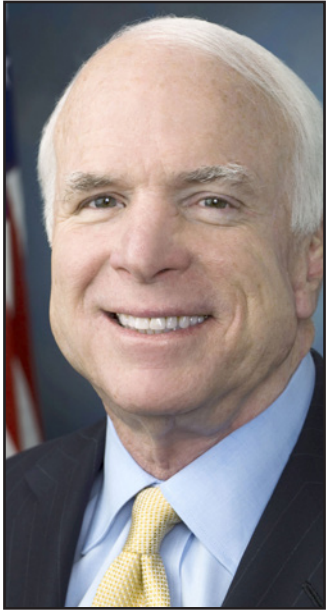


ماكين وغراهام يدعون إلى نشر 100 ألف جندي أجنبي لقتال تنظيم «الدولة»



ليندسي غراهام



جون ماكين

■ بغداد - أ ف ب: دعا عضو مجلس الشيوخ الأمريكي جون ماكين وليندسي غراهام، الأحد، إلى تشكيل قوة من 100 ألف جندي أجنبي معظمهم من دول المنطقة السنخية إضافة إلى جنود أمريكيين، لقتال تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وانتقد ماكين، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، وغراهام، العضو في تلك اللجنة، بشدة الاستراتيجية الأمريكية الحالية، ووصفها بأنها غير كافية وغير ناجحة في التصدي للجهاديين. وتتلخص هذه الاستراتيجية في شن غارات جوية على التنظيم المتطرف في العراق وسوريا لدعم القوات البرية المحلية التي تتلقى أسلحة أمريكية وتدريباً.

وصرح ماكين للصحافيين في بغداد رداً على سؤال حول حجم القوة اللازمة لقتال تنظيم الدولة الإسلامية «اعتقد أن 100 ألف سيكون الإجمالي المطلوب».

وأضاف أن حشد هذه القوة «من يكون صعباً على مصر، سيكون صعباً على السعوديين، كما سيكون صعباً على الدول الأصغر»، ولكن تركيا كذلك يمكن أن تساهم بقوات.

وتخوض السعودية حالياً حرباً في اليمن، كما تخوض قوات الأمن المصرية مواجهات مع الجهاديين، بينما لا تخفي تركيا قلقها حيال المتطرفين الأكراد والذي يتجاوز مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

وأوضح غراهام أن هذه القوة قد تشمل كذلك على نحو 10 آلاف جندي أمريكي «يوفران قدرات لا يمتلكها العرب»، مضيفاً «مضى كانت آخر مرة قام بها جيش عربي بمناورة»، كما دعا ماكين وغراهام إلى زيادة عدد القوات الأمريكية في العراق إلى نحو 10 آلاف جندي، وأشار غراهام إلى أن هذا العدد سيتضمن على قوات خاصة لتشن «مزيد من المهام التي شاهدها قبل فترة قريبة».

وكانت قوات أمريكية خاصة ترافقها

بعد خروج تنظيم الدولة الإسلامية منه.

واستطرد «ولكن المهم هو أن يشارك المجتمع الدولي بكامله في هذه القوة».

وفي وقت لاحق قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الاثنين إن بلاده لديها قوات كافية لإنزال الهزيمة بتنظيم الدولة الإسلامية رداً على مطالبة أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي بزيادة عدد القوات الأمريكية في العراق.

وقال في بيان أصدره مكتبه الإعلامي «نؤكد بأن لدى العراق ما يكفي من الرجال والعزيمة لإحباط الهزيمة بداعش وأسبابها من الجماعات الإجرامية الأخرى».

لكنه رحب بـ «زيادة الدعم في السلاح والتدريب والإنسان من الشركاء الدوليين في حربنا ضد الإرهاب». وفي تصريحاتها لصحافيين في بغداد، دعا عضو مجلس الشيوخ الأمريكي إلى زيادة عدد القوات الأمريكية في العراق إلى ألف عسكري، والتي تقدر حالياً بثلاثة آلاف و500 عسكري.

قوات كردية شنت عملية في العراق الشهر الماضي قتل خلالها جندي أمريكي.

وتابع «الوضع الحالي يختلف عن الحربين الماضيتين»، في إشارة إلى الحرب التي استمرت 14 عاماً في أفغانستان والنزاع المستمر منذ نحو تسع سنوات في العراق.

وأضاف «هذه المرة ستتألف القوات من جيش إقليمي كبير مع قوة غربية صغيرة. في حين أنه خلال الحربين الماضيتين كانت القوات الغربية كبيرة والقوة الإقليمية صغيرة جداً».

ولكن حتى لو تم تشكيل هذه القوة وتمكنت من إحباط الهزيمة بتنظيم الدولة الإسلامية، فسيستعين عليها احتلال جزء من سوريا ما قد يؤدي إلى احتمال آخر هو انتشار طوابع الأسمد لقوات برية أمريكية في الشرق الأوسط.

وقال غراهام أيضاً «في اعتقادي ان القوة التي ستبقى ستكون دولية، وسيتمكن العرب السنخية من السيطرة على جزء من سوريا يلحق فيه ترحيباً».



إيرانيون يحتفلون بأربعينية الحسين في العراق

العراق: انتقادات لتدفق الزوار الإيرانيين بدون تأشيرة دخول لحضور أربعينية الحسين

■ بغداد - أ ف ب: انتقدت كتلة متحدون بزعامة نائب الرئيس العراقي السابق أسامة النجيفي أمس الاثنين تدفق مئات آلاف من الزوار الإيرانيين إلى العراق عبر المنافذ البرية للمشاركة في إحياء مراسم أربعينية الإمام الحسين بدون تأشيرة دخول.

وذكر بيان للكتلة متحدون في بيان صحفي «أن ظاهرة عجيبة ومكررة تلك التي تحصل على الحدود مع الجارة إيران حيث أن مئات الآلاف من المواطنين الإيرانيين يقتحمون الحدود ويدخلون إلى المدن العراقية بلا تأشيرة دخول أو اعتراف بآلية أنظمة أو ضوابط تعمل بها دول العالم، وكان المسد العراقي جزء من إيران، والغريب أن الحكومة العراقية صامتة بما يوحي بأن الأمر لا يعينها».

وأوضح «أن العراق يرحب بزوار أربعينية الإمام الحسين عليه السلام والترحيب لا يعنى التخلي عن النظام والتعليمات والأمر الذي تنظم انتقال الأشخاص بين الدول، فمن ضمن عدم وجود متسلسلين بين هؤلاء ومن ضمن أيضاً أن هدف الجميع الزيارة لا غير».

وذكر «إذا كانت الحكومة العراقية على هذا القدر من التعاهي مع الدول فهل كانت ستتعاوم مع زوار آخرين من دول أخرى بالطريقة نفسها».

وأوضح البيان «أن صورة مواطني الأتباع وهي محافظة عراقية ما زالت ماثلة أمام الجميع وأنهم محاصرون على جسر بربيز في أوضاع إنسانية رثة بحثاً عن كفيل أو رافعة الحكومة العراقية وهم لم يكونوا يرومون السفر إلى دولة أخرى هدفهم كان بغداد وليس غيرها فكيف تفسر الحكومة هذا الفرق الكبير في التعامل».

وأشار البيان إلى «أن ائتلاف متحدون للإصلاح وهو يستنكر ثورة الحق قادها الإمام الحسين عليه السلام يدعو الحكومة العراقية إلى الالتزام بالقوانين التي تنظم العلاقات بين الدول وأن تراعي سيادة العراق في أي إجراء تتخذه ويدعوها إلى بيان أسباب هذا الخرق المكرر دون معالجة أو اتخاذ إجراءات متفق حولها مع إيران وعليها أن تتركها مسؤولة أمام مواطنيها في المنهج الذي تتبعه».

وتوقع السلطات العراقية دخول أكثر من 3 ملايين زائر إيراني عبر المنافذ الحدودية في مدن البصرة وميسان وواسط التي تشهد تدفقاً غير مسبوق للزوار الإيرانيين للمشاركة في أداء زيارة أربعينية الإمام الحسين التي ستصادف يوم الخميس المقبل.

التي توافد مجموعات إيرانية أمنية من الحرس الثوري إلى المدن الشيعية المقدسة في العراق للتسيير مع القوات الأمنية وبعض الميليشيات من أجل توفير الحماية للزائرين.

وأشار إلى أن التعاون ازداد هذا العام مع زيادة أعداد الزائرين الإيرانيين الوافدين إلى العراق، حيث وصلت عدة مجموعات وطواقم فنية إيرانية تقوم بالتحرك الأمني وضمت استخدام الطائرات المسيرة في سماء كربلاء وأماكن مقدسة أخرى، معبرا عن استغرابه لاستعانة الحكومة العراقية بطائرات مسيرة إيرانية رغم توفر طائرات هليكوبتر ومسيرة للدبابات إضافة إلى الكاميرات المنتشرة في كل شوارع المدن العراقية وخاصة كربلاء، معبرا عن قناعته بأن مؤشرات تنامي النفوذ الإيراني تشهد تنامياً مع كل زيارة جديدة.

وأكد المصدر أن إيران سبق وأن زودت بعض الميليشيات الشيعية العراقية المشاركة في المعارك ضد تنظيم «داعش» في العراق، بطائرات مسيرة إيرانية لمراقبة ساحات المعارك ورصد تحركات العناصر التنظيمية منذ عام 2015، منوهاً إلى أن الميليشيات التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي بقيادة عمار الحكيم وجماعات أخرى، استخدمت الطائرات المسيرة في مناطق القتال في ديالى وصلاح الدين وغيرها من المناطق.

التي تطور أمني جديد سيطرت الطائرات الإيرانية المسيرة على سماء كربلاء ومدن عراقية أخرى، لأول مرة في العراق، ضمن الخطة الأمنية لحماية أجواء المناطق التي تشهد مراسم وفعاليات أربعينية استشهد الإمام الحسين (ع).

وقد كشف مجلس محافظة كربلاء، عن «الاستعانة» بطائرات مسيرة إيرانية لأول مرة لرصد أي محاولة لتهديد أمن المحافظة خلال الزيارة الأربعينية.

وقال عضو مجلس محافظة كربلاء، حامد صاحب، في تصريح صحفي، الأحد، إن «عدة طائرات مسيرة إيرانية ستحلّق فوق أجواء كربلاء خلال الساعات القليلة المقبلة لرصد أي تهديد لأن المحافظة خلال زيارة الأربعين»، مشيراً إلى أن إيران أرسلت أيضاً قرابة ألف مركبة للمشاركة في نقل الزائرين من المنافذ الحدودية إلى كربلاء وبالكس».

وأشار المسؤول أن «الخطة الأمنية والخدمية الخاصة بزيارة الأربعين تُنفذ بنحو جيد من دون أي خلل للغاية الآن».

وكان قائد القوات الخاصة للجيش الإيراني العميد حسن كرمي، أعلن عن تسيير طائرات دون

أزمة بين الداخلية العراقية وشرطة كركوك بعد المواجهات في مدينة طوزخورماتو

المتنسبين للشرطة من السنة والداخلية لن تتورع في قطع رواتب السنة» على حد تعبيره.

ويضيف العبيدي: «الفساد ليس عذراً فالحكومة العراقية كلها متهمة في الفساد، كما أننا كعناصر وضباط في شرطة المحافظة نُؤدّي عملنا تحت أي إدارة كانت فلم تعد مركزية الدولة فقرة مرغوبة أو مهمة لدى أحد هنا» فركوك هي محور صراع بغداد وأربيل وتوقع أن يكون الخلاف مع اللواء جمال هو بداية المعركة الحقيقية حيث كل البروتوكولات والقوانين الشكلية سيتم تخفيها للمواجهة ولن يترك الأكراد كركوك وحتى حزب البارزاني سيدعم قائد شرطة كركوك».

وحذر الرائد في شرطة كركوك من «أن هذه الأزمة ربما تكون شرارة صراع دموي ستعيشه المدينة وهذا نتيجة الاستئثار بالنصيب واعتبار المنصب ملكاً شخصياً وحزبياً، وما يحصل في كركوك أزمة قائد شرطتها هو نموذج مصغر لما يحصل في العراق صراع بين ميليشيات الحشد التي لم تخف عداوتها للأكراد»، على حد وصفه.

وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية طلب عدم الكشف عن اسمه في تصريح خاص بـ «القدس العربي» إن قرار عزل قائد شرطة كركوك صدر من قيادات في الحشد الشعبي مرتبطة بمنظمة بدر ووزير الداخلية، وإن الأمر أصبح صراعاً شخصياً بين وزير واحد وقواد».

وأضاف المصدر في تصريح خاص بـ «القدس العربي» إن قرار عزل الوزارة من اللواء جمال طاهر قامت الوزارة بتقديم عرض اللواء جمال بترقيته واستلامه منصباً أعلى في الوزارة للحفاظ على هبة الوزارة وقراراتها؛ لكنه رفض ذلك متمسكاً بمنصبه رافضاً حتى الرد على قرار أو اتصالات الوزارة أو التعامل معها»، على حد قوله.

الجدير بالذكر أن قضاء طوز خورماتو التابع لكركوك شهد قبل أيام خلافاً كبيراً تطور إلى اشتباكات عنيفة بين قوات البيشمركة الكردية وميليشيا الحشد الشعبي.

بغداد - «القدس العربي»

من عبادة الدليمي:

أشار قرار وزارة الداخلية العراقية بعزل قائد شرطة كركوك اللواء جمال طاهر من منصبه في 12 من الشهر الجاري، أزمة داخل الوزارة، حيث «هدد قائد الشرطة المعزول بتسليم المدينة لأساسيش البيشمركة التابعين لحزبه في كركوك، وأصر على عدم تركه منصبه حتى لو اضطر لرفع السلاح بوجه الحكومة، معتمداً بذلك على حزبه حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يترأسه الرئيس السابق جلال طالباني»، كما قال الرائد في شرطة كركوك أكرم العبيدي في تصريح خاص بـ «القدس العربي».

وأضاف العبيدي: «زاد التوتر وزادت الأمور تعقيداً بعد قيام وزارة الداخلية بإيقاف رواتب مديرية شرطة كركوك والتي تضم أكثر من 12 ألف شرطي، وهذا سبب كاف للدفع بالمدينة نحو الهاوية لأن عناصر الشرطة يبحثون عما يعطيهم وعائلاتهم فان تركوا لعملية مستكون محل صراع أكثر من جهة»، على حد وصفه.

«على الداخلية أن تفهم أن هذه المسألة ليست تنفّغ، وأن قطع الرواتب لا يهيم اللواء جمال طاهر فهو يستلم راتبه من حزبه مدعوم حتى بالمقاتلين ولا يكتفّر بقرارات الداخلية حيث أنه يعتبر كركوك كمنطقة لحزبه وهو في منصبه منذ 2003»، على حد تعبير الضابط العراقي.

واعتبر العبيدي أن قرار وزارة الداخلية لم يصدر لسبب إداري أو تقصير في العمل أو كما وصفه بالفساد وغيره، بل هو رد فعل لما حدث في قضاء الطوز بين البيشمركة والحشد الشعبي حيث «كانت كركوك منطلق قوات البيشمركة التي قاتلت الحشد الشعبي ومعروف من قائد الشرطة أنه منعه من دخول كركوك، رغم أن حزبه يتعاون مع الحشد، وهذا القرار جاء لتصفية الحسابات ونحن كنا نتوقع مثل هذه الخطوة خصوصاً أن معظم

بغداد - «القدس العربي»

من عبادة الدليمي:

أصدرت اللجنة الأولمبية العراقية قراراً بغرض كفيل على كل رياضي يشارك في الوفود المغادرة إلى خارج العراق، وذلك لضمان عودته وعدم طلبه للجوء إلى تلك البلدان.

وتحدثت مصادر رياضية مطلعة أن قرار اللجنة الأولمبية جاء بعد تكرار حالات عدم عودة اللاعبين العراقيين المشاركين في البطولات الخارجية، وطبيب اللجوء في البلدان التي تقام فيها البطولات الرياضية المختلفة، وأكد المسؤول الإداري في اللجنة الأولمبية حامد الرعد لـ «القدس العربي» صحة صدور قرار الكفيل لجميع اللاعبين العراقيين المشاركين في الوفود الرياضية المشاركة في البطولات الخارجية.

وأشار أن هذا القرار تم بناء على توصيات ونقاش طويل بين اللجنة الأولمبية ولجنة الشباب في مجلس النواب ووزارة الشباب على خلفية تزايد حالات هروب لاعبين ومدربين عراقيين أثناء سفرهم للخارج للمشاركة في الفعاليات الرياضية الدولية، حيث تم اتخاذ إجراءات لمواجهة هذه الظاهرة ومنها وضع كفيل لكل لاعب يتم إيفاده إلى الخارج.

وأكد المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن بعض الموظفين في المؤسسات الرياضية قاموا، مقابل مبالغ مالية، بتزوير كتب باسم الهيئات الرياضية الرسمية لأشخاص لا علاقة لهم بالوسط الرياضي، ولأنهم يسعون للسفر إلى بلدان معينة تحت طلاء الرياضة، وعند الوصول إلى هناك يطلبون اللجوء.

وأضاف أن بعض الدول بدأت تردّد في منح أعضاء الوفود الرياضية العراقية، تأشيرة دخول إلى بلدانها، خوفاً من بقاء بعض الرياضيين أو الإداريين في البلد وعدم عودتهم إلى العراق بعد انتهاء الفعاليات الرياضية، مشيراً إلى أن الظروف الصعبة والتحديات الأمنية والاقتصادية التي يمر بها البلد حالياً، دفعت الكثير من العراقيين إلى محاولة البحث عن وطن جديد.

وقال من المؤسسة أن العلاقة أصبحت بين اللجنة الأولمبية واللاعبين تتسم بعدم الثقة، بحيث وصلت إلى

القوات العراقية تدعو الأهالي إلى إخلاء مدينة الرمادي

■ الأنبار - د ب: دعت القوات الأمنية العراقية أمس الاثنين أهالي مدينة الرمادي غرب بغداد إلى إخلاء منازلهم والخروج فوراً منها قبل اجتياحها من قبل القوات العراقية لطرد تنظيم «الدولة».

وقال العقيد باسم جاسم من عمليات الأنبار إن قيادة العمليات المشتركة العراقية وجهت أمس الاثنين نداءً إلى أهالي الرمادي تطالبهم بإخلاء المدينة والتوجه فوراً إلى جنوبي الرمادي عبر منطقة الحميرة.

وأضاف أن أهالي الرمادي عبروا في اتصالات هاتفية أن «داعش» يهدد بقتل كل مدني يلجئ نداء القوات الأمنية العراقية، مشيراً إلى أن «التنظيم يعتبر الأهالي رهائن ويهدد بقتل كل من يحاول التوجه إلى مكان حدثته القوات العراقية في منشوراتها».

وتفرض القوات الأمنية العراقية سيطرتها على أطراف مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار منذ أسبوع عدة وقطعت على الإرهابيين إمدادات توريد الأسلحة والسلاحين.

إحباط ثلاث هجمات انتحارية على الزائرين المتوجهين إلى كربلاء

■ بغداد - «القدس العربي»:

تمكنت القوات الأمنية العراقية من إحباط عدة هجمات انتحارية ضد مواكب الزائرين المتوجهين إلى كربلاء أحياء ذكرى أربعينية استشهد الإمام الحسين. فقد أعلنت مصادر أمنية رسمية أن القوات الأمنية العراقية ألقت أمس الاثنين القبض على شبكة إرهابية تنوي استهداف الزائرين شمالي محافظة بابل.

وذكر بيان لخلية الإعلام الحربي أن «قوة من جهاز مكافحة الإرهاب ألقت القبض على الزوار في منطقة الاستكبرية شمالي بابل».

وذكرت قيادة عمليات بغداد الأحد، أن القوات الأمنية قتلت ثلاثة انتحاريين كانوا يعتزمون استهداف تجمعات زوار الأربعينية.

وقال المتحدث باسم القيادة العميد سعد معن في بيان إن «القوات الأمنية تمكنت من قتل انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً قبل وصوله إلى طريق الزوار من خلال أحد الكمان في منطقة اليوسفية جنوبي بغداد»، كما أعلنت قيادة عمليات بغداد الأحد عن قتل انتحاري ثامن قرب أحد جوامع العاصمة.

وقال إن «قوة من الفرقة الرابعة شرطة اتحادية بالتنسيق مع استخبارات الشرطة الاتحادية تمكنت من قتل انتحاري قرب جامع محمد رسول الله في حي الجهاد، جنوب غرب العاصمة».

وأما الهجوم الثالث، فقد أفاد مصدر أمني، مساء الأحد، بأن القوات الأمنية تمكنت من قتل انتحاري حاول استهداف الزوار في منطقة اللطيفية جنوب بغداد، حيث تمكنت القوات الأمنية من قتل انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً قبل وصوله إلى طريق الزوار في منطقة اللطيفية في بغداد.

ويذكر أن الهجمات على الزائرين الشيعية السائرين نحو المرقاد المقدسة في العراق تتكرر دائماً، بالرغم من الإجراءات الأمنية المشددة والانتشار الواسع للقوات الأمنية.

«الإخوان» يرفضون مبادرة «6 أبريل» ويشترطون للحوار تبنيه عودة مرسى ورحيل السيسي أحزاب تتهمهم بالعبث والانعزال عن الواقع... وقيادي سلفي يطالبهم بترك المشهد السياسي

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

بدأت التعقيدات في المشهد السياسي المصري مرشحة للاستمرار إلى إشعار آخر بالرغم من ظهور دعوات وأفكار لتسوية سياسية بين النظام وجماعة «الإخوان» مؤخرا، ففي أول تعقيب على مبادرة حركة «6 أبريل» التي دعت إلى عدم الظاهر في الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير، كانوا الثنائي الحواري مع النظام بهدف تشكيل حكومة تكنوقراط، والبدء في ترسيم العلاقات المدنية العسكرية، قال مكتب جماعة الإخوان المسلمين في الخارج، إنه «يوافق على أي حوار يتبين رحيل نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي»، وهو ما اعتبر رفضا ضميا للمبادرة، فيما اتهمتها أحزاب به العبث بالانعزال عن الواقع السياسي، وطالبا القيادي السلفي عاصم عبد الماجد بالتخلي عن قيادة المظاهرات وترك المشهد السياسي.

وقال القيادي الإخواني عمرو دراج، وهو وزير سابق للخخطيط والتعاون الدولي في عهد الإخوان، على «فيسبوك»: «نرفض تحول ثورتنا إلى حوار سياسي يشرعن النظام الانقلابي»، ويشدد دراج على أنه «لا تصالح مع من تورط في الدم وسرق إرادة الشعب»، مضيفا: «رئيسنا الشرعي محمي مرسي».

وأوضح بيان الجماعة «إن النظام الانقلابي غير أمين على أمن البلاد وحريتها وهو يفرط في أمنها القومي بعدما عصفت بالحرريات ونقل بعضها، وإن مكتب الإخوان المسلمين المصريين في الخارج يؤكد أننا نمانحون في طريق ثورتنا حتى منتهاها، وأنه لن يكون هناك تصالح على دماء الشهداء، وإن مسألة التسوية مسألة لا تقاوض عليها، رئيسنا هو الدكتور محمد مرسي وأي محاولة للمزايدة في هذه النقطة غير مقبولة وتلزم صاحبها، وعلى الجميع أن يدرك أنه لا مستقبل لهذا

الانقلاب، وأنه سيسقط بإذن الله وتوفيقه، وأنا ماضون في العمل على امتلاك كل الأدوات التي تحقق ذلك وستظل تضحيات وصمود البناء الثورة وفي مقدمتهم الشباب والرئيس الشرعي المنتخب هي الشعلة في هذا الطريق، ويجب أن نعلم أن مصر بعد سقوط الانقلاب ومنظمة الفساد والاستبداد لديها من التحديات الجسام ما هو أولى بالاهتمام والنظر وبذل الجهد والوقت، لذا وجب على الجميع ألا يدخل في صراع شخصي أو معارك وهمية، فالزعامة الحقيقية هي لولاة الشهداء الذين قضوا بحياتهم دفاعا عن دينهم ووطنهم وهؤلاء المعتقلين الذين لم ولن يلينوا وستظلهم - ونحن معهم - على عهدنا على كسر الظلم».

واختتم بالقول «إن الحملة المنهجية التي يقودها البعض ضد عمرو دراج، مسؤول الملف السياسي بالمكتب، لا تليق بمن يدافع عن الثورة، فموقف د. عمرو دراج هو موقف الإخوان المسلمين نفسه ومكتبهم في الخارج، وهو أننا ماضون لإتمام ثورتنا حتى منتهاها والعمل على تحقيق كل أهدافنا، وفي مقدمتها عودة الرئيس الشرعي المنتخب الدكتور محمد مرسي».

وقال الدكتور سعيد صادق أستاذ علم الاجتماع السياسي في تصريحات خاصة ل«القدس العربي»، إن «رحيل السيسي يعني الفوضى والمعارضة نفسها غير جاهزة في حال رحيل السيسي، فإذا افترضنا رحيله فمن سيكون البديل له؟ فالمعارضة غير جاهزة ولا الحكومة جاهزة ولا المجتمع ولا الأمن ولا الاقتصاد، فهذا يعد حديثا غير واقعي، ومشكلة الإخوان في أنهم يعيشون في واقع خيالي»، وأوضح «أن هناك في مصر مشاكل اقتصادية كبيرة ولكن السيسي ليس سببا فيها ولكنها مورثة من النظام السابق».

وأضاف «المعارضة في الخارج ليس لها قواعد ثابتة في مصر، كما أن المعارضة داخل مصر منفصلة وغير مجتمعة على رأي واحد، فالإخوان عاجزون في الوقت الحالي عن حدوث مليونية أو مظاهرات الجمعة».



محمد حبيب

عاصم عبد الماجد



عمرو دراج



عاصم عبد الماجد

«سفير في طريق مسدود ومجهول، ويحتاج إلى جهود مضنية نحو إعادة الأمل من جديد»، فيما اعتبر محمد حبيب، نائب المرشد العام لجماعة الإخوان مساقا، المصالحة بين جماعة الإخوان والنظام «مسألة وقت»، وأشار إلى أنه «لا بد من المصالحة خلال الفترة المقبلة»، لكنه استبعد أن يلجأ النظام المصري الحالي للمصالحة قبل تنازل الإخوان عن بعض من مواقفها، على حد قوله.

وكانت حركة شباب 6 أبريل قد دعت قبل أيام معارضي النظام الحالي في مصر إلى حوار يسبق حلول الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، يكون على رأس أجندته تشكيل حكومة مستقلين ذات توجه اقتصادي بحت، تخرج الوطن من أزيمته الاقتصادية، وهو ما تزامن مع دعوة رئيس حزب «مصر القوية» المعارض عبد المتعم أبو الفتوح إلى انتخابات رئاسية مبكرة.

للحكم في إطار الرد على محمود عزت، وطالب عاصم عبد الماجد، أحد مؤسسي الجماعة الإسلامية، والقيادي في تحالف دعم الإخوان في الخارج، في بيان له عبر صفحته على «فيسبوك»: جماعة الإخوان بالابتعاد عن المشهد السياسي وعدم تصاعد دعوات الظاهر خلال الفترة المقبلة. وقال «الثورة زلزال أو طوفان أو بركان، لا تحدث بقرار من أحد، والجماعات لا تحدث ثورات الجماعات، بل تحدث بقرارات واحتجاجات وضغوط، ولو حاولت جماعة الإخوان أن تفرض على الناس رؤيتها أو شعاراتها أو أهدافها سينتهي الأمر سريعا ويخسر الجميع».

وقال الدكتور حسن ناعفة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة: «إن كافة الظروف غير مهيأة للمصالحة، لا من جانب جماعة الإخوان ولا من جانب النظام»، وتابع

426 مرشحا يتنافسون على 213 مقعدا في 13 محافظة تضم 99 دائرة انتخابية

مصر: بدء التصويت في جولة إعادة للمرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية

القاهرة - «القدس العربي»:

يبدأ اليوم الثلاثاء التصويت في 13 محافظة داخل مصر، فيما انطلقت أمس عملية تصويت المصريين في الخارج في جولة إعادة للمرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية، في 139 سفارة وقنصلية مصرية. وأعلن المستشار عمر مروان، الناطق باسم اللجنة العليا للانتخابات، في بيان له، «إن 125 سفارة وقنصلية في الخارج من أصل 139 فتحت أبوابها في تمام الساعة التاسعة صباحا بتوقيت الدول المتواجدة بها، مشيرا إلى أن الانتخابات لا تجرى في اليمن وسوريا وليبيا وإفريقيا الوسطى، نظرا لسوء الأوضاع الأمنية في هذه الدول».

ويخوض المناقشة 426 مرشحا على 213 مقعدا في مجمل هذه الجولة، التي تضم 99 دائرة انتخابية، وذلك بعدما فازت تسعة مرشحين في الجولة الأولى من المرحلة الثانية. غير أن جولة إعادة ستقصر على الانتخاب بالنظام الفردي، وذلك بعد فوز قائم «في حب مصر» بالمقاعد الخمسة للانتخاب بنظام القوائم من الجولة الأولى.

وقال عدد من سفراء مصر في الخارج إن إقبال

المصريين على المشاركة في جولة إعادة من المرحلة الأخيرة من الانتخابات البرلمانية، جاء أقل من المتوسط خلال الساعات الأولى من فتح باب الاقتراع في تمام التاسعة صباحا حسب التوقيت المحلي لكل دولة، داعين المصريين إلى ضرورة المشاركة بقوة في جولة إعادة.

ويدي الرئيس عبدالفتاح السيسي، اليوم بصوته في لجنة مدرسة مصر الجديدة النموذجية، المعروفة باسم «لجنة رؤساء الجمهورية»، التي قد استعدت لاستقباله، والمهندس شريف اسماعيل، رئيس مجلس الوزراء للإدلاء بصوتيهما في جولة إعادة من المرحلة الثانية للانتخابات البرلمانية، وسط استعدادات أمنية مكثفة من جانب قوات الجيش والشرطة.

وصرح الدكتور أحمد زكي بدر، وزير التنمية المحلية، أن محافظات المرحلة الثانية للانتخابات البرلمانية انتهت من الاستعدادات اللازمة لإجراء جولة إعادة، مشيرا إلى أن التنسيق مع اللجنة العليا للانتخابات في تنفيذ جميع قواعد وإجراءات سير العملية الانتخابية، التي وضعتها اللجنة العليا بما يضمن سلامة الإجراءات. كما شدد على ضرورة توفير كافة سبل الراحة

للقائمين على العملية الانتخابية والناخبين في مدن ومراكز محافظات المرحلة الثانية في انتخابات إعادة، وذلك حتى يتمكن المواطنون من الإدلاء بأصواتهم في مناخ آمن وحرية كاملة لإنجاز الاستحقاق الثالث في خريطة الطريق واكتمال كافة مؤسسات الدولة وبناء دولة ديمقراطية عصرية حديثة، مؤكدا أنه تم إعداد أماكن للاستراحة خاصة بكبار السن من الناخبين وذوي الاحتياجات الخاصة، وتم تعزيز الخدمات الطبية والأمنية والدفاع المدني في المحافظات.

وأوضح أنه تم التنسيق مع غرفة العمليات المركزية في مركز المعلومات ودعم القرار في مجلس الوزراء لتابعة الأوضاع في المحافظات، كما مستأجر غرفة العمليات المركزية في الوزارة سير إعادة الانتخابات وأهم الخطوات للعمل على حلها لحظة بلحظة خاصة غرف عمليات محافظات المرحلة الثانية، مشيرا إلى أن العمل في هذه الغرف في حالة انعقاد دائم طوال فترة الاقتراع.

وعقد المستشار أحمد الزند، وزير العدل، أمس اجتماعا موسعا مع مساعديه، وذلك في مقر مكتبه في وزارة العدل، للوقوف على أهم النقاط حول عملية

تأمين القضاة المشرفين على جولة إعادة من المرحلة الثانية لانتخابات مجلس النواب، ويتابع الزند بنفسه كيفية نقل وتسكين وتأمين القضاة المشرفين على لجان التصويت، وذلك بالتنسيق مع اللجنة العليا للانتخابات ونادي القضاة ووزارة الداخلية.

وفي السياق نفسه، أكدت وزارة الداخلية انتشار قواتها بكافة نطاق المشاهدات، التي تجرى فيها جولة إعادة اليوم، وتمت مراجعة كافة الخطط الأمنية والدفع بتشكيلات أمنية وأفراد مسلحين ومجموعات العمليات الخاصة والانتشار السريع والدفاع المدني والمفرعات والأمن المركزي والمرور والحماية المدنية للمشاركة في عمليات التأمين.

كما عززت أجهزة الأمن في وزارة الداخلية من تواجد قواتها في محيط اللجان الانتخابية من الدوائر الانتخابية التي تشهد صراعات سياسية أو قبلية خوفاً من وقوع أية اشتباكات أو أعمال عنف، كما عززت من إجراءاتها الأمنية في محيط لجان سيناء، وأحكمت السيطرة على مقر إقامة القضاة ووضعت خططا تأمينية لسراحتهم وتحركاتهم، وتوعدت وزارة الداخلية الخارجيين عن القانون والعناصر الإرهابية، مؤكدا أنها لن تسمح لأحد بالإخلال

بالنظام العام أو تعطيل سير العملية الانتخابية في آخر مراحل التصويت لإتمام خارطة الطريق وحراسة إرادة المصريين. ما أدى إلى وجود تلاحم شعبي من المواطنين مع الشرطة، ومبادرات من القبائل والعائلات السيديوية بحراسة اللجان جنبا إلى جنب مع قوات الأمن والتصدي للإرهاب.

وأقامت «الداخلية» غرف عمليات في كل مديرية أمن، تجرى في نطاقها الانتخابات متصلة بالغرفة الرئيسية في وزارة الداخلية، لتلقي الشكاوى وسرعة فحصها، بالإضافة إلى أنها جددت تأكيدها بالوقوف على مسافة واحدة من جميع المرشحين للانتخابات، وعدم التدخل في سير العملية الانتخابية إلا بناء على طلب عضو الهيئة القضائية، وأنها تعمل على حراسة إرادة الشعب المصري في المرور بخريطة الطريق إلى بر الأمان.

وكان اللواء عمرو السوسني، رئيس الإدارة المركزية للأمن في وزارة التربية والتعليم، قد أعلن في تصريحات صحافية، أن اليوم وعدا لإجازة رسمية في المدارس فقط، التي تجرى فيها عملية التصويت في جولة إعادة للمرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية مع استمرار الدراسة في باقي المدارس، وذلك مثلما حدث في المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية.

تصاعد الانتقادات الإعلامية لوزارة الداخلية المصرية بسبب عودة التعذيب وسط تحذيرات من «ثورة تالفة»

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

تعرضت وزارة الداخلية المصرية لهجوم إعلامي واسع بسبب عودة ظاهرة التعذيب التي تقوم بها عناصر أمنية ضد المواطنين والذي أسفر عن مقتل ثلاثة مواطنين خلال أقل من أسبوع.

وقاد الهجوم على مدار الساعات الماضية إعلاميون وصحافيون من مختلف ألوان الطيف السياسي لكن المفاجأة الأبرز كانت تصدر أنصار الرئيس السيسي الهجوم على الداخلية. ومن اللافت أن الهجوم طال كبار القيادات الأمنية بمن فيهم اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية حيث لتهمة عدد من الإعلاميين بأنه يعيد الأذهان لوزير داخلية الديكتاتور مبارك حبيب العادلي الملقب بالسفاح.

وكانت الداخلية قد كسرت عن أنيابها بالاسم حينما قامت باستخدام المشهورة في طرد قرابة ألف من حملة التضامن مع تمكثوا من الوصول لميدان التحرير أسس الأول في محاولة في الأولى للظاهر في الميدان الذي بات سدا منيعا فشل الثوار في اقتحامه منذ إعلان السيسي سدة الحكم حيث سبق وتغلب كبار قيادات الداخلية آن زمن الظاهر في التحرير قد انتهى إلى غير رجعه.

وفما فسره مراقبون بأنه تنسيق شهدت عدة فضائيات مولية للسيسي منها دريم والنهار و«ان تي في» و«وواقع الكترونية من بينها اليوم السابع بيت مقاطع فيديو كتشف تعذيب مواطنين غير مصنفين سياسيا على يد ضباط شرطة. وحذر الإعلامي عمرو أديب، خلال برنامج «الاهرة اليوم»، من ثورة تالفة في 25 يناير/كانون الثاني المقبل، على إثر تصاعد الانتقادات الأخيرة من بعض ضباط الشرطة في حق المواطنين، وقال:

«مش ممكن نستنتي الثورة السنة دي، وديعا السننة الجاية، هنتزل كلنا نولع فيها بس خليها السنة الجاية، الناس تشم نفسها وتقف على رحلها، الثورات جاية كثير، بلاش الثورة دلوقتي»، واستكمل: «تعالوا نعمل ثورة في البرلمان ونقطع الحكومة في المجلس، لكن إيه البلد اللي فاقدة أقل درجات الفناهم».

وفي سياق متصل وعلى إثر اعتراف الرئيس السيسي بوجود انتهاكات مارسها الوزارة ضد المواطنين، ودعوته لمعالجة الخطئ، وذلك عقب الإعلان عن وفاة 3 تحت التعذيب، تدفق شلال من الهجوم عبر الفضائيات المختلفة ومن أبرز ضحايا الداخلية طبيب في محافظة الإسمايلية، والذي لقي مصرعه إثر اعتداء ضابط بمباحث قسم أول الإسمايلية عليه ولا زالت حالة من الغضب تخيم على سيادة مصر الذين طالبوا بالفتصاص ودعا قيادات في النقابة

بإقالة وزير الداخلية غير أن الدلائل تشير إلى اعتماد النظام سياسة القمع والملاحقة خاصة بالنسبة للناشطين حيث أُلقت الأجهزة الأمنية في مطار الغربية الولي الفيض علي الصحافي إسماعيل الإسكندراني عقب وصوله مطار الغردقة الدولي على متن إحدى الرحلات الجوية من لمانيا ويجري التحقيق معه بالنيابة العامة، ويعمل في صحيفة «السفير العربي» ويبحث في الحركة المصري للحقوق الاجتماعية والاقتصادية.

وأذاع الإعلامي وائل الإبراشي مقطعاً لضابط شرطة يقوم بالتعذيب على سائق في مدينة دريم، وجاء في المقطع ضابط شرطة يقوم بالاعتداء بقوة على أحد السائقين وهو يضعف المواطن على وجهه مرات عدة بدون سبب معروف فيما بدا السائق منهك القوى مستسلما ولا يقوى على الدفاع عن نفسه حتى تدخل بعض المواطنين محاولين منع الضابط من

ضربه، ودعا الإعلامي جابر القروطي، وزير الداخلية اللواء مجدي عبدالغفار إلى الخروج للشعب ببيان للاعتذار عن واقعي التعذيب التلني وقتما في قسمي شرطة باب الإسماعيلية والأقص. وخاطب القروطي وزيراً قالاً: «افتح صفحة جديدة مع الشعب، لأن الصفحة القديمة باظت وتمزقت وأملت».

ولفت إلى أن «هناك ضباط يحملون أسوى إن حذاءهم فوق الناس، هؤلاء الضباط خائون الأمانة»، مشيرا إلى أن ما يعرفه الإعلام والرأي العام أقل بكثير مما يحدث.

وقال الإعلامي سيد علي «إن الشعب كان قد بدأ ينسى ماضي الداخلية وتعذيبها بأقسام الشرطة والسجون، لذا تمت العودة إليها ثانية، مضيفا: «كنا سنسينا قرف زمان بنهدوا الثقة معاكم مرة ثانية لي، لم ننس شهداء الداخلية، ولكن لن نقبل التجاوز في حق الشعب».

وأضاف «يا سيادة وزير الداخلية تعلمنا المدرس، لا توجد مؤامرة على البلد، ولكن مؤامرة يقودها فراعة صغار في الوزارة، تخلف منهم جسدهم، لذا تمت % الفاسدين في حق الجهازم، وقال يجب على وزير الداخلية أن يخرج للشعب للاعتذار، منها الوزارة بالإطاحة بكل القوانين التي تخضع على حماية حقوق الإنسان والإعلاء من شأن قيم المواطنة، موضعا بلهجة غاضبة: «لمست على رأسي بلعنة، ولا أخاف من أحد، ولن أتوقف عن فضح الممارسات الخاطئة»، وفي السياق ذاته هاجم مجدي سرحان رئيس تحرير «الوفد» بضراوة



وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار

وزير الداخلية مؤكداً أن سياسة وزارته تعيد للأذهان السجل الأسود لوزراء داخلية مبارك التي آثار عليها الشعب مطالبا بضرورة محاسبة كل من يتورط في تعذيب المواطنين وعلى النهج ذاته صدر جدي زين الدين الرئيس التنفيذي لـ «الوفد»، سياسة الداخلية القمعية مطالبا بضرورة محاسبة كل من تورط في تعذيب المواطنين.

فيما أنشأ حزب الغد برئاسة المهندس موسى مصطفى موسى بتوجهيات الرئيس عبد الفتاح السيسي لوزير الداخلية بوقف أي فرد من أفراد الشرطة من العمل في حالة تجاوزه ضد المواطنين. وأصدر «الغد» بيانا قال خلاله: «إن تدخل الرئيس الغفوري لوقف بعض الانتقادات الغربية من قبل قلة تنتمي لوزارة الداخلية يؤكد مدى تفاعله السريع مع «الشعب»، ودعا البيان وزارة الداخلية لحاسبة القصرين.

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

قال أحمد عباس الرزم وكيل وزارة العدل في السودان ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الإتجار بالبشر، إن بلاده تبذل جهودا كبيرة للحد من ظاهرة الإتجار بالبشر، وأطلع مسؤولة ملف الخارجية الأمريكية بشأن الإتجار بالبشر بوزارة الخارجية الأمريكية جولي هيكس، على العديد من الإجراءات التي تمت في هذا المجال.

وأكد التزام السودان بالتعاون مع كل الجهود الإقليمية والدولية للحد من الإتجار بالبشر وابدئ استعداد بلاده لاستضافة مركز إقليمي لمكافحة الإتجار بالبشر.

وقال السفير علي الصادق، المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية السودانية في تصريحات صحافية إن السودان بذل جهودا كبيرة في هذا الملف وأحرز تقدما واضحا على مستويين سابقين، وأشار إلى أن التقدم الأكبر يعتمد على ما تعده هيكس في تقريرها بعد نهاية زيارتها للبلاد وإكمال مهمتها في إعداد التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأمريكية عن الجهود التي تمت لاحقا في هذا الشأن لمكافحة الإتجار بالبشر.

وابتدرت هيكس جولتها بالتعرف على جهود وزارة الداخلية والعدل وجهاز شؤون السودانيين العاملين بالخارج والمجلس القومي للمظولة وتكلم معها بزيارة عدد من الولايات ذات الصلة بالموضوع خاصة ولايتي كسلا والقضارف المتاخمتين للحدود مع أثريا وأثيوبيا لتعريفها على الأوضاع الميدانية للاجئين. وقام معتمد اللاجئين بالسودان، حمد الجزولي مروءة، في منتدى حول الأثر الاقتصادي للمهاجرين في السودان إن موقع السودان ومجاورته لسموع دول يجعله أمام تحد كبير بسبب تهريب والإتجار بالبشر، مضيفا أن هذه الظاهرة بدأت منذ سنوات عبر عمال وبنات وشبابات إجرامية تمارس خطف اللاجئين من العسكرية وابتزازهم وتهريبهم لإسرائيل عبر مصر ولأوروبا عبر ليبيا والبحر المتوسط.

وقال إن الحكومة السودانية بذلت جهودا مقدرة في هذا

إعدادات تقريرها السنوي في هذا المجال

مسؤولة أمريكية تبحت جهود السودان في الحد من الإتجار بالبشر

الجال من بينها إنشاء مجلس أعلى للهجرة، إضافة للجهود الأمنية وتطوير العمل الإداري وإجازة قانون الإتجار بالبشر عام 2014م ونشر قوائم مشتركة في الحدود مع ليبيا وتشاد.

وأضاف أن أهم التحديات التي تواجه هذا الملف هي الهجرة غير الشرعية والتدهور البيئي (لعدم إيفاء المجتمع الدولي بتعهداته) وتدني الخدمات في معسكرات اللاجئين، ومشاركة لاجئي الدن للمواطنين في خدماتهم الأساسية.

وحدد مدير مركز المساعدة القانونية الشعبية، رفعت مكاوي، المصطلحات الخاصة بكل الذي يدخلون في هذا المجال ووقف عند الفرق بين تهريب البشر (مقل الضائع)، والإتجار بالبشر الذي يعني (تحويل الناس لاستغلالهم في العداوة أو تجارة الاعمال).

وقال إن الإتجار بالبشر يعتبر التحدي الثالث في العالم بعد المخدرات والسلاح، وأشار إلى أن عدم إدارة الهجرة بشكل جيد يزيد من عمليات الإتجار بالبشر.

وشهدت الخرطوم في تشرين الأول/أكتوبر عام 2014م المؤتمر الإقليمي لمكافحة الإتجار بالبشر وتهريبهم في منطقة القرن الأفريقي، بمشاركة دول عربية وأوروبية ومنظمات إقليمية وأممية.

وشارك في المؤتمر الذي راعه الاتحاد الأفريقي بشراكة مع الاتحاد الأوروبي ومنظمة الهجرة الدولية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، كل من إثيوبيا وإريتريا ومصر وجيبوتي والصومال وجنوب السودان وليبيا والمغرب والجزائر وتونس والسعودية واليمن وكينيا والولايات المتحدة وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا.

وأجاز البرلمان السوداني في الثالث من آذار/ مارس 2014م قانون مكافحة الإتجار في البشر ويعاقب القانون من يثبت ممارستهم لجريمة الإتجار بالبشر بالسجن بين (خمسة وعشرين) عاما، وبعد هذا القانون وفقا لخبراء حقوق الإنسان من أبرز الإيجابيات التي تمت مؤخرا في مجال ترقية وتعزيز وحماية حقوق الإنسان في السودان.

الأمريكية جولي هيكس لم تكن الأولى التي زارت السودان في إطار التعرف على جهودها في مجال الإتجار بالبشر فقد زارت الخرطوم في سبتمبر/أيلول 2014م، مسؤولة ملف الإتجار بالبشر في الخارجية الأمريكية، ريسيل بوسني، وبحثت مع عدد من المسؤولين السودانيين كيفية التعاون لمكافحة الإتجار بالبشر.

23 قتيلا في اشتباكات بين «جبهة النصر» بمساندة «أحرار الشام» ضد فصائل كردية في اعزاز أكثر من 1500 شخص قتلوا في سوريا جراء الغارات الروسية خلال شهرين



سوريون يتفقدون آثار الدمار جراء قصف مقاتلة روسية سوقا شعيبا وسط مدينة اريحا غرب ادلب

في مدينة حلب. إلى ذلك، أفاد المرصد السوري بأن «جبهة النصر» أعدت قطع الرأس شخصين بتهمة «التعامل مع جيش الثوار». وطالما كانت العلاقة بين الأكراد والفصائل المقاتلة، خصوصا الإسلامية المتطرفة منها، متوترة. ولم يقاتل الأكراد قوات النظام السوري طوال سنوات النزاع، بل تصاعد نفوذهم بعدما ظلوا لعقود مهمشين مقابل تلصق سلطة النظام الذي انسحبت قواته تدريجيا من المناطق ذات الغالبية الكردية، مع اتساع رقعة النزاع في العام 2012. وأعلن الأكراد في العام 2013 إقامة إدارة ذاتية في مناطقهم. وظهرت وحدات حماية الشعب الكردية إلى العلن وحملت السلاح للدفاع عن مناطق الأكراد في مواجهة الفصائل المقاتلة وتنظيم «الدولة الإسلامية». وشكل تصاعد نفوذ الوحدات، التي تعد الجناح المسلح لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، مصدر قلق رئيسيا لتركيا التي تعتبر هذا الحزب فرعا لحزب العمال الكردستاني وتخشي إقامة حكم ذاتي على حدودها. وأثبتت وحدات حماية الشعب أنها القوة الأكثر فاعلية في التصدي لتنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا، وأعلنت في تشرين الأول/أكتوبر عن تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» الذي ضم فصائل متنوعة كردية وعربية ومسيحية لمواجهة التنظيم المتطرف.

نجحت قوات سوريا الديمقراطية، المدعومة من الولايات المتحدة، في استعادة حوالي 1400 كيلومتر مربع من «تنظيم الدولة» في محافظة الحسكة في شمال شرقي البلاد.

مقتل أكثر من 250 ألف شخص وبتدمير هائل في البنى التحتية ونزوح أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها. إلى ذلك قتل 23 مقاتلا على الأقل في اشتباكات مستمرة في شمال سوريا بين فصائل إسلامية أبرزها «جبهة النصر» وأخرى كردية وعربية تابعة لسوقوات سوريا الديمقراطية»، وفق ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان الاثنين. وأفاد المرصد بمقتل 15 عنصرا على الأقل من الفصائل الإسلامية و«جبهة النصر» (نزع تنظيم القاعدة في سوريا) الأحد في اشتباكات مستمرة منذ أيام عدة في ريف اعزاز شمال محافظة حلب. وأحصى المرصد كذلك مقتل ثمانية من مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية» وهي تحالف يجمع فصائل كردية وعربية أعلنت توحيد جهودها العسكرية الشهر الماضي، وعلى رأسها وحدات حماية الشعب الكردية.

وأوضح الناشط والصحافي الكردي أرين شيخوس أن الاشتباكات بدأت الخميس في محيط بلدة اعزاز إثر هجوم لهجبية النصر» وحلفائها، بينهم «حركة أحرار الشام»، على نقاط لجيش الثوار»، أحد الفصائل العربية المتحالفة مع الأكراد ضمن «قوات سوريا الديمقراطية». واندلع بعد ذلك اشتباكات بين الطرفين، إلا أن «استهداف جبهة النصر» وحلفائها الجهاديين لقرى في محيط عفرين، استدعى تدخل وحدات الحماية الكردية وباقي فصائل قوات سوريا الديمقراطية»، وفق شيخوس. وردا على ذلك، استهدفت الفصائل الإسلامية حي الشيخ مقصود ذات الغالبية الكردية

عواصم وكالات: قتل أكثر من 1500 شخص في سوريا، قتلهم من المدنيين، جراء الغارات التي شنّها موسكو في سوريا منذ بدء حملتها الجوية في 30 أيلول/سبتمبر، في حصيلة جديدة أعلنتها المرصد السوري لحقوق الإنسان الاثنين. وأفاد المرصد في بريد إلكتروني عن مقتل 1502 مواطن مدني ومقاتل وعنصر في آلاف الضربات الجوية التي استهدفت محافظات سورية عدة، منذ بدء الضربات الروسية في 30 من شهر أيلول/سبتمبر الماضي وحتى فجر اليوم (أمس). ويتوزع القتلى وفق المرصد، بين 485 مدنيا ضمنهم 117 طفلا دون سن الـ18 و74 مواطنة، بالإضافة إلى 419 عنصرا من تنظيم الدولة الإسلامية و598 مقاتلا من الفصائل المقاتلة والإسلامية وجبهة النصر (نزع تنظيم القاعدة في سوريا). وتنفذ موسكو منذ شهرين غارات جوية في سوريا تقول إنها تستهدف تنظيم «الدولة الإسلامية» ومجموعات إرهابية أخرى، وتتهمها دول الغرب ومجموعات المعارضة باستهداف الفصائل المقاتلة أكثر من تركيزها على الجهاديين. وتنفذ موسكو القتل عن مقتل مدنيين جراء ضرباتها الجوية التي تطلال محافظات سورية عدة، حيث تساند الجيش السوري في عملياته البرية ضد الفصائل المقاتلة والإسلامية والجهاديين. وتعد روسيا حليفا رئيسيا لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، وقدمت له دعما دبلوماسيا في مجلس الأمن واقتصاديا منذ بدء النزاع الذي تشهده سوريا منذ آذار/مارس 2011 وتسبب في

مقتل 6 أشخاص بقصف روسي لشاحنات إغاثية في ريف حلب

مفاوضات لإخلاء مقاتلي الفصائل من آخر نقاط سيطرتهم في مدينة حمص السورية

الروسية استهدفت شاحنات تحمل مساعدات إنسانية قبل ثلاثة أيام في سوريا. يذكر أن الطائرات الحربية الروسية، بدأت نهب شهر أيلول/أيلول الماضي، شحن غارات على ما وصفتها بـ«مواقع تنظيمات الإرهابية»، في سوريا، وتتهم العواصم الغربية موسكو بأن 90 بالمئة من فصائل المعارضة السورية، وعلى رأسها «الجيش السوري الحر»، إضافة إلى مناطق مأهولة بالمدنيين.

إنسانية، كانت مركونة في منطقة تبعد عن «اعزاز» مسافة 5 كم، ما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص على الفور، واثنين بعد نقلهم إلى المستشفيات في تركيا، فضلا عن إصابة 18 آخرين، واحتراق 10 شاحنات». وذكرت المصادر أن «فرق الدفاع المدني والإطفاء» في اعزاز أطفأت النيران المتدلعة في الشاحنات، فيما نقل بعض المصابين بحالة خطيرة إلى مستشفيات سورية. وكان سبعة أشخاص لقوا مصرعهم وأصيب 10 آخرون جراء قصف للطيران

مدنيتا الرست وتلبيسة الواقعتان تحت سيطرة مقاتلي الفصائل، ومدينة تدمر الأثرية الخاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» منذ 21 أيار/مايو. إلى ذلك قتل ستة أشخاص وأصيب 18 آخرون، جراء قصف طائرات حربية روسية شاحنات تحمل مواد إغاثية، قرب مدينة «اعزاز» في ريف محافظة حلب، شمال سوريا. وأفادت مصادر محلية في المنطقة، أن طائرات حربية روسية قصفت شاحنات تستخدم لنقل مساعدات

الفصائل باستثناء هذا الحي، ويقع في الحي حاليا وفق البرازي، حوالي 75 ألف نسمة مقابل 300 ألف قبل بدء النزاع في سوريا في آذار/مارس العام 2011. وتوقع التوصل إلى «تسويات نهائية خلال الأسابيع المقبلة» في حال نجاح المفاوضات المستمرة منذ ستة أشهر، على حد قوله.

تتضمن «إخلاء السلاح والمسلحين وعودة مؤسسات الدولة والحياة الطبيعية إلى الحي في أقرب وقت ممكن». وحي الوعر، الواقع في غرب مدينة حمص، هو آخر الأحياء تحت سيطرة الفصائل المقاتلة في المدينة، ويعرض باستمرار لقصف من قبل قوات النظام التي تحاصره بالكامل. وفسلت محاولات سابقة لتكثف لإرساء هدنة فيه. ونجحت قوات النظام في آذار/مايو 2014 من السيطرة على كافة أحياء حمص القديمة التي كان يتحصن فيها مقاتلو

عواصم وكالات: يعتقد مظلون عن الحكومة السورية والفصائل المقاتلة اجتماعا غدا برعاية الأمم المتحدة لبحث تسوية تتضمن خروج «المسلحين» من آخر نقاط سيطرتهم في مدينة حمص في وسط البلاد، وفق ما أعلن محافظ حمص طلال البرازي الاثنين. وقال «يعقد اجتماع يوم (الثلاثاء) في مكتبي بحضور وفد من حي الوعر وممثلين عن الأمم المتحدة من أجل تثبيت الاتفاقات السابقة» المتعلقة «بتسوية نهائية في حي الوعر». وأوضح أنها

معتقل خارج من سجون «جيش الإسلام» في غوطة دمشق يروي تفاصيل خاصة عن التهم التي ألحقت به

زوجها يوم الخميس إلى مدرء أحد الأنفاق في مدينة حرسا كما يؤمن خروجه من نفقه ليتمكن من إحضار الدواء، وقمف زوج المرضية ما يقارب أربع ساعات أمام مكتب مدير النطق ليرد عليه بيروود قائلا: «انتهى الدوام أرجو يوم السبت»، فقال الزوج «زوجتي من يومين لم تأخذ الدواء ولم بحالة حرجة ويمكن تموت»، أجاب المدير «هي تستوعب الدرس خلص انتهى الدوام»، وشمى.

الثورة، خرجت يومها من عند الحقق واقتادوني إلى غرفة كان فيها زهران علوش، واخبرني أنه سيفرج عني، لكنه حذرني من المساس بأي شيء يخص «جيش الإسلام»، وأنتي إن فعلت ذلك لن يعاقبك بل سيعدمني فوراً، بعدما كان قد وجه ملاحظة عديدة لي بحزم مشدداً أن علي تهمة واحدة خطيرة بأن تضعني في حبل المشنقة، إلا وهي تصوير أعراض السمات المتظاهرات». يضحك أثناء عمر قائلا: عندما أفرج عني وقعت وبصمت على ما يزيد عن 20 ورقة لم أفهم كل ورقة ماذا، للحظات شعكت أن أحد تلك الأوراق كانت الخلية عن الثورة.

ولا الثور، فالتعب الصغير الموجود في الأعلى يكاد يعمي عني رؤية أي شيء، كنت أتناول الطعام ولا أدري ماذا أكل وما كان يزيد في ماساتي أي كنت صائما في رمضان، كنت أنتظر التحقيق بفارغ الصبر لأتفلس قليلا وأخرج من هذه الغرفة، فسجن الكهف كان من السجون ذي السمعة السيئة عند جيش الإسلام حيث يودع فيه من يكتم عليهم من خمسة أشهر حتى المؤبد، وكنت أتخيل أن أبقى فيه طوال عمري». ويكمل سرد حديثه بالقول: أبرز التهم التي ألحقت بي اغتيال قيادي في جيش الإسلام والانتماء إلى «تنظيم الدولة»، ثم التعاون مع جبهة النصر لاستعفاف المدنيين، وتشكيل جيش الفتح، عندما سرد على الحقق هذه التهمة ضحك وقلت له: هل هذه تهمة، أجاب: نعم، عندما ترى فصيلا عسكريا له قوته ونفوذه في الغوطة الشرقية ماذا تتعاون مع غيري، وانتقل للملف الذي بعده وقال: تهمةك أيضا تكتمل أعراض النساء في المظاهرات وترسل الصور للقطرات الأجنبية، اجنبت: لكنني محجبات والنقاب، وأيام الثورة كلها صورت فيها النساء، فقال بكر: (هديد الأيام انتهت)، واستشهدوا على كل التهم بانني وعائلي كنا أول من حاك إعلام

لم أرتكبه ولم تثبت علي أصلا، صور جهازي المحمول والإنترنت الضائني وهاتفي وساقفوني مع الضرب والإهانة إلى مزعة، وياتوا يضغون علي لأعطيهم كلمات السر الخاصة بي وبأجهزتي، لكنني لم أستطع مقاو تهمة فأعطيتهم كلمات خاتمة، ويعد يومين من المحاولات استسلمت وأعطيتهم إياها، وياتوا يتواصلون مع أصدقائي على لساني، ويطلبون التواصل مع أعضاء من تنظيم الدولة، لكن أصدقائي فهموا اللعبة جيدا ولم يعطوه أية معلومة». يتابع: «انتقلت بعد ذلك إلى مرحلة التحقيق المفاجأة كانت بانهايم باغتيال أحد أبرز قادة «جيش الإسلام»، لكنني أنكرت ذلك، وتواصلت الحمولات لإيجاري على الاعتراف باغتيال هذا القائد وتواصل إنكاري لذلك معها، وضعوني فيها في غرفة مع تسعة أشخاص اكرهم كان في السجن من عمره وكان قد تعرض لضرب وإهانة شديدين من دون الأخذ بعين الاعتبار كبر سنه، كان ذلك في سجن التوبة، انتقلت بعدها إلى سجن الكهف حيث وضعت في مفردة، خيل إلي يومها أنني في أحد أفرع النظام الأمنية، غرفة بمرتين، لها باب حديد سيك بالكان نستطيع سماع وقع خطوات من خلفه، لا أرى فيها الضوء

لـالقدس العربي» وهو ناشط إعلامي في مدينة سمراسا تجربة اعتقاله في سجون «جيش الإسلام» قائلا «مع نهاية شهر حزيران/يونيو 2015 كانت الاحتجاجات في مدينة مسرايا قد تصاعدت ضد «جيش الإسلام» بسبب عمليات الاعتقال المستمرة، حتى بات أغلب رجال المدينة معقلين أو مغيبين في سجونهم، وخرجت النساء حينها في مظاهرات وتجاوزت أعداد المتظاهرين 500 شخص بعد اعتقال العديد من القيادات العسكرية في المدينة التي كانت تشكل خطرا على نفوذ جيش الإسلام، كآبو صبحي طه وأبو علي خبية، بعدما باتوا يحصدون شعبية لا بأس بها من الناس، فخاف جيش الإسلام أن يخسر مؤيديه فلجأ إلى اعتقال هؤلاء القادة جميعهم، بينهم مختلفة سواء فساد أو الانتماء لتنظيم الدولة وغيرها، وفي أثناء المظاهرة وعندما كنت أصور لعالياتها تعرضت للضرب من قبل عناصر جيش الإسلام محاولين اعتقالني بعشوائية إلا أن بعض الرجال تمكنوا من إبعادهم وتهربي». ويضيف المصدر: «دوم منزلي في 6/30/2015 في الساعة الخامسة فجرا، وقيل زفاني بـ17 يوما، كانت المأهامة أشبه بمداهمات النظام، واقتدت يومها مع أبي، كورقة ضغط على اعتراف بهم

غازي عنتاب - «القدس العربي»
من يمتني الدمشقي:
مع تصاعد حدة الاحتجاجات في الغوطة الشرقية ضد «جيش الإسلام» بعد الممارسات الخفية التي تسببت لقتلها كتاب عسكرية أخرى على خلاف مع «جيش الإسلام»، ولها شعبية ونفوذ، وآخر هذه الاحتجاجات كان بعدما شيع في جوبير رفيق الحايك الذي قتل تحت التهم في أمين أسامي، بينما بقي مصير ابنه مهددا في سجن التوبة وتم رفض تسليم جثته إلى أهله حتى لا يتم تصوير الجثة. تبع ذلك اعتقال أحد أهم رموز الثورة في الغوطة الشرقية، حسب ناشطين، وهو أبو سامر حزرمة المسؤول الإداري في قيادة الشرطة بعد اجتماع كان زهران علوش قد دعا إليه، ورجح ناشطون أن سبب الاعتقال قد يكون بأنه من حي جوبير الذي بات أغلب قاطنيه ضد علوش، ونددوا بطريقة اعتقاله من دون أي مدعرة قضائية. ولم يكن أبو عمر المرابي آخر من تم اعتقالهم بتهمة متعددة قبل «جيش الإسلام»، يروي

ما بين خلع الحجاب وارتدائه قصص سوريات تمردن على المجتمع وأخريات أثن الحفاظ على هويتهم فيه

فيها عواطفها وتقواها وعلقتها ستعود يوما ما ليه، وتضيف: المجتمع أظهر الحجاب بظهر العادة والتقليد، فبات الكثير من الفتيات يرتدين الحجاب تيمنا بأمهاتهن أو بضغط من أبائهن، وهن لا يعرفن لما هو وقد لا يصلين ولا يصمن، فكان ارتداؤه خوفا من العيب أكثر من الصرام، وأن لالهل أن يعرفوا أن الإيجار لا يكون فيه للمجتمع، لأنه في يوم من الأيام استمرت الفتيات على أبائهن ويتصرفن على هوامن، وهنا لا يمكن أن نعتبر خلع الحجاب (سنة) مترجمة سافرت إلى السويد لها تجربة مختلفة مع الحجاب تقول «انحدرت من بيئة متحررة وكنت لا ارتدي الحجاب وتزوجت وأنا غير محجبة، ورغم أن أهل زوجي أيضا من بيئة متحررة كثيرا، اتخذت قرارا بارتدائي الحجاب عندما وصلت السويد، ومنذ عامين أقيم فيها لم أعرض يوما لمضايقة أو أحسست بأنني غريبة عن المجتمع الذي أعيش فيه، أما على نطاق العائلة فالجميع أحترم قراراي وكان هذا القرار نقلة نوعية في حياتي».

تقيم به، أما من يوجهن التهم للفتيات بأنهن لم يقدرن على خلع حجابهن بسبب كونهن ضحايا الموروث والتقليد فهذه تهم مردودة على أصحابها إذ أنهن أنفسهن لم يخلعن الحجاب إلا في مجتمع جديد، أنا شخصيا أعمل ميدانيا ولا أجد عائقا لإطلاقا في ارتدائي للحجاب لأنه جزء من شخصيتي ومعتدي الديني واستطعت أن أثبت نفسي، كما أنا، بغض النظر عن شكلي».

ولخلاف القصص التي سبقت فإن راما (26 سنة) مترجمة سافرت إلى السويد لها تجربة مختلفة مع الحجاب تقول «انحدرت من بيئة متحررة وكنت لا ارتدي الحجاب وتزوجت وأنا غير محجبة، ورغم أن أهل زوجي أيضا من بيئة متحررة كثيرا، اتخذت قرارا بارتدائي الحجاب عندما وصلت السويد، ومنذ عامين أقيم فيها لم أعرض يوما لمضايقة أو أحسست بأنني غريبة عن المجتمع الذي أعيش فيه، أما على نطاق العائلة فالجميع أحترم قراراي وكان هذا القرار نقلة نوعية في حياتي».

ولم يذكر في القرآن كياتي الفرائض، وكانت تروا ديني كثيرا فكرة خلعها، وبدأت علاقتي به تتفصل تدريجيا ولم أعد أشعر بأي صلة دينية تربطني به، ولربما الثورة جعلتنا لئيين أكثر في قراراتنا، في البداية خشيت المواجهة خاصة أنني إعلامية ولي عشرات النشرات وأنا محجبة، إضافة إلى كبر وجموي في مجتمع محافظ جدا، بدأت أخبر الجميع بقراري وقوبلت بردود محيطة أسفرت عن انكفائي في المنزل خمسة أيام لأخرج عليهم وقد خلعت حجابي فعلا. اليوم وبعد سنتين ما زال الكثير يرفض قراراي لكنني استطعت أن أكون كما أنا وأنخلص من قيودي، أذعن والدي وعائلي لقراري، لكن الكثيرين ممن ينظرون إلي من خلال حجابي فقط دون شخصيتي انقلبوا علي».

أما تسخيم صوان (21 سنة) فتروي لـالقدس العربي» تجربة خلع حجابها المعقدة، خاصة أنها من مدينة المعصية المعروفة بأنها مدينة محافظة جدا «فرض علي ارتداء الحجاب وأنا في الثانية عشرة من عمري، عندما متجني والدي من الذهاب إلى المدرسة بلا حجاب، وفعلا حرمت يومها من المدرسة من قبل الكثير من أفراد عائلتي، في اليوم الثاني كنت الوحيدة في الصف ممن يرتدين الحجاب، لكنني كنت أحس بأنه غريب عني ورافقتي هذا الشعور حتى طلعت، كنت دائما أزد أمام أهلي أنني سأخلعه، خاصة عندما سافرت لتركيا لكنني أقابل بصدور، إلى أن تمكنت من تحصيل علم مناسب وبدخل جيد مكنتني من الاستقلالية، وعندما أخبرت عائلتي بذلك حاولوا توجيه النصائح لي، لكنهم بالمقابل أحترموا قراري واحتوتوني، المشكلة لم تكن في أسرتي بل كانت

غازي عنتاب - «القدس العربي»:
أسفرت الثورة السورية عن حركة تمرد كبيرة في المجتمع السوري الذي عرف بأنه مجتمع محافظ، واعتبر البعض هذا التمرد بمثابة خرق لتقاليد هذا المجتمع، بينما عدّه آخرون ثورة حقيقية باعتبار أن التغيير الحقيقي يبدأ من المجتمع، واحتج هؤلاء بأنه طالما استطاع الإنسان الخروج من قعدة قيود المجتمع بات حرا حينها، ولعل من أشد المظاهر التي تجلي فيها التمرد هو ظاهرة «خلع الحجاب»، وفي نظر عابدة المؤيد العظم، وهي كاتبة ومستشارة أسرية «أن الثورة حين تبدأ تركز على فكرة، أو مجموعة من الأفكار المعقدة، لكنها لا تركز عليها تحديدا، إذ سرعان ما تنتسج دائرتها مع مرور الأيام، باعتبار أن كل تمرد يطالب بكف القد الذي يملكه، ومع المطالبة بالحرية بات الأمر يطال الحجاب وفق القيود عليه، وهكذا بدأت الثورة على الحكام ثم على التقاليد والموروثات، ولعل خروج الناس من ديارهم إلى مدن أخرى ساهم في طوبى ثورتهم، بعدما رأوا من عادات غربية تافوا لتجربتها وحاولوا جاهدين الانخراط بها ووجدوا في ذلك فرصة للتخلص من الأعباء التي لم يكنوا مقتنعين بها، بحسب ما قالت خلال اتصال مع «القدس العربي».

رغم محاولات قوات الاحتلال اختطاف الجثمان من المركز الطبي في البلدة سلوان تشيع شهيدها ليلا والقوى الوطنية تعلن الحداد في القدس

وفي السياق ذاته قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح والأمن العام للجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة ديمتري دلياني إن منظمة «لهافا» اليهودية المتطرفة تطالب بطرد الفلسطينيين المسيحيين من فلسطين التاريخية، هذه الدعوات أتت ضمن تظاهرة نظمتها المنظمة اليهودية احتجاجاً على فعاليات جمعية الشبان المسيحية في القدس الغربية للاحتفال بعيد ميلاد المسيح عليه السلام.

وحمل دلياني حكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتانياهو ومسؤولية وتبعات هكذا دعوات عنصرية إرهابية لرعايتها المباشرة وغير المباشرة للفكر الصهيوني المتطرف وتوفيرها الغطاء القانوني لمنظمة إرهابية يهودية مثل منظمة «لهافا» التي تبت تورط أعضائها في عدد من الجرائم الإرهابية بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وأضاف دلياني «إننا كفلسطينيين مسيحيين لسنا ضيوفاً على أحد في وطننا فلسطين لتتم المطالبة بطردنا منها بل نحن ملح هذه الأرض وجذورها وجزء لا يتجزأ من تاريخها وحضارتها وثقافتها ونضالها ونسيجها الاجتماعي الإسلامي- المسيحي الواحد». وأضاف «هذه الأرض هي أرض مولد المسيح ومهد الديانة المسيحية ومطلقة إلى العالم ولن نسحق مجموعة من الإرهابيين اليهود أن يؤثروا قيد أنملة على رباننا وصمودنا وتمسكنا بأرضنا في إطار النضال الوطني الفلسطيني». وطالب دلياني المجتمع الدولي بالتدخل والضغط على دولة الاحتلال لإخراج المنظمة اليهودية الإرهابية من القانون، مؤكداً أن استمرار مثل هذه المنظمة في ممارسة نشاطاتها بحرية في دولة الاحتلال هو أكبر دليل على رضى حكومة نتانياهو عن سياساتها الإرهابية التي يستمد جذورها من نفس القاعدة الفكرية المشككة للائتلاف الحكومي الإسرائيلي.



شباب فلسطينيان يحاران الاحتما من قنابل الغاز خلال مواجهات في شمال رام الله أمس (رويترز)

على أشجار الكرم في أراض تعود لعائلتي شهاين وابوصوي في ذات المنطقة، ويواجه سكان الخربة مضايقات جممة من خلال اعتداءات المستوطنين المتكررة لتجويرهم والاستيلاء على الأرض وهذا بمساعدة قوات الاحتلال.

سيارة المواطن احمد حاتم سعد أثناء احتفاله قرب منزله في خربة بيت سكارية الواقعة وسط مجمع مستوطنة غوش عتصيون جنوب بيت لحم، بعد أن اعطيت أحد إدراته، ومن العبارات التي خطت «الموت للعرب»، ورفع مستوطنون آخرون أعلاما إسرائيلية باتجاه الأطراف فقط، ودعت القوى الوطنية في مدينة القدس المحتلة الحداد العام على أرواح الشهداء كما دعت لاعتبار اليوم يوم غضب ضد الاحتلال والانتفاض في وجهه، في غضون ذلك خطت يهود من المتطرفين تهديدا ووعيدا بالقتل على

العابسة بعد إصابته تؤكد أن الإصابة القاتلة كانت في صدره، وقال المركز إن الصورة كشفت مجددا سياسة الإعدامات التي تتبعها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين عامة، حيث تستهدفهم في أماكن حساسة بقصد القتل، وتدعى بأنها أطلقت النيران

استشهاده على الفور حيث وصل المركز وأعلن عن استشهاده.

وبحسب مركز معلومات وادي حلوة فإن مزاعم الاحتلال التي قالت إنها أطلقت النار على الجانب السفلي للعابسة بسبب تشكيكه خطراً عليها تم تنفيذها من خلال صورة للشهيد أمين

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

شيعت جماهير القدس المحتلة وأهالي بلدة سلوان على وجه الخصوص جثمان الشهيد أمين سمح العباسي (17 عاما) إلى مثواه الأخير الذي استشهد برصاص الاحتلال خلال مواجهات اندلعت في حسي عين اللوزة من البلدة الليلية قبل الماضية، وأصرت عائلة الشهيد العباسي على تشييعه في وقت متأخر من الليل، بعد محاولة قوات الاحتلال اختطافه من المركز الطبي في البلدة وإجراء عمليات تمشيط واسعة بحثاً عن الجثمان.

وسار موكب المشيعين في شوارع حي رأس العامود في بلدة سلوان حيث كان يسكن الشهيد وصولاً إلى منزله ومن ثم إلى مقبرة حي سويح في البلدة بعد صلاة الجنازة عليه بمشاركة أهالي البلدة والقوى الوطنية المقدسية، والشهيد العباسي هو أصغر الأبناء في عائلته واعتقل قبل ذلك في سجون الاحتلال الإسرائيلي، واستشهد بعد إصابته برصاصة حية في صدره خلال المواجهات مع جيش الاحتلال بحسب عائلته.

وقال مركز معلومات وادي حلوة في سلوان إن قوات الاحتلال اقتحمت مركز عين اللوزة الطبي واحتجزت كافة الموجودين داخله من طاقم طبي وموظفين ومرضى مراجعين لسدة ساعتين ومنعت الخروج والدخول إليه كما حولت محيطه إلى كتلة عسكرية بحثاً عن الشهيد العباسي.

وحققت قوات الاحتلال مع طاقم مركز عين اللوزة بحجة «علاجهم مخربين» وعدم إبلاغ الشرطة لكن العاملين في المركز حاولوا تقديم العلاج للفتى كما يبحث عليهم واجهتهم الإنساني والطبي. لكن الشهيد أصيب برصاصة مباشرة في صدره ونزف كثيراً مما أدى إلى

تأجيل الحكم على القاتل الرئيسي للطفل أبو خضير وإدانة مرافقيه

مستوطنو «بسغات زئيف»: الفلسطينيون يسلطون علينا أضواء الليزر



والد الصبي محمد أبو خضير الذي قتل حرقاً على أيدي 3 مستوطنين، يقود تظاهرة في القدس ضد قرار المحكمة الإسرائيلية تأجيل النظر في قضية المسؤول الأول عن جريمة القتل أمس (رويترز)

الفلسطينيين يسلطون الليزر على السيارات ولا يمكن عندها القيادة كما يوجهونها إلى المنازل ما يضطر السكان إلى حجب النوافذ بوساطة الستائر بشكل مطلق، وطالب مستوطن آخر الحكومة والشرطة بتقديم رد على هذا الإزعاج، قائلًا إنه يمكن للناس أن يصابوا بالعمى، ناهيك عن أنهم لا يستطيعون الجلوس على شرفاتهم في ساعات الليل.

وتتركز هذه الظاهرة في عدة شوارع في حي بسغات زئيف المجاورة لخيم شعفاط، لكنه تم أيضاً تلقي شكاوى مماثلة من جهة قرية حرمة، وقال سكان الحي الشرقي من بسغات زئيف أنهم يعانون من هذا التوهج منذ عدة أشهر، وتوجه المستوطنون إلى الشرطة في هذا الموضوع لكن الظاهرة وبدلاً من أن تتوقف ازدادت، وقالت مستوطنة من غبعات زئيف إن

في غضون ذلك قال مستوطنون في القدس المحتلة أنهم يعانون من الإزعاج المتكرر من جهة الإحياء الفلسطينية التي يقوم شبانها بتسليط اشعاع ليزر أخضر يبهز النظر السائقين، وحسب أقوال السكان فإنه إلى جانب الخطر الذي يشكله هذا الوهج على القرنية فإن السياقة معه تصبح بالغة الخطورة، خاصة وأن التوهج يأتي من مسافة عدة مئات من الأمتار فقط.

يشار إلى أن عائلة أبو خضير حرصت طوال مجريات التحاش على الوصول إلى المحكمة وأعربت أحياناً عن تدمرها إزاء الماطلة، وخلال النقاش الأخير سأل حسين أبو خضير والد محمد: ماذا لو يتم هدم بيوت هؤلاء القتل حتى اليوم؟ لو كان القصور دمرها لكانوا قد هدموا منزله في اليوم ذاته، بسبب إحراق ابني ظهر طاعنو السكان».

وإجراءاته، وسط وجود عسكري مكثف.

وكان من المقرر أن تصدر المحكمة المركزية في القدس حكماً على المتهمين اليهود الثلاثة باختطاف وقتل الطفل الفلسطيني محمد أبو خضير في تموز 2014، وكان يوسف حاييم بن دايفيد (31 عاماً) والقاصران الآخرا قد احتفظوا أبو خضير من جانب مسجد في حي شعفاط في القدس الشرقية وقاموا بصب البنزين في جوفه وإحراقه حيا في غاية القدس، وتم اعتقالهم بعد عدة أيام واعتُرفوا خلال التحقيق معهم بالجريمة وقاموا بإعادة تمثيلها.

ولم يعرض بن دايفيد أي خط دفاعي طوال المحاكمة فيما ادعى محاميه اشير أويحيون أن موكله ليس مسؤولاً عن أعماله لكنه لم يعرض أمام المحكمة أي وثيقة طبية تثبت ادعاءه، في المقابل أثبت المدعي العام في لواء القدس أن بن دايفيد يتحمل مسؤولية أعماله ويمكن محاكمته، وعرض أمام المحكمة أدلة تظهر فيها المتهم وهو متيقظ تماماً ويعرف ما الذي يفعله، وقال احد القاصرين المتهمين «إن بن دايفيد هو أكثر انسانا اعتيادي وطبيعي».

وإدعى الثلاثة خلال التحقيق أنهم نفذوا الجريمة على خلفية اختطاف وقتل الفتية الثلاثة في غوش عتصيون، وطلب القاصران من المحكمة تخفيف دورهما في القضية وتحميل غالبية المسؤولية لبن دايفيد، وقال محاموهم إنهما تأثرا كثيراً بين دايفيد الذي مارس عليهما الكثير من الضغوط كي يساعدها على تنفيذ عملية الاختطاف والقتل، ودأب طوال ساعات قبل عملية القتل على إعطائهما أدوية ومسروبات طمأنة.

وقال القاصران إنهما شاركا في الاختطاف لكنهما لم يعرفا أن الأمر سيؤول حتى القتل. في المقابل قالت النيابة إنهما ارتكبا فعلتهما بإرادتهما الحرة، وأشارت إلى عدة مقولات أدلى بها خلال التحقيق، وقالت مثلاً إن «الإدلة تشير إلى أن المتهم الثاني أظهر تحمسا لعملية الانتقام المخططة وعملية الاختطاف، وأصر على الاستكمال خطة مع رفيقه».

رام الله - «القدس العربي»:

أندانت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس المحتلة القاصرين الاثنين المتهمين بقتل وحرق الشهيد الطفل محمد أبو خضير، فيما أجلت النظر في الحكم على المتهم الرئيسي الثالث البالغ، وقال المحامي مهند جبار إن محكمة الاحتلال تعامل بإنهاء قضية الشهيد أبو خضير الذي قتل بعد أن أحرق وهو حي في شهر تموز/ يوليو من العام الماضي.

وبحسب جبارة فإن محامي المتهم الرئيسي البالغ نجح في الدقيقة التسعين بتجنب الحكم على موكله بزعم تقديم تقرير طبي يشرح وضعه النفسي وذلك قبل يومين فقط ما استدعى عدم إصدار الإدانة بحقه لحين دراسة التقرير المقدم مع اعتراف المحكمة بتنفيذ الجريمة كتمهه رئيسي، وبخصوص القاصرين الآخرين الذين أدانتهم المحكمة المركزية بتهمة القتل والحرق والخطف ستصدر بحقهما الحكم في الرابع والعشرين من شهر كانون الثاني/ يناير المقبل.

بدوره استنكر حسين أبو خضير والد الشهيد مطالبة الاحتلال بإصدار الحكم على المتهمين الذين نفذوا الجريمة، وقال إن الاحتلال يغلب عنصريته فلا يتوقع من محاكمته أن تنصف وتأخذ حق ابنه الشهيد، واستنجدت عدم إصدار قرار يهدم منازل القتل الثلاثة بحجة عدم اعتبارها خطورة رادعة في حين يهدم الاحتلال منازل الفلسطينيين ذوي الشهداء، وتابع القول «نعيش وضعاً نفسياً صعباً في عائلتنا بفعل الماطلة وعدم عقاب المجرمين».

وأكد أبو خضير الأب أن العائلكة لن تتكفي بإحكام الإسرائيلية المتخيرة للجدال بدلا من الضحية، مشيراً إلى نيته «التوجه إلى الأمم الدولية «العنايتية الدولية» وإضاع الحكم القويبات بحق قتلة ابنه»، كان العشرات اعترضوا أمام المحكمة المركزية في القدس المحتلة تزامناً مع الجلسة ورفعوا صور الشهيد أبو خضير والعلم الفلسطيني وردوا هتافات ضد الاحتلال

ردا على قرار وسم منتجات المستوطنات

نتنياهو يهدد الاتحاد الأوروبي... و«هأرتس» تتهمه بإفشال التسوية



بنيامين نتانياهو

يمكن التكهّن بأنه يسعى إلى تهييد الأرض لضخ ليرمان إلى الائتلاف، وأوضح رئيس كتلة «كلنا» روعي فولكان، إن حزبه سيعارض سنن قانون يميز ضد المواطنين العرب (17%) أو يمس بمكانة المحكمة العليا، وقال إن حزبه لا يعارضه، وإذا اقتنع بحتمية القانون فإنه سيدعم توجه بني بيغن الذي يعزز مبادئ وثيقة الاستقلال ولا يمس بالهياكل القضائي أو بحقوق الأقليات.

شمل الفلسطيني المعروف بقانون المواطنة من خلال تشكيله للجنة التي ستبدياً قريبا بصياغة قانون إضافي هو «قانون القومية»، وإلى جانب ذلك يعمل نتنياهو على إعادة دفع مبادرتين في مجال الحكم يمكنهما تعزيز قيادته: قانون يسمح لإسرائيليين في الخارج بالتصويت للكتيست مما يعني سحب البساط من تحت التمثيل السياسي البرلماني للفلسطينيين الداخل، والثاني هو قانون ينتزع من رئيس الدولة صلاحيات تحديد من هو الذي سيتولى مهمة تشكيل الحكومة، ما يعني أن رئيس الحزب الأكبر هو الذي سيتحول بشكل فوري إلى أول من يحاول تشكيل الحكومة بعد الانتخابات.

إسرائيليون خارج البلاد

وعين نتانياهو أمس الوزير ياريف ليفين رئيساً لطاقميين من الائتلاف سيعلنان عن صياغة مشروع القانونين الحكم وحق التصويت لإسرائيليين في الخارج، ويعدى نتانياهو أن سن هذين القانونين، يضمنان لكل حكومة أداء مهامها طوال أربع سنوات، وتعتقد المعارضة البرلمانية أن السماح لإسرائيليين الذين يعيشون في الخارج بالتصويت سيغير ميزان القوى بين اليسار واليمين لصالح الأخير. وحسب جهات في المعارضة فإنه حين يسعى نتانياهو في يوم واحد إلى دفع هذه القوانين الثلاثة، التي خرجت من مدرسة أفيغور ليرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا اليميني،

«هأرتس» للعودة إلى قرار التقسيم التاريخي، وذكرت «هأرتس» نتانياهو ب«استعداد بن غوريون للتخلي عن أجزاء من أرض إسرائيل»، وتابعت «عارض سلف نتانياهو في حركة الإصلاحين التقسيم، بل مارسوا الإرهاب ضد النظام البريطاني ضد العرب، الذين كان من بينهم فعلا من مارسوا الإرهاب ضد اليهود.»

واتهمت الصحيفة نتانياهو بالتضليل بتلميحها إلى أن الإسلام هو عدو مرير بالضرورة لإسرائيل، وذكرت بأن القاهرة وعمان هما عاصمتان لدولتين ذاتي غالبية إسلامية كبيرة وسبق ووقعتا اتفاق سلام مع إسرائيل. وأضافت «هأرتس» الطعن بالموقف الإسرائيلي الرسمي بالقول «ليس كل الفلسطينيين يوافقون على التسوية حول حجم دولتهم وحدودها، لكن زعيمهم الحالي، محمود عباس، يعكس أملا واقعيًا بإمكانية تحقيق تسوية كئيد. الشرط الذي يعرضه نتانياهو أمامه، الاعتراف بإسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي، يهدف إلى إفشال التسوية، وخلصت إلى القول أنه وسط التغييرات التي شهدها العقود السبعة الماضية، من الفصل العودى إلى روح قرار التقسيم، وإقامة دولتين والاتفاق على ترتيبات مشتركة في شطري القدس وتقاسمها كعاصمتين لدولتين.

قانون المواطنة

كما يعين نتانياهو في استكمال تشريع قانون منع لم

إسرائيل عن وسم المنتجات، وحقبة إن إسرائيل تعتبر الخطوة «تمييزاً تشتم منه راحة الماطعة». مع ذلك، فإن هذه الخطوة تتطوي فقط على معان رمزية بشكل شبه مطلق، فقد رفض نتانياهو مقترحات باللجوء إلى خطوات أشد عرضتها عليه وزارة الخارجية، على سبيل المثال اختصار العمل ضد خدمات الخارجية الأوروبية التي ترأسها وزيرة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغريني، لكنه امتنع عن خطوات ضد الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي كفرنسا، مثلاً، ولم يمنع الموقف الفرنسي بشأن وسم منتجات المستوطنات نتانياهو من السفر إلى هناك للمشاركة في مؤتمر الإقليم ولقاء الرئيس فرانسوا هولاند، ويمكن الافتراض أن الموضوع الفلسطيني سيطرخ للنقاش، وهذا ما يؤكد مسؤول إسرائيلي مطلع على العلاقات بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي بقوله لصحيفة «هأرتس» إن هذا القرار، لا ينطوي على أي أهمية تقريبا، وتابع «هذا يشبه قيام أوروبا بتعليق علاقاتها مع الحكومة الإسرائيلية وفي الوقت نفسه تواصل الاتصال مع كل وزير على حدة.» وفي الذكرى السنوية لتقسيم فلسطين التي صادفت أول من أمس واصل نتانياهو محاولات إلقاء الكرة في الملعب العربي وشيطة الفلسطينيين ورفض تسوية الدولتين رغم أنها تمنح إسرائيل 78% من مساحة فلسطين التاريخية.

ومقابل مضي إسرائيل بالاستخفاف بالمتجمع الدولي وعدم الاكترتار بإجرائه ضد استمرار الاحتلال والاستيطان وابتحاج الفلسطينيين عليهم دعت صحيفة

الناصرة - «القدس العربي»:

تزامنا مع زيارته لباريس، أوعز رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتانياهو لوزارة الخارجية التي يحتفظ بحقيبتها، بتعليق الاتصالات السياسية مع مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، في كل ما يتعلق بالمسائل المرتبطة بعملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وذلك ردا على القرار الأوروبي وسم منتجات المستوطنات، في المقابل قال الناطق بلسان وزارة الخارجية، عمانوئيل نخبسون أن الاتصالات في الموضوع الفلسطيني مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، مثل ألمانيا وبريطانيا وفرنسا، ستتواصل كالعاد. وأضاف أن نتانياهو أمر بإجراء «إعادة تقييم» لدى استعداد إسرائيل بالسماح بتدخل خدمات الخارجية الأوروبية والفوضية الأوروبية وبقية مؤسسات الاتحاد في بروكسل، في القضايا المرتبطة بالعملية السياسية، وبعد الانتهاء من إجراء التقييم سيقرر ما إذا وكيف ستستأنف الاتصالات في هذا الموضوع مع مؤسسات الاتحاد الأوروبي.

وتأتي توجيهات نتانياهو استمرارا لسلسلة من الخطوات الأولية التي تم إعلانها قبل أسبوعين، في يوم نشر توجيهات الاتحاد الأوروبي لوسم منتجات المستوطنات، وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية إنه سيتم في الأيام القليلة إجراء نقاش حول الأبعاد العملية للخطوة، وحسب أقواله فإن هدف هذه الخطوة هو تبليغ الاتحاد الأوروبي عدم رضا

لجنة المقاطعة تدين التطبيع الإماراتي مع إسرائيل وتناشد قوى الخليج الحية الوقوف في وجهه

رام الله - «القدس العربي»:

أدانت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل، وهي أكبر تحالف مجتمعي وقيادة حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) الفصل الجديد والخطير من التطبيع الإماراتي الرسمي مع إسرائيل. ودعت الشعب الإماراتي الشقيق للضغط بشتى الوسائل السلمية المتاحة من أجل وقف هذه الهوة الإماراتية الرسمية تجاه بناء علاقات مع دولة الاحتلال والأبارتايد، خاصة بعد بيان صادر عن الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA) يفيد أن الإمارات العربية المتحدة ستستضيف مظلمة إسرائيلية رسمية في مقر الوكالة في أبو ظبي.

وكانت وزارة الخارجية الإماراتية قد أكدت صحة هذا الخبر بتصريح لها مدعية أن وجود بعثة لإسرائيل لدى وكالة الطاقة المتجددة لا «يعتبر» موقف الإمارات تجاه إسرائيل. وكما هو معلن فقد صوتت إسرائيل لصالح استضافة الإمارات وليس ألمانيا، مما هذه الوكالة الأمامية مقابل التطبيع الإماراتي الرسمي مع إسرائيل.

وقالت اللجنة «إن شعوبنا العربية بمن فيها الخليجية لديها ما يكفي من الوعي لإدراك خطورة هذه المقايضة التي فتحت الإمارات

بموجبها أبواب التطبيع الدبلوماسي والسياسي مع إسرائيل على مصراعيها، مكافئة بذلك دولة الاحتلال والإرهاب على جرائمها بحق شعبنا وانتهاكاتها المتكررة للقانون الدولي. «

واعتبرت اللجنة أن خطورة فتح هذه المظلمة الإسرائيلية في أبو ظبي لا تقتصر فقط على الضرب بعرض الحائط بتاريخ دعم شعب الإمارات الشقيق وحكوماتها المتعاقبة للفضية الفلسطينية وللمقاطعة لإسرائيل، بل تكمن كذلك في كونها خطوة نوعية على طريق بناء علاقات دبلوماسية رسمية كاملة بين الإمارات وإسرائيل. فهذه المظلمة ستكون أول مظلمة دائمة على مستوى دبلوماسي لإسرائيل في دول الخليج العربي.

كما أن استضافة ممثل دبلوماسي رسمي لإسرائيل سيكون بالدرجة الأولى مخالفا للقانون الإماراتي المحلي الذي يمنع دخول حملة الجوازات الإسرائيلية إلى الإمارات وخصوصاً بعد اغتيال جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلية «الموساد» للشهيد محمود المبحوح أحد كبار قادة حركة حماس على أرض الإمارات انتهاكا للسيادة الإماراتية على أراضيها. ثانياً سترتب على دولة الإمارات التزامات بتوفير الحماية الدبلوماسية لممثل دولة الاحتلال ما يؤكد أن وجود البعثة في مقر الوكالة الدولية

للطاقة المتجددة لن ينحصر في عمل الوكالة فحسب كما ادعت وزارة الخارجية الإماراتية بل ستكون له تبعات سياسية للتعاطي مع هذه المظلمة كأي دولة أخرى طبيعية لا كدولة احتلال واستعمار يجب عدم الاعتراف بها ولا التعامل معها.

وفي الوقت الذي تتنامي فيه حركة مقاطعة إسرائيل BDS من أمريكا اللاتينية والشمالية إلى أوروبا وأفريقيا والوطن العربي الذي تتفاقم فيه عزلة إسرائيل أكاديمياً وثقافياً وحتى اقتصادياً بتفاهوت، تستنكر اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل دور حكومة الإمارات المشين في كسر هذه العزلة واستضافة دوري غولد المير العام لوزارة خارجية الحكومة الأكثر تطرفاً في تاريخ دولة الاحتلال، لمحاادثات افتتاح المظلمة المذكورة.

ومن الجدير بالذكر أن التطبيع الرسمي الإماراتي مع إسرائيل ليس بالجديد. فقد كانت الإمارات قد سمحت للاعب التنس الإسرائيلي أندري رام بالمشاركة في بطولة التنس في دبي في أعقاب الجزرة الإسرائيلية في غزة عام 2008-2009. كما ورفعت الإمارات العلم الإسرائيلي في أول زيارة رسمية لوزير إسرائيلي للإمارات شارك خلالها في مؤتمر اقتصادي حول الطاقة المتجددة، وتكررت هذه الزيارات لمسؤولين

إسرائيليين منهم وزير الطاقة سلفان شالوم المعروف بتصريحاته العنصرية سواء في التحريض على شن حرب إرهابية على الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة أو في تأييد الوحيد لافتتاح أول مظلمة إسرائيلية على البقية الباقية من الأراضي الفلسطينية. وفي السياق الطبيعي وسوابق التنسيق السري الأمني والسياسي الإماراتي-الإسرائيلي وقيام الإمارات حتى بشراء أسلحة إسرائيلية وأجهزة أمنية وفقاً لتقرير صادر عن الحكومة البريطانية عام 2013 فإن التفسير لمحاادثات التطبيع الإماراتي مع إسرائيل على مستوى دبلوماسي رسمي في أبو ظبي هو أنها محطة مفصلية في سيرورة تطبيعية تتجاذق القيادة الإماراتية.

وناشدت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل الشعب الإماراتي الشقيق للاحتجاج بقوة والضغط على حكومته لوقف مسلسل التطبيع الإماراتي مع إسرائيل. وقالت «ألمنا كبير في قدرة شعوبنا العربية كافة رغم الصعاب والتشردم على إبقاء بوصلة العداء نحو إسرائيل كعدو الأمة العربية الأول والأخر وكاساس في استمرار أنظمة القمع والاستبداد والظلم الاجتماعي القائمة في معظم الدول العربية. معا تصنع الحرية والعدالة.»



جدارية داعمة لحركة المقاطعة BDS (أ ف ب - إرشيفية)

فتح المعبر 19 يوماً فقط خلال الشهور الـ 11 الماضية وعلى فترات متباعدة 2015 الأسوأ على الفزين بسبب إغلاق رفح و25 ألفاً من الحالات الإنسانية تنتظر الفرج

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قالت وزارة الداخلية في قطاع غزة إن العام الجاري 2015، يعد الأسوأ بالنسبة لسكان القطاع المحاصرين، بسبب الإغلاق الطويل لمعبر رفح، وذلك مقارنة بالأعوام السابقة التي شهدت فترات أطول في فتح هذا المعبر الوحيد، في ظل تحكم سلطات الاحتلال بباقي معاير القطاع.

وذكرت الوزارة في تقرير إحصائي صادر عن هيئة المعابر والحدود، أن المعبر أغلق خلال العام الجاري لمدة 315 يوماً، وأنه ما زال مغلقاً حتى تاريخ إصدار هذا التقرير لأكثر من 102 يوماً على التوالي، في حين تم فتحه لـ 19 يوماً فقط خلال الشهور الأحد عشر الماضية وعلى فترات متباعدة، الأمر الذي قالت إنه «لم يلبّ الحاجات الإنسانية لسكان القطاع». وقالت إنها ناشدة في أكثر من تصريح سابق السلطات المصرية بالنظر لآلاف الحالات الإنسانية العالقة في قطاع غزة وخارجه، وفتح المعبر بشكل دائم لتلبية متطلبات سكان القطاع المحاصر في ظل سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على

المعابر الأخرى.

يذكر أن المعابر الإسرائيلية الأخرى مخصصة في الأساس لحركة البضائع وليس الأفراد، باستثناء معبر بيت حانون الذي يمنح أغلبية المواطنين من السفر عبره بحكم إجراءات الاحتلال.

ويفيد التقرير الإحصائي الجديد لوزارة الداخلية، أنه نظراً لعدد أيام الفتح والإغلاق للمعبر خلال العام الجاري مع الأعوام السابقة، يمكن ملاحظة تبايناً واضحاً. فقد فتح المعبر خلال العام الماضي 123 يوماً على فترات متباعدة وإغلاقه لمدة 241 يوماً، بينما أغلق المعبر في عام 2013 لمدة 101 يوماً مقابل فتحه لمدة 263 يوماً.

وبالنظر لأعداد المسافرين خلال أيام فتح المعبر الـ 19 يتضح انخفاضه بشكل كبير مقارنة بالأعوام الماضية، حيث سافر عبر المعبر ذهاباً وإياباً ما مجمله 21 ألفاً و295 مسافراً في حين بلغ عدد المسافرين في العام الماضي 101 ألف و442 مسافراً، كما شهد عام 2013 سفر ووصول 312 ألفاً و291 مسافراً في الاتجاهين، بينما شهدت حركة السفر عام 2012 جالاً أفضل حيث شهد سفر ووصول 420 ألف و88 مسافراً.

ويفيد التقرير بأن المعبر فتح لأربعة أيام فقط خلال العام لدخول العالقين، دون مغادرة أي من الحالات

الإنسانية، كان ذلك في منتصف شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، كما فتح المعبر لمغادرة وعودة حجاج بيت الله الحرام لمدة 7 أيام خلال نفس الشهر. ويقول إن أكثر من 25 ألف مواطن من الحالات الإنسانية (مرضى، طلاب، حملة إقامات، حملة جوازات سفر أجنبية) يقبع في قطاع غزة «السجن الكبير» وجميعهم مسجل في كشوفات دائرة التسجيل، وأنه في حال فتح باب التسجيل للسفر مجدداً ستتضاعف الأعداد نظراً لتواصل إغلاق المعبر.

وتسببت عملية إغلاق المعبر من قبل السلطات المصرية بأزمة إنسانية كبيرة في القطاع، سلطات الضوء عليه وزارة الصحة بالتأكيد على أن هناك آلاف المرضى ينتظرون فتحه للسفر لتلقي العلاج اللازم، وأن استمرار إغلاقه يشكل تهديداً على حياتهم، في ظل ما خلفه الإغلاق من نقص في الأدوية.

وكانت مصر قد أغلقت المعبر بشكل كامل بعد عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي، ضمن خطة أمنية شددت فيها الرقابة بشكل كبير على حدود غزة، ودمرت أنفاق التهريب وأقامت منطقة أمنية عزالة على طول الحدود الممتدة لـ 12 كيلومتراً.

وحالت عملية إغلاق المعبر دون تنقل سكان غزة بحرية، وحرمت الكثير من الطلاب من السفر، كما حالت

دون اتمام علاج العديد من المرضى، وتسببت في فقدان الكثير من الموظفين أماكن عملهم في الخارج، بعد انتهاء تشيرات دخولهم للملدان العاملين فيها.

ولا تفتح السلطات المصرية هذا المعبر إلا على فترات متباعدة، ولعدة أيام فقط، وتسمح خلالها بسفر عدد قليل من المسجلين من أصحاب الحالات الإنسانية من مرضى وطلاب وأصحاب إقامات.

ويستمر استمرار الأزمة طالب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، السلطات المصرية بوضع جدول زمني منتظم لفتح المعبر أمام سفر العزلين، خاصة الحالات الإنسانية.

وأول أمس توحدت الإذاعات المحلية العاملة في قطاع غزة، في موجة بث مشتركة، نظمتهما الحديث عن آثار إغلاق معبر رفح، وحذرت هيئة كسر الحصار من «الآثار الخطيرة» المترتبة على استمرار إغلاقه.

وتستمر عملية غلق هذا المعبر، رغم الحديث مؤخراً عن توصل وفد من السلطة الفلسطينية برئاسة عماد الأحمد، لاتفاق مع المسؤولين المصريين على إعادة تشغيله بألية جديدة، ورغم أن حركة حماس باءت الجهود الرامية لفتح المعبر لإنهاء معاناة سكان غزة المحاصرين، غير أنها رفضت طريقة إبرام الاتفاقية هذه بعيداً عن الإجماع الوطني.

إسرائيل تسمح للعشرات من ذوي أسرى غزة بالزيارة وتهاجم الصيادين

غزة - «القدس العربي»:

تمكن العشرات من أهالي الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، يوم أمس، من زيارة ذويهم المعتقلين في أحد سجون الاحتلال والعودة إلى القطاع في اليوم نفسه عبر معبر بيت حانون «إيرز»، شمال قطاع غزة.

وذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي سمحت فجر أمس بخروج دفعة جديدة من أهالي أسرى قوامها 38 بينهم عشرة أطفال دون سن الـ 14 عاماً من قطاع غزة، لزيارة 20 أسيراً في سجن «إيشل»، الصحراوي في بئر السبع، من خلال معبر بيت حانون «إيرز»، شمال القطاع.

ونظم ذوو الأسرى و عدد من المتضامنين وقادة الفصائل، اعتصاماً أمام مقر اللجنة الدولي للصليب الأحمر في مدينة غزة.

ورفع هؤلاء صورا لذويهم، وطلبوا بضرورة الضغط على سلطات الاحتلال من أجل تحسين وضع الأسرى، خاصة في فصل الشتاء، الذي يواجهون خلاله موجات برد شديدة، في ظل افتقارهم للملابس الشتوية والأغطية اللازمة.

وتعقل إسرائيل في سجونها نحو سبعة آلاف أسير فلسطيني، بينهم نحو 400 أسير من قطاع غزة، ويعانون جميعاً ظروفًا صعبة، خاصة وأن بينهم نساء وأطفالاً ورجالاً مسنين ومرضى.

إلى ذلك هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بنيران أسلحتها الرشاشة مراكب صيد فلسطينية خلال عملها قبالة بحر شمال قطاع غزة. وكرت مصادر محلية أن البحرية الإسرائيلية فتحت نيرانها الرشاشة على مراكب الصيادين، بشكل عشوائي ومعتف، رغم إبحارهم في منطقة الصيد المسموح بها.

ولم يسفر الهجوم عن وقوع إصابات، غير أنه أجبر الصيادين على المغادرة خشية من تعرضهم لخطر الموت.

جيش الاحتلال يحيل الدبابات «ميركافا 2» للتقاعد ويحولها لنافلات جند

غزة - «القدس العربي»:

كشفت تقارير إسرائيلية أن قيادة جيش الاحتلال قررت رسمياً إحالة الدبابات من نوع «ميركافا 2» إلى التقاعد، وتحويلها إلى ناقلات جند، بعد فشل الناقلات السابقة في الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014.

وفي هذا السياق ذكرت صحيفة «جيروساليم بوست» الإسرائيلية أن جيش الاحتلال سيبدأ بالتخلي عن هذا النوع من الدبابات، على أن تستخدم في مهام مراقبة الحدود من قبل الجند الاحتياط، خلال فترة الحروب.

وسبق أن قالت إسرائيل إن هذا النوع من الدبابات القديمة، نجح في تجارب تحويلها إلى ناقلات جند، بعد فشل الناقلات القديمة في الحرب الأخيرة على غزة، حيث تعرض الكثير منها للتدمير من قبل رجال المقاومة الفلسطينية. وسيصار حسب ما كشف سابقاً إلى تحويلها إلى ناقلات جند، من خلال إزالة المدفع المثبت أعلى الدبابات، وتصفيح المنطقة العلوية لها بشكل جيد.

ويأتي التخلي عن هذا النوع من الدبابات التي تشتهر بها إسرائيل، بعد خدمة دامت قرابة الـ 33 عاماً، حيث استبدلت بأخرى متطورة من نوع «ميركافا 3»، و «ميركافا 4» ذات التصفيح الأكثر.

ونقلت الصحيفة عن ديفر أدري المسؤول عن مدرسة تدريب الجنود، أنهم سيستخدمون دبابات «ميركافا 3»، و«ميركافا 4» في العمليات العسكرية، وسيتم استخدام العديد من هذه الدبابات كناقلات للجنود، ولنقل الجنود الصابين. وأضاف «الجيش توقف عن تدريب الجنود على هذا النوع من الدبابات، وسيتم تدريبهم فقط على الأنواع الحديثة.

وكانت إسرائيل وبعد مرور أكثر من عام على انتهاء الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة، قد كشفت أن الجيش اضطر لاستخدام الدبابات من نوع «ميركافا 2»، كناقلات جند جديدة، بدلاً من تلك التي يعتمد عليها، وذلك عقب نجاح المقاومة الفلسطينية في تدمير عدد منها وقتل ما فيها من جنود. وكشفت إسرائيل أنه جرى تحويل هذه الدبابات من قبل طواقم الهندسة في الجيش.

وجاء ذلك بعد أن قضى سبعة جنود إسرائيليين من لواء «جولاني» في الحرب الأخيرة على غزة الصيف قبل الماضي، في مواجهة مع المقاومة في شرق مدينة غزة، نجحت خلالها في إصابة ناقلة الجند التي كانت تقيهم بصاروخ مضاد للدروع.

وشكلت إسرائيل لجنة عسكرية لاستخلاص العبر من تلك الحرب، ومن ضمن دروس استخلاص العبر ومن ضمنها، استبدال ناقلات الجند بأخرى أكثر تصفيحاً. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلية تستخدم ناقلات جند قديمة من طراز «برادلس إم 113» المعروفة في الجيش باسم «الدهاء» وهي قليلة التحصين.



الجانب المصري من معبر رفح

مبادرة «وقفية القدس» بين جامعتي «القدس» و«الأردنية» تؤسس للارتقاء بالبحث والتقصي العلمي ورفع جودة التعليم

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله عن توقيع اتفاقية مشروع «وقفية القدس للبحث العلمي وجودة التعليم»، بين جامعة القدس والجامعة الأردنية ومؤسسة منيب رشيد المصري للتحنية، التي يوجيها سيكون هناك مركزان تحت نفس الاسم، الأول في حرم الجامعة الأردنية، والثاني في حرم جامعة القدس.

وقال الحمد الله خلال مراسم توقيع الاتفاق في مكتبه في مدينة رام الله: «يسرني أن أستضيفكم لرعاية توقيع اتفاقية مشروع «وقفية القدس للبحث العلمي وجودة التعليم»، بالتعاون بين الجامعة الأردنية وجامعة القدس ومؤسسة منيب المصري للتحنية التي تاتي استكمالاً للاتفاقية التي وقعت في الأردن برعاية دولة رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور.»

وأوضح رئيس الوزراء بأن مبادرة «وقفية القدس»

التي تجمع مجدداً الأردن وفلسطين في قلب واحد إنما تؤسس لهمة واحدة موحدة هي الارتقاء بالبحث والتقصي العلمي ورفع جودة التعليم ودعم الرياديين أصحاب الابتكارات والإبداعات في مجالات واسعة. كما توفر إطاراً مؤسسياً لتأمين مصادر مالية مستدامة بل ومناخية للمساهمة في إنتاج المعرفة والعلوم وتوفير البنية التحتية اللازمة وتكريس بيئة محفزة للإبداع ودعم الطلبة المميزين بمئات المنح والقروض الدراسية. وأضاف الحمد الله: «انقل لكم تحيات الرئيس محمود عباس وتقديره لكل الجهود التي انضوت لدعم انطلاق هذه المبادرة الرائدة التي سيكون لها عظيم الأثر في تكريس وتوطيد وتوظيف المعرفة، وتنمية القدرات التعليمية للدارسين في الجامعات الفلسطينية والأردنية وتحقيق النهضة المطلوبة في الأردن كما في فلسطين.

واعتبر أن «هذه الشراكة المتميزة تاتي تحت مظلة مشروع وطني بامتياز وفي وقت تحتاج فيه بلادنا لكل

جهد بناء لنجدة شعبنا وانتشاله من اليأس والإحباط وفقدان الأمل حيث تحاول إسرائيل باعتماداتها وبصهارها وجدرانها واستيطانها خلق مقومات الحياة والأمل خاصة بين أطفالنا وشبابنا»، وتابع القول «لهذا فنحن بحاجة إلى إعطائهم الأمل بالمستقبل وتجديد ثقتهم بقدرةهم على الإنجاز والتميز وهو ما سيحقق في إطار تنفيذ مبادرة «وقفية القدس» فهي تؤسس لمرحلة من العمل الجاد لخلق شراكات جديدة وتحسين مخرجات التعليم لتناسب مع احتياجات مجتمعنا ومع حاجتنا الوطنية للحة لتطوير المنظومة التعليمية لئتم في إطارها، تمكن شعبنا من تحدي الصعاب والحفاظ على إرثه الحضاري وهويته الإنسانية.»

وأختتم رئيس الوزراء بالقول «انقدم لأشقائنا وشركائنا الأردنيين بكل الشكر والتقدير على تفانيهم في خدمة فلسطين وتعزير صمود شعبها بشتى الطرق وكما وأشكر الأخ منيب المصري على حرصه الكبير

والدائم على دعم كل ما من شأنه استنهاض القدرات والطاقات الوطنية والاستثمار في صنع المستقبل»، مضيفاً: «سنستابع معا وقفية القدس للبحث العلمي وجودة التعليم، وهي تنمو وتتطور، وتحقق الأهداف المرجوة منها، وسنقددها بكل ما تحتاجه لضمان نجاحها وانطلاقها الفعلي.»

وكان رئيس الوزراء قد اجتمع مع الوفد الأردني لبحث تعزيز التعاون بين البلدين في مجال التعليم وسبل تطوير العملية التعليمية وتبادل الخبرات بين البلدين في هذا المجال.

وشارك في حفل التوقيع وزير التعليم العالي الأردني صبيح خضرا ووزير التربية والتعليم الفلسطيني صبري ليدب والسفير الأردني خالد الشوابكة ورئيس جامعة القدس عماد أبو كشك ورئيس الجامعة الأردنية أخليف الطراونة ورئيس جامعة خضوري مروان عورتاني ورجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري.

طالبته بمعالجة مشاكل البلاد والنأي بمؤسسة الرئاسة عن الصراعات الحزبية المعارضة التونسية تتهم السبسي بخرق الدستور وتدعو البرلمان لمساءلته

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

ومساءلة السيد رئيس الجمهورية بشأن تجاوزه لصلاحياته الدستورية وانغماسه في شأن حزبي يقتصر أن يكون، بصفته الدستورية، بمثابة عنه بدل أن يفرغ لتابعة الوضعين الأمني والاجتماعي اللذين يزدادان تدهورا يوما بعد يوم...
فيما عبر حزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» عن قلقه على مصير البلاد بسبب «الهوة الكبيرة بين مشغّل الرئيس الفتوية الضيقة والمشغّل الوطني للشعب التونسي (...)» وهي بالتأكيد لا تتساعد في مواجهة التهديدات الإرهابية، خاصة أنه من المفترض بنص الدستور أن الرئيس يختص بما يهدد الأمن القومي بشكل أساسي وليس الأوضاع الداخلية للأحزاب».

وأضاف خلال خطاب بثته عدد من القوات المحلية مساء الأحد «وجوّد لحلّ آخر صلب النداء ومن يرفض فهو لا يريد التوصل إلى حل ويجب أن تسترجع الحركة (الحزب) توازنها»، مشيراً إلى أن بعض القيادات داخل الحزب لم يفهموا بأنه ملك للجميع وليس خاصاً بشخص معين.

وأثار خطاب قائد السبسي موجة من الانتقادات من قبل أحزاب المعارضة وعدد من الناشطين، حيث دعت حركة «الشعب» الرئيس التونسي إلى التأييد بمؤسسة الرئاسة عن التجاذبات والصراعات الحزبية خاصة تلك التي لا علاقة لها بمشاكلها وإهتمامات التونسيين، مشيرة إلى أن «الثماني صارها للتسول الديمقراطي الذي كنا نأمل أن تكون مؤسسة رئاسة الجمهورية حريصة على صياغته وتكريسه».

وطالبت الحركة البرلمانية «باعتباره المؤتمن الأول على الدستور» إلى تحمل مسؤوليته التاريخية في «التصدي لهذا الانحراف الخطير



الجيلاني الهمامي

طرح مبادرة أو تصور لمعالجة مشاكل البلاد، لكنه خصص جزءاً كبيراً منه لحركة نداء تونس وتدخل في شأنها الداخلي... وانتقد «استهتار» الرئيس بالديستور



البايجي قائد السبسي

المصالح الفتوية الضيقة». وأكد النائب والقيادي في «الجبهة الشعبية» الجيلاني الهمامي أنه أصيب بنوع من الصدمة من خطاب قائد السبسي الذي «كان ينتظر منه

وبوظيفته كرئيس للدولة، مشيراً إلى أن أحزاب «الجبهة الشعبية» ستتصاور فيما بينها لتقديم موقف موحد من خطاب قائد السبسي.
وعلى الأسمين العام لحزب «نداء تونس» محسن مزروق على خطاب رئيس الجمهورية بقوله «فيما يخص نداء تونس، اعتقد أنه حان الوقت بالنسبة لي لاتخاذ قرار قد يكون موجعا، ولكنه ضروري سياسياً ومبدئياً، فلقد تجاوزت العفن مناد».

وأضاف «ستتحدث مع المناضلات والمناضلين وعدد من الإخوان في القيادة خلال هذين اليومين ونصراح الرأي العام الوطني في أجل قريب (...)».

انتصار المشروع الوطني التونسي ضد الإرهاب والتطرف ومن أجل الإصلاح والتقدم هما الهدف الذي من أجله خضنا هذه التجربة الحزبية ولأجله نحن مستعدون لإعادة النظر في مواقفنا الحالية، لأنه لا خير في مواقع تبعدنا عن أداء دور مؤثر لخدمة ذلك المشروع... وتكتبت الناشطة الحقوقية نزيهة رجيبية (أم زياد) على صفحتها بموقع «فيسبوك» تعليقاً على خطاب قائد السبسي «خرق أحكام الدستور... على المباشر»، وأضافت «الكلام موجه لمحسن

الأمن التونسي يكتشف مخزناً للأسلحة جنوب البلاد ويوقف عنصرين إرهابيين

تضم 31 عنصراً تكفيريًا كانوا يخططون لعمليات إرهابية واعتقالات في مدينة سوسة. كما حجزت كميات ضخمة من الأسلحة في مخزنين بالمدينة. وكلفت الأمن التونسي من حملات المداهمة في أنحاء البلاد في أعقاب الانفجار الذي نفذته انتحارية، يوم الثلاثاء الماضي، مستهدفا حاخلة تعلق نخبة الأمن الرئاسي في قلب العاصمة ليخلف 12 قتيلاً في صفوفهم.

وهذا الهجوم هو الثالث من نوعه منذ العام بعد هجوم منحرف بارودي في آذار/مارس والهجوم على

تونس - د ب أ: أعلنت وزارة الداخلية التونسية، أمس الاثنين، الكشف عن مخزن للأسلحة والذخيرة لجماعات متشددة في ولاية مدين جنوب تونس وإيقاف عنصرين إرهابيين. كما أوقف الوزارة، في بيان، بأنه تم العثور على مخزن للأسلحة والذخيرة بولاية مدين في عملية استباقية نوعية ودقيقة تمت بالتنسيق بين وحدات أمنية مختلفة.

وأوضحت أنه تم حجز حزام ناسف وسلاح كلاشينكوف وخمس قذائف يدوية وعبوتين

السلطات وضعت سيناريو الوفاة المفاجئة للرئيس من خلال الإعلان عن تعديل دستوري وشيك

الجزائر... مرض بوتفليقة يضع البلاد على مفترق الطرق

وهو مستقل ورئيس حكومة بين 1989 و 1991) والأخضر إبراهيمي (المبعوث الأممي السابق إلى سوريا)، إلا أن ذلك لا يلغي بقية الأسماء الأخرى، التي تقف على قائمة المنافسة بين رجال السلطة من المولدة، مثل رئيس الوزراء عبد الملك سلال، والأمن العام لحزب جبهة التحرير الحاكم، معمار سعداني، وأحمد أويحيى مدير ديوان بوتفليقة، وحتى قائد أركان الجيش الفريق قايد صالح».

وتابع: «لكن السلطة لن تغامر برجال لا يحظون بال دعم الكافي لأن موازين القوى المحلية والدولية تضغط بشكل كبير».

وبحسب حسان زهار فإن «السلطة وضعت أيضا سيناريو الوفاة المفاجئة للرئيس بسبب المرض، من خلال الإعلان عن تعديل دستوري وشيك، في ظل الحديث عن استحداث منصب نائب الرئيس لسد أي فراغ سياسي».

وكان بوتفليقة قد أعلن، في رسالة للجزائريين، بمناسبة الذكرى الـ 100 لاندلاع ثورة التحرير، ضد الاستعمار الفرنسي، في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 1954: «سيتم الإعلان قريبا عن مشروع مراجعة الدستور»، مشيراً إلى أن هذا المشروع «يتطلع إلى إرساء دعائم ديمقراطية هادئة في جميع المجالات من دون تحديد تاريخ لذلك، الأناضول».

(بوتفليقة) لولاية رابعة العام الماضي كان لتخصيص خليفته يهدوء». وأوضح أن «المشكلة في الجزائر، خاصة مع الرئيس بوتفليقة، هو تحميجه لكل الشخصيات التي يمكن أن تبرز خلفه، إضافة إلى إضعاف المؤسسات وشخصنة الدولة في الرئيس وحده».

وتنقل وسائل إعلام محلية باستمرار تصريحات لسياسيين ورؤساء أحزاب مفادها «تزايد نفوذ محيط بوتفليقة في صناعة القرار، وخاصة على حداد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات (أكبر تجمع لرجال الأعمال)، وهو طر ح تردده بكثرة زعيمة حزب العمال

اليسارية، لوزير حنون، ورئيس حزب طلائع الحرية (وسط)، علي بن فليس، ويقول المحلل حسان زهار بشأن إمكانية إكمال بوتفليقة لولايته الحالية: «اعتقد أن إمكانية الوصول إلى العام 2019 بالوضع الحالي صعبة للغاية، وأن احتمال اللجوء إلى انتخابات رئاسية مبكرة، قبل هذا التاريخ، تفرض نفسها بعد استكمال الاتفاق على خليفة الرئيس».

وعن أقرب الشخصيات لخلافة بوتفليقة يضيف: «هناك حديث عن مولود حمروش (يسمى مهندس الانفتاح السياسي لعام 1989، وكان بوتفليقة قد أعلن، في رسالة للجزائريين، بمناسبة الذكرى الـ 100 لاندلاع ثورة التحرير، ضد الاستعمار الفرنسي، في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 1954: «سيتم الإعلان قريبا عن مشروع مراجعة الدستور»، مشيراً إلى أن هذا المشروع «يتطلع إلى إرساء دعائم ديمقراطية هادئة في جميع المجالات من دون تحديد تاريخ لذلك، الأناضول».



عبد العزيز بوتفليقة

بالسياسة، وهي تهتم فقط بالعمل العسكري الاحترافي، مشيراً إلى «دخول عناصر أخرى مؤثرة في صناعة القرار رجال المال». ومنذ عام 2013 تتواصل في الجزائر موجة تغييرات طالت هرم المؤسسة العسكرية، كان أهمها قرار أصدره بوتفليقة، في أيلول/سبتمبر الماضي، بإقالة مدير المخابرات، الفريق محمد مدين، بعد ربع قرن قضاها في المنصب، وتعيين مستشاره للشؤون الأمنية، عثمان

طرطاق خلفاً له.

ووفق وسائل إعلام ومراقبين في الجزائر يُعد مدين أكثر ضباط المؤسسة العسكرية نفوذاً في البلاد، خلال العقدين الماضيين، حيث قاد المخابرات منذ عام 1990، وشهدت قترته قيادة 5 رؤساء للبلاد، و10 رؤساء حكومات، وعشرات الوزراء، فيما يصفه محللون سياسيون بـ«صانع الرؤساء» لدوره الحاسم في وصولهم للحكم.

ووفق لوتنيسي فإن «محيط الرئيس من سياسيين ومجموعة من رجال المال الرضطين مع شبكة عالية للأرسالية وقوى كبرى في مصالحها الاقتصادية في الجزائر، يتحركون الآن لتعيين خليفة للرئيس من بينهم لضمان مصالحهم ونفوذهم، مستغلين الإبعاد النسبي للجيش عن التأثير في صناعة القرار، خاصة بعد تخيبة الكثير من قياداته، وتقديمه

أشواط ومراحل، على اعتبار أن مخابر صناعة الرؤساء، التي كانت ضمن دائرة المخابرات والجيش بالأساس، قد ماتت مؤخرا بشكل كبير للدوائر المحيطة بالرئاسة».

وجاء في كتاب صدر مطلع العام الجاري «باريس - الجزائر» علاقة حميمة».

للصحافيين الفرنسيين كريستوف دووا وماري كريستين ثابت، أن هناك «ثلاثة أقطاب تسير النظام الحاكم في البلاد: هي الرئاسة

والجيش والمخابرات، في إطار توازنات، غير أن العلاقة بينها تتأرجح بين التكامل والصراع».

غير أن راجح لوتنيسي، وهو أستاذ التاريخ في جامعة وهران غرب الجزائر، يؤكد «أن دور الجيش في صناعة الرؤساء، والذي كان محوراً منذ استقلال البلاد العام 1962 لم يعد قائماً، وتابع «بعد مجيء بوتفليقة للحكم العام 1999 وهو العارف بدوايب السلطة جيدا بدأ بالتخلص التدريجي من هذا النفوذ (الجيش) مستغلا عاملين أساسيين، وهما رغبة الجيش ذاته في الابتعاد عن التدخل في السياسة، بعد ما كادت أزمة التسعينيات أن تضربه في العمق (مواجهات مع الإسلاميين)، ومن جهة أخرى بداية صعود قيادات عسكرية شابة جديدة لا علاقة لها بصراعات الثورة والتحرير ضد فرنسا ولا السلطة ولا تهتم حتى

الجزائر - من عبدالرازق عبد الله: تدهور الوضع الصحي للرئيس» ونقل الرئيس للعلاج في الخارج» وأين الرئيس» هي عينة من إشاعات تتداولها شبكات التواصل الاجتماعي، وحتى الشارع، كلما غاب الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، عن الأنظار خلال الأشهر الأخيرة، ليلتي الرد الرسمي بأن «حالة الرئيس جيدة وهو يمارس مهامه بصفة عادية» بشكل يعكس وضعاً سياسياً غامضاً تعيشه البلاد، وسط تساؤل وسيناريوهات يضعها مراقبون حول سبل الخروج منه.

عاشت الجزائر، منتصف شهر تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، من جديد إشاعات حول الوضع الصحي للرئيس بوتفليقة، بعد غيابه عن الواجهة لأيام استعدت بث التلفزيون الرسمي صوراً له وهو يستقبل رئيس الوزراء الملطي موسكات، يوم 19 من الشهر نفسه.

ليصرح بعدها رئيس الوزراء عبد الملك سلال أنه «على اتصال يومي معه (بوتفليقة) وهو لم يغادر البلاد، كما أن حالته الصحية مستقرة».

وهو «يتابع شؤون البلاد، ويعطي تعليماته يومياً». وتتردد الإشاعات في كل مرة يغيب فيها الرئيس (78 سنة) عن الواجهة، منذ تعرضه لجلطة دماغية في نيسان/أبريل 2013، أفقدته

الجزائر - أ ف ب: أمرت المحكمة العسكرية في البلدة، غرب الجزائر، بحبس اللواء جمال كحال مجرب القائد السابق لرئيس عبد العزيز بوتفليقة تحت الرقابة القضائية، بعد توجيه الاتهام له في قضية إطلاق نار في محيط الرئاسة، حسبما أفادت صحيفة «الوطن» أمس الاثنين.

وتم توجيه الاتهام إلى أربعة ضباط آخرين يعملون تحت قيادة اللواء مجرب الذي أقبل من منصبه في آب/أغسطس بعد قضية إطلاق نار في

الجزائر - من عبدالرازق عبد الله: تدهور الوضع الصحي للرئيس» ونقل الرئيس للعلاج في الخارج» وأين الرئيس» هي عينة من إشاعات تتداولها شبكات التواصل الاجتماعي، وحتى الشارع، كلما غاب الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، عن الأنظار خلال الأشهر الأخيرة، ليلتي الرد الرسمي بأن «حالة الرئيس جيدة وهو يمارس مهامه بصفة عادية» بشكل يعكس وضعاً سياسياً غامضاً تعيشه البلاد، وسط تساؤل وسيناريوهات يضعها مراقبون حول سبل الخروج منه.

عاشت الجزائر، منتصف شهر تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، من جديد إشاعات حول الوضع الصحي للرئيس بوتفليقة، بعد غيابه عن الواجهة لأيام استعدت بث التلفزيون الرسمي صوراً له وهو يستقبل رئيس الوزراء الملطي موسكات، يوم 19 من الشهر نفسه.

ليصرح بعدها رئيس الوزراء عبد الملك سلال أنه «على اتصال يومي معه (بوتفليقة) وهو لم يغادر البلاد، كما أن حالته الصحية مستقرة».

وهو «يتابع شؤون البلاد، ويعطي تعليماته يومياً». وتتردد الإشاعات في كل مرة يغيب فيها الرئيس (78 سنة) عن الواجهة، منذ تعرضه لجلطة دماغية في نيسان/أبريل 2013، أفقدته

الجزائر - أ ف ب: أمرت المحكمة العسكرية في البلدة، غرب الجزائر، بحبس اللواء جمال كحال مجرب القائد السابق لرئيس عبد العزيز بوتفليقة تحت الرقابة القضائية، بعد توجيه الاتهام له في قضية إطلاق نار في محيط الرئاسة، حسبما أفادت صحيفة «الوطن» أمس الاثنين.

وتم توجيه الاتهام إلى أربعة ضباط آخرين يعملون تحت قيادة اللواء مجرب الذي أقبل من منصبه في آب/أغسطس بعد قضية إطلاق نار في

السراج يدعو إلى اعتماد المجلس الرئاسي للشروع في مباحثات تشكيل حكومة التوافق الليبية

بناغازي - من معتز الجبري: شدد فايز السراج، المرشح لرئاسة حكومة الوفاق الليبية، على ضرورة اعتماد كافة أطراف الحوار الوطني للمجلس الرئاسي لهذه الحكومة.

وفي بيان صحفي صادر أمس الإثنين، عن المكتب الإعلامي له، قال إن «المجلس الرئاسي لحكومة التوافق الوطني لن يشروع في مباحثات التشكيل الحكومي قبل اعتماد المجلس من قبل أطراف الحوار الوطني».

وأضاف أنه وأعضاء المجلس «ملتزمون بما ورد في الاتفاق السياسي، وحرارة الطريق الخاصة بوضعه موضع التنفيذ، والتي انبثقت عن جولات الحوار الليبي برعاية الأمم المتحدة».

وأشار السراج وهو نائب في مجلس النواب المنعقد في طبرق (شرق)، إلى أن «المشاورات والمباحثات التي أجراها برقة أعضاء المجلس الرئاسي، تنصب على العمل لإعادة أرضية صلبة قوامها التوافق».

ودعا إلى «ضرورة توحيد الجهود، لإقناع ليبيا وأهلها من برانش الفوضى، ومخالب الإرهاب العابر الحدود».

كما دعا الليبيين في الداخل والخارج، إلى العمل معاً «بروح ليبية مخلصه، هدفها وقف النزيف والاستنزاف في الدماء والثروات».

وكان المبعوث الأممي السابق، إلى ليبيا، برناردينو ليون، قدّم لطرفي النزاع في ليبيا، يوم 9 من الشهر الماضي، في الصغيرات الغربية، مقترحاً بحكومة تقاسم سلطة، يتضمن مجلساً تنفيذياً مؤلفاً من رئيس الوزراء (فايز السراج)، وخمسة نواب لرئيس الوزراء، وثلاثة وزراء كبار، ويفرض بهذا المجلس أن يمثل توازن المناطق في البلاد، وهو المقترح الذي ما يزال طرفي النزاع (برلمان طبرق، والمؤتمر الوطني العام) غير متوافقين عليه حتى اليوم.

وقبل أسبوع، أعلن المبعوث الأممي الجديد إلى ليبيا، مارتن كوبلر، أنه سيقوم خلال الأيام القادمة بالاستماع إلى أعضاء الحوار الوطني، والمجلس الرئاسي، وغيرهم من الأطراف، لمعالجة ما أسماه «العقد الصغير» المتعلق من القضايا العالقة وإنجازها، «الأناضول».

نواكشوط - «القدس العربي»:

دافع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز باستماتة ضمن فعاليات سياسية وإعلامية توصلت أمس ترانمانع ذكرى الاستقلال، عن نظامه معددا الإنجازات الكبيرة التي حققها منذ وصوله للسلطة عام 2008 وفي مقدمتها إرساء الديمقراطية وتحقيق الأمن والاستقرار.

ولم تشارك أوساط المعارضة نظام الرئيس ولد عبد العزيز أفراحه بذكرى الاستقلال ولا امتداحه لإنجازاته، حيث حولت الأوساط السياسية الرجعية ذكرى الاستقلال مأتم خاص بالكباء على الضباط والجنود السود الذين أعدموا أواخر ثمانينات القرن الماضي في ظل حكم الرئيس الأسبق ولد الطابع، كما حولته المعارضة التقليدية لمناسبة انتقدت فيها سياسات النظام ودعمت المواطنين فيها لهبة سلمية.

وخلال مؤتمر صحافي مطول، وفي مقابلة مع قناة «تي في» الفرنسية، أعلن الرئيس الموريتاني أنه يهد يده للحوار الشامل مع

المعارضة.

وقال «أنا لأحکم لوحدي، أنا أحكم مع أغلبيتي، وهي أغلبية مريحة وأنا مرتاح، ولا يقلقني إذا لم تستجب للحوار الذي أدعو إليه، بضعة أحزاب معارضة لا تمثل في نظري إلا نفسها».

وحول ما إذا كانت فكرة تعديل الدستور ترواهه على غرار ما قام به رؤساء أفارقة آخرون قال «هذه فكرة لم تراودني بعد، أقولها بكل صراحة، وقد بقيت ثلاث سنوات ونصف من مأموريته الأخيرة».

ونفى الرئيس الموريتاني وجود الرق في موريتانيا مؤكداً «أن العبودية التي يتحدث الكثيرون عنها هي من صنع بعض المتاجرين الذين جعلوا من الرق رأس مال لتجارهم، وفي الحقيقة وعلى مستوى الواقع لم يعد لهذه الظاهرة وجود في موريتانيا، وحتى آثار الرق كالفقر والبؤس موجودة بسبب مسلكيات أصحابها أنفسهم».

في هذه الأثناء دق المنتدى المعارض في موريتانيا ناقوس الخطر متحدثاً في بيان وزعه أمس بمناسبة ذكرى الاستقلال عن

ذكرى الاستقلال مرت ثقيلة والمعارضة تتحدث عن أزمة وتدعو لهبة سلمية موريتانيا: الرئيس يدافع عن نظامه وينفي وجود الرق ويمد اليد للحوار



محمد ولد عبدالعزيز

«أزمة سياسية غير مسبوقه، تتميز بالتسيير الأحادي والتراجع الملحوظ في مؤسسات الدولة الدستورية».

وأكد بيان المعارضة «أن الأزمة التي تشهدها موريتانيا حالياً أزمة ذات أبعاد، فهي أزمة اجتماعية عميقة، تهدد نسيج الوحدة الوطنية، مع غياب صياح للمواطنة في خطاب النظام وممارسته»، وهي كذلك «أزمة اقتصادية خانقة، هي النتيجة المرعبة للفساد المستشري في مفاصل الدولة طيلة السنوات الأخيرة من التسيير السعي للموارد المعدنية والبحرية والزراعية»، وهي «أزمة شغل زمنية باتت أحد أهم مظاهر التدهور الشامل الذي تعيش موريتانيا على وقعه، وهي «أزمة حريات عامة مقلقة، يسببها يوجد حقوقيون وراء القضبان، وأدت إلى ظهور الاحتجاجات ذات الطابع الجهوي والنمطية».

حوار شامل وجدي وصريح لإقناع بلدنا من الأخطار التي تهدده».

وأشار البيان في الأخير إلى أن المعارضة تجد دعوتها «للتنظيم ليتجاوز الأقوال إلى الأفعال، نحو هذا الحوار الذي بات أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى».

ضبط شحنة أسلحة وذخائر في محافظة شبوة اليمنية

انسحاب «مفاجئ» لقوات الحوثي وصالح من معسكر في «بيحان» اليمنية



نزل قنصل قنص قريادي حوثي استهدفه طيران التحالف العربي في صنعاء أمس

عسكرياً له، حماية اليمن وشعبه من عدوان الميليشيات الحوثية»، قبل أن يقبئها في 21 أبريل/نيسان بعملية أخرى أطلق عليها إسم «إعادة الأمل»، قال إن من أهدافها شقاً سياسياً يتعلق باستئناف العملية السياسية في اليمن، بجانب التصدي للتحركات والعمليات العسكرية للحوثيين، وعدم تمكينهم من استخدام الأسلحة من خلال غارات جوية. وأفادت مصادر في المقاومة الشعبية اليمنية أمس الإثنين بأن المقاومة الشعبية ضيقت شحنة أسلحة وذخائر في محافظة شبوة / 474 كم شرق صنعاء.

وقالت المصادر إن أفراد المقاومة الشعبية ضيغوا «شاحنة» تحمل أسلحة خفيفة وذخائر مضادة للطيران، في إحدى نقاط التفتيش في منطقة «الجلفوز»، شرق مدينة عتق، التابعة لشبوة.

وأشارت المصادر إلى أنه لم يتم تحديد الجهة التي تتبعها تلك الشاحنة حتى الآن، إلا أنه من المرجح أنها كانت متجهة نحو صنعاء.»

يذكر أن المقاومة الشعبية في محافظة الضالع، جنوبي اليمن، ضيقت أول أمس السبت ثلاث شاحنات أسلحة وذخائر وقذائف صواريخ مضادة للدروع كانت في طريقها إلى محافظة عدن.

إلى ذلك، قتل 4 من مسلحي المقاومة الحوثيين، ونفق على حدود مشتركة مع محافظة مأرب، 137 كم إلى الشمال الشرقي من العاصمة صنعاء.

ومنذ 26 مارس /آذار الماضي يواصل التحالف العربي، قصف مواقع تابعة لجماعة الحوثي، وقوات موالية لصالح، ضمن عملية أسماها «عاصفة الحزم» استجابة لطلب الرئيس هادي بالتدخل

عواصم – وكالات: أفاد سكان محليون في مديرية «بيحسان»، التابعة لمحافظة شبوة، جنوب شرقي اليمن، أن قوات تابعة للحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح، انسحب، صباح أمس «مفاجئة»، من معسكر اللواء (19)، بصورة ووفق ما تحدث به السكان في اتصالات منفصلة، فإنهم شاهدوا اطلاقاً عسكريه، ومضادات طيران، ومدعات، تغادر اللواء الواقع في مدينة «العلياء»، عاصمة «بيحان»، متجهة إلى مديرية «عسيان» المجاورة (تبعد 40 كم).

وقد أخلت هذه القوات، اللواء من الجنود والأسلحة، وتركت نقاط التفتيش التي كانت قد نصبتها على مداخل ووسط المدينة، إبان سيطرتها على المديرية قبل 7 أشهر، ولم يعرف حتى الساعة 10.00 تغ، ما إذا كان الانسحاب تكتيكياً، أم أن القوات المغادرة للواء ستنتجبه إلى جبهة قتالية أخرى.

يذكر أن القوات الموالية للرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، والمدعومة من التحالف العربي الذي تقوده السعودية، كانت قد حورت محافظة شبوه، في يوليو/ تموز الماضي، باستثناء مديرية «بيحان» التي تعد المنطقة الجنوبية الوحيدة في المحافظة لا زالت تخضع لسيطرة الحوثيين، ونفق على حدود مشتركة مع محافظة مأرب، 137 كم إلى الشمال الشرقي من العاصمة صنعاء.

ومنذ 26 مارس /آذار الماضي يواصل التحالف العربي، قصف مواقع تابعة لجماعة الحوثي، وقوات موالية لصالح، ضمن عملية أسماها «عاصفة الحزم» استجابة لطلب الرئيس هادي بالتدخل

لندن – «القدس العربي»

من محمد الذححي:

صرح المدير العام السابق لشؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإيراني، جاويد قربان أوغلي، أنه يجب على إيران تسريع الحل السياسي لازمة السورية، وفي حال غير ذلك، فإن روسيا ستقف ثمار ما زرعه في سوريا.

ووفقا لواقع «خبر أونلاين»، الإيراني، أشار الدبلوماسي الإيراني إلى أنه بعد 4 سنوات من بدء الأزمة في سوريا وصل الغرب إلى نتيجة أنه لا يستطيع حل الأزمة دون التعاون مع إيران، وقال إن روسيا تحاول قطف ثمار ما زرعه في بلاد الشام، ولهذا السبب يجب تسريع التوصل إلى حل سياسي لازمة هناك.

وتقدّر المدير العام السابق لشؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإيرانية محاولات تركيا والمملكة العربية السعودية وقطر لإسقاط نظام بشار الأسد، ودعم الأمريكان والفرنسيين لهم، وأضاف أنه كان لإيران دور رئيسي في بقاء الأسد على سدة الحكم

بمساعدة روسيا وأقل منها الصين.

وأكد أن ثمن بقاء الأسد كان باهظاً، وأنه لو كان بشار الأسد بدأ بالتفاوض مع معارضيه وبادر بتنفيذ مجموعة من الإصلاحات، لما وصلت الأمور لهذه الحالة التي تسبب بمقتل 250 ألف إنسان وتشريد أكثر من 10 ملايين آخر.

وشدد الدبلوماسي الإيراني على أن الاتفاق النووي وفر الأضية اللازمة للحل السياسي في سوريا، وأن إنجازات الصفقة النووية مع الغرب لا تخفض على الملف السوري فقط وتستعمل عدة ملفات أخرى.

وأوضح جاويد قربان أوغلي أنه ينبغي على إيران أن تلج على بقاء بشار الأسد على سدة الحكم، لأنها حققت الإنجاز الرئيسي ألا وهو الحفاظ على النظام السوري. وذكر المدير العام السابق لشؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإيرانية أنه من الخطأ أن إيران تدعت تكاليف الحرب في سوريا ماديا ومعنويا وتحملت الخسائر، لكن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يدهاء يحاول قطف ثمار ما زرعه في الشام. وشدد على أن روسيا تبحث عن مصالحها فقط، وتحليلها عن إيران وارد جدا كما فعلته سابقا، وأنه يوجد فرق جوهري بين الرؤيتين الإيرانية والروسية

تجاه الأحداث في سوريا.

واعتبر الدبلوماسي الإيراني هدف طهران الرئيسي في سوريا أنه الحفاظ على جسر التواصل مع حزب الله اللبناني، وفي حال عدم تحقيق الهدف ذلك ستقف سوريا أهميتها لإيران نهائيا.

وأكد أن ربط مصير بشار الأسد بمستقبل حزب الله اللبناني هو خطا قاتل، وأنه يجب على طهران البحث عن البديل المناسب للأسد بحيث يستطيع قيادة محور المقاومة بشكل أفضل.

وقال جاويد قربان أوغلي إنه كان من الأفضل أن تتواصل إيران من الجموعات المعارضة السورية منذ بداية الأزمة، وأنه كان يجب عليهم أن يرضعوا جميع بضائهم في سلة الأسد.

وفي السياق ذاته، نشر موقع «الدبلوماسية الإيرانية»، المقرب من وزارة الخارجية مقالاً لأحد كتابه يشير إلى أن تصوير فلاديمير بوتين كأنه المذنب والرهان على روسيا في الشرق الأوسط، هو خطأ واضح وأساسي، وأنه يسبب خسائر فادحة لهم.

وأضاف محمد علي دستغالي في مقاله «التدخل الروسي يضر الصالح الاستراتيجية الإيرانية في سوريا، حتى ولو افترضنا إننا استطعنا التوصل إلى علاقات استراتيجية مع موسكو في الأفضل الحالات

لتحقيق حسم عسكري

السعودية تنسق مع تركيا وقطر لتصعيد المواجهات بين قوات المعارضة السورية ونظام دمشق

شرايها من بعض دول الاتحاد السوفييتي

سابقا مثل أوكرانيا، بينها صواريخ أرض – جو، وهذه الصواريخ يجدها خبراء عسكريين أتراك.

وكان رئيس الوزراء التركي داود اوغلو صرح أمس الإثنين في بروكسل بعد اجتماع مع الحلف الأطلسي، « أن تركيا ستبدا عملية جديدة مع السعودية ودولة أخرى (علم أنها قطر) لمكافحة الإرهاب في سوريا ودمع ودعم إقليمي»، وأكد أن حدود تركيا مع سوريا هي حدود حلف شمال الأطلسي (ناتو).

المتواجدة في الرياض أن تشهد مناطق

وجبهات القتال على الأراضي السورية تصعيدا للهجمات التي تستشنها قوات المعارضة على جيش النظام السوري والميليشيات التابعة لايران وأولها قوات حزب الله في الأيام القليلة القادمة.

وتكشفت هذه المصادر عن أن هناك تنسيقا أمنيا وعسكريا بين الرياض وكل من الدوحة وأنقرة في دعم قوات المعارضة السورية بالأسلح و بالخبراء العسكريين أيضا، وأن أسلحة متطورة تلقفتها المعارضة السورية مؤخرا تم

السعودية تؤيد تكثيف جهود التحالف الدولي لمحاربة داعش

بما في ذلك توسيع مشاركة بريطانيا لتشمل العمليات العسكرية، وشنت المملكة حملة دعائية سياسية ضد التنظيم عبر منافذها الإعلامية وأذرعها السياسية حول العالم وانضمت للتحالف رسميا.

ودخل «داعش» بؤرة اهتمام العالم بعد أن أصبح تهديدا حقيقيا يهدد السلم والأمن والنظام الدولي في إقليم الشرق الأوسط، ولذلك تشاركت دول عربية وشرق أوسطية عدة مع التحالف الدولي ضد داعش للقضاء على نفوذه المتنامي.

الرياض – «القدس العربي»:

في الوقت الذي تواصل السعودية خوض حربها في اليمن ضد الحوثيين لمنع تمدد النفوذ الإيراني إلى حدودها الجنوبية، تسعى الرياض إلى تصعيد المعركة عسكريا ضد إيران والنظام السوري من خلال تقديم مزيد من الدعم اللوجيستي والأسلحة العسكرية المتطورة لفصائل المعارضة السورية المسلحة لإسقاط فصائل الجيش الحر. وتتوقع مصادر في المعارضة السورية

وتدور مواجهات منذ أسابيع في مديرية السراخ بين المقاومة الشعبية ومسلحي الحوثي خلفت قتلى وجرحى من الطرفين. وعلى صعيد آخر؛ «قتل مسؤول ميداني من جماعة الحوثيين، يمكن للمقاومة في محافظة البيضاء وسط البلاد»، حسب مصدر في المقاومة.

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه،

تعزيز. وأضاف أن قتلى وجرحى من مسلحي الحوثي خلفت أيضا في هذه المواجهات التي مازالت مستمرة، دون ذكر رقم محدد. وأضاف «تمكن مسلحو المقاومة من صد عدة هجمات لسلحي الحوثي الذين حاولوا التوسع في مواقع تابعة للمقاومة».

موقع «الدبلوماسية الإيرانية»: تدخل روسيا يضر بمصالحنا القومية

مدير سابق في الخارجية الإيراني: بوتين يحاول قطف ثمار ما زرعناه في سوريا

التي يمكن تصورها،»

واتخذ كاتب الموقع المقرب من الخارجية الإيرانية بعض المسؤولين السياسيين والعسكريين الإيرانيين الذين يراهنون على الدور الروسي، وأضاف أن هذه الرؤية ستسبب خسائر فادحة للنظام الإيراني.

وشكك مصدر على دستغالي في نوايا روسيا وقدرتها للقتاع على الإرهاب في سوريا، وكتب أن موسكو تتنق مع إسرائيل بشكل كامل لتحقيق أهدافها الاستراتيجية في المنطقة على حساب إيران. واتخذ كاتب موقع «الدبلوماسية الإيرانية»، اعتراض بوتين لعزلاته من خلال إطلاق صواريخ كروز من بحر قزوين، وقال إن ظهر سمحت بذلك، لروسيا لا تزال تواصل ماطلاتها لتفادي تسليم إيران منظومة صواريخ أس 300.

واتخذ سياسة وزارة الخارجية الإيرانية لرفض جميع فصائل المعارضة السورية، وشدد على ضرورة التوصل مع رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، خالد خوجة، وضرورة الانتفاخ على مواقف تركيا وقطر والسعودية. واعتبر محمد علي دستغالي تهديدات الرئيس الروسي ضد تركيا والرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، بأنها كاذبة وقاضية.

مقتل 30 في اشتباك بين الجيش والمتمردين في الكونغو

■ بييني – دب: قال ناشط حقوقي أمس الإثنين أن القتال بين جيش الكونغو وجماعة متمردة أوغندية أسفر عن مقتل 30 شخصا على الأقل.

وقال عمر كافوتوا من مركز تعزيز السلام وحقوق الإنسان إن من بين القتلى 14 عضوا من جماعة القوات الديمقراطية المتحالفة، وثمانية جنود وسبعة مدنيين. وأكدت بعثة الأمم المتحدة إلى الكونغو أن أحد أفراد قوات حفظ السلام قتل أيضا.

وقع الاشتباك في منطقة إرينجيتي على بعد نحو 50 كيلومترا شمال بييني الواقعة في شمال شرق البلاد، ويشار إلى أن القوات الديمقراطية المتحالفة قتلت المئات من المدنيين في المنطقة العام الماضي.

وقال كافوتسا إن المتمردين هاجموا القرية وقتلوا سبعة مدنيين بالمناجل وأضرموا النار في مركز صحي.

وقد سيطر الجيش على إرينجيتي أمس، قرب عقار معطم سكانها، وكان الجيش قد شن حملة في كانون ثاين/يناير 2014 ضد الجماعة، التي تأسست عام 1995 في أوغندا، وانتقلت لاحقا للكونغو.

جامعة شيكاغو أغلقت أبوابها أمس خشية تعرضها لإطلاق نار

■ شيكاغو – ف ب: أعلنت جامعة شيكاغو في ولاية إلينوي (شمال) انها أغلقت كل الدروس الإثنين في حرما بعدما تلقت تهديدات مجهولة المصدر بهجوم بسلاح ناري.

وابلغ مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) ادارة الجامعة الاحد ان «اشخاصا مجهولين نشروا على الانترنت تهديدات باعمال عنف مسلحة ضد جامعة شيكاغو الإثنين في الساعة العاشرة صباحا،» وفق ما أوضح رئيس الجامعة روبرت زيمر في بيان.

وأضاف «استنادا إلى رأي المداف بي أي» والاحداث الموسوية الاخيرة في حرم جامعات أخرى في البلاد، قررنا التحرك بحذر عبر الغاء كل الدروس والانشطة في حرم هايد بارك حتى منتصف ليل الإثنين».

وفي الاول من تشرين الاول/أكتوبر، أطلق مسلح النار في احدى جامعات اوريجون ما أسفر عن مقتل تسعة اشخاص قبل أن يتحدر. ووقعت عمليات إطلاق نار أخريان في تينيسي في 22 تشرين الاول/أكتوبر وكارولينا الشمالية في الاول من تشرين الثاني/توفمبر اسفرتا عن قتلى.

وطلبت ادارة جامعة شيكاغو من الطلاب والموظفين عدم الحضور إلى حرما وملازمة منازلهم، باستثناء الطاقم الطبي.

تعتبر شيكاغو من المدن الأكثر عنفا في الولايات المتحدة وغالبا ما تشهد عمليات إطلاق نار.

ايرلندا الشمالية تصدر حكما تاريخيا لتخفيف قوانين الإجهاض الصارمة

■ برلين- دب أ: أصدرت محكمة في أيرلندا الشمالية أمس الإثنين حكما قضائيا يشكل علامة فارقة في تحدى قوانين الإجهاض الصارمة في البلاد، حسبما أفادت وكالة أنباء «برس أسوسيشن» البريطانية.

وأيد القاضي بارسا هورنر دعوات لجنة حقوق الإنسان في أيرلندا الشمالية التي تطالب بالسماح بإنهاء الحمل في حالات الاغتصاب وسفاح قرى أو تشوهات الجنين المميتة.

وقال للمحكمة العليا في بلغاست إن القانون الحالي «ينتهك» حقوق المرأة.

ويعتبر القانون الحالي الإجهاض غير قانوني ما لم يشكل الحمل خطرا جسيما على الصحة البدنية أو العقلية للمرأة.

كما بدأ النقاش حول الإجهاض يتكسب أيضا زخما في جمهورية أيرلندا، حيث تعهد رئيس الوزراء أدا كيني بإنشاء جمعية للمواطنين مناقشة تخفيف القوانين الصارمة هناك إذا أعيد انتخابه في الانتخابات العامة المقبلة.

حزب العمال البريطاني: معظم الأعضاء يعارضون شن ضربات جوية في سوريا

■ لندن – رويترز: قال حزب العمال المعارض في بريطانيا أمس الإثنين إن ثلاثة أرباع أعضائه يعارضون قصف تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا وذلك وفقا لعيبة من الردود التي تلقاها في مطلع الأسبوع.

ويأمل رئيس الوزراء ديفيد كامبرون في كسب موافقة عدد من نواب حزب العمال حتى يضمن موافقة البرلمان على الانضمام للغارات ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وقال إن بريطانيا لا يمكنها الاعتماد على دول أخرى في ضمان أمنها.

وحزب العمال منقسم بشدة بشأن ما إذا كان يتعين عليه دعم كامبرون، وقال زعيم الحزب جيريمي كوربين-وهو ناشط مخضرم مناهض للحرب – إنه يشعر أن كامبرون لم يقدم حجة مقنعة.

وطلب كوربين من أعضاء الحزب الإدلاء بأرايهم في الموضوع يوم الجمعة.

وقال الحزب في بيان إن عينة تضم 1900 شخص من أصل 108 آلاف رد أظهرت أن 75 في المئة من أعضاء الحزب يعارضون انضمام بريطانيا للغارات على سوريا مقارنة مع تأييد 13 في المئة لها.

فرنسا: الضربات الروسية في سوريا يجب أن تقصف تنظيم «الدولة» فقط

■ باريس – رويترز: قالت وزارة الخارجية الفرنسية أمس الإثنين إن الضربات الجوية الروسية في سوريا يجب أن تستهدف بوضوح تنظيم الدولة الإسلامية فقط وذلك ردا على أسئلة عن ضربات نفذتها موسكو في الآونة الأخيرة واستهدفت جماعات معارضة في شمال البلاد.

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند بعد أن زار العاصمة الروسية يوم الخميس إنه اتفق مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين على أن الهجمات الروسية ستقتصر على الدولة الإسلامية والجماعات الجهادية المشابهة لها في سوريا.

ويتهم الغرب موسكو باستهداف جماعات معارضة تحارب الرئيس السوري بشار الأسد.

وردًا على سؤال بشأن ضربات روسية منذ يوم الجمعة على مناطق للتركان قرب الحدود السورية التركية قال رومان نادال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية «يجب ألا يكون هناك لبس بشأن الأهداف التي تجرى ملاحقتها والتي يجب أن تقتصر على تدمير داعش (الدولة الإسلامية)».

وأشار تحليل لبيانات وزارة الدفاع الروسية إلى أن ضربات جوية روسية في شمال غرب سوريا استهدفت مناطق التركمان بكثافة، وتتضمن أنقرة مع التركمان السوريين الذين يتحدرون من أصل تركي.

وزاد التوتر بين روسيا وتركيا بعد أن أسقطت أنقرة طائرة حربية روسية الأسبوع الماضي.

السفارة الأمريكية في كابول تحذر من هجوم وشيك في المدينة

■ واشنطن – رويترز: حذرت السفارة الأمريكية في كابول أمس الإثنين من هجوم وشيك في العاصمة الأفغانية وقالت إنها تلقت تقارير موثوق بها عن وجود تهديد خلال الليليين.

وذكرت السفارة على موقعها الإلكتروني «تلقت السفارة الأمريكية في كابول تقارير موثوق بها عن هجوم وشيك في مدينة كابول في ولاية كابول في أفغانستان خلال العثماني والأربعين ساعة المقبلة.

«خلال هذه الفترة من التهديدات المتزايدة تحت السفارة الأمريكية بشدة الرعايا الأمريكيين على توخي أقصى درجات الحيطه خلال تحركهم في المدينة، ليستند هناك تفاصيل أخرى تتعلق بالاهداف التي تجرى ملاحقتها أو طريقة الهجوم المتوقع».

كباران وروسيا التي بدأت نهاية ايلول/سبتمبر شن غارات في سوريا.

وتؤكد موسكو انها تستهدف الجهاديين، في حين تتهمها المعارضة واطراف داعمة لها باستهداف مجموعة مسلحة «معتدلة» دعما لقوات النظام.

وتعليقا على الضربات، اعتبر قرقاش ان اي تدخل «سيعقد المشهد سوءا كان روسيا أو من أي طرف آخر، غير أننا نتفق على أن أحد لن يستاء

من القصف الروسي لـ «داعش»+ أو «القاعدة» فهو قصف لعدو مشترك».

وشدد قرقاش على «أننا لا نريد أن نتفكك المؤسسات الحكومية السورية ويجب أن تكون

هناك مرحلة انتقالية، «لأننا لا نملك إجابات نهائية بالنسبة للازمة السورية فالوضع ما زال معقدا»، وأكدت الازارة الأمريكية مرارا رفضها إرسال قوات للقتال على الارض في سوريا أو العراق.

توتير الأجواء وإشاعة الغضب من الشرطة وعليها... و«حيتان الفساد» يتصدرون المشهد الإعلامي والسياسي «في حب مصر» يلعب دور الحزب الوطني (بطريقة متطورة)... وانحدار منظومة القيم في المجتمع



تختلف على التضحيات التي تقدمها الشرطة في هذا السياق، وندعو الله أن يحفظ أفرادها حتى يستطيعوا القيام بمهمتهم الثقيلة في حماية أمن المواطنين، وتجنبيهم نار الإرهاب، ولكن هل يمكن أن يتخذ البعض بمحاربة الشرطة للإرهاب تبريراً لاعتدائها على المواطنين وتسبب زبانية أقسامها في سقوط قتيل كل يوم؟»

العلاج بالسكنات لا فائدة منه

ويوم الاثنين أسس تزايدت حدة الهجوم على الشرطة ومطالبة الوزير بسرعة معاقبة رجاله الذين يسيئون بفاعلهم للشرطة وللدولة، ومهدون الأرض لأحداث مشابهة لما حدث في يناير/كانون الثاني 2011، في «الوقد»، قال رئيس تحريرها زميلنا مجدي سرحان: «يعود الحديث الآن عن انتهاكات وتجاوزات الشرطة وينتشر مرة أخرى في ظل تصاعد الدعوات لتورة ثالثة في 25 يناير المقبل، حتى لو رأينا أنها دعوات جوفاء خرقاء وفيه في هذا أمر خطير لأنه سيؤدي حتماً إلى مشاعر سلبية لا تحمد عقباً، هذا كانت مقدمات 25 يناير وتجاهل الأمر سيزيد من خطورته، وكذلك محاولة علاجه بالسكنات أو التعامل مع حالات التجاوزات فقط، من دون الإسراع باتخاذ إجراءات عاجلة وشاملة وجادة لحاسبة كل المتورطين في تشويه صورة وجود رجال الشرطة الشرفاء.»

النار من مستغفر الشر

كذلك حذر زميله ورئيس التحرير التنفيذي وجدي زين الدين من هذه التجاوزات بقوله: «الموضوع ليس تصرفاً فردياً وحسب، ولكن النار من مستغفر الشر، والنار هذه المرة في غير محلها فالمشروع الوطني الجديد للبلاد يحتاج إلى كل سواعد الأمة حتى يتم النهوض بالبلاد، ولا وقت لأن يكون بين الداخلية أمثال هؤلاء الذين لا يعون طبيعة المرحلة الدقيقة والخطيرة التي تمر بها البلاد، وأكرر حديثي إلى وزير الداخلية بأنه يجب عدم تجاهل هذه الأمور لأنها ضد الدولة ولا يجوز أن يكون بين الضباط الشرفاء العظماء الذين يواجهون الموت يومياً أمثال هذه الشرذمة.»

مقتل مواطنين مصريين ليس حوادث عرضية

ودخل المعركة أمس أيضاً في «المصري اليوم» زميلنا وصديقنا حمدي زرق بقوله في عموده اليومي «الخطاب»: «كل بدءاً شهداء الشرطة الأبرار وتضحياتهم يهدرها فصل شرطة أخرق ينهك الجنود ويعيث في الأرض فساداً، جرافيتي «مفيش حاكم بيتحناكم» على جدران مدينة الأقصر يخرق العيون، نفر من ضباط الشرطة يفتلون لا يعرفون لقانون يخرجون على القواعد المرعية في الإشتباه والاستجواب، والمحصلة صفر كبير، الداخلية المتكلمة في شبيبها وتزف كل يوم من دماء رجالها الأبطال متهمة بالقتل والتعذيب والترويع الإهانة، ليس حادثة عارضا ما جرى في الأقصر تبعه حادث مماثل في القوس في الإسماعيلية، وحوادث أخرى، وفي مقابل مظاهرات تحمل نعوش شهداء الشرطة على الأعناق تخرق مظاهرات تهم الشرطة بالبطحية في إعادة لسيرايو أسود سبق 25 يناير/كانون الثاني من ذا الذي يعدد إلى توتير الأجواء وإشاعة الغضب من الشرطة وعليها؟»

أخبار الظرفاء

والى «أخبار» -يوم الخميس وزميلنا عبد القادر محمد علي في بروزاه «صباح النعاج»: «بعد سننات طويلة من تعديبه وإهدار حياة الآلاف منه سنويًا في الأبحاث قرع الصحة الأمريكي وفق استخدام الشيمانيز كحيوان لإجراء التجارب العملية، كما أعلنت وكالة الأبحاث الطبية في الولايات المتحدة أنه لن يتم استغلال هذا الحيوان في التجارب المخبرية بعد اليوم ألف ميروك الشيمانيز يفتقر إنبات المنطقة العربية».

أما زميله أحمد جلال فقال في بروزاه اليومي «صباح جديد»: «العواجز وكبار السن «ضابت لهم في القفص»، عاشوا متهنين وشربوا ممن يمتنعوا وكمان، والحكاية أن أحد المواقع اشتغل خاوية للمسنن يبعثوا بياناتهم كاملة والموقع يتور على العروسة ويوصلها لحد البيت ومعها الأذنون، وطبعاً الموقع حيلاني زبائين كثير في مصر على رأي نكتة الطفل اللي سأل جدته اجيبك طبق مهلبية والا عريس ردت عليه: ما ليش شنان للمهلبية، الموقع يرفع شعار «كتت فبن يا خشب لما كنا نجارين».

ذكريات مع أم كلثوم

وأخيراً إلى الحكايات والروايات وستكون هذه المرة من نصيب الإداعي الكبير وأحد أعلامها في مصر قمر عن سيد الغناء العربي وكوكب الشرق أم كلثوم وحكاية عنها جاءت ضمن حديث له في جريدة «البوابة» يوم الخميس أجراء معه زميلنا محمد نصر قال فيه: «في أحد الأيام جاءت السيدة أم كلثوم إلى مقر الإذاعة في شارع الشرفيين لتستمع إلى تسجيل الحفل الغنائي الذي تقيميه في الخميس الأول من كل شهر، وكان بصحبته ابن شقيقها المهندس محمد الدسوقي، الذي كان يعمل في إدارة تشغيل استديوهات الإذاعة وعندما لاحظ توتري هذا من روعي وعرفها بي قالت: أفضل سلم على الست، ثم قال لها: «ده فهمي عمر الذئب الصعيدي» وكانت أم كلثوم تتمتع بخفة دم ظل غير محدودة فقالت لي «صعيدي» بدلا من «سعيدة»، أما الموقف الثاني الذي ربطني بها فكان عندما أبلغني كبير المذيعين نهاية شهر فبراير/شباط 1954 بأنني سأقدم حفل أم كلثوم في ليلة الخميس الأول من شهر مارس/آذار، وعندما شرعت بالمساعدة، لكن الانتخابي في الوقت نفسه أعلن والفلق الشديدي حتى قابلتها قبل الحفل بساعة تقريبا فتذكرتني وقالت: «مش هو ده المذيع الصعيدي».

يوم السبت: «ليس هناك دليل على فشل التورتين يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران، المسوف على أحلامهما في إخراج البلد إلى خير عقلي جديد، أكثر من توجه نظام الحكم في مصر إلى الكلال عن الأخلاق والقيم، وهي وسيلة الرئيس السادات المفضلة تعود مسرة أخرى، هل تتذكرون أخلاق القرية التي كان يطالبنا بها الرئيس السادات فانتهدت إلى انحدار أخلاق القرية قبل المدينة؟ طموحات الرئيس السادات نفسها يتيبها الرئيس السيسي وإدارته في الحكم، سواء التعامل الأبوي مع المصريين باعتبارهم أبناءه أو الحديث الملح عن الأخلاق وضرورة العودة إلى القيم، كان الدولة مهمتها تربية الشعب، الرئيس السادات رحمه الله كان حساسا جدا مع أي معارضة له أو اختلاف معه، واعتبر رفض أفكاره أو سياساته أو مواقفه تطساوا ولا وقلة أدب، وقرر أنها مسألة أخلاقية وليست مسألة سياسية، وكانت مادته الأولى تنص على أن حماية القيم الأساسية للمجتمع واجب كل مواطن، والخروج عنها عيب يرتب المسؤولية السياسية، وفقا لحكام هذا القانون والمادة 2، تنشرح أن يقصد بالقيم الأساسية في تطبيق أحكام هذا القانون، المبادئ المقررة في الدستور والقانون التي تستهدف الحفاظ على حقوق الشعب وقيمه الدينية والقوميات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية، والحفاظ على الطابع الأصيل للأسرة المصرية، وما يمتثل فيه من قيم وتقاليد وحماية الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، الرئيس السيسي يحسن مع كبار أعضاء مجلسه الاستشاري بخلاف في منظومة القيم المصرية، سواء في معايير الصق والزخامة أو احترام قيم العمل أو التأييد والتعذيب في الحديث، عظيم جدا أنها مشاغل تليق بمجلس آباء أكثر منه مجلس علمي، لكن ليس هناك انتقاص من أهمية وخطورة انحدار منظومة القيم في المجتمع، لكن هناك قصور شديد ووطنية أشد في التعامل معها على أنها بمنزل عن طريقة إدارة البلد وعن السفسف والظلم والنفاق السياسي الرخيص أو النفاق الديني المستشري أو عار نظام التعليم.»

حماية القيم من الغيب

أبيه .. أبيه وهكذا ذكرنا عيسى بالذي كان يا ما كان في أيام السادات وسالف العصر والأوان ممن عجائب هذا القانون «حماية القيم من الغيب»، وتشكيل محكمة القيم للتحكم في خروج عن القيم الأصلية للشعب المصري، المستمدة من تراب مصر. وحدت أن قامت «الأهرام» بنشره عمدا وحدت ضجة هائلة وقتها، بسبب مادة فيه تجيز محاكمة ورثة أبي شخصن كان يحاكم بتهمة العيب، وتوفي في أثناء المحاكمة، وهو ما اعتبره القانون محاولة منه للإفلات من المحاكمة، ولذلك أجاز في ظرف خمسة عشر يوما تجديد الدعوة على الورثة، وهو ما دفع عددا من رجال القانون لشن حملة عليه، لأن إقامة الدعوى على الورثة تجوز فقط في حالة التهرب من الضرائب، وبسبب هذه الفضيحة اللوية أنكر النظام وجود هذه المادة في النص، ثم صدر القانون بدونها وعندما قمت وقتها بتحري الأمر من عدد من الأصدقاء في النظام، علمت منهم أن الهدف منها كان موجها إلى اثنين فقط، هما صديقا الرجل فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد، عليه رحمة الله، وأستاذنا محمد حسين هيكل، على أساس أن السادات كان قد بدا يهاجمها علنا في أكثر من خطبة، أبيه أيام، ورحم الله الأستاذ القانون الدكتور محمد حلمي عماد الذي يبادر بالهجوم على هذه المادة في مقال له في جريدة «الشعب»، وقد اعتقل في قرارات سبتمبر/أيلول عام 1981 مع سراج الدين وهيكل.

مواطنون يتعرضون للتعذيب

وفي اليوم التالي الأحد شن زميلنا وصديقنا في «الأهرام» رئيس مجلس أمناء حزب المصريين الأحرار الدكتور أسامة الغزالي حرب في عموده اليومي «كلمات حرة» هجوما ضد تكرار حوادث التعذيب التي يتعرض لها مواطنون على أيدي الشرطة ووقاهاهم وقال غاضبا: «هل أبناج إذا قلت إن الشرطة أصبحت مشكلة مستعصية في مصر، ويجب أن نشن نواقيس الخطر قبل أن نثقت الأمور؟ إنني دائما أسبق إلى حديثي عن الشرطة بسبب الأثر في شخصيات بانها ترواحهم من أجل طيهم، ودورها السياسي في حفظ الأمن، ولكن هناك -بصراحة - شيئا كارثيا يحدث الآن تتنغمس في مواجهته قبل قسوات الأوان. وبدون مقدمات سنوق أسود بعض ما حدث في أسبوع واحد فقط، أي الأسبوع الماضي، من وقائع وصلت لإعلام، ويعلم الله ما لم تصل إليه؛ إلا ولا: واقعة ضابط شرطة قسم أول الإسماعيلية الذي اتهم (24 نوفمبر/تشرين الثاني غالبا) بالاعتداء على الطبيب البيطري عفيفي حسن الذي يعمل في صيدلية زوجته، ما أدى إلى وفاته، والوقائع مسلجة بالفيدوي وتقارير الإسعاف؛ ثانيا: في اليوم نفسه تقريبا واقعة وفاة المواطن طلعت الرشيد في قسم شرطة الأقصر، الذي ألقى القبض عليه بتهمة تجارة المخدرات، ما أدى إلى غضب الأهالي وتجمهرهم أمام القسم، مما أدى إلى القبض على بعضهم، واستعمال الغاز المسيل للدموع لتفريقهم؛ ثالثا: واقعة إيقاف رائد شرطة، بملابسه المدنية، يوم 25 نوفمبر سيارة ميكروباص في مدينة 6 أكتوبر، لأن سائقها تخطف سيارته فاوقفه وأوسع ضربا، ثم طلب شرطة النجدة له، ثم حصر محضرا مزيغا للسائق بتهمة تجارة المخدرات؛ وقد ثبتت جريمة الضابط وأحالتة نيابة أكتوبر للحبس الاحتياطي، رابعا: واقعة تعذيب المواطن السوداني يحيى زكريا، المتهم بتجارة العملة، في قسم شرطة عابدين، والذي قال إن الداخلية «أناقة من فنون تعذيبها»، وربما آزارت الشرطة أن تؤكده له إيمانها بالعلافة الأخوية الخاصة بين مصر والسودان، وأنها تعامل السوداني باعتبارها غير يعيش في بلده الثاني بلا أي تفرقة بينه وبين المصريين، يا وزير الداخلية، وبيا شرطة مصر لا بد من وقفة جادة للمراجعة والحاسبة.»

الشرطة تعندي على المواطن بحجة معارضة الإرهاب

والمعركة نفسها خاضها في اليوم نفسه مستشار جريدة «الوطن» وأستاذ الإعلام في جامعة القاهرة الدكتور محمود خليل في عموده اليومي «وطنن» بقوله عن هذه الوقائع: «يرى البعض أن العبور على مثل هذه الوقائع أوجب، خلال الظروف الحالية الذي تواجه فيه الشرطة إرهابا غشوما يتربص بأفرادها، ليسقط منهم شهداء كل يوم، وليست

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

رغم كثرة الموضوعات والأخبار المهمة في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 30 نوفمبر/تشرين الثاني، فقد لوحظ أن الأغلبية لم تتفاعل معها أو تهتم بها، رغم سخونتها مثل، الجولة الثانية في إعادة الانتخابات اليوم الثلاثاء وغدا على المقاعد الفردية، وبتجنبتها سوف يكتمل تشكيل مجلس النواب المقبل، وحتى الضجة المثارة حول حالات التعذيب التي مارستها بعض رجال الشرطة وأدت إلى حالة وفاة في الإسماعيلية والأقصر، لم تحرك الاهتمام بها، أما المجلس القومي لحقوق الإنسان، فقد أمان الانتهاكات ومطالب بالتحقيق ومعاقبة مرتكبيها، وكذلك إصدار الحامي العام الأول لنيابة الإسماعيلية قرار بحبس الملازم أول محمد إبراهيم أربعة أيام على ذمة التحقيق، لاتهامه بتعذيب وضرب الطبيب عفيفي محمد حتى الموت، وقيام مدير الأمن والمحافظة بتعزية أسرته وإعلان وزارة الداخلية أن ما وقع من حوادث فردية مخالفة لسياسة الوزارة، وأنها سوف تعاقب مرتكبيها وتحيلهم إلى القضاء.

وحتى المعارك العنيفة التي نشبت بسبب زيارة البابا توتروس للقدس لحضور جنازة أستاذه الأنبا إبراهيم، بين الدعاء إلى التطبيع مع إسرائيل وبين معارضة، وتوضيحات الكنيسة بأنها لم تتخالف قرارات المجمع المقدس بعدم التورط في هذه المعركة، لم تعد تلفة الاهتمام الذي لقيته في اليوم الأول لها، بعد أن أكدت للجميع رفض المصريين لدعوى التطبيع مع إسرائيل، ما لم يتم حل مشكلة فلسطين، واستمرار الشكوك في نواياها الخبيثة ضد أمتنا..

أيضا كل ما تنتفضل به وسائل التواصل الاجتماعي، عن استعدادات بعض القوى للنزول في ذكرى ثورة يناير/كانون الثاني، والخلافات بين حركة «السادس من إبريل» والإخوان المسلمين ودعوات المصالحة، لا أثر له في الشارع بالمره، ولا بين الناس الذين تتوزع اهتماماتهم ما بين الشكوى من ارتفاع الأسعار ومجهودات وزارة التموين والجيش لتوفير السلع بأسعار أقل من أسعار التجار، وارتياح إلى حد ما بين أصحاب مصانع الحديد والسيارات وغيرها ومصانع الدولة للكهرباء والغاز لهم، وترقب حالة الدولار وافتتاح وزير الكهرباء محمد شاكر محطة جديدة لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح، في منطقة جبل الزيت شمال الغردقة، بتمويل ألماني، ثم سداد معظم القرض، كما تجري محادثات لإنشاء مناطق صناعية مشتركة بين روسيا والإمارات.

والإي بعض مما عندنا...

ضرورة التصدي لعمليات شراء الأصوات

وتبدأ بالانتخابات ومجلس النواب، وما قاله زميلنا وصديقنا في «الوقد» وأحد مديري تحريرها مجدي حلمي يوم الخميس عن شكل المجلس المقبل بعد نتائج المرحلة الأولى: «لا توجد إرادة لحاربة الفساد ولا توجد دولة قادرة على التصدي لحيتان الفساد، الذين أصبحوا هم من يديرون الدولة، وهم من يتصدرون المشهد الإعلامي والسياسي وهم وراء حالة الإحباط واليأس والإهمال التي بدت في جميع أجهزة الدولة، فلطوهم هؤلاء وصعودهم إلى صدارة المشهد وراء حالة الإحباط العام التي تتسود المجتمع، خاصة في أوساط الشباب، وهذه الحالة سوف تتصاعد على لو لم تتخذ الحكومة و لجنة الانتخابات الإجراءات القانونية ضد كل من استخدم المال السياسي في الانتخابات، والتصدي لعمليات شراء الأصوات، لا يوجد أمام الحكومة وأجهزة الدولة أي فرصة لمكافحة الفساد في ظل البرلمان المقبل لأنه سيقف أمام أي خطط لمكافحة الفساد أو محاسبة الفاسدين، وعليها أن تحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه في الأيام الخمسة المقبلة فإذا كان برلمان 2010 هو القشة التي قصمت ظهر نظام مبارك فقد يكون هذا البرلمان هو القشة التي ستحول الدعوات إلى ثورة جديدة في يناير/كانون الثاني إلى حقيقة، البلد في خطر وعلينا أن نواجه بقوة لوبي الفساد المتخالف مع الإرهاب بإجراءات حقيقية على الأرض وليست شعارات جوفاء.»

الشعب هو من سيدد موقفه من حزب النور

وحتى يمكن فهم بعض العبارات والكلمات في معلومات عمر فإن عبارة «من يعادينا في أرضينا»، جاءت في السلسل الإذاعي في الستينيات عن علي بابا والأربعين حرامي، إذ كان الحرامية وزعيمهم وهم في طريقهم للمغارة يرددون أغنية يبدؤها زعيمهم قائلا «من يعادينا فيردون وراءه .. مين،.. مين»، فيقول «في أرضينا» فيردون وراءه «مين.. مين..» أما عبارة شاي بالياسمين فنوع صديقنا نجم النجوم عادل إمام هو الذي اخترعها في فيلمه السينمائي، «مرجان أحمد مرجان» الذي أدى فيه دور رجل أعمال يسترى من يريد بأمواله ويساله تشرب شاي بالياسمين، لكن رجل الأعمال خفيف الظل ومؤسس حزب «المصريين الأحرار»، ومن تكفل بالصراف عليه نجيب ساوويرس أكد في اليوم التالي الأحد في مقاله الأسبوعي في جريدة «الأخبار» شيئا مختلفا إذ اشترك قائلا: «هل سيسمح بمعارضة في مجلس الشعب المقبل؟ وهل ستكون موجودة أم لا؟

ساوريس: هل سيسمح بمعارضة في مجلس الشعب المقبل؟

وحتى يمكن فهم بعض العبارات والكلمات في معلومات عمر فإن عبارة «من يعادينا في أرضينا»، جاءت في السلسل الإذاعي في الستينيات عن علي بابا والأربعين حرامي، إذ كان الحرامية وزعيمهم وهم في طريقهم للمغارة يرددون أغنية يبدؤها زعيمهم قائلا «من يعادينا فيردون وراءه .. مين،.. مين»، فيقول «في أرضينا» فيردون وراءه «مين.. مين..» أما عبارة شاي بالياسمين فنوع صديقنا نجم النجوم عادل إمام هو الذي اخترعها في فيلمه السينمائي، «مرجان أحمد مرجان» الذي أدى فيه دور رجل أعمال يسترى من يريد بأمواله ويساله تشرب شاي بالياسمين، لكن رجل الأعمال خفيف الظل ومؤسس حزب «المصريين الأحرار»، ومن تكفل بالصراف عليه نجيب ساوويرس أكد في اليوم التالي الأحد في مقاله الأسبوعي في جريدة «الأخبار» شيئا مختلفا إذ اشترك قائلا: «هل سيسمح بمعارضة في مجلس الشعب المقبل؟ وهل ستكون موجودة أم لا؟

الصحافة والإعلام وحق المواطن في أن يعلم

وهكذا دخل بنا خفيف الظل إلى مشكلة الإعلام والصحافة بالأوصاف البديعة التي تتلاءم مع صدى ظله، حيث بدأ زميلنا وصديقنا في «الوقد» ورئيس تحريرها الأسبق عباس الطرابلسي كتابته عمود يومي في «المصري اليوم»، عنوانه «لكل المصريين»، دشنته بحملة استمرت أيا ما ضد خالد الزكر في إطار تعرض عدد من الصحافيين والكتاب لضمايق وتعسف السلطات بعد ثورة 23 يوليو/نومر سنة 1952 وما قاله يوم في الخميس: «وهذا هو مهندس الصحافة المصرية جلال الدين الحماصمي، الذي التقى أنور السادات في السجن خلال قضية الكتاب الأسود وقضية أمين عثمان، وكان صديقا لجمال عبد الناصر حتى أنه اختاره في الشهر الأول للثورة مستشارا صحافيا في السفارة المصرية في واشنطن، أيام كان صديقا هناك الدكتور أحمد حسين، ثم استعان به عبد الناصر عند إنشاء جريدة «الجمهورية» التي أصدرها عبد الناصر نفسه عام 1953 مع عند إنشاء وكالة أنباء الشرق الأوسط، ولكنه لم يتحمل قوة شخصية الحماصمي وتمسكه بحرية المواطن في أن يعلم، فما لم يجد الحماصمي إلا أن يهجر الصحافة لينشئ قسما للصحافة في الجامعة الأمريكية لينقل أفكاره إلى الجيل الجديد من شباب الصحافيين، والموقف نفسه تكرر بين الحماصمي وأنور السادات، رغم زمانتهما في السجن، بالذات عندما كتب الحماصمي عدة مقالات في مقاله الشهير «دخان في الهواء» عن الذمة المالية لجمال عبد الناصر، وتم منع نشر مقالات الحماصمي مرة أخرى، ولا اعتقد أبدا أن الرئيس السيسي يمكن أن يلجا إلى الأسلوب نفسه، ولكن هل يستمر صموده؟ أم أن استمرار ما نراه من حرية الإعلام قد يدفع الرئيس إلى شيء مشابه، رغم أنه أعلنها صراحة أنه يتشكك في الشعب.»

فوم إذا سرق فيهم رجل الأعمال غصوا الطرف وادفعوا عنه!

أما زميلنا في «الجمهورية» يحيى علي فقد صاح يوم السبت قائلا: «أصبح للإعلام الذي نشأ وترعرع بأموال الفاسدين رسالة أخرى تسير في اتجاه معاكس تماما لرسالة الإعلام السامية، أصبح درعهم وسيفهم ضد الدولة لأنها تتطالبعهم بحقها، وأصبح المجرورون من الذين يعملون في صحفهم وقنواتهم درعهم وسيفهم، وعندما يسقط رجل أعمال مثلا هربا من الضرائب أو من سداد أموال البنوك، أو حرق الدولة في أرض استولى عليها في غفلة من الزمن، وريح الليبيرات، من دون وجه حق، أنشأ بها فضائيات وصحفا يجارح بها الدولة صاحبة الفضل عليه وعلى قصوره وثرواته، لأنها طالبت بحقها، أقول عندما يسقط ولي نعمة هؤلاء ينتفضون للدفاع عنه أو بالأحرى يدافعون عن الآلاف المؤلفة التي يحصلون عليها شهريا جراء عملهم في هذه القنوات أو صحف رجال الأعمال. واقعة رجل الأعمال صاحب الفضائيات والصحف ووضع الحديد في يديه تعامل بعض الإعلاميين معها على أنهم قوم إذا سرق فيهم الضيف أقاموا عليه، بل فقلوه واطلعوا عينه، وإذا سرق فيهم رجل الأعمال ولي نعمتهم غصوا، بل فقلوه وادفعوا عنه، إذ كيف يضع أحد الحديد في يد الشريف العفيف، بينما راق لهم وضع الحديد في يد وزراء ورئيس الجمهورية بالبنالته الزرقاء في قفص حديدي، إلى هذه الدرجة تبيح الدولارات الخطورات ويتحول المتهم إلى نبي زمانه وشريف عصره، يا خسرة الإعلام في هذا الزمان حقيقي يسلم فكل أيها الشاعر العظيم عندما قلت: إن الدرهم في المجلس كلها - تتسوس الرجال مهابة وجالا - فهي اللسان إن أراد فصاحة - وهي السلاح إن أراد قتالا.»

فوم إذا سرق فيهم رجل الأعمال غصوا الطرف وادفعوا عنه!

أما زميلنا في «الجمهورية» يحيى علي فقد صاح يوم السبت قائلا: «أصبح للإعلام الذي نشأ وترعرع بأموال الفاسدين رسالة أخرى تسير في اتجاه معاكس تماما لرسالة الإعلام السامية، أصبح درعهم وسيفهم ضد الدولة لأنها تتطالبعهم بحقها، وأصبح المجرورون من الذين يعملون في صحفهم وقنواتهم درعهم وسيفهم، وعندما يسقط رجل أعمال مثلا هربا من الضرائب أو من سداد أموال البنوك، أو حرق الدولة في أرض استولى عليها في غفلة من الزمن، وريح الليبيرات، من دون وجه حق، أنشأ بها فضائيات وصحفا يجارح بها الدولة صاحبة الفضل عليه وعلى قصوره وثرواته، لأنها طالبت بحقها، أقول عندما يسقط ولي نعمة هؤلاء ينتفضون للدفاع عنه أو بالأحرى يدافعون عن الآلاف المؤلفة التي يحصلون عليها شهريا جراء عملهم في هذه القنوات أو صحف رجال الأعمال. واقعة رجل الأعمال صاحب الفضائيات والصحف ووضع الحديد في يديه تعامل بعض الإعلاميين معها على أنهم قوم إذا سرق فيهم الضيف أقاموا عليه، بل فقلوه واطلعوا عينه، وإذا سرق فيهم رجل الأعمال ولي نعمتهم غصوا، بل فقلوه وادفعوا عنه، إذ كيف يضع أحد الحديد في يد الشريف العفيف، بينما راق لهم وضع الحديد في يد وزراء ورئيس الجمهورية بالبنالته الزرقاء في قفص حديدي، إلى هذه الدرجة تبيح الدولارات الخطورات ويتحول المتهم إلى نبي زمانه وشريف عصره، يا خسرة الإعلام في هذا الزمان حقيقي يسلم فكل أيها الشاعر العظيم عندما قلت: إن الدرهم في المجلس كلها - تتسوس الرجال مهابة وجالا - فهي اللسان إن أراد فصاحة - وهي السلاح إن أراد قتالا.»

هل مهمة الدولة تربية الشعب؟

والى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يلون على شيء، وكان منهم زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة «المقال» الذي هاجم الرئيس السيسي بسبب دعوته لناقشة قضية الأطلاق في مصر وتخوفه منها، لأنها تذكره بما كان من أمر هذه الدعوة التي أطلقها الرئيس السادات، عليه رحمة الله، فقال

البرلمان المقبل وحفل صراخ المناصب

ومن برهامي إلى زميلنا في «أخبار اليوم» خفيف الظل محمد عمر الذي رسم لنا صورة المجلس المقبل حتى قبل بدء المرحلة الثانية من الانتخابات التي ستبدأ اليوم الثلاثاء وقال يوم السبت: «توقع وحديث يدور الآن عن تلك الخناقا التي سيسيد بها المجلس المنتظر أعماله حول من ستكون له «السلطة في المجلس» ومن سيركب المقاعد القيادية فيه (سواء الوكيلين أو رؤساء اللجان) وحتى تكون في الصورة فهناك أربع مجموعات من النواب «منشنة» على تلك المناصب في مقدمتهم (الوافدون الجدد) إلى المجلس من المستقلين ذلك كله سيدفعهم «المقال» على الكراسي عند تقسيمها مخذنين شعار (مين يعادينا في أرضينا) لكن مستقف في وجه هذا الطموح العشوائي (للمستقلين الجدد) قائمة «في حب مصر» فهي ترسم لأن تعبد للدولة والحكومة دور الحزب الوطني (على منظور شويتين) ولن ترتضي أن يلعب معها أحد هذه (الدور) ولذا فهي تتسعي حاليا (باعتبارها) قائمة تضم مجموعة أحزاب) لتكون لها الأغلبية تحت التغطية، يضم مجموعات من النواب من خارجها، لتحمس لنفسها تلك الأغلبية بما يسمح لها بغرض كلمتها وفرض أعضائها «المختارين» على كافة المناصب القيادية في المجلس (ومين يعادينا في أرضينا) لكن

عالمه الاجتماع التي ناضلت من أجل حقوق المرأة وفككت لاشعور الحريم وداعاً فاطمة المريني... «شهرزاد» البحث الاجتماعي في المغرب

الرباط - «القدس العربي»

من عبد اللطيف الوراري والطاهر الطويل:

عن عمر يناهز الخامسة والسبعين، نعى مُقرَّبون منها، بن فيهم ناشرها الفرنسي ألبان ميشيل، فاطمة المريني الكاتبة وعالمة الاجتماع الرموقة. ويرحبها يكون المغرب قد فقد واحدة من أبرز أعلامه الذين طبعوا بأصالة وثقة، ووجه ثقافته الحديثة في العقود الثلاثة الأخيرة، ووصولاً بنظرياتهم وأفكارهم التي استلهموها من محيطهم الحلي والوطني إلى أفق الكونية. أسوة بمحمد عزيز الحبابي والمهدي النجدة ومحمد عابد الجابري وفريد بلكامية وسوامه.

نضال امرأة

نذرت فاطمة المريني مسارها الفكري والنضالي من أجل الدفاع عن حقوق النساء في عالم ذكوري متعاطف، فعرفت بأبحاثها الفكرية والاجتماعية لخدمة قضايا تحرير المرأة والرقى بمسئولها الاعتباري والوجودي. وقد أثارت أفكارها الجريئة جدلاً واسعاً لتعرضها للتأهويلات الاجتماعية والدينية، «حريم، جنس، خفف، تمييز...» التي اعتبرتها علاقة أمام إثبات المرأة لذاتها وتحزُّرها من هيمنة المجتمع المحافظ والذكوري المغربي، والعربي الإسلامي بعامته؛ وهو ما فتح باباً للفتنة غير مهادة فسي بعديها الفكري والسياسي، إن في سياق التعامل مع مشكلات المجتمع كالبينة الذكورية في كليته، أو في النظر إلى المرأة كائن اعتباري له حقوق التي للرجل بلا تمييز أو وجل. فألى جانب عملها «الجنس، الإيديولوجيا والإسلام» الذي أثار جدلاً على نطاق واسع، كتبت المريني في «الإسلام والديمقراطية»، وفي «الحريم السياسي»، إذ تتساءل عن مكانة المرأة في الإسلام، وأشارت إلى أنه في القرن الثامن للميلاد «كانت زوجات النبي يناقشن في السياسة وينهين إلى الحرب»، كما أن «النبي نفسه عزم على إقامة مجتمع ديني وديمقراطي يناقش فيه الرجال والنساء قوانين المدينة»، بمعنى أن القرآن والسنة مثلاً إطاراً متقدماً لحرية المرأة ضمن سياقها التاريخي، إلا أنه في عصر ما بعد النبوة استأخذ الواقع منحى تراجيحياً ساهمت فيه التقاليد الجادة والتأويلات المغلفة للمفهوم النسوي.

وفي كتابها «هل انتقم محضنون ضد الحريم؟»، لم تنتقد وضعية المرأة في العالم العربي الإسلامي فحسب، بل اهتمت بمثلها في المجتمع الغربي نفسه، بحيث فضحت فيه واقع الاستلاب والعبودية المقتبعة داخل الغرب، الذي ينظر إلى المرأة بوصفها رمية مُعدة للاستغلال من قبل الرجال، كما وجهت نقداً لاذعاً إلى نظرة الغرب النمطية تجاه المرأة العربية، التي تحصرها في الجنس والشهوة واستبداد الرجل. وهكذا، تستخلص أن حريم الغرب أشد وطأ على المرأة من حريم الشرق.

وفي مجمل تحليلاتها كانت ترفض، باستقصائها المنهجي، أن تقع في مصيدة القول بعدم التوافق المفترى عليه بين الإسلام والديمقراطية، وطالما أنشأت بإسهام حضارتها العربية الإسلامية في تحرير المرأة، وبفضل المرأة نفسها في تحريك التاريخ كما في كتابها «سلطات منسبات: نساء قائدات دولة في الإسلام». إلا أنها ما فتئت تسأل: «لماذا لم يتعدو العالم العربي الإسلامي بعد على مكتسبات الديمقراطية مثل المساواة الاعتبارية للأفراد، وقبول التعددية وحرية الضمير؟»

شهادات

وقور علمهم بخبر رحيلها كتب بعض زملائها شهادات مؤثرة عنها، فهذا المفكر محمد وقيدى قال، «المريني عالمة الاجتماع التي عبثناها كريمة وصديقة، وعرفنا عنها تعاملها الطيب مع زملائها. كما تابعتنا إنتاجها الغزير

الذي راكمت بفضله سمعة دولية مستحقة. كان لي شرف العمل إلى جانبها، وقد قمت في إحدى الندوات بعرض نكتاتها «المغرب كما حكته عنه نساء»، وحيث تضمن العرض ملاحظة منهجية، وجدت لديها تقبلاً يدل على روح علمية»، وكتب الشاعر والناقد محمد بوديك عنها، بقوله: «حفر عميقاً في الذاكرة التراثية، ونبشت، بصبر الكنوز والذخور والوروث الثقافي من حيث وجهه البتراكي والذكوري القامع والمقموع، المستند إلى خرافة الفحولة المدعاة، والتأويلات المخدومة التي حجزت، وكبحت الحوافز، والمساواة، والديمقراطية، والاعتراف بالمرأة قسماً بيولوجياً مختلفاً، وكاننا إنسانياً كاملاً له وعليه ما لقسيمة الذكر من دور ومسؤوليات، وإعزاز للأرض، وخدمة جُلَى للكون والكينونة والإنسان، أكرّست في فاطمة وسائط، بهاءها الكتابي، وظلتها العلمية الشريفة، وحضورها الوهاج اللافت في كل المناسبات والمؤتمرات العلمية، والمحافل الوطنية، والدولية، وكتاباتها الرصينة والعميقة، وأكثرها فيها شجاعته وجراتها في الوقت الذي بلغ فيه عُشاة «الفحول» السننهم، ولأدوا بخيمة الخوف، والتردد، واللامبالاة، والإيمان في طعنهما بأسلمة سواد مفلولة وصدئة. رحم الله فاطمة المريني... وعزأوتنا في ما خلفت من «بيرتوار»، فكري سوسولوجي يشهد لها بمكانتها العلمية، وسبقها في نيش قضايا اجتماعية وثقافية من الأهمية بمكان»، وقالت الكاتبة نزهة صادق إن فاطمة المريني «لم تمت، بل غادرت عالمنا على أجنحة الحلم لتحل في عالم آخر. فاطمة المريني لم تمت لأنها سبقت حية خالدة بين سطور حكي شهرزاد للجنس وللشرق. فاطمة المريني لن نحدثنا من وراء حجاب لأن حضورها لم يضاهاه حضور، إنه الحضور الذي يتسكع كل العولم ليسمع صوت امرأة أمنت بكيونتها وناضلت من أجل تحقيقها بدون أغلفة. فاطمة المريني لن تكون أبداً من السلطانات المنسيات، ولا من الحريم، لأنها كانت مقاتلة على جبهة الفكر والحرية، وامرأة شجاعة اقتحمت

مبادئ وحقوق شائكة وصعبة، وتميزت بانفتاحها على أفق أكثر سعة»، وأشار الكاتب يحيى بن الوليد إلى أنه «وبكثير من التشديد على منجزها السوسولوجي بخصوص المرأة، أريد لفت الانتباه إلى جرأة المرأة في سنوات الرصاص من خلال إصرارها (الميداني) على مناصرة معتقات سنوات الجمر والرصاص، ومن خلال حرصها على جعلهن يحصلن على شهادتهن الجامعية من داخل السجن»، وبدوره نعى اتحاد كتاب المغرب فاطمة المريني وقال إنه «بغياها، يكون حقل علم الاجتماع في المغرب وفي العالم العربي والعالم، قد خسّر إحدى دعائمه وركائزه العلمية القوية، هي التي تركت للكتابة العالية، عديد المؤلفات والمصنفات والكتابات السردية، وصل صداها إلى العديد من بقاع العالم، سواء عبر حضورها المباشر في المحافل العلمية الدولية»، كما أكد اتحاد كتاب المغرب، في بلاغ نعى، على أنه يرجيل الباحثة الراحلة يكون المغرب الفكري والعلمي، قد فقد أحد رموزه الفكرية الكبيرة، هي التي أضاعت بحضورها، وحمها الله، الكثير من مبرعات العتمة في مجتمعنا المغربي والعربي والعالمي، بأبحاثها ومؤلفاتها الرصينة ودراساتها العلمية والعميقة ذات المصداقية العالية، وخصوصاً في مجال البحث السوسولوجي. كما أنه بغياها، يكون حقل علم الاجتماع في المغرب وفي العالم العربي والعالم، قد خسّر إحدى دعائمه وركائزه العلمية القوية، هي التي تركت المكتبة العالمية، العديد من المؤلفات والمصنفات والكتابات السردية، وصل صداها إلى العديد من بقاع العالم، عبر حضورها المباشر في المحافل العلمية الدولية. وأقتلت صفحات «الفيسبوك» للعديد من الكتاب والمفكرين المغاربة عبارات النعي التي أجمعت على مكانة الكاتبة الراحلة وقيمتها الفكرية، فكتب الناقد فريد الزاهي: «ها نحن ننعاها، نكتب عن رحيلها... كما لو أنني لم أنقسم معها فضاء العمل لأكثر من عقد من الزمن، ولم أنشأها ورشات الكتابة، ولم أكتب عنها أو أترجمها... كانت امرأة بشوشة، معطاء، متعددة المواهب لا تفصل بين الفن والثقافة والفكر والبحث العلمي... كانت امرأة إضافة

إلى كل هذا... لك أن تحلني ففي الترحال مصيرك الأبدى، عزيزتي فاطمة...». وكتب الكاتب المعطي قبيل المقيم في فرنسا: «غيب الموت فاطمة المريني، الباحثة في المجال السوسولوجي، التي نشأ على يديها جيل من الباحثين الأساتذة في توجهات عديدة من العلوم الإنسانية، شككت إلى جانب عبد الكبير الخطيبي، محمد سوسوس، محمد عابد الجابري، عبد الله الحزوي وغيرهم طاقماً معرفياً نهلنا منه يومياً في جامعة محمد الخامس في الرباط، زرتها في بيتها في أكدال لتخصير مدينتها كمحاضرة في معهد العالم العربي. كانت لها ملكة تحويل الخرافات إلى مادة علمية، وداعاً أساتذتنا النيلية»، وجاء في تدوينة الشاعر والإعلامي ياسين عدنان بعد ومقدم البرنامج التلفزيوني «مشارف»: «كانت تتصل بي بحماس كلما أتت حلقة من حلقات مشارف، وكانت تتصل لتتقترح استضافة فلان أو فلانة. كنت أقول لها مشاغفا: في هذه الحلقة بالذات سأضع أسدك في الجينويك ضمن طاقم الإعداد. وكلما قلت لها: وانت؟ متى تحلين صيفة على البرنامج؟ تطلب مني أن أنتظر كتابها المقبل. وأنا أتفهم ترددها وتزيها وانتظر. سافرت معها إلى زاكورة، إلى نواحي الصويرة وشيشواة، وخبرت عن قرب كيف تشتغل كباحثة وكيف تتواصل بدمائة وكذام مع نساء المغرب العميق. سافرت معها إلى البحرين ورأيت كيف حج عشاقها والعجبات بها من كل الخليج العربي لكي يروها مباشرة. قامة علمية سامة وقيمة إنسانية نادرة فقدناها هذا الصباح. السوسولوجيا المغربية في حداد أيتها الصديقات، أيتها الأصدقاء... وداعاً فاطمة المريني... لسك الرحمة أيتها الغالية ولروحك الحية السكونية».

وكتب القاص والباحث المغربي بنجلون: «قبل أن تودعنا، تركت وصيتها الأبدية: (إن العالم العربي الذي يستحق أن نحارب وننصده في سجالتنا من أجله، هو عالم حيث يستطيع العقل العربي بسجالاته، كما يسيط عصفور الجناح يلبغ الأعالى... فرحة الله على روح المفكرة المغربية الكبيرة فاطمة المريني».

وبالنسبة نفسها، نقرأ في تدوينة



في معرض بيروت للكتاب زحمة تنتج لقاء اجتماعياً بنكهة الكتاب

أجنحة رسمية فسيحة وازدهار للنشر الديني وللإسلام الحقيقي من ينصره

ضحى الأسد سي دي «أصحابنا» تفسر منتجها التعليمي: هو موقع يحمل عنوان أصحابنا مختص بتعلم اللغة العربية عبر الألعاب والتكنولوجيا. من حوافر تأسيس هذا الموقع التفتيش اللاحق باللغة العربية وإهمالها من قبل التلامذة والأهل والهيئات التعليمية. وواصلت مسارها التعليمي في الرباط، قبل أن تنتقل إلى فرنسا ثم إلى أمريكا لاستكمال تكوينها العلمي إلى أن حصلت على الدكتوراه في العلوم الاجتماعية. ثم تعود إلى المغرب منتشرة استنادة باحثة في المعهد القومي للبحث العلمي، وفي كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة محمد الخامس في الرباط، ثم عضوًا في مجلس جامعة الأمم المتحدة.

وقد زادت بين كتاباتها النظرية -عملها الميداني، حيث أسست مبادرة جمعية من أجل حقوق المرأة تحت اسم «قوافل مدنية»، كما ساهمت في إطلاق تجمع «نساء، أسر، أطفال»، ونظير كتاباتها التي تالت ثلثة وأربعة وعقدت مؤتمرات في المجال السوسولوجي والفكري، حصلت فاطمة المريني على جائزة أمير استورياس للآداب الإسبانية في عام 2003، ويعد عام على جائزة «إراسموس» الهولندية. وفي عام 2013، أدرجت مجلة «إرابيان برنس» اسمها ضمن ترتيب المئة امرأة الأكثر تأثيراً في العالم العربي.

ألفت فاطمة المريني باللغة الفرنسية عدداً من الكتب بعضها ترجم إلى العربية وغيرها، وكان كل كتاب جديد صدر لها بمثابة حدث ثقافي في المغرب وخارجه، وإن كان تأليف بالفرنسية قد ضُيق إلى حد ما من مجال تأثيرها في طبقات وشرائح واسعة من هذا المجتمع. من بين أبرز مؤلفاتها:

الجنس، الإيديولوجيا، الإسلام (الفيثيك، 1985)؛

الجنس كهندسة اجتماعية (الفيثيك، 1987)؛

العالم ليس حريماً (ألبان ميشيل، 1991)؛

سلطانات منسبات: نساء قائدات دولة في الإسلام (ألبان ميشيل، 1990)؛

الحريم السياسي، النبي والنساء (ألبان ميشيل، 1987)؛

الخوف من الحداثة: الإسلام والحداثة (ألبان ميشيل | الفيثيك، 1992)؛

نساء على أجنحة الحلم (الفيثيك، 1998)؛

أحلام النساء: طفولة في الحريم (الفيثيك، 1997)؛

هل أنت محضنون ضد الحريم؟ (الفيثيك، 1998)؛

الحريم والغرب (ألبان ميشيل، 2001)؛

سنادية مغربية: رحلات في المغرب الموطن (رمسم، 2004)؛

وداعاً شهزاد العصر الحديث، وانت تجتازين بأجنحة الحلم الحدود والأفاق والبحار، فترى عيناً فلان يضع «الهدف الأسمى من السفر»، سفرتنا نحن.

للإنسان العربي، وبالمناخية فمقد 30 عاماً تصدر مجموعاته الشعرية مترافقة مع معرض الكتاب. لن أنجو حفلات التوقيع فانا مشارك فيها، صكتني على الدوام أتكرف جين فوندا الشهير «إنهم يفتنون الجهاد ليس كذلك؟» نحن الكتاب أصبحنا جهادا تُشرف على الهلاك من الرخص لخدمة الناشئين. منذ ذلك أعلن إيماني على ارتداد العرض ويومياً، مع ذلك حوالي 40 عاماً، فهو الفسحة الوحيدة التي تشيئني، وأنا هنا في ضيافة جميع من قضى على مذبح الكتابة، فسارت ريق قول «كل مكتبة هي مقبرة جماعية».

في إطلاق فعالياتاته إعلامياً احتفل منظمو معرض الكتاب العربي بجديده وهو جناح

Beirut Digital Space الذي نظمته شركة

Graphic Shop لتطلعاً لتلبية بعض من رغبات

جيل الشباب. في هذا الجناح الفسيح والأنيق

والمتقن على المدى من دون جدران كان التنظيم

العناصر بادياً، يشرح كالم قباني «من المؤسسين،

إن شركة غرافيك شوب تقوم بمحاولة المزج بين

الهواتف والمعرض، كونها الأكثر استعمالاً بين

ترجمت من الإيطالية وهي للروائية ميلينا أغوس، وترجمت لرواية «أحد أغسطس» لباتريك موندريان الذي نال نوبل للآداب سنة 2014، ورواية «عودة» للكاتب الأرجنتيني الكبير ألبرتو أنجيل، ورواية الكاتب التركي سلجوك ألتون «بويات لم تعلمي أيها أمي»، من ضمن النشطاء المميز الذي حرصنا عليه ندوة للمفكر الفرنسي آلين غريش، نحن مرتاحون لهذا العام لانضمام القارئ على المعرض بالداية والإعلان وبشكل لافت.

مسؤول القسم العربي في دار نوفل - هاشيت

انطوائ محمد سلطان يذكر الإصدارات المتعددة

الجديدة بينها العديد من الروايات، وثلاثة كتب

في السياسة، تصادف إليها كتب الأطفال وبذلك يبلغ

جديداً 20 إصداراً. جديداً يتوالى على مدار

العام ونحرص لنحفل توقيع في معرض الكتاب،

فيها ثمانية لهذا العام، حفلات التوقيع نتيجة

جهد مشترك بين المؤلف والدار، وبعض المؤلفين

يحظون بقايلنا لافت جداً، وآخرون تدور حولهم

حركة خفيفة. محمد سلطان يواظب منذ 27 سنة

على المشاركة في معرض الكتاب. يقول: كانت دور

النشر بعدد الأصابع في القاعة الزجاجية في وزارة

السياحة، أزداد عدد دور النشر بشكل لافت. لجنا

المعلومة والرقم لإيضاح الرسالة، الشهداء،

الجرحي وخسائر العدو. في سؤال

التعارف من مؤسسة القدس الدولية في مؤلفة

من كافة مكونات الأمة العربية والإسلامية، وفي

عضويتها أحزاب عربية وإسلامية، وفي مجلس

أمنائها مسيحيون ومسلمون. فروعنا منتشرة

في الأقطار العربية والإسلامية، كثيرون يتوقفون

أمام كلمة القدس ويبدأ السؤال. نركز على الصورة

البرصية، وهي تخفي عن ألف كلمة،

وكما هو سائد منذ سنوات دور النشر الإسلامية

الكتاب يتوسع، في دار المشاريع كان الإعلان

واشتري كتابين واحصل على الثالث مجاناً،

لأمصطفى طيارة مفسراً: هي قصص مبسطة

للمراهقين، ذات طابع إسلامي، كما طابع غير

وحكم، القصة نفسها بالعربية والفرنسية، أو

بالعربية والإنكليزية، وفي كل معرض نحرص

لتقديم عروض للقراء، ويمكن ليس بعيد برز

منذى التعريف بالإسلام والحوار بين الثقافات،

يؤكردامي حاسديس أنه سعي للنشر الصورة

الحقيقية للإسلام بعد التشويه الذي لحق به،

بدا عملاً قبل عشر سنوات، وتضاعف لأن الناس

تستال عن الفرق بين صورة الإسلام على شاشات

التلفزة وصورته الحقيقية، بعيداً عن الغالبية

الثقافية السنوية لنحظ على مدار العام ازدهاراً

في إصدارات دار الساعي، وهذا يؤكد مثال

شعوعن مديرية التسويق والعلاقات العامة، جديد

الدار يجددو الخمسين كتاباً. تقول: هي إصدارات

لكتاب لبنانيين وعرب، وأخرى مترجمة من اللغات

الروسية، الإيطالية والتركية، «حب في سردنيا»



الفائرون بوائز المعرض

أعلن النادي الثقافي العربي جوائز معرض بيروت للكتاب العربي والدولي في دورته 58 لهي كما يلي:

□ الجائزة الأولى للكتاب «بغداد سيرة مدينة» للكاتب العراقي نجم والي وصدرت عن دار الساعي، تصميم الغلاف سمر كوكبي، وخطوط العناوين حمدي طليحة.

□ الجائزة الثانية: ديوان «بعض مني» للشاعرة كاترين معوض، منشورات المركز الثقافي العربي.

□ الجائزة الثالثة: كتاب «مصاحف التكوين» تأليف محمد بازي منشورات ضفاف.

□ ومنحت جائزة أفضل إخراج للكتاب الأطفال «أبايا شوش يعني فقير» تأليف ورسم كيندة وخليل حرب منشورات دار الحداثة.

□ والجائزة الثانية لقصّة «حذاء الزرة اللونة» تأليف ليانا داسو، رسم سميرة حمدي منشورات دار أصالة.

مع «ثقافة الفقراء» في الانتاج السينمائي وضد فقر «الثقافة» بشكل عام المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي؛ الفيلم وثيقة تاريخية وشرطه الأساسي هو الحرية

تولوز - «القدس العربي»

من سليم البيك

تكن لغة سلطة، لكن جمالها وقربها للناس هو ما جعلها منتشرة.

■ بخصوص مكان اللغة في الحياة وعلاقتها بالهجة السليطية، إن تغلنا ذلك إلى السينما، ما هي اللغة السليطية بحكم العلاقات؟

■ في المدن القديمة في فلسطين وسوريا والعراق، عندما ولدت الكتابة، صار هناك إرثك بأن هذه أداة سيطرة كبيرة، فولدت ثلاثة أنظمة هي الكتابة والسلطة والدين، والثلاثة تحالفت معاً، الكهنة لديهم سر الكتابة واليهود، والكنيسة لديهم سر الكتابة، وهناك الحاكم، واليوم لم يتغير شيء، هناك الحاكم واليهود، وهناك الكهنة من شيوخ رجال دين، وهم الوسيط والسيطرون على الكتابة، وهناك الجامعات والمدارس، هذه أدوات سلطة، على السينما وغيرها، هناك السينما الأمريكية التي تفرض ذاتها من خلال أدواتها، وعلاقتها بالسينمات الأخرى هي علاقة رأس المال بالثقافات الأفريقية والآسيوية، كما نكرت قبل قليل، يأتي لهاخذ منك المواهب ويعيد إنتاجها لتصنع المال، ويخاطبون الغرائز الإنسانية، الخوف والجنس، وكله بشكل بدائي.

■ بشكل قد يعيق تشغيل الفكر؟

■ لا وقت لديك أصلاً، سياق السينما في الفيلم الأمريكي لا يسمح لك بالوقت، جرب مثلاً أن تشاهد فيلماً من دون صوت، ستجد أنه كمش، أما مع الصوت العالي والمؤثرات فيسجذب المشاهد.

■ هل يمكننا وضع ضمن هذا السياق الأفلام الأوروبية التي تخرج باللغة الإنكليزية، وقد كثرت مؤخرًا؟

■ نعم، مفردات السينما الأمريكية هي السليطية، وهناك إشكالية السوق، لناخذ عنصرًا آخر من الثقافة العالمية كالوسيقى، الجميع يسمع موسيقى أمريكا وإنكليزية، وأساساً التداخل بين إنكلترا وأمريكا موسيقياً وسينمائياً لا يسمح بالتفريق بينهما بشكل واضح، فلننظف خط من الخطوط الأساسية للراسمالية الأمريكية.

■ أين يمكن تلمس ما قلته بخصوص ثقافة الفقراء وبخصوص السليطية في ما يخص فيلمك «عرس في الجليل» الذي شاهدناه أمس؟

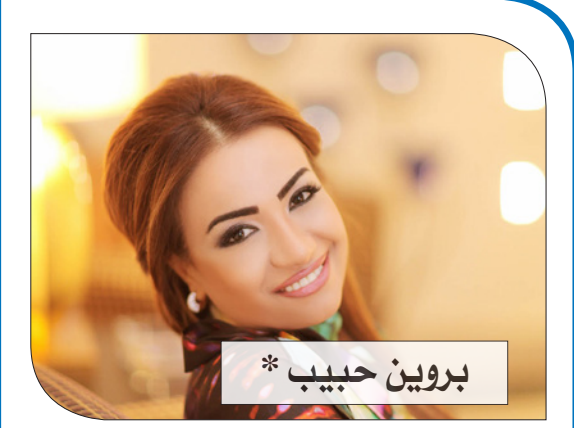
■ منعت السلطات العربية عرض الفيلم بسبب مشاهد العري، قلت لأحد المسؤولين في واحدة من هذه السلطات مرة بأن لديك إمكانية لأن تذهب إلى الريفييرا وغيرها، فلم لا تدعون الفقراء يشاهدون جمالاً في السينما، بما في ذلك العري، وأولاً أعتر بأنني أجزت فيلماً كهذا، وكان ذلك في 1987 وهو يعرض حتى الآن، بالنسبة للمشاهدين أمس فقد شاهدوه كما لو كان أنتج اليوم، لكن السلطات تقدم المسألة الأخلاقية كما يرونها هم، تقدمها على المسألة الإبداعية، وهذه مشكلتنا، الأخلاق عندنا سد يمنع ضد تحرير الطاقات الإبداعية عند الجماهير، والجماهير هذه تجد فيها من يقع نفسه من دون أن يفهم أن الحرية أساسية لهم هم قبل غيرهم، وقد كتب نيتهسه عن ذلك بأنه حين تكون لديك شهوة ستخاف منها فتقمعها، وطالما أنك لا تستطيع مواصلة قمعها لأنك تدخل بذلك في عملية تهديم الذات فتسلمها لسلطة خارجية لتقوم هي بعملية القمع.

■ بعيداً ذلك إلى مسألة التحالف بين الدين والسياسة وتبادل الأدوار بينهما.

■ صحيح، وهي جدلية تذبذب الذات وجدلها، فيفضل الإنسان العربي أن يعذب نفسه، والدين يأتي كتبرير لذلك، فيقولون بعيدين عن مسائل الحب والجسد، وتدخل في عملية غامضة تدخلنا أخيراً في العنف.

■ في أجواء كهذه، كيف يمكننا أن ننقل في فيلم حكاية من حكايات الفلسطينيين كما هي في «عرس في الجليل»، إلى أي مدى يمكننا جعله متوافقاً مع شروط فنية وحرية يمتلكها المخرج ويرفض فرضها عليه من الخارج؟

■ بالنسبة لي، إن وجد هناك إطار وطني أو تجاري أو اجتماعي يُفرض على فـلا أخذ بعين الاعتبار، وفي



بروين حبيب *

الحب في شرانق الإلهام

■ بعض الكتاب حياتهم أجمل مما كتبوا أضعاف المرات، ليس لأنهم كتبوا بشكل سيئ، بل لأن محطات حياتهم فاقت كل تصور، سواء في طفولتهم أو في صباهم أو قصص الحب التي عاشوها، والتي كانت أكثر إدهاشاً من مخيلتهم التي ابتكرت قصص حب للقراء.

■ اعترافات الفرد دي موسيه في كتابه «ليلة أكتوبر» يقول: «الأم سيد إرثنا، حتى أنه لا يعرف نفسه بدون اختيار المعاناة»، وكان يقصد معاناته في عشق جورج صاند، الكاتبة المتردة التي أعوت مفكرين ومثقفين وكتابا وشعراء ليس فقط بأفكارها، بل بطريقةها في ارتداء البنطلون وتدخين الخليون ومجرارة الرجال في طريقة حياتهم، بل أنها في مواقف كثيرة كانت أكثر شجاعة وقوة منهم.

■ على مدى ست سنوات كانت علاقة صاند (باسمها الحقيقي أورور دوبان) بموسيه فضيحة القرن، لأنها كانت تخونه علناً كلما ماتت اشغبت أحدهم وأملت عواطفها نحو غيره. كان سلوكها تكويرياً جداً، وفي تلك الفترة من القرن التاسع عشر كان الأمر مرفوضاً تماماً أن يصدر من امرأة، ولكن موسيه كان مغرماً بشكل نادر لدرجة أنه عاش تلك العلاقة بألم عظيم لودعه حتى لا يجرها.

■ هذا الكتاب تمنيت أن أجده مترجمًا للغة العربية، لأننا نحاج لإلقاء نظرة على كل أنواع العلاقات الإنسانية في حياة الكتاب والشعراء وعلاقتهم المختلفة مع المرأة.

■ إن يظل وسطنا الأدبي وسطا تطاله التهم على أنه وتسطوبه علاقات غير نظيفة.



الجوائز الأدبية في مرمى التساؤل؛ مؤدجلة أم نزيهة

عين المؤسسات الثقافية على المبدعين رغم التشكيك والاعتراضات

في عالم الأدب نسمع قصصاً مشابهة لحكاية صاند وموسيه، ولكننا نضمت حين نتعلق الأمور بعناصر عروبتنا وإسلامنا وطقوس عفتنا الغربية، وبشكل ما نكتب نمانحاً عن كتاب الغرب وفنائه بعد أيام فقط من لقائنا بها لنلقى بصديق ليكني في غربا هذه المرأة، وأنها كانت أول حب في حياته، أول علاقة جسدية له، أول ملهته، ثم أول امرأة تركه وتذهب مع رجل آخر، ثم أول امرأة في نظره ترك الرجال الرجل لولا الآخر، وتتسلفهم كما لو أنهم سلم من صناديق خشبية سهلة الاستعمال للحقن ما تريه.

■ وoooooooooooo هذا الاعتراف الذي هزني وجعلني أشعر بان رياحا نزيهة تهب على وجهي وحرقته أفتقني النطق بعدة دقائق... أقدرهن عن غيرهن، إن وجدن الدعم من رجال نبله، لأن الأنتي لم أعرف أبداً أي العن الذي يصف به بعض الرجال قد أنجب نسلاً من الطينة نفسها؛ حتى أن هذا الوسط اليوم حين يوصف أنه قذر، فلأن طماح قليلة من أهله لفقوا له النعمة بفصحات بعضها سيئ فعلا وبعضها متعلق بجنون الأب والشر، فبمخالب الأفيو قوية وهي أشبه بمخالب الحياة، تتمسك بها وتوق أن تظل مغروسة فيها إلى آخر رمق.

■ السؤال الذي يطرح نفسه ويلج في داخلي هو لماذا حين يتكشف رجل يجحد بول إيلوار أن زوجته على علاقة برجل آخر فيحترم ذلك؛ أو يتقبل ما حدث ولا يتفجر مثل رحالنا؛ هل من المفروض أن يحمل بندقيه ويهدمها قبلين؛ أم يطرحها لن كاتبة غرماً في رأسه أم يقتل نفسه لأنه ديوث وبلا شرف وكرامة؟ فحسب مفاهيمنا هذه السيدة يجب أن ترحم حتى الموت في ساحة عمومية ليتسلى الجميع بموتها بطريقة شريرة جدا؟

■ ففكرت في هذه الاحتمالات ورايت أمامي صورة قائمة لجمع لم يعرف كيف تنشأ المشاعر الجميلة في النفس وكيف نربط وكيف نحصر أن تبقى على قيد الحياة؟ هل يعرف أحدكم كيف يأتي الحب؛ أنا شخصياً لا أعرف وإن كان العلم والأطباء وتحديد أطباء النفس يفسرون ذلك على أنه إفرازات تحدث في المخ، تجعل المرء سعيداً بوجود شخص معين، وأن العلاقة بكل بساطة مثل علاقة عناصر كيميائية بعضها يخلطه يعطي تركيبات جميلة وبعضها يعطي تركيبات سيئة، تماماً مثل عملية تركيب العطور، أو ما شابه، ترانا نستعجب على فيكتور هوغو عشقه الأيدي لجولبيت دورويه، التي قيل إنه كتب لها عشرون ألف رسالة حب، وظل يحدبها على مدى خمسين عاماً؛ ربما لن نعتب ولن نهتم ولكن ماذا لو همت لك باسم شاعر عربي انتحر لأن كاتبة عربية أقرم بها تزوجت رجلاً مقترداً مادياً وفضلته عليه؛ ماذا لو قلت لم إن مصداقاً موقفاً أسرّ لي أن الحب إنهمه ولم يضع الرضا في رأسه بسبب الإجتياح الإسرائيلي للجنوب اللبناني؟ رجاء بدون توتر، فالرجل مات ونحن صدقنا أكانهنا الوطنية، فلنستطع الأرب التي تمنح الإلهام للشعراء والكتاب.. لنستطع وليفرق مجتمعنا في مستنقعات الكراهية والدماء الآسنة، فنحن بعيدون جداً عن فهم «تركيبية الإنسان».

هؤلاء الناظين بلغة ما، وهناك في المقابل جوائز لا تضع قيوداً جغرافية أو لغوية، وهي تمنح في حقول الدراسات الإنسانية والاجتماعية أو العلوم التطبيقية، ولغت إلى أن جائزة نوبل، هي الأشهر والأضخم على الإطلاق، وتمنح في الفيزياء والكيمياء والطب والأدب والاقتصاد والسلام، وعلى الرغم من الشكوك التي تصوم حولها، وشبهه تحيُّرها الأيديولوجي والثقافي، فإن نيلها يمثل أقصى طموح الأبداء والمبدعين، وتالها في الظهور عدد من الجوائز الأدبية المهمة، كجائزة غونكور، التي أنشئت عام 1903، وهي معنية بالأدب المكتوب بالفرنسية، وتشتمل الرواية والقصة القصيرة والشعر والسيرة الذاتية. وفي أمريكا ظهرت جائزة بوليتزر، التي تمنح في مجالات الخدمة العامة والصحافة والأدب الموسيقي، وقد أنشئت عام 1917. وفي بريطانيا ظهرت جائزة بوكر، وهي من أهم الجوائز الأدبية المخصصة للأعمال الروائية بالإنكليزية، وتقتصر على مواطني المملكة المتحدة ودول الكومنولث وأيرلندا، وقد تقرر بدءه من عام 2014، أن يُنحى التقدم لها لكل من يكتب بالإنكليزية، وتُعزّز عنها جائزة «بوكر الروسية»، التي تأسست عام 1992، وجائزة كاين للآداب الأفريقي عام

تصميم إن الوعي العربي بالجوائز جاء متأخراً، مشيراً إلى أن لمصر قصب السبق في هذا المجال، وأوضح أن عدد الجوائز العربية وصل إلى 500 جائزة وفقاً لآخر الإحصائيات الرسمية، وعدد بعض أشهر هذه الجوائز، مثل جائزة البوكر العربية، التي أطلقها هيثم أبو ظبي للثقافة والسياحة، مشيراً إلى أنها جائزة تتمتع بالاستقلالية التامة وبين بن تميم: تباينت تصنيفات تلك الجوائز بتباين أهدافها وغاياتها وتطلعاتها فظهرت جوائز متخصصة نوعاً ما كتلك التي تمنح في تخصص علمي أو الجنس ادبي معين، كالرواية أو المسرح أو القصة القصيرة، وثمة جوائز تقتصر على إقليم أو بلد بعينه أو مخصصة للناطقين بلغة ما. في المقابل جوائز لا تضع قيوداً جغرافية أو لغوية وهي تمنح في حقول الدراسات الإنسانية، أو الاجتماعية أو العلوم التطبيقية.

وأكد بن تميم على اختلاف تصنيفات تلك الجوائز، تبعاً لأهدافها، فظهرت جوائز متخصصة، مثل التي تمنح في تخصص علمي دقيق، أو لمجال أدبي متخصص، كالرواية أو المسرح أو القصة القصيرة، كما توجد أيضاً جوائز تمنح لإقليم أو بلد، أو

الكويت - «القدس العربي»

من منى الشمري:



بن تميم والرجيب وموضي الحمود في الندوة

وجه الرجيب سؤالاً للمتحدثين فقال: ما اللخل الذي يكتشف آلية الاختيار في الجوائز العربية وما يصاحبه من اعتراض الكثير من الأسماء، عليها، ثم لماذا يتأخر التكريم لم بعدة المبدع؟ وأجاب علي بن تميم بأنه لا توجد جائزة يمكن أن تنجو من هذا الاعتراض والتشكيك وعدم الرضا، مشيراً إلى أن جائزة الشيخ زايد للكتاب تطبق معايير صارمة في الاختيار تلافياً للأهواء والتحيز، وهو ما يؤدي إلى حجب الجائزة أحياناً، بينما أشارت الحمود إلى أن حصول المبدع على الجائزة متأخر قد يكون بسبب كثرة عدد المبدعين المتقدمين للحصول على الجائزة وصعوبة الفرز، لكنها أكدت على أن مجيء التكريم متأخراً خير من أن لا يأتي.



«تحت رمال بابل» يفوز بجائزة أفضل ممثل في مهرجان الداخلة السينمائي في المغرب

القاهرة - «القدس العربي»:

فاز الفيلم العراقي «تحت رمال بابل» بجائزة أفضل ممثل من مهرجان الداخلة السينمائي في المغرب، حيث ذهبت الجائزة لسمر قطان عن دورها في فيلم المخرج محمد جبارة الدراجي، وذلك بعد مشاركة الفيلم في المسابقة الرسمية التي تناهت فيها 6 أفلام عربية.

وفي الفيلم يقدم الدراجي قصة إبراهيم، وهو جندي عراقي يهرب من الكويت بعد هزيمة الجيش العراقي في 1991، وخلال عودته إلى وطنه، يواجه رحلة محققة بالخاطر، ويقع في قبضة الحرس الجمهوري ويُجرح به في سجون النظام باعتباره خائناً.

ولكن في الوقت الذي يبدو فيه مصير إبراهيم محسوماً، يتنفس سكان الجنوب العراقي خارج أسوار السجن غارسين أمل الحرية في نفوس الأسرى والمعتقلين.

تحت رمال بابل من إخراج وتأليف محمد جبارة الدراجي، وشارك بالتمثيل كل من سمر قطان، أمير جبارة، حسن بخيت وحيدر جمعة.

طوني قطان يطرح أغنية جديدة بعنوان «آه يا ولي»

القاهرة - «القدس العربي»:

أطلق الفنان الشاب طوني قطان أغنية جديدة بعنوان «آه يا ولي»، الأغنية من كلمات الشاعر الأردني عمر ساري ومن الحان طوني نفسه وتوزيع موسيقي سيف.



تقول كلمات الأغنية، آه يا ولي.. آه يا ولي.. من غدر قلبك يا ولي، الزمن مو قاسي عليا... حيك اللي همد حيلي، آه يا ولي من غرورك... زيفت حتى شعورك، جامع الترابي لعبت دورك.. وقلبت لنهار باحلي، آه يا ولي من وفائي.. طيبتي عنك غباي، أعلنت لخايسن ولائي.. وبعت من كان يوفيلي.

يذكر أن طوني قطان قد طرح منذ شهرين أغنية منفردة أخرى بعنوان «صرتي حالي» من كلمات والحنان وتوزيع وائل الشراوي، والتي ما زالت تلقى رواجاً كبيراً.

على صعيد آخر، عاد قطان إلى العاصمة الأردنية عمان بعد رحلة عمل واستجمام قضاهها في مدينة دبي الإماراتية، حيث التقى بعض وسائل الإعلام هناك.

تري سميث يصور مشاهد في أبوظبي ويشارك في «معزوفات على الشاطئ»

أبوظبي - «القدس العربي»:

يتواجد «تري سميث» مشغل الأقراص الموسيقية وابن الممثل العالمي الشهير ويل سميث حالياً في دولة الإمارات لتصوير برنامج تلفزيوني الواقع الجديد «العالم يدور من حولنا»، ويجري التصوير في إمارة أبوظبي ودبي بواقع 10 أيام في أبوظبي وأيام في دبي.



ويجري تصوير المشاهد في عدد من المواقع، من بينها مطار أبوظبي الدولي، والقرية التراثية، وجامع الشيخ زايد الكبير، وعالم فيراري، وفندق جيميرا أبراج الإتحاد، وحلبة مرسى ياس، وعدد من المواقع في إمارة دبي.

وكان سميث قد قدم الأسبوع الماضي عرضاً على كورنيش أبوظبي ضمن حفلات «معزوفات على الشاطئ».

«الجزيرة الوثائقية» تقدم برنامجاً حول رمز المقاومة المغربية ضد الاستعمار الفرنسي

الرباط - «القدس العربي»:

قدمت قناة «الجزيرة الوثائقية» لأول مرة برنامجاً وثائقياً حول الشهيد محمد الزرقطوني وهو رمز المقاومة المغربية ضد الاستعمار الفرنسي، هو الأول من نوعه يعرض بالعالم العربي وبالعلم.

وتتم تسجيل هذا البرنامج منذ سنة تقريباً، من قبل مؤسسة الإنتاج المغربية «أركان» التي يديرها أسماء وعز العرب العلوي. ولقد اعتمدت المسادة الوثائقية والتاريخية لهذه البرامج على ما تضمنه كتاب «الشهيد محمد الزرقطوني سيرة حياة» الذي أعده الكاتب والصحافي المغربي لحسن لعسوبي برفقة نجل الشهيد عبد الكريم الزرقطوني، والصادر في طبعين (2003/2000) وترجم إلى الأنكليزية من قبل جامعة مونتانا الأمريكية سنة 2009.

من قبل جامعة مونتانا الأمريكية سنة 2009.

من قبل جامعة مونتانا الأمريكية سنة 2009.

من قبل جامعة مونتانا الأمريكية سنة 2009.

من قبل جامعة مونتانا الأمريكية سنة 2009.

من قبل جامعة مونتانا الأمريكية سنة 2009.

من قبل جامعة مونتانا الأمريكية سنة 2009.

من قبل جامعة مونتانا الأمريكية سنة 2009.

من قبل جامعة مونتانا الأمريكية سنة 2009.

من قبل جامعة مونتانا الأمريكية سنة 2009.

من قبل جامعة مونتانا الأمريكية سنة 2009.

من قبل جامعة مونتانا الأمريكية سنة 2009.

بعد تعليقه لبثه صوراً عارية لإحدى ضحايا التحرش قناة «النهار» المصرية تتعرض لانتقادات إثر قرارها بإعادة برنامج ريهام سعيد

القاهرة - «القدس العربي»:

من منار عبد الفتاح:

إلى جموع المشاهدين على تقنهم فسي كل ما تقدمه القناة، وتؤكد استمرار العمل على التطوير ومرعاة واحترام آراء المشاهدين السلبية أو الإيجابية في كل ما يقدم على الشاشة، انطلاقاً من الشجور والمسؤولية تجاه المجتمع.



والجدير بالذكر، أن فضائية «النهار» كانت قد قررت نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي تجديد برنامج ريهام سعيد والتحقيق معها، بشأن حلقة استضافتها فيها فتاة تعرضت للتحرش، وقام فريق إعداد البرنامج بسرقة صور لها من هاتفها المحمول ونشرها في الحلقة، لإيحاء للراي العام المصري أنها فتاة مستهترّة وأن التحرش بها طبيعي.

وأشار الرأي العام المصري بقوة ضد الإعلامية، حيث جمع أدباء وصحافيون وشخصيات عامة نحو ثمانين ألف توقيع للمطالبة بوقف البرنامج.

والمنذ، إضافة إلى توالي البلاغات من عدة محامين ضد المنذبة تطلب بالتحقيق معها ومحامتها، كما انسحب عدد من الشركات الراعية لبرنامج «صبايا الخير» من رعاية البرنامج بسبب ما تقدمه ما يحرض على الفتنسة والفرق وانتهاك الخصوصية، واعلنت تلك الشركات على الفور أنها لم تكن مسؤولة عما يفعله البرنامج.

أزمة أخيراً داخل المجتمع المصري، وإنها انطلقت من مبدأ الشفافية والصادقية مع الجمهور حرصت على مراجعة جميع الحلقة، وقررت عدم إعلان أي تفاصيل خاصة بنتائج دراستها احتراماً للقضاء المصري، الذي ينظر الموضوع بأكمله، حيث تدرس الإدارة حالياً جميع الإجراءات والقوانين المتعلقة بالخصوصية، وستنضمها حيال كل الأطراف.

وأضاف البيان أن القناة قامت بمراجعة كل المواقف والأعمال الإنسانية والخيرية والوطنية للبرنامج على مدار السنوات السابقة، المساهمة في الكثير من أعمال الخير، وعبرت عن مصالحي فئات مختلفة من المجتمع لا تستطيع إيصال صوتها واحتياجاتها في المساعدة أو العلاج، وهي القطاعات التي تأثرت بشكل كبير بعد قرار تعليق البرنامج، وهذا ما دفع إدارة القناة الآن لتقرير عودة برنامج «صبايا الخير» قريباً لأداء دوره الخيري والإنساني والوطني، والتخصص فيه على أن يكون ذلك بدون أي إعلانات أو رعاية للبرنامج لأجل غير مسمى، وأن يكون هدف البرنامج الرئيسي هو تكثيف الأعمال الخيرية والإنسانية والوطنية ومرعاتها دون أدنى أهداف تجارية.

وأضاف البيان أن إدارة «النهار» تتوجه بالشكر من منار عبد الفتاح: من القنوت»، وأضافت أعلام مصرية: «ويعني هو مفيش حد يذيع البرنامج عششان الخير، مفيش غيرها يعرض البرنامج عبط احنا اصلاً». وحلغى البرنامج، وما الموضوع ينام والناس تنسى حنرج البرنامج بيضحوا علينا». وقال مصطفى طنطاوي: «لأنها دجالة نصابة يجب أن تكون هناك وقفة ضدها قوية وضد القناة وأي معلن يدخل القناة بأي سلعة يجب أن تقاطع فوراً». ومن جانبها، علقت سمية عبيد، المعروفة إعلامياً بفتاة المول، بعد الإعلان عن عودة برنامج «صبايا الخير» لريهام سعيد مرة أخرى، إنها «لا تملك من يقف وراءها مثل الإعلامية المعروفة، ولا يوجد من يساعد غير الله والقضاء المصري لتأخذ حقها». وأكدت أن قرار قناة «النهار»، بعدم بث البرنامج وقت حدوث الأزمة، مجرد محاولة لتهدئة المشاهدين، وإدارة القناة كانوا يبينوا الناس لحد ما الموضوع يهدى».

وتساءلت سمية: «هل تحقيق إدارة القناة لريهام سعيد انتهى فعلاً علشان يرجعوا؟»، فعنى رجعوا أن التحقيقات كانت في صالحها». ونشرت الصفحة الرسمية للإعلامية ريهام سعيد، عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، صورة لها فور قرار إدارة قناة «النهار»، بعودة برنامجها «صبايا الخير»، ظهرت فيها «ريهام»، وهي ترفع ذراعها فرحاً، وعلقت معربة عن سعادتها البالغة، قائلة: «الكل يدخل يقول مبروك بأعلى صوت، ريهام رجعت مصر».

وكانت شبكة قنوات النهار المصرية قد أصدرت بياناً لها، التي أعلنت أنها انتهت من دراسة جميع ملاحظات حلقة برنامج «صبايا الخير»، التي أثارت

فن «التطريز» الفلسطيني القديم يزين الثياب العصرية للشباب

غزة - من هداية الصعيدي:



فن «التطريز» الفلسطيني



فن «التطريز» الفلسطيني

والثوب الفلسطيني هو لباس تقليدي، متوارث عبر الأجيال وتميز كل قرية فلسطينية بشكل ولون مميز للثوب يختلف عن الأخرى، إلا أنه وبعد دخول الموضة والأزياء وصناعة الملابس الجاهزة، أصبح من النادر ارتداء الفلسطينيين لهذا الثوب، إلا في مناسبات محدودة.

وتقول الغصين إن استحداث التطريز لم يقتصر على مقتنيات الفتيات، فهناك بعض الأثياب للرجال، مثل محافظ الهاتف المحمولة، والميداليات». وأشارت إلى أن وجود إقبال جيد من الفتيات على ارتداء الملابس المطرزة، رغم ارتفاع أسعارها في بعض الأحيان، مثل العبايات، والحفاظ. وازدفت: «هذا التراث هويتنا، إنه شكل من أشكال الانتماء للوطن، وسندخله في ملابسنا وأزيائنا بطريقة عصرية وجميلة».

ولفتت إلى أنها تعاني من صعوبة في إدخال المواد الخام، والعديد من أنواع الخيوط، بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ ما يزيد عن ثمانين سنوات، مضيفة: «لم استطع السفر للمشاركة في العديد من المعارض بسبب الحصار أيضاً».

وتفرض إسرائيل حصاراً على قطاع غزة، منذ فوز حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، في الانتخابات البرلمانية، عام 2006، ثم شددته في منتصف عام 2007.

كما تخلق السلطات المصرية معبر رفح البري، المنفذ الوحيد لسكان قطاع غزة، بشكل شبه كامل، منذ عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي، عام 2013، وتقول بأن فتحه مرهون باستتباب الأمن في شبه جزيرة سيناء المصرية.

وعلى أحد أرفق متجره، يرتب حسام أبو دية، أواني ضيافة خشبية مطرزة، بشكل أنيق، وأتواب فلسطينية وشالات أكثاف.

ويقول أبو دية إنه يهتم كتاجر بنشر التراث الفلسطيني العريق، الذي يعتز به، على أوسع نطاق، وليس فقط في غزة وإنما في الدول العربية والعالم.

وتابع: «العديد من الوفود العربية والدولية، والمغتربين، وأصحاب الجينسيات المختلفة، هم زوار

مذهلة مفاجآت التناقض بين بيت وآخر، جيل وآخر، مذهبية وأخرى، وكذلك بين الطبقات الاجتماعية والانتعاشات الجغرافية».

غير أن أكثر ما يلفت النظر وبعد سابقة تحسب للبرنامج، هو منح المشاهد فرصته ليرد وبطريقة قوية الصفة للإعلام والإعلاميين الذين ارتاحوا طويلاً واعتادوا على اعتبار شاشاتهم منصات لإطلاق ممولوجات تسير في اتجاه واحد، ولا يأتيها الرد لا من بين أيديها أو من خلفها!

أهمية البرنامج في أنه يسلط الضوء على شريحة من المجتمع العربي، وهي كبيرة، التي تجلس لمشاهد التلفزيون لما يقارب خمس ساعات يومياً، حسب الدراسات العلمية المنشورة، حيث نشاهد في البرنامج عشر مجموعات تتنوع، من أفراد عائلات إلى أصدقاء والى أقارب وجيران أحياناً؛ شريحة تمثل عينة عربية معقولة، وتغطي فئات عمرية مختلفة.. وليس البرنامج تليصاً، وإنما كما تقول المعلقة في البرنامج: خلف أضواء المدينة هناك منازل وأناس وأخبار».

جديد تلفزيون «العربي»: برنامج «الكنبة»... حين يرد المشاهد الصفة

لندن - «القدس العربي»:



برنامج الكنبة

وهناك مفاجآت التناقض بين بيت وآخر، جيل وآخر، مذهبية وأخرى، وكذلك بين الطبقات الاجتماعية والانتعاشات الجغرافية».

غير أن أكثر ما يلفت النظر وبعد سابقة تحسب للبرنامج، هو منح المشاهد فرصته ليرد وبطريقة قوية الصفة للإعلام والإعلاميين الذين ارتاحوا طويلاً واعتادوا على اعتبار شاشاتهم منصات لإطلاق ممولوجات تسير في اتجاه واحد، ولا يأتيها الرد لا من بين أيديها أو من خلفها!

أهمية البرنامج في أنه يسلط الضوء على شريحة من المجتمع العربي، وهي كبيرة، التي تجلس لمشاهد التلفزيون لما يقارب خمس ساعات يومياً، حسب الدراسات العلمية المنشورة، حيث نشاهد في البرنامج عشر مجموعات تتنوع، من أفراد عائلات إلى أصدقاء والى أقارب وجيران أحياناً؛ شريحة تمثل عينة عربية معقولة، وتغطي فئات عمرية مختلفة.. وليس البرنامج تليصاً، وإنما كما تقول المعلقة في البرنامج: خلف أضواء المدينة هناك منازل وأناس وأخبار».

وهناك مفاجآت التناقض بين بيت وآخر، جيل وآخر، مذهبية وأخرى، وكذلك بين الطبقات الاجتماعية والانتعاشات الجغرافية».

غير أن أكثر ما يلفت النظر وبعد سابقة تحسب للبرنامج، هو منح المشاهد فرصته ليرد وبطريقة قوية الصفة للإعلام والإعلاميين الذين ارتاحوا طويلاً واعتادوا على اعتبار شاشاتهم منصات لإطلاق ممولوجات تسير في اتجاه واحد، ولا يأتيها الرد لا من بين أيديها أو من خلفها!

أهمية البرنامج في أنه يسلط الضوء على شريحة من المجتمع العربي، وهي كبيرة، التي تجلس لمشاهد التلفزيون لما يقارب خمس ساعات يومياً، حسب الدراسات العلمية المنشورة، حيث نشاهد في البرنامج عشر مجموعات تتنوع، من أفراد عائلات إلى أصدقاء والى أقارب وجيران أحياناً؛ شريحة تمثل عينة عربية معقولة، وتغطي فئات عمرية مختلفة.. وليس البرنامج تليصاً، وإنما كما تقول المعلقة في البرنامج: خلف أضواء المدينة هناك منازل وأناس وأخبار».

وهناك مفاجآت التناقض بين بيت وآخر، جيل وآخر، مذهبية وأخرى، وكذلك بين الطبقات الاجتماعية والانتعاشات الجغرافية».

غير أن أكثر ما يلفت النظر وبعد سابقة تحسب للبرنامج، هو منح المشاهد فرصته ليرد وبطريقة قوية الصفة للإعلام والإعلاميين الذين ارتاحوا طويلاً واعتادوا على اعتبار شاشاتهم منصات لإطلاق ممولوجات تسير في اتجاه واحد، ولا يأتيها الرد لا من بين أيديها أو من خلفها!

أهمية البرنامج في أنه يسلط الضوء على شريحة من المجتمع العربي، وهي كبيرة، التي تجلس لمشاهد التلفزيون لما يقارب خمس ساعات يومياً، حسب الدراسات العلمية المنشورة، حيث نشاهد في البرنامج عشر مجموعات تتنوع، من أفراد عائلات إلى أصدقاء والى أقارب وجيران أحياناً؛ شريحة تمثل عينة عربية معقولة، وتغطي فئات عمرية مختلفة.. وليس البرنامج تليصاً، وإنما كما تقول المعلقة في البرنامج: خلف أضواء المدينة هناك منازل وأناس وأخبار».

وهناك مفاجآت التناقض بين بيت وآخر، جيل وآخر، مذهبية وأخرى، وكذلك بين الطبقات الاجتماعية والانتعاشات الجغرافية».

غير أن أكثر ما يلفت النظر وبعد سابقة تحسب للبرنامج، هو منح المشاهد فرصته ليرد وبطريقة قوية الصفة للإعلام والإعلاميين الذين ارتاحوا طويلاً واعتادوا على اعتبار شاشاتهم منصات لإطلاق ممولوجات تسير في اتجاه واحد، ولا يأتيها الرد لا من بين أيديها أو من خلفها!

أهمية البرنامج في أنه يسلط الضوء على شريحة من المجتمع العربي، وهي كبيرة، التي تجلس لمشاهد التلفزيون لما يقارب خمس ساعات يومياً، حسب الدراسات العلمية المنشورة، حيث نشاهد في البرنامج عشر مجموعات تتنوع، من أفراد عائلات إلى أصدقاء والى أقارب وجيران أحياناً؛ شريحة تمثل عينة عربية معقولة، وتغطي فئات عمرية مختلفة.. وليس البرنامج تليصاً، وإنما كما تقول المعلقة في البرنامج: خلف أضواء المدينة هناك منازل وأناس وأخبار».

البرج

الحمل:

فترة مشوقة ستشهد اكتمال عناصر جناحك لجهة موضوع حساس تعمل عليه. اطمئن إلى وضعك العاطفي فكل الأجواء مهيأة لتأمين سعادتك.

الثور:

الهدوء يسيطر على وضعك العاطفي خصوصاً بعد ما حصل مؤخراً. أزمتك المالية إلى انحسار وقلبك الشرع للعب هو سعادتك الفعلية الوحيدة.

الجوزاء:

بعض الظواهر توحى بأن الحظ يبتعد عنك، لكنها ظواهر غير صحيحة،

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

في الذكرى الثمانين لميلاد المخرج وودي آلان: أعيش في عالم مزيف!

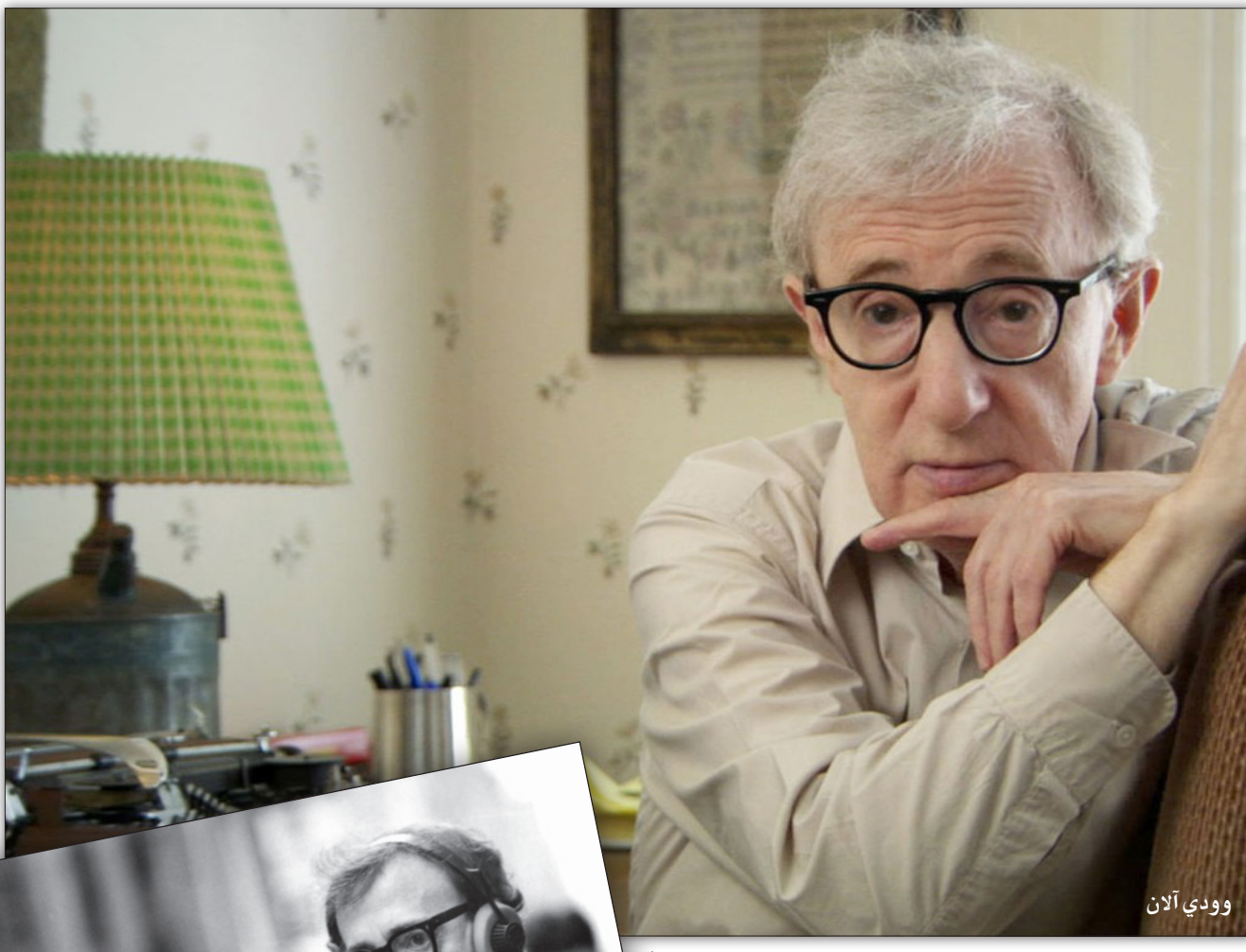
الرباط - من عبدالله الساور:

لو قلنا يوم الأول من ديسمبر/ كانون الثاني أن آلان ستيفورت كوني سيورج سيحتفل بعيد ميلاد سعيد، سيكون الأمر عادياً جداً لأن أحد يعرفه، ولكن لو قلنا إن هذا الاسم هو الحقيقي للمخرج الأمريكي الشهير وودي آلان، وأنه أكمل عامه الثمانين، فهناك مفارقة كبيرة وسيغير الأمر جذرياً: لأننا بلا شك أمام أهم السينمائيين على المستوى العالمي، ليس فقط في العقود الأربعة الأخيرة، ولكن في كل تاريخ السينما. مخرج لأعمال سينمائية خالدة بطيات سمكية وقرارات مختلفة مثل «أيام الراديو»، «مانهاتن»، «الكل يقولون أحبك»، «جرائم وأخطاء»، «الوردة البنفسجية في القاهرة»... تسمح للمشاهد بمعرفة مسارات الرجل الحياتية وفهم من يكون هذا الكائن السينمائي.

قد يعتقد البعض أنه خلف تلك النظارات السمكية وتلك العبقرية يكمن متفك زائف، فلا شيء أبعد من الواقع «لقد نشأت في شوارع بروكلين، وتم طردني من السنة الأولى في الكلية» يوضح، مضيفاً «كان والدي سائق تاكسي يبحث عن الحياة في البلياردو أو في الرهان على سباقات الخيل. انتمى للعالم السفلي، أنا واحد من ذلك النوع الذي يرتدي قميصاً في المنزل ويشرب البيرة ويتابع كرة القدم الأمريكية على شاشة التلفزيون. أنا لا أقرأ الروايات الروسية، كل ما فعلت لأكون في دروة خطيباتي» يعلق ضاحكاً على مساره الدراسي.

منذ كان صغيراً، كان مفتوناً بالحلقات الإذاعية وبالموسيقى، وبشكل خاص بالجاز. بدأ يعزف على الكمان ثم آلة الكلازيت، وفي سن السابعة عشرة، بدأ مسيرته بكتابة أعدد هزلية لبعض الصحف المحلية، وكذلك تعلم بعض الألعاب السحرية «هناك معنى ديني للسحر، حينما ترى خدمة ما، فانت أمام شيء يتحدى الواقع»، يشرح.

بالنسبة له السينما هي الطريقة الأكثر فعالية للهروب من الواقع القاسي والصعب من يوم لآخر، من الهروب من وجود محزن، والذي هو في العمق سخي ومطلق، ويعترف أنه لا يزال يصنع الأفلام كعلاج وظيفي، بجانب أفكاره المرعبة في هذا العالم: «أعيش في عالم مزيف طيلة عشرة أشهر، أبدأ بعض الشخصيات، أتأقش معها، أراها، أسمعها موسيقى، وأضع لها بعض الزينة. طيلة هذا الوقت أكون برفقة نساء رائعات ورجال نبهاء، يعرفون ما يقولون وشجعان، إنها طريقي لأحادي أو أخشى نفسي من الواقع، تلك هي نظرتي للواقع والحياة معا وطريقته



ودي آلان

في تجنب بشاعة العالم وفظاعته.

هكذا هو المخرج وودي آلان في سن الثمانين لا يزال يتحفن بالعديد من مشاريع لم تتوقف، وفي الجهة المقابلة من الشاشة هناك الملايين من المتفرجين ينتظرون جديد هذا المخرج، الذي لا يزال قادراً على العطاء والإبداع، بعيداً عن رسم ذلك الممخ اللباس في الوطن العربي، حينما يصل المراء إلى الثمانين ويصعبه الوهن والخرف حتى ولو كان كاتباً كبيراً وميداً خلاقاً لا يزال قادراً على العطاء والإبداع، فإننا نقلته بنظرنا وبأحاسيسنا قبل أن يقتله الموت والمنون، ونصدر في الغد صحفاً مدبجة في تعزيتي: الجميلة والتحف السينمائية.

«كان رحمة الله إنساناً مبدعاً ورجلاً شهماً...»
«سأنا حسناً أن نقول سوى: تحيك وودي آلان سنة سعيدة! وننتظر أن نتحفنا وتهدينا الكثير من القصص والأحلام الجميلة والتحف السينمائية.»

الفنانة الشابة سارة عبدالرحمن «مذيعة انتهائية» في «سلسال الدم 3»



سارة عبدالرحمن



مشهد من سلسال الدم

القاهرة - «القدس العربي»:

تشارك الممثلة الشابة سارة عبدالرحمن في الجزء الثالث من مسلسل «سلسال الدم» الذي يعرض حالياً على فضائية «أم بي سي مصر»، ويشارك في بطولته نخبة كبيرة من النجوم. وتجسد سارة في المسلسل شخصية «رضوي» الإعلامية الشهيرة آنتهائية وتبيع الشناوي من أجل المال والتفوق، بعد أن كانت تعمل معه، وتذهب للعمل مع رياض الخولي، بعد دخول الشناوي السجن. المسلسل يشارك في بطولته عملة كمال، رياض الخولي، حسام الجندى، منة فضالي، علا غانم، وآخرون.



زفان الفنانة اللبنانية جيهان قمرى على طيبب الأسنان باسم السواح

بيروت - «القدس العربي»:

أقامت الفنانة اللبنانية جيهان قمرى حفل زفاف اتسم بالبساطة بحضور عائلتها وعدد من أصدقائها في بيروت عقب عقد قرانها على الدكتور باسم السواح، جراح الأسنان الشهير في إحدى العيادات في لبنان، ثم توجه العروسان إلى قبرص لقضاء شهر العسل.

وأوضحت جيهان أنها تعرفت على زوجها في لبنان منذ فترة، وأكدت أنها ستعود إلى القاهرة بداية الشهر المقبل لتواصل تصوير مسلسل تلفزيوني جديد. يذكر أن الفنانة أنجبت مؤخراً من تصوير الجزء الثالث من مسلسل «سلسال الدم»، كما أنها تقرأ نصوص عدة ولم تستقر على اختيار أحدها، وتشارك حالياً كعضو لجنة تحكيم مهرجان السياحة العربية لاختيار «فتاة لبنان»، التي يستقبل بلدها في المسابقة النهائية، والتي تقام في هذا الشهر في مدينة شرم الشيخ.

ملحم زين غادر «روتانا» واتفق مع «أم بي سي» على إنتاج 3 البومات

بيروت - «القدس العربي» - من ناديا الياس:

يبدو أنّ النجم اللبناني ملحم زين أصبح خارج شركة «روتانا للصوتيات والفيديو»، التي غادرها نهائياً ليلتحق بعدها بشركة «أم بي سي» التي وقع معها عقداً، هذا ما كشف عنه ملحم زين ضمن برنامج «نيوز روم» مع الإعلامي فراس حلبي.

زين الذي تحدث للمرة الأولى عن تفاصيل العقد الذي وقعه مع شركة «أم بي سي» أعلن أنه بعد مغادرته «روتانا» لم يفكر في أن ينضم إلى أي شركة أخرى، خصوصاً وأنه كان يفكر في أن يفتح مكتباً خاصاً به كي ينتج لنفسه، إلا أنه تفاجأ باتصال تلقاه من الشركة عقبته لقاءات متكررة نتجت عن توقيع عقد بينه وبين الشركة سمح له بأن يأخذ كل ما يريد وما يرضيه ولفت في هذا السياق إلى أنه اتفق مع «أم بي سي» على إنتاج ثلاثة البومات سيكشف عن تفاصيلها لاحقاً ضمن مؤتمر صحافي سيعقد في حينه.

واعتبر زين أنّ الحصرية هي إحدى الأسباب الموجبة التي دفعته إلى مغادرة «روتانا»، التي لا يزال يحسن لها الاحترام الكبير ولرئيسها سالم الهندي خصوصاً، وأنها أعطته من قلبها وهو أعطها أيضاً من قلبه على مدار سبع سنوات، ولفت إلى أنه حتى هذه اللحظة لا يزال يكن أسرو تانا، كل الود والصدق والاحترام، مؤكداً أنّ العلاقات ستبقى جيدة بينهما وهو لن يسمح بأن تزعل «روتانا» منه.

كما تحدث عن دعمه الكامل للدراما اللبنانية من مسلسلات وأفلام من خلال تقديم صوته لأي عمل من دون حصوله على أي مقابل، وهنا تجدر الإشارة إلى أنّ الإشارة الغنائية للمسلسل اللبناني الجديد «قصة حب» من بطولة النجمة تادين الراسي وباسل خياط وماجد المصري هي بصوت ملحم زين.



فضائيات وأرضيات

زياد رحباني على شاشة السينما إلهام شاهين تنصر النظام السوري ومحمد منير في سيرة معقمة جداً

راشد عيسى*



تقول الأخبار من بيروت إن مسرحية «بالنسبة ليكرأ شو؟»، التي وصلت إلى محبي زياد رحباني عبر كاسيتات مسجلة، أو ميثوثة عبر مختلف الإذاعات منذ إطلاقها العام 1978، ستقدم أخيراً على شاشات السينما في بيروت مطلع العام المقبل. ولزيد من التوضيح: ليس المقصود أن يستلهم العمل المسرحي كغالب من سينمائي، بل إن نسخة مصورة قديمة من المسرحية ستعرض على الشاشة بعد أن يجري ترميمها، إذ من المعروف أن أعمال زياد المسرحية غير متوفرة على أشرطة فيديو.

توحي مسرحيات زياد بأنها أعمال إذاعية بامتياز، هذا أحد أسباب رواجها وبقيتها (إلى جانب كونها أعمالاً كوميدية وغنائية)، وفي الوقت ذاته هو سر ضعفها كأعمال مسرحية، من حيث أن المسرح هو فرجة لا يمكن الاستغناء عنه بالاستماع. فهل هناك أي أهمية لعرض عمل إذاعي على شاشة السينما؟

لا شك أن محبي زياد سيهتمون بكل ما نتج عنه، فغالباً ما يذهب هؤلاء إلى الأخير في حفظه عن ظهر قلب، موسيقياً وكلاماً وبهولانيات لفظية، وأخيراً مواقف سياسية مهما أمنت في التيه. هذا ينطبق الآن على قسم من الجمهور العريض لزياد رحباني قبل أن ينشق القسم الأكبر بعد اندلاع الثورة في سوريا، وإعلان زياد مواقف متحيزة لصف الممانعة.

جمهور لم يعد كما كان من قبل أن يعلن أفضلية المخابرات السورية عنده، في حديث تلفزيوني موقن، ولا يخفي دفاعه عن ستالين، بل الدعوة إلى حاكم ديكاتور، وكذلك لا تخفي علاقته به حزب الله والحظوة التي تجعله في الصفوف الأولى أثناء خطاب لزعيم الحزب نصر الله، إلى ما هنالك من مواقف لا تصدق عن فنان تربت أجيال من الشباب على موسيقاه وأعماله المسرحية والإذاعية.

إن للسياسة هنا فضيلة لا تنكر: لقد جعلت من زياد رحباني فناناً وحسب، لا يستطيع الناس إنكار فنه وإبداعه، لكنهم تخلوا عن اعتباره رمزاً وشخصاً يحتذى. هذا بالطبع في أحسن الأحوال، وفي أسوأها أن أحداً من جمهور الثورات العربية لم يعد يطبق الاستماع إلى أي نتاج لزياد، مهما علا شأنه، حتى لو كان مسرحية تروا عليها مثل «بالنسبة ليكرأ شو؟»، أي تربية كانت!

رسالة إلهام شاهين



حين سئلت الممثلة المصرية إلهام شاهين أي رسالة تبعث بها لبشار الأسد أجابت «أقول له الله يقويك، وربنا معاك»، وعندما طلبت مذيعة قناة «الحياة» التلفزيونية منها أن تبرر رسالتها قالت «ع قد اللي أنا فاهمها؛ بشار يحارب مجموعة من المرتزقة الإراهبيين، مش يحارب شعبه». أما دليلها في ذلك فتقول «أنا شفت على قناة «العربية» تقرير يقول فيه 35 جنسية تحارب في سوريا، إذا كان هؤلاء المرتزقة اللي يحاربهم بشار فانا بقول ربنا بنصره».

هناك مشكلة صغيرة مع النجمة «الكبيرة» ما دامت حددت مصادر فهمها؛ فما دمت تتحدثين عن نشرة أخبار «العربية» لماذا توقفت فقط عند خبرها الأخير؟ ليس من اللائق الاستماع إلى بداية النشرة ومتنها؛ هل سمعت النجمة بأطفال درعا وما كتبه على الحيطان عن تظاهرات الورد في داريا، وتظاهرات ساحة الساعة في مدينة حلب، وتظاهرات النصف مليون في مدينة حماة، هل سمعت عن كفر نبض، وسواها من أخبار لم تتوقف «العربية» عن سردها طوال خمس سنوات؟

إن قراراً بوزن ما أطلقتها شاهين، فيه تبرير لقتل مئات الآلاف واعتقالات أعداد أكبر وتهجير الملايين وتدمير بيوتهم لن يتطلب منها سوى الاستماع إلى بقية أخبار النشرة.

الغني ضمير الوطن!



لم تعد تطلب بسيرة تلفزيونية غير معقمة لكوكب الشرق أم كلثوم سيرة يكون فيها من الغنى الدرامي، إلى جانب الاقتراب من الواقع والوثيقة التاريخية التي تقدم سير البشر بما هم كبشر لا كقدسين، أقصى ما نطلب به اليوم أن يتواضع المغني محمد منير فلا يطلق على مسلسله، الذي سيكشف قصة حياته، عنوان «الغني ضمير الوطن»، أي: محمد منير ضمير الوطن!

المسلسل سيكون فرصة كبيرة لتمثيل والغناء، سيؤدي الممثل دوره بنفسه، وسيغني بالطبع على طول العمل وعرضه، فمن يجرد على كتابة سيناريو لا يرضى عنه منير؟ فرصة لم تتح لأأم كلثوم ولا لأسمهان ولا حتى لعبد الناصر، ففي كل تلك الحالات، ورغم السير المعقمة جداً لتلك الرموز، كان الورثة في صراع مرير مع منتجي وصانعي العمل، منير حظي بما لم يحظ به أحد، سيرة مفطرة، لا حاجة فيها لكاتب سيناريو، ولا حاجة لباحث عن ممثل شبيه، وعلى ما يبدو لا حاجة معها لمسلسل يثبت أن الغني ضمير الوطن، ما دنا عرفنا النتيجة منذ الآن.

فيديو آخر الليل

سيظل العالم في واد، وسوريا في واد آخر. سنظل نتداول فيديوهات الطبخ وصفات الرجيم وأغاني الـ«سوبر ستار»، إلى أن يهدمنا في آخر الليل فيديو لكهل من دوما جاء يعتقد بيته الذي صصف للتو، يبحث بعالي بصوت عن ابنته التي كانت تدرس هنا منذ بعض الوقت، كما يروح يكرر على مسمعا «كانت عم تدرس هن»، إلى أن يبغته صاروخ في المكان نفسه الذي كان يشير إليه، فلا نعود نسمع صوتاً إلا لحامل كاميرا الموبايل. هذا هو قدر سوريا؛ يقتل فيها الناس، يقتل فيها الناجون، والمغيثون، ويقتل فيها القتل مرة أخرى، وفي أحيان كثيرة يقتل المصور.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

«مهرجان سوريا لأفلام الموبايل» يُطلق منحتي «سوريا تيوب» و«العبور»

عمان - «القدس العربي»

من أروى الباشا:

سيستمر باب تقديم الطلبات لنحة «العبور» مفتوحاً حتى 10-12-2015، وسيتم الإعلان عن المشاريع الفائزة في 15-12-2015.

وتتوجه منحة «سوريا تيوب» للفنانين الراغبين بصناعة أفلام مبنية على استثمار مواد مصورة من سوريا تم نشرها على موقع «يوتيوب»، من قِبَل مصورين أو مواطنين صحافيين أو ناشطين سوريين، للحظات وتوثق واقعه وتتعلق بشكل مباشر بالوضع في سوريا، بهدف تقديم معالجة فنية مختلفة لها.

تقدم المنحة مبلغ ألفين دولار أمريكي، وهي مُتاحة للمخرجين المحترفين والهواة والفنانين السوريين والفلسطينيين السوريين، الراغبين بإنجاز أفلام وثائقية وتجريبية مرتبطة بالواقع السوري بجوانبه المتعددة، وتضمن الأفلام الحاصلة على النحة مشاركتها تلقائياً ببرنامج عروض المهرجان، كما يضمن المهرجان الدعم والترويج على مدار العام.

سيستمر تقديم الطلبات لنحة «سوريا تيوب» حتى 10-12-2015، فيما سيتم الإعلان عن المشاريع الفائزة بتاريخ 15-12-2015.

يذكر أن «مهرجان سوريا لأفلام الموبايل» رأى

داليا مصطفى: لا أختار الدور حسب الطيبة والشر ولا أحب السهل

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

في المسلسل مختلفة وجديدة لأنها امرأة لديها طابع سخي والغرور والكبر والطمع والجنس طقوس السحر إلى أن تصل إلى درجة الهوس. وحول اتجاهها لأدوار الشر قالت: لا أختار الدور بناء على أنه طيب أو شرير ولكنني أدرس مقوماته ومساحة التعبير والحبكة الدرامية له وهل يحتاج إلى جهد مني لأدائه أمام الكاميرا أم أنه من النوع السهل الذي لا أحب.

وحول تردد أنها تعاقبت على المسلسل الجديد «جرب حوا» ردت: السيناريو وصلتي كنتني لم تعاقب عليه بعد والموضوع أعجبتني فهو حلقات منفصلة للمؤلف أحمد عزت وإخراج سارة وفيق وما زلت أدرس مدى إمكانية مشاركتي فيه. وبالنسبة للسليمان قالت: عرض على سيناريو

أكثرت الفنانة داليا مصطفى من مسلسلاتها الجديد «الكبريت الأحمر» ما زال في مرحلة التصوير وأمامها وقت طويل للانتهاه منه. وعن طول فترة التصوير قالت: بسبب المشاكل التي تحدث بين الإنتاج والقنوات الفضائية والأمور التسويقية.

وأضافت: مؤلف المسلسل د. عصام الشماخ أبهرني بالسيناريو وكنت خائفة من امتداد الحلقات من 30 إلى 60 لكنني شعرت بالطمأنينة بعد قراءة السيناريو والحوار وفي وجود مخرج كبير مثل خيرى بشارة.

وأشارت إلى أن المسلسل يناقش نوعية الجن والعفاريت مع أحداث إنسانية جدا والعلاقة بين الإنسان والجن بصورة مرعبة جدا وشكل لم يطرح في الدراما التلفزيونية. وعن موعد عرضه قالت: مقرر له العرض في شهر مارس/ آذار من العام المقبل وأتوقع أن ينال مشاهدة مرتفعة جدا وجدا بين الناس. وأوضحت أن شخصية جرمين التي تجسدها

استطلاع: الأسعار ستظل منخفضة لفترة طويلة روسيا تزيد أنشطة التنقيب عن النفط في تحد لاستراتيجية «أوبك»

انخفاض الإنفاق الرأسمالي للشركات النفطية في 2015 و2016... ومناخ هبوط أسعار النفط يؤثر سلباً على نمو امدادات النفط الصخري في الولايات المتحدة، وأضاف «لا يوجد ما يدفع السعودية لتغيير استراتيجيتها، نظراً لأنها تؤتي ثمارها وتحتاج إلى مواصلة ذلك لفترة أطول قليلاً لتعزيم متوسط سعر برنت في العام المقبل عند 70.90 دولار للبرميل، وقاموا منذ ذلك الحين بخفض تقديراتهم كل شهر. وتصير «أوبك» على ضح النفط بكميات كبيرة ورغم التأثيرات المالية السلبية، حتى على السعودية التي تقود سياسة المنظمة، وهو ما يزعج أعضاءها الأقل نفوذاً، والذين يخشون من أن تواصل الأسعار التراجع لتصل إلى 20 دولاراً للبرميل. وتتوقع وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتماني أن يقفز عجز ميزانية المملكة السعودية إلى 16 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2015، مقارنة مع 1.5 في المئة فقط في 2014. ولكن محللين يستبعدون بشكل كبير أن تقدم «أوبك» على خفض الإنتاج، نظراً لضغوط التي تمارسها المنظمة على المنتجين من خارجها لخفض إنتاجهم. وقال هاري تشيلينغريان، المحلل لدى بنك «بي. إن. بي. باريس» الفرنسي «توقع

أكثر كفاءة في استخلاص النفط - باكثر من ست مرات منذ 2005. وارتفع عدد الآبار أيضاً في منطقة الشرق الأوسط، بما فيها السعودية، على مدى العام السابق بحسب بيانات «أوبك» في تناقض شديد مع انخفاضات سريعة في كثير من المناطق الأخرى المنتجة نتيجة لهبوط أسعار النفط. وفي الولايات المتحدة انخفض عدد منصات الحفر 1173 على مدى العام الأخير إلى 744 منصة، مع تراجع طرفة إنتاج النفط الصخري، بسبب هبوط أسعار الخام بحسب تقديرات بيكر هيويز للخدمات النفطية. وقال «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» إن شركات النفط الروسية يبلغ 35 دولاراً للبرميل، مقارنة مع ما بين 40 و50 دولاراً للمنتجين في أمريكا اللاتينية. على صعيد آخر أظهر استطلاع لرويترز أن من المرجح أن تظل أسعار النفط عند مستويات منخفضة لفترة طويلة، حيث شهدت توقعات المحللين للعام المقبل مزيداً من التراجع، وهو ما يشير إلى أن منظمة «أوبك» لن تخفف الإنتاج عندما تجتمع يوم الجمعة. وتبين من استطلاع رويترز، الذي شارك فيه 31 محللاً، أن متوسط التوقعات لسعر

مع هبوط أسعار النفط. «فاجأت موسكو «أوبك» بزيادة إنتاجها النفطي إلى مستويات قياسية مرتفعة جديدة هذا العام، رغم تراجع أسعار الخام الذي كانت المنظمة تأمل بأن يؤدي إلى انخفاض الإنتاج مرتفع التكلفة. وقامت موسكو بإجراء خفض حاد في قيمة الروبل بما يدعم مصدريها، بينما ترتبط العملات في كثير من دول «أوبك» الخليجية بالدولار. وحسب «أوراسيا» فإن سوق الحفر في روسيا تقوم على العقود طويلة الأجل، وهو ما يؤدي إلى انخفاض الأسعار، وانحسار تقلبات الهوامش، مقارنة مع دول أخرى أكثر تعرضاً للسوق الفورية. وزادت أنشطة الحفر إلى أكثر من مثلها على مدى السنوات العشر الأخيرة، لتصل إلى ما يزيد على 22 مليون متر سنوياً. ويرتفع إنتاج روسيا من النفط - الذي يشكل مع مبيعاتها من الغاز الطبيعي نصف إيرادات الميزانية الحكومية - بشكل مطرد منذ 1998 باستثناء انخفاض طفيف في 2008. وأظهرت بيانات رسمية أن عدد الآبار المنتجة في روسيا ارتفع في عام 2014 إلى 146 ألفاً و279 بئراً، من 143 ألفاً و875 بئراً في 2013. وزاد عدد الآبار الأفقية - وهي وسيلة

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الإثنين مع إقبال المستثمرين على المنظمة للبتروك «أوبك» يوم الجمعة المقبل، رغم توقعات بان المنظمة لن تغير سياستها الإنتاجية. وزاد خام القياس العالمي مزيج برنت 48 سنتاً إلى 45.34 دولار للبرميل بحلول الساعة 11:57 بتوقيت غرينتش. وارتفع الخام الأمريكي في العقود الـ32 سنتاً إلى 42.03 دولار للبرميل. غير أن عقود الخامين تتجه لإنهاء نوفمبر/ تشرين الثاني على خسائر تتراوح بين سبعة وتسعة في المئة، مع عدم ظهور أي علامات تشير إلى انحصار تخمة المعروض. وزاد تجار النفط مراكزهم استعداداً لأي نتائج غير متوقعة قد يتمخض عنها اجتماع «أوبك». وتصير «أوبك» على مواصلة الإنتاج بقوة رغم الضغوط المالية الناتجة عن ذلك، والتي لم تقلصت منها حتى السعودية التي تقود سياسة المنظمة، بما يتغير قلق الأعضاء الأقل نفوذاً الذين يخشون استمرار هبوط الأسعار صوب 20 دولاراً للبرميل. ولن يتسنى تبني تغيير جذري في السياسة إلا إذا شارك منتجون كبار من خارج المنظمة، لاسيما روسيا في خفض منسق للإنتاج. وقال جوناثان بارات، مدير الاستثمار لدى «آيز إنفايس» في سيدني، إن «أوبك» وروسيا قد تقومون بنوع من المحاولة المنسقة لخفض الإنتاج.

وقال محللون لدى بنك «مورغان ستانلي» الاستثماري، إن اجتماع «أوبك» قد يتضمن أيضاً مناقشات بخصوص الإمدادات الجديدة من إيران. وتامل إيران، التي كانت ذات يوم ثاني أكبر منتج في «أوبك» بعد السعودية، بزيادة صادراتها من الخام مليون برميل يومياً في غضون أشهر من تخفيف العقوبات المفروضة بسبب برنامجها النووي. وعرضت إيران يوم السبت الماضي نحو 50 مشروعاً للنفط والغاز على المستثمرين الأجانب والشركاء المحليين.

لندن - رويترز: سجل الدولار أعلى مستوى في ثمانية أشهر ونصف الشهر أمام سلة من العملات أمس الإثنين، ودفعت تكهنات باعلان البنك المركزي الأوروبي عن المزيد من اجراءات التحفيز النقدي اليورو للهبوط لأقل مستوى منذ ابريل/نيسان. وقبل الإعلان المتوقع عن انضمام اليونان الصيني إلى سلة عملات الاحتياطي لصندوق النقد الدولي زادت العملة الصينية نحو 0.4 في المئة في المعاملات الخارجية، وسط حديث عن تدخل يكتفئ لتقليص الفارق بين السعر محلياً وفي المعاملات الخارجية. وينصب اهتمام الأسواق هذا الاسبوع على سلسلة اجتماعات للبنوك المركزية، وفي مقدمتها اجتماع البنك المركزي الأوروبي بعد غد الخميس، والذي يتوقع أن يقرر خفض أسعار الفائدة على ودائع اليورو ويتوسع في برنامج التقييد الكمي. وعلى النقيض من ذلك ينظر أن يعلن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) عن أول رفع لأسعار الفائدة خلال عقد تقريبا في ديسمبر/كانون الأول. ووزل اليورو نحو ثلث في المئة إلى 1.05645 دولار، أي أقل من مستواه المتدني في الاسبوع الماضي عند 1.0565 دولار. وتزلت العملة الموحدة نحو أربعة في المئة خلال الشهر الحالي، وأكثر من 12 في المئة منذ بداية العام، وأضاف مؤشر الدولار نحو 0.1 في المئة إلى 100.16. وكان قد صعد في وقت سابق إلى 100.23، مقتربا من أعلى مستوى في 12 عاما الذي سجله في مارس/آذار الماضي عند 100.39.

وارتفع المؤشر أكثر من ثلاثة في المئة خلال نوفمبر/تشرين الثاني ونحو 11 في المئة منذ بداية العام.

توقعات باتخاذ المزيد من إجراءات التحفيز النقدي تهبط باليورو

لندن - رويترز: سجل الدولار أعلى مستوى في ثمانية أشهر ونصف الشهر أمام سلة من العملات أمس الإثنين، ودفعت تكهنات باعلان البنك المركزي الأوروبي عن المزيد من اجراءات التحفيز النقدي اليورو للهبوط لأقل مستوى منذ ابريل/نيسان. وقبل الإعلان المتوقع عن انضمام اليونان الصيني إلى سلة عملات الاحتياطي لصندوق النقد الدولي زادت العملة الصينية نحو 0.4 في المئة في المعاملات الخارجية، وسط حديث عن تدخل يكتفئ لتقليص الفارق بين السعر محلياً وفي المعاملات الخارجية. وينصب اهتمام الأسواق هذا الاسبوع على سلسلة اجتماعات للبنوك المركزية، وفي مقدمتها اجتماع البنك المركزي الأوروبي بعد غد الخميس، والذي يتوقع أن يقرر خفض أسعار الفائدة على ودائع اليورو ويتوسع في برنامج التقييد الكمي. وعلى النقيض من ذلك ينظر أن يعلن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) عن أول رفع لأسعار الفائدة خلال عقد تقريبا في ديسمبر/كانون الأول. ووزل اليورو نحو ثلث في المئة إلى 1.05645 دولار، أي أقل من مستواه المتدني في الاسبوع الماضي عند 1.0565 دولار. وتزلت العملة الموحدة نحو أربعة في المئة خلال الشهر الحالي، وأكثر من 12 في المئة منذ بداية العام، وأضاف مؤشر الدولار نحو 0.1 في المئة إلى 100.16. وكان قد صعد في وقت سابق إلى 100.23، مقتربا من أعلى مستوى في 12 عاما الذي سجله في مارس/آذار الماضي عند 100.39.

وارتفع المؤشر أكثر من ثلاثة في المئة خلال نوفمبر/تشرين الثاني ونحو 11 في المئة منذ بداية العام.

توقعات رفع الفائدة الأمريكية تهبط بالذهب

ستغافورة - رويترز: وصل الذهب خسائره أمس الإثنين، فيط إلى أدنى مستوى له في نحو ست سنوات، ويتجه إلى تسجيل أكبر انخفاض شهري له في عامين ونصف العام، بسبب احتمالات رفع أسعار الفائدة الأمريكية. وفقد المعدن الأصفر بريقه، بينما يتأهب المستثمرون لأول زيادة في أسعار الفائدة الأمريكية منذ نحو عشر سنوات. ومن المتوقع أن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة خلال اجتماعه المقبل الذي يعقد في 15 و16 ديسمبر/ كانون الأول. ويعتقد المستثمرون أن الطلب على الذهب الذي لا يدر فائدة ستيراجه بفعل قوة الدولار ورفع أسعار الفائدة. وتزل الذهب في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 1055.60 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 06:56 بتوقيت غرينتش. وكان قد هبط إلى 1052.70 في وقت سابق من الجلسة ليقترب من مستوى 1052.46 دولار الذي وصل إليه يوم الجمعة الماضي، وهو الأدنى له منذ فبراير/شباط 2010. وخسر المعدن الأصفر نحو 7.5 في المئة من قيمته منذ بداية نوفمبر/تشرين الثاني، ليُسجل أكبر هبوط شهري له منذ يونيو/ حزيران 2013. وحالت قوة الدولار أيضا دون أي زيادة في أسعار الذهب.

مصر تبدأ دعم مزارعي القمح بدفع 1300 جنيه للفدان في الشهرين المقبلين

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري، خالد حنفي، إن بلاده، وهي من أكبر مستوردي القمح في العالم، ستدفع دعماً قدره 1300 جنيهه (166 دولاراً) للفلاح عن الفدان الواحد وبعده أقصى 25 فدانا، خلال شهري يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط المقبلين، على أن تستثني منه القمح لاحقاً بالسعر العالمي، وذلك ضمن منظومة القمح الجديدة.

وتبدأ مصر زراعة محصول القمح خلال أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني من كل عام. ويبدأ الحصاد في منتصف أبريل/نيسان وينتهي في منتصف يوليو/تموز.

ويشكو تجار من أن تغيير منظومة دعم القمح سيؤثر بشدة على أرباحهم. لكن الوزير وصف نظام الدعم الجديد بأنه في مصلحة صغار المزارعين، الذين يصل إجمالي الأراضي التي يمتلكونها إلى أكثر من 60 في المئة من الحيازات الزراعية في مصر. وقال «النظام الجديد لن يكون في مصلحة الشركات الاستثمارية الكبيرة، ولا الوسطاء ولا المتلاعبين، لأن سعر التوريد سيكون هو السعر العالمي نفسه، وليس أكثر مطلقاً ما يحدث من قبل». وتابع قائلاً «نحننا في تحرير سعر القمح والخيز، والآن نقوم بتحرير سعر القمح، من أريد دعمه سأذهب إليه مباشرة وأدعمه». وكانت مصر تدفع 420 جنيهها لأردب القمح (حوالي 150 كيلو غراماً) في النظام القديم، أي كانت تدفع ما بين حوالي 168 و200 دولار زيادة في الطن عن سعر القمح المستورد. وستساعد منظومة الدعم الجديدة الحكومة على تحديد مساحة الأرض المزروعة بالقمح وتوجيهه، كما ستدخل المزارعين ضمن منظومة الاقتصاد الرسمي في مصر. وسيتم التعامل مادياً من خلال البنوك.

وقال حنفي إن بلاده ستقوم «خلال شهر يعمل مسج جوي لمعرفة المساحة المزروعة بالقمح، السنة الماضية (المساحة المزروعة) كانت 3.3 مليون طن، لا أتوقع أن تقل هذا الموسم عن هذه المساحة بل قد تزيد».

وأضاف «يعد تطبيق منظومة القمح الجديدة أتوقع أن يخفف الإقبال على القمح المستورد (من القطاع الخاص) ويزيد على القمح المحلي، لأن سعر الطن سيكون بالسعر العالمي، ولذا المستورد سيلجأ لتوفير نفقات النقل وغيرها». وعين توقعاته لحجم استيراد القمح في 2015-2016 تكفى الوزير بالقول «المؤكد أننا لن نستورد أكثر من السنة الماضية».

وارتفع المؤشر أكثر من ثلاثة في المئة خلال نوفمبر/تشرين الثاني ونحو 11 في المئة منذ بداية العام.

مخاوف الاقتصاد تهبط بالبورصة القطرية والقلق بشأن العملة يدفع أسهم مصر للهبوط

دبي - رويترز: شهدت بورصة قطر هبوطاً حاداً أمس الإثنين مع نزوح الأموال بسبب تخيرات في مؤشر «إم.إس.سي.أي» للأسواق الناشئة، وقلق من تأثير أسعار النفط على الاقتصاد، في حين أبلت البورصة الخليجية الأخرى بلاء أفضل، وتراجعت البورصة المصرية في ظل مخاوف بشأن العملة. وانخفض مؤشر بورصة قطر 4.4 في المئة، مسجلاً أكبر هبوط يومي له منذ أغسطس/آب، ليصل إلى 10091 نقطة، وهو أدنى مستوياته في عامين وبجسم تداول هو الأكبر في ستة أشهر. وقدرت «المجموعة المالية-هيرميس» في منتصف نوفمبر/تشرين الثاني أن خفض وزن قطر على مؤشر «إم.إس.سي.أي» سينتج عنه سحب 92 مليون دولار من السوق القطرية. وهذا ليس مبلغاً كبيراً مقارنة مع حجم سوق قطر التي تبلغ قيمتها 155 مليار دولار، لكن سياستين حزين، رئيس إدارة الأصول لدى «شركة المستثمر الوطني» في الإمارات العربية المتحدة، قال إن عمليات بيع من الصناديق الخاملة بالتزامن مع تعديل الأوزان في مؤشر «إم.إس.سي.أي»، أسس قابليها للمستثمرين «بعمليات شراء محدودة، إضافة «إلى أن السوق ليست جيدة في الدوحة». وضعت عمليات الشراء نظراً للمخاوف من تأثير هبوط أسعار الطاقة على المالية العامة في قطر وشح السيولة في القطاع المصرفي. ورغم ذلك ارتفع سهم قطر لنقل الغاز «ناقلات»، 1.3 في المئة، مع إضافة الشركة إلى مؤشر «إم.إس.سي.أي» للأسواق الناشئة بعد الإغلاق. وهو مؤشر «الخليج الدولية للخدمات»، 9.4 في المئة بفعل إلغاءه من مؤشر «إم.إس.سي.أي»، وترجع سهم مصرف الريان للمعاملات الإسلامية 5.9 في المئة وسهم صناعات قطر 4.8 في المئة. وتأثرت الأسهم الإماراتية بتعديل الأوزان على مؤشر «إم.إس.سي.أي»، حيث توقع «هيرميس»

مصر تبدأ دعم مزارعي القمح بدفع 1300 جنيه للفدان في الشهرين المقبلين

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري، خالد حنفي، إن بلاده، وهي من أكبر مستوردي القمح في العالم، ستدفع دعماً قدره 1300 جنيهه (166 دولاراً) للفلاح عن الفدان الواحد وبعده أقصى 25 فدانا، خلال شهري يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط المقبلين، على أن تستثني منه القمح لاحقاً بالسعر العالمي، وذلك ضمن منظومة القمح الجديدة.

وتبدأ مصر زراعة محصول القمح خلال أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني من كل عام. ويبدأ الحصاد في منتصف أبريل/نيسان وينتهي في منتصف يوليو/تموز.

ويشكو تجار من أن تغيير منظومة دعم القمح سيؤثر بشدة على أرباحهم. لكن الوزير وصف نظام الدعم الجديد بأنه في مصلحة صغار المزارعين، الذين يصل إجمالي الأراضي التي يمتلكونها إلى أكثر من 60 في المئة من الحيازات الزراعية في مصر. وقال «النظام الجديد لن يكون في مصلحة الشركات الاستثمارية الكبيرة، ولا الوسطاء ولا المتلاعبين، لأن سعر التوريد سيكون هو السعر العالمي نفسه، وليس أكثر مطلقاً ما يحدث من قبل». وتابع قائلاً «نحننا في تحرير سعر القمح والخيز، والآن نقوم بتحرير سعر القمح، من أريد دعمه سأذهب إليه مباشرة وأدعمه». وكانت مصر تدفع 420 جنيهها لأردب القمح (حوالي 150 كيلو غراماً) في النظام القديم، أي كانت تدفع ما بين حوالي 168 و200 دولار زيادة في الطن عن سعر القمح المستورد. وستساعد منظومة الدعم الجديدة الحكومة على تحديد مساحة الأرض المزروعة بالقمح وتوجيهه، كما ستدخل المزارعين ضمن منظومة الاقتصاد الرسمي في مصر. وسيتم التعامل مادياً من خلال البنوك.

وقال حنفي إن بلاده ستقوم «خلال شهر يعمل مسج جوي لمعرفة المساحة المزروعة بالقمح، السنة الماضية (المساحة المزروعة) كانت 3.3 مليون طن، لا أتوقع أن تقل هذا الموسم عن هذه المساحة بل قد تزيد».

وأضاف «يعد تطبيق منظومة القمح الجديدة أتوقع أن يخفف الإقبال على القمح المستورد (من القطاع الخاص) ويزيد على القمح المحلي، لأن سعر الطن سيكون بالسعر العالمي، ولذا المستورد سيلجأ لتوفير نفقات النقل وغيرها». وعين توقعاته لحجم استيراد القمح في 2015-2016 تكفى الوزير بالقول «المؤكد أننا لن نستورد أكثر من السنة الماضية».

وارتفع المؤشر أكثر من ثلاثة في المئة خلال نوفمبر/تشرين الثاني ونحو 11 في المئة منذ بداية العام.

مخاوف الاقتصاد تهبط بالبورصة القطرية والقلق بشأن العملة يدفع أسهم مصر للهبوط

دبي - رويترز: شهدت بورصة قطر هبوطاً حاداً أمس الإثنين مع نزوح الأموال بسبب تخيرات في مؤشر «إم.إس.سي.أي» للأسواق الناشئة، وقلق من تأثير أسعار النفط على الاقتصاد، في حين أبلت البورصة الخليجية الأخرى بلاء أفضل، وتراجعت البورصة المصرية في ظل مخاوف بشأن العملة. وانخفض مؤشر بورصة قطر 4.4 في المئة، مسجلاً أكبر هبوط يومي له منذ أغسطس/آب، ليصل إلى 10091 نقطة، وهو أدنى مستوياته في عامين وبجسم تداول هو الأكبر في ستة أشهر. وقدرت «المجموعة المالية-هيرميس» في منتصف نوفمبر/تشرين الثاني أن خفض وزن قطر على مؤشر «إم.إس.سي.أي» سينتج عنه سحب 92 مليون دولار من السوق القطرية. وهذا ليس مبلغاً كبيراً مقارنة مع حجم سوق قطر التي تبلغ قيمتها 155 مليار دولار، لكن سياستين حزين، رئيس إدارة الأصول لدى «شركة المستثمر الوطني» في الإمارات العربية المتحدة، قال إن عمليات بيع من الصناديق الخاملة بالتزامن مع تعديل الأوزان في مؤشر «إم.إس.سي.أي»، أسس قابليها للمستثمرين «بعمليات شراء محدودة، إضافة «إلى أن السوق ليست جيدة في الدوحة». وضعت عمليات الشراء نظراً للمخاوف من تأثير هبوط أسعار الطاقة على المالية العامة في قطر وشح السيولة في القطاع المصرفي. ورغم ذلك ارتفع سهم قطر لنقل الغاز «ناقلات»، 1.3 في المئة، مع إضافة الشركة إلى مؤشر «إم.إس.سي.أي» للأسواق الناشئة بعد الإغلاق. وهو مؤشر «الخليج الدولية للخدمات»، 9.4 في المئة بفعل إلغاءه من مؤشر «إم.إس.سي.أي»، وترجع سهم مصرف الريان للمعاملات الإسلامية 5.9 في المئة وسهم صناعات قطر 4.8 في المئة. وتأثرت الأسهم الإماراتية بتعديل الأوزان على مؤشر «إم.إس.سي.أي»، حيث توقع «هيرميس»

مصر تبدأ دعم مزارعي القمح بدفع 1300 جنيه للفدان في الشهرين المقبلين

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري، خالد حنفي، إن بلاده، وهي من أكبر مستوردي القمح في العالم، ستدفع دعماً قدره 1300 جنيهه (166 دولاراً) للفلاح عن الفدان الواحد وبعده أقصى 25 فدانا، خلال شهري يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط المقبلين، على أن تستثني منه القمح لاحقاً بالسعر العالمي، وذلك ضمن منظومة القمح الجديدة.

وتبدأ مصر زراعة محصول القمح خلال أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني من كل عام. ويبدأ الحصاد في منتصف أبريل/نيسان وينتهي في منتصف يوليو/تموز.

ويشكو تجار من أن تغيير منظومة دعم القمح سيؤثر بشدة على أرباحهم. لكن الوزير وصف نظام الدعم الجديد بأنه في مصلحة صغار المزارعين، الذين يصل إجمالي الأراضي التي يمتلكونها إلى أكثر من 60 في المئة من الحيازات الزراعية في مصر. وقال «النظام الجديد لن يكون في مصلحة الشركات الاستثمارية الكبيرة، ولا الوسطاء ولا المتلاعبين، لأن سعر التوريد سيكون هو السعر العالمي نفسه، وليس أكثر مطلقاً ما يحدث من قبل». وتابع قائلاً «نحننا في تحرير سعر القمح والخيز، والآن نقوم بتحرير سعر القمح، من أريد دعمه سأذهب إليه مباشرة وأدعمه». وكانت مصر تدفع 420 جنيهها لأردب القمح (حوالي 150 كيلو غراماً) في النظام القديم، أي كانت تدفع ما بين حوالي 168 و200 دولار زيادة في الطن عن سعر القمح المستورد. وستساعد منظومة الدعم الجديدة الحكومة على تحديد مساحة الأرض المزروعة بالقمح وتوجيهه، كما ستدخل المزارعين ضمن منظومة الاقتصاد الرسمي في مصر. وسيتم التعامل مادياً من خلال البنوك.

وقال حنفي إن بلاده ستقوم «خلال شهر يعمل مسج جوي لمعرفة المساحة المزروعة بالقمح، السنة الماضية (المساحة المزروعة) كانت 3.3 مليون طن، لا أتوقع أن تقل هذا الموسم عن هذه المساحة بل قد تزيد».

وأضاف «يعد تطبيق منظومة القمح الجديدة أتوقع أن يخفف الإقبال على القمح المستورد (من القطاع الخاص) ويزيد على القمح المحلي، لأن سعر الطن سيكون بالسعر العالمي، ولذا المستورد سيلجأ لتوفير نفقات النقل وغيرها». وعين توقعاته لحجم استيراد القمح في 2015-2016 تكفى الوزير بالقول «المؤكد أننا لن نستورد أكثر من السنة الماضية».

وارتفع المؤشر أكثر من ثلاثة في المئة خلال نوفمبر/تشرين الثاني ونحو 11 في المئة منذ بداية العام.

مخاوف الاقتصاد تهبط بالبورصة القطرية والقلق بشأن العملة يدفع أسهم مصر للهبوط

دبي - رويترز: شهدت بورصة قطر هبوطاً حاداً أمس الإثنين مع نزوح الأموال بسبب تخيرات في مؤشر «إم.إس.سي.أي» للأسواق الناشئة، وقلق من تأثير أسعار النفط على الاقتصاد، في حين أبلت البورصة الخليجية الأخرى بلاء أفضل، وتراجعت البورصة المصرية في ظل مخاوف بشأن العملة. وانخفض مؤشر بورصة قطر 4.4 في المئة، مسجلاً أكبر هبوط يومي له منذ أغسطس/آب، ليصل إلى 10091 نقطة، وهو أدنى مستوياته في عامين وبجسم تداول هو الأكبر في ستة أشهر. وقدرت «المجموعة المالية-هيرميس» في منتصف نوفمبر/تشرين الثاني أن خفض وزن قطر على مؤشر «إم.إس.سي.أي» سينتج عنه سحب 92 مليون دولار من السوق القطرية. وهذا ليس مبلغاً كبيراً مقارنة مع حجم سوق قطر التي تبلغ قيمتها 155 مليار دولار، لكن سياستين حزين، رئيس إدارة الأصول لدى «شركة المستثمر الوطني» في الإمارات العربية المتحدة، قال إن عمليات بيع من الصناديق الخاملة بالتزامن مع تعديل الأوزان في مؤشر «إم.إس.سي.أي»، أسس قابليها للمستثمرين «بعمليات شراء محدودة، إضافة «إلى أن السوق ليست جيدة في الدوحة». وضعت عمليات الشراء نظراً للمخاوف من تأثير هبوط أسعار الطاقة على المالية العامة في قطر وشح السيولة في القطاع المصرفي. ورغم ذلك ارتفع سهم قطر لنقل الغاز «ناقلات»، 1.3 في المئة، مع إضافة الشركة إلى مؤشر «إم.إس.سي.أي» للأسواق الناشئة بعد الإغلاق. وهو مؤشر «الخليج الدولية للخدمات»، 9.4 في المئة بفعل إلغاءه من مؤشر «إم.إس.سي.أي»، وترجع سهم مصرف الريان للمعاملات الإسلامية 5.9 في المئة وسهم صناعات قطر 4.8 في المئة. وتأثرت الأسهم الإماراتية بتعديل الأوزان على مؤشر «إم.إس.سي.أي»، حيث توقع «هيرميس»

الخاص، بعد أن كان دورها يقتصر على توريده للشركات الحكومية. وقال حنفي خلال مقابلة جرت أمس فق مكتبه في قلب القاهرة «استوردنا بالفعل قمحا لحساب القطاع الخاص، وهذا دفع سعر الطن في السوق المحلي للزور من 2450 جنيهها للطن إلى 1950 جنيهها خلال أسبوعين فقط. ليس هدفنا حكومة التجارة بل أن نقوم بضبط الأسعار، عندما ينخفض سعر طن القمح محلياً 500 جنيهه في أسبوعين، فهذا يعني إن هذا هو سعره الحقيقي». ورفض الوزير الخوض في أي تفاصيل عن حجم القمح المستورد لحساب القطاع الخاص. وتشير مصر عادة نحو عشر ملايين طن من القمح سنوياً من الأسواق العالمية، وتستخدم خليطاً من القمح المحلي والمستورد لإنتاج الخبز الدوم. وأضاف الوزير أن بلاده لن تقوم بتخزين أي

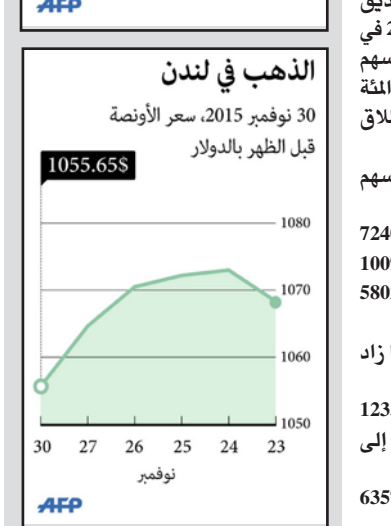
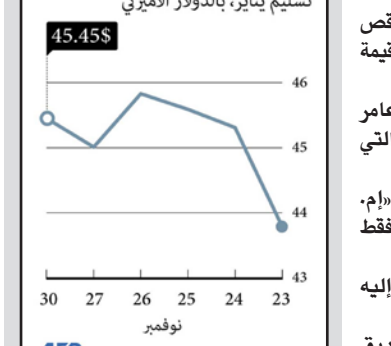
الخاص، بعد أن كان دورها يقتصر على توريده للشركات الحكومية. وقال حنفي خلال مقابلة جرت أمس فق مكتبه في قلب القاهرة «استوردنا بالفعل قمحا لحساب القطاع الخاص، وهذا دفع سعر الطن في السوق المحلي للزور من 2450 جنيهها للطن إلى 1950 جنيهها خلال أسبوعين فقط. ليس هدفنا حكومة التجارة بل أن نقوم بضبط الأسعار، عندما ينخفض سعر طن القمح محلياً 500 جنيهه في أسبوعين، فهذا يعني إن هذا هو سعره الحقيقي». ورفض الوزير الخوض في أي تفاصيل عن حجم القمح المستورد لحساب القطاع الخاص. وتشير مصر عادة نحو عشر ملايين طن من القمح سنوياً من الأسواق العالمية، وتستخدم خليطاً من القمح المحلي والمستورد لإنتاج الخبز الدوم. وأضاف الوزير أن بلاده لن تقوم بتخزين أي

الخاص، بعد أن كان دورها يقتصر على توريده للشركات الحكومية. وقال حنفي خلال مقابلة جرت أمس فق مكتبه في قلب القاهرة «استوردنا بالفعل قمحا لحساب القطاع الخاص، وهذا دفع سعر الطن في السوق المحلي للزور من 2450 جنيهها للطن إلى 1950 جنيهها خلال أسبوعين فقط. ليس هدفنا حكومة التجارة بل أن نقوم بضبط الأسعار، عندما ينخفض سعر طن القمح محلياً 500 جنيهه في أسبوعين، فهذا يعني إن هذا هو سعره الحقيقي». ورفض الوزير الخوض في أي تفاصيل عن حجم القمح المستورد لحساب القطاع الخاص. وتشير مصر عادة نحو عشر ملايين طن من القمح سنوياً من الأسواق العالمية، وتستخدم خليطاً من القمح المحلي والمستورد لإنتاج الخبز الدوم. وأضاف الوزير أن بلاده لن تقوم بتخزين أي

الخاص، بعد أن كان دورها يقتصر على توريده للشركات الحكومية. وقال حنفي خلال مقابلة جرت أمس فق مكتبه في قلب القاهرة «استوردنا بالفعل قمحا لحساب القطاع الخاص، وهذا دفع سعر الطن في السوق المحلي للزور من 2450 جنيهها للطن إلى 1950 جنيهها خلال أسبوعين فقط. ليس هدفنا حكومة التجارة بل أن نقوم بضبط الأسعار، عندما ينخفض سعر طن القمح محلياً 500 جنيهه في أسبوعين، فهذا يعني إن هذا هو سعره الحقيقي». ورفض الوزير الخوض في أي تفاصيل عن حجم القمح المستورد لحساب القطاع الخاص. وتشير مصر عادة نحو عشر ملايين طن من القمح سنوياً من الأسواق العالمية، وتستخدم خليطاً من القمح المحلي والمستورد لإنتاج الخبز الدوم. وأضاف الوزير أن بلاده لن تقوم بتخزين أي

الخاص، بعد أن كان دورها يقتصر على توريده للشركات الحكومية. وقال حنفي خلال مقابلة جرت أمس فق مكتبه في قلب القاهرة «استوردنا بالفعل قمحا لحساب القطاع الخاص، وهذا دفع سعر الطن في السوق المحلي للزور من 2450 جنيهها للطن إلى 1950 جنيهها خلال أسبوعين فقط. ليس هدفنا حكومة التجارة بل أن نقوم بضبط الأسعار، عندما ينخفض سعر طن القمح محلياً 500 جنيهه في أسبوعين، فهذا يعني إن هذا هو سعره الحقيقي». ورفض الوزير الخوض في أي تفاصيل عن حجم القمح المستورد لحساب القطاع الخاص. وتشير مصر عادة نحو عشر ملايين طن من القمح سنوياً من الأسواق العالمية، وتستخدم خليطاً من القمح المحلي والمستورد لإنتاج الخبز الدوم. وأضاف الوزير أن بلاده لن تقوم بتخزين أي

الخاص، بعد أن كان دورها يقتصر على توريده للشركات الحكومية. وقال حنفي خلال مقابلة جرت أمس فق مكتبه في قلب القاهرة «استوردنا بالفعل قمحا لحساب القطاع الخاص، وهذا دفع سعر الطن في السوق المحلي للزور من 2450 جنيهها للطن إلى 1950 جنيهها خلال أسبوعين فقط. ليس هدفنا حكومة التجارة بل أن نقوم بضبط الأسعار، عندما ينخفض سعر طن القمح محلياً 500 جنيهه في أسبوعين، فهذا يعني إن هذا هو سعره الحقيقي». ورفض الوزير الخوض في أي تفاصيل عن حجم القمح المستورد لحساب القطاع الخاص. وتشير مصر عادة نحو عشر ملايين طن من القمح سنوياً من الأسواق العالمية، وتستخدم خليطاً من القمح المحلي والمستورد لإنتاج الخبز الدوم. وأضاف الوزير أن بلاده لن تقوم بتخزين أي





صورة تذكارية لقادة وممثلي الدول المشاركة في مؤتمر المناخ في باريس

آمال في التوصل إلى اتفاق ومخاوف من فشل يكرر تجربة مؤتمر كوبنهاغن

قادة وممثلو 150 دولة يسعون لوقف الارتفاع المتزايد في درجات حرارة كوكب الأرض

اسبوعين هو اعداد الاتفاق الاول الذي تلتزم بموجبه الاسرة الدولية بخفض انبعاثات الغازات الكربونية من اجل ألا ترتفع حرارة الغلاف الجوي عن درجتين مئويتين مقارنة بالفترة ما قبل الثورة الصناعية. ويخشى العلماء أنه إذا ارتفعت حرارة الأرض بأكبر من درجتين مئويتين فإن ذلك سيؤدي إلى حصول اعاصير بشكل متكرر وتراجع العائدات الزراعية وارتفاع مياه البحار لتغمر مناطق مثل نيويورك ويومباي. ومن باكستان إلى جزر في المحيط الهادئ، ومن كاليفورنيا إلى كروم العنب في فرنسا، ينحصر اختلال المناخ بشكل كبير على مناطق يكاملها تمسبها بالجفاف وتراجع السواحل أمام البحار وتآكل الشعب المرجانية نتيجة ارتفاع نسبة الحموضة في المحيطات. وخلال المؤتمر سيبحث كل قائد بدوره وولاته دقائق كحد أقصى عن التزام بلاده حول المناخ من أجل اعطاء «دفع سياسي» للمفاوضين الذين يستأنفون عملهم اعتباراً من مساء الإثنين. ودعا الامين العام للامم المتحدة بان كي مون قادة الدول «الى اعطاء تعليمات الى وزراءكم ومفاوضيكم بان يعملوا من أجل التوصل الى تسوية»، تقاديا لفشل المؤتمر على غرار ما حصل في كوبنهاغن في العام 2009.

لتفريق نحو 200 محتج كان بعضهم ملثماً، ورد المحتجون بالقاء الحجارة والشموع على الشرطة. ويشترك في المؤتمر عشرة آلاف مندوب ومراقب وصحافي، ليكون بذلك أكبر مؤتمر للمنتظمة الدولية، وأكبر تجمع دبلوماسي في تاريخ فرنسا. والهدف الرقمي الملن للمؤتمر الذي يستمر

إذا اضعوا هذه الفرصة في ديسمبر/كانون الأول»، وعشية القمة شارك مئات الآلاف من أستراليا إلى باراغواي في أكبر يوم للفعاليات الخاصة بتغير المناخ في التاريخ، ووجهوا رسالة لزعماء العالم مفادها أنه «لا يوجد كوكب بديل» وعلى العالم أن يعمل على محاربة تغير المناخ. وألقت الشرطة الفرنسية القبض على العشرات بعد اشتباكات عنيفة في وسط باريس. وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع

بدرجات متفاوتة. وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما ان التوصل إلى اتفاق دولي يلزم الدول الغنية والنامية بحماية الاحتباس الحراري يعني «أن يكون بإمكاننا التأكيد من أننا نعمل الصواب من أجل الأجيال القادمة». وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند لصحيفة (20 دقيقة) ان مستقبل الإنسانية على المحك في هذا المؤتمر، وأضاف «سيسسو التاريخ في حكمه على رؤساء الحكومات

صوب متوسط درجات حرارة مرتفعة بشكل لم يحدث من قبل، لتجلب معها عواصف أكثر فتكا، وموجات جفاف متكررة أكثر، وارتفاع منسوب مياه البحر بسبب ذوبان القمم الجليدية القطبية. وفي مواجهة مثل هذه التوقعات المثيرة للقلق يأتي زعماء أكثر من 150 دولة، مسؤولة عن نحو 90 في المئة من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وهم يحملون تعهدات بخفض إنتاج بلادهم من الكربون لكن

باريس - وكالات الأنباء: بدأ زعماء العالم محاولة طموحة أمس الإثنين لوقف الارتفاع المتزايد في درجات حرارة كوكب الأرض، ودعوا إلى إيجاد أرضية مشتركة خلال محادثات تستمر أسبوعين في العاصمة الفرنسية باريس، بهدف وقف اعتماد الاقتصاد العالمي على الوقود الأحفوري (الفحم والنظ والغاز). ووصل الزعماء إلى محادثات الأمم المتحدة للتغير المناخي في باريس مسلحين بوعود، ومصوبين بتوقعات كبيرة. وبعد عقود من المفاوضات الشاقة التي شهدت إخفاق قمة سبأية في كوبنهاغن قبل ست سنوات، فإن الاتفاق التاريخي بحلول منتصف ديسمبر/كانون

الفرق الاقتصادية بين الدول في الاعتبار، وأن يسمح للدول المختلفة بتطوير حلولها الخاصة لشبكة الاحتباس الحراري العالمية. «على أن الدول المتقدمة عليها ان تتحمل المسؤولية الأكبر عن ارتفاع درجة حرارة الأرض وأن الاقتصادات الناشئة يجب ان تعطى حرية أكبر لتطور نفسها. الامير تشارلز، «مشاوراتكم في الاسبوعين المقبلين لن تقرر مصير الاحياء الان فحسب وإنما الاجيال التي لم تولد بعد». وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس: «مع افتتاح المؤتمر في باريس، النجاح غير مضمون لكنه في متناول ايدينا...الكلمات التي ينتظر العالم سماعها، لقد انجزت مهمتنا».

الفرق الاقتصادية بين الدول في الاعتبار، وأن يسمح للدول المختلفة بتطوير حلولها الخاصة لشبكة الاحتباس الحراري العالمية. «على أن الدول المتقدمة عليها ان تتحمل المسؤولية الأكبر عن ارتفاع درجة حرارة الأرض وأن الاقتصادات الناشئة يجب ان تعطى حرية أكبر لتطور نفسها. الامير تشارلز، «مشاوراتكم في الاسبوعين المقبلين لن تقرر مصير الاحياء الان فحسب وإنما الاجيال التي لم تولد بعد». وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس: «مع افتتاح المؤتمر في باريس، النجاح غير مضمون لكنه في متناول ايدينا...الكلمات التي ينتظر العالم سماعها، لقد انجزت مهمتنا».

الفرق الاقتصادية بين الدول في الاعتبار، وأن يسمح للدول المختلفة بتطوير حلولها الخاصة لشبكة الاحتباس الحراري العالمية. «على أن الدول المتقدمة عليها ان تتحمل المسؤولية الأكبر عن ارتفاع درجة حرارة الأرض وأن الاقتصادات الناشئة يجب ان تعطى حرية أكبر لتطور نفسها. الامير تشارلز، «مشاوراتكم في الاسبوعين المقبلين لن تقرر مصير الاحياء الان فحسب وإنما الاجيال التي لم تولد بعد». وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس: «مع افتتاح المؤتمر في باريس، النجاح غير مضمون لكنه في متناول ايدينا...الكلمات التي ينتظر العالم سماعها، لقد انجزت مهمتنا».

الفرق الاقتصادية بين الدول في الاعتبار، وأن يسمح للدول المختلفة بتطوير حلولها الخاصة لشبكة الاحتباس الحراري العالمية. «على أن الدول المتقدمة عليها ان تتحمل المسؤولية الأكبر عن ارتفاع درجة حرارة الأرض وأن الاقتصادات الناشئة يجب ان تعطى حرية أكبر لتطور نفسها. الامير تشارلز، «مشاوراتكم في الاسبوعين المقبلين لن تقرر مصير الاحياء الان فحسب وإنما الاجيال التي لم تولد بعد». وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس: «مع افتتاح المؤتمر في باريس، النجاح غير مضمون لكنه في متناول ايدينا...الكلمات التي ينتظر العالم سماعها، لقد انجزت مهمتنا».

الفرق الاقتصادية بين الدول في الاعتبار، وأن يسمح للدول المختلفة بتطوير حلولها الخاصة لشبكة الاحتباس الحراري العالمية. «على أن الدول المتقدمة عليها ان تتحمل المسؤولية الأكبر عن ارتفاع درجة حرارة الأرض وأن الاقتصادات الناشئة يجب ان تعطى حرية أكبر لتطور نفسها. الامير تشارلز، «مشاوراتكم في الاسبوعين المقبلين لن تقرر مصير الاحياء الان فحسب وإنما الاجيال التي لم تولد بعد». وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس: «مع افتتاح المؤتمر في باريس، النجاح غير مضمون لكنه في متناول ايدينا...الكلمات التي ينتظر العالم سماعها، لقد انجزت مهمتنا».

الفرق الاقتصادية بين الدول في الاعتبار، وأن يسمح للدول المختلفة بتطوير حلولها الخاصة لشبكة الاحتباس الحراري العالمية. «على أن الدول المتقدمة عليها ان تتحمل المسؤولية الأكبر عن ارتفاع درجة حرارة الأرض وأن الاقتصادات الناشئة يجب ان تعطى حرية أكبر لتطور نفسها. الامير تشارلز، «مشاوراتكم في الاسبوعين المقبلين لن تقرر مصير الاحياء الان فحسب وإنما الاجيال التي لم تولد بعد». وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس: «مع افتتاح المؤتمر في باريس، النجاح غير مضمون لكنه في متناول ايدينا...الكلمات التي ينتظر العالم سماعها، لقد انجزت مهمتنا».

دول ومستثمرون يعلنون تعزيز أبحاث الطاقة النظيفة

كوالينغتون، وهي مبادرة مستقلة يتأهها بيل غيتس، المؤسس المشارك لشركة «مايكروسوفت». وجاء في بيان البيت الأبيض «تسريع الابتكار في مجال الطاقة النظيفة أمر ضروري لتحقيق هدف الحد من ارتفاع درجات الحرارة العالمية لأقل من درجتين مئويتين». ويهدف البرنامج لتسريع بحث وتنمية جهود تكنولوجيا الطاقة النظيفة غير المكلفة، ودعم جيل من العلماء والمهندسين واصحاب الأعمال.

وقال البيت الأبيض في بيان له «هذه الموارد الإضافية سوف توسع بصورة كبيرة التكنولوجيا الجديدة التي سوف تحدد تركيبة طاقة عالمية في المستقبل تكون نظيفة ويمكن تحمل تكلفتها والاعتماد عليها». وأشار إلى أن اتفاق الدول الـ 20 على بحث وتنمية الطاقة النظيفة يمثل بالفعل 80 في المئة من إجمالي العاني. ومن المقرر تدشين برنامج «ميشن اينوفيشن» بالتزامن مع برنامج القطاع الخاص الذي يطلق عليه «بريك ثرو إنرجي

واشنطن - دب: أعلن البيت الأبيض أمس الأول أنه سوف يتم الإعلان عن برامج لتعزيز الابتكار على المستويين العام والخاص في مجال الطاقة النظيفة في اجتماع باريس. وسوف يبدشن الرئيس الأمريكي باراك أوباما ونظيره الفرنسي فرانسوا أولاند وزعماء آخرون البرنامج العام «ميشن اينوفيشن» (مهمة الابتكار) الذي يشمل 19 دولة ملتزمة بمضاعفة استثماراتها في مجالي البحث والتنمية على مدار خمسة أعوام.

ارتفاع درجة حرارة الأرض يؤثر على صناعة النبيذ

أيام، مقارنة بعام 1980. أما في منطقة شامبانيا الفرنسية أيضا فبيد الموسم قبل مواعده بخمسة عشر يوما، وفي أستراليا قبل الموعد بنمائية أيام. ووفقا للجنة التعاون بين الحكومات بشأن التغير المناخي، فإن الفترة بين 1983 و2012 كانت الأشد حرارة خلال الأعوام الألف وريعمائة الأخيرة في النصف الشمالي من الكرة الأرضية. وبينما ارتفع متوسط درجات الحرارة 0.7 درجة مئوية بين عام 1850 و1986 فإن من المتوقع أن ترتفع بواقع 0.5 درجة خلال الأعوام العشرين المقبلة فحسب.

ثابتة لفترة طويلة، واحتل النبيذ الأبيض الفوار الاتكليزي، والنبيذ الأبيض والأحمر من المنطقة الاسكندنافية (وهي مناطق لم تكن تعرف زراعة العنب لغاية وقت قريب) مكانا على أرفق اهم المتاجر المتخصصة، لكن مزيدا من العلامات التجارية التقليدية قد يتغير طعمها فيما تؤثر فصول الصيف التي باتت أكثر جفافا وحرارة على خصائص العنب. ويتسبب ارتفاع درجات الحرارة في نضوج العنب بشكل أسرع، ويبدأ موسم الحصاد في منطقة بورندو الفرنسية قبل مواعده بعشرة

باريس - رويترز: يقرر حجم صناعة النبيذ عالميا بنحو 200 مليار دولار. وتفخر هذه الصناعة بتقليدها وبارتباطها ببقعة معينة من الأرض. لكن ظاهرة الاحتباس الحراري تجبر منتجي النبيذ في العالم على التغيير. وفيما تحاول قمة للأمم المتحدة في باريس الحد من تغير المناخ، فإن منتجي النبيذ من فرنسا إلى أستراليا بدأوا بالفعل يغيرون أساليبهم العتيقة في الإنتاج، أو حتى يضطرون لاقطاع حقول كاملة من العنب، مع تغير أنماط الطقس وارتفاع درجات الحرارة التي كانت

البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير يخصص 500 مليون دولار للطاقة الشمسية في مصر

تحقيق هدف الألفي ميغاوات، من خلال نحو 40 مشروعا قدرة الواحد منها حوالي 50 ميغاوات، ضمن استراتيجية لزيادة استخدام الطاقة المتجددة في مصر عن طريق تشجيع استثمارات القطاع الخاص. وأضاف البنك أنه بعد أكبر مستثمر بقطاع الطاقة المتجددة في مناطق عمله. ويأتي الإعلان عن تخصيص 500

القاهرة - قال البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير أمس الإثنين إنه يخصص ما يصل إلى 500 مليون دولار، لدعم برنامج الطاقة الشمسية الجديد في مصر خلال 2016، والذي يهدف إلى بناء قدرة توليد تصل إلى ألفي ميغاوات، في إطار خطة لتوفير 20 بالمئة من الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة. وقال البنك في بيان أن من المتوقع

القاهرة - قال البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير أمس الإثنين إنه يخصص ما يصل إلى 500 مليون دولار، لدعم برنامج الطاقة الشمسية الجديد في مصر خلال 2016، والذي يهدف إلى بناء قدرة توليد تصل إلى ألفي ميغاوات، في إطار خطة لتوفير 20 بالمئة من الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة. وقال البنك في بيان أن من المتوقع

الضباب الدخاني يخنق بكين

كل نفس وعند الاستيقاظ في كل صباح ستشعر بعدم ارتياح في حلقك على وجه الخصوص». وارتفع مؤشر جودة الهواء في بعض أنحاء بكين أمس إلى 500 وهي أعلى قراءة ممكنة له، بعد الخروج وفقا لإرشادات الحكومة. وقال مكتب الحماية البيئية في بكين أمس الأول إنه طلب من المصانع الحد من إنتاجها أو تعليقه كما أوقف اعماء البناء في العاصمة. وذكرت الوزارة أن عدد السنين المتضررة من التلوث الشديد وصل إلى 23 مدينة على مساحة 530 ألف كيلومتر، لكن موجة باردة تبدأ غدا الأربعاء قد تؤدي إلى تحسن الوضع.

«البرتقالي»، وهو الثاني بعد الأحمر شديد الخطورة، مما يعني أن الضباب الدخاني الكثيف متوقع لمدة ثلاثة أيام. ويسلط الهواء الخطير الضوء على التحدي الذي يواجهه الحكومة، فيما تسعى لحاربة التلوث الذي يسببه حرق الفحم لتوليد الكهرباء، كما يؤثر تساقطات بشأن قدرتها على جعل الاقتصاد الصيني صديقا للبيئة. وبالنسبة لسكان بكين البالغ عددهم 22.5 مليون شخص فإن الهواء الملوث يجعل التنفس صعبا، وقال تشانغ هنغ، وهو مهندس يبلغ من العمر 26 عاما «في ظل هذا الطقس ترى أن الضباب الدخاني يخلف كل بكين بالكامل... ومع

بكين - رويترز: أقيمت بكين أمس الإثنين على التحذير «البرتقالي» من التلوث، وهو ثاني أعلى المستويات، فأغلقت طرقا سريعة وعلقت أو أوقفت أعمال بناء، ونصحت سكانها بعدم الخروج من منازلهم. وقالت وزارة الحماية البيئية ان التلوث الخانق كان بسبب طقس «سسيء» وزداد الانبعاثات فوق شمال الصين أثناء الشتاء مع تشغيل أنظمة التدفئة في المدن، علاوة على أن بطء حركة الرياح يعني أن الهواء الملوث لا ينتشع. وهذه هي المرة الأولى هذا العام التي ترفع فيها السلطات الصينية التحذير إلى المستوى

سجل بين شركات التكنولوجيا الكبرى على «السكرتيرة الرقمية»

أخفق النظام في ذلك. وهو ما يزيد المخاطرة التي تقدم عليها الشركات، التي تحاول تقديم أنظمة بها محتوى إنساني، فما قد يعجب مستخدم ما قد يضاقق مستخدما آخر، وهو المازق الذي تقاده «فيسبوك» و«غوغل». لكن فريق السكرتيرة سييري رأى أن الشخصية لا غنى عنها، كما يقول غاري مورغنتالر، وهو مستثمر في «سييري» بالشركة اذا طلب منها المستخدم معلومات، ولا تستخدم «ياهو» أو «بينغ» مشغل البحث الخاص ب«مايكروسوفت». وقال مكلوين «سكرتيرتي الموثوق بها يمكن أن تكون وكيلًا لي في كل التعاملات والأشطة». وجاء في بحث للراحل كليفورد ناس، خبير العلاقة بين الكمبيوتر والبشر والأستاذ في جامعة ستانفورد الأمريكية، أن المستخدم قد يميل أكثر إلى ما يشبه الإنسان، وإن كان سيصاب بالإحباط اذا

عالية بالنسبة للشركات التكنولوجية لأن السكرتيرة الرقمية يمكن ان توجه المستخدم إلى منتجات شركتها وشركائها، وتبعده في الوقت نفسه عن الشركات المنافسة. فعلى سبيل المثال تستخدم السكرتيرة الرقمية لـ«غوغل» جهاز البحث الخاص بالشركة اذا طلب منها المستخدم معلومات، ولا تستخدم «ياهو» أو «بينغ» مشغل البحث الخاص ب«مايكروسوفت». وقال مكلوين «سكرتيرتي الموثوق بها يمكن أن تكون وكيلًا لي في كل التعاملات والأشطة». وجاء في بحث للراحل كليفورد ناس، خبير العلاقة بين الكمبيوتر والبشر والأستاذ في جامعة ستانفورد الأمريكية، أن المستخدم قد يميل أكثر إلى ما يشبه الإنسان، وإن كان سيصاب بالإحباط اذا

عالية بالنسبة للشركات التكنولوجية لأن السكرتيرة الرقمية يمكن ان توجه المستخدم إلى منتجات شركتها وشركائها، وتبعده في الوقت نفسه عن الشركات المنافسة. فعلى سبيل المثال تستخدم السكرتيرة الرقمية لـ«غوغل» جهاز البحث الخاص بالشركة اذا طلب منها المستخدم معلومات، ولا تستخدم «ياهو» أو «بينغ» مشغل البحث الخاص ب«مايكروسوفت». وقال مكلوين «سكرتيرتي الموثوق بها يمكن أن تكون وكيلًا لي في كل التعاملات والأشطة». وجاء في بحث للراحل كليفورد ناس، خبير العلاقة بين الكمبيوتر والبشر والأستاذ في جامعة ستانفورد الأمريكية، أن المستخدم قد يميل أكثر إلى ما يشبه الإنسان، وإن كان سيصاب بالإحباط اذا

عالية بالنسبة للشركات التكنولوجية لأن السكرتيرة الرقمية يمكن ان توجه المستخدم إلى منتجات شركتها وشركائها، وتبعده في الوقت نفسه عن الشركات المنافسة. فعلى سبيل المثال تستخدم السكرتيرة الرقمية لـ«غوغل» جهاز البحث الخاص بالشركة اذا طلب منها المستخدم معلومات، ولا تستخدم «ياهو» أو «بينغ» مشغل البحث الخاص ب«مايكروسوفت». وقال مكلوين «سكرتيرتي الموثوق بها يمكن أن تكون وكيلًا لي في كل التعاملات والأشطة». وجاء في بحث للراحل كليفورد ناس، خبير العلاقة بين الكمبيوتر والبشر والأستاذ في جامعة ستانفورد الأمريكية، أن المستخدم قد يميل أكثر إلى ما يشبه الإنسان، وإن كان سيصاب بالإحباط اذا

عالية بالنسبة للشركات التكنولوجية لأن السكرتيرة الرقمية يمكن ان توجه المستخدم إلى منتجات شركتها وشركائها، وتبعده في الوقت نفسه عن الشركات المنافسة. فعلى سبيل المثال تستخدم السكرتيرة الرقمية لـ«غوغل» جهاز البحث الخاص بالشركة اذا طلب منها المستخدم معلومات، ولا تستخدم «ياهو» أو «بينغ» مشغل البحث الخاص ب«مايكروسوفت». وقال مكلوين «سكرتيرتي الموثوق بها يمكن أن تكون وكيلًا لي في كل التعاملات والأشطة». وجاء في بحث للراحل كليفورد ناس، خبير العلاقة بين الكمبيوتر والبشر والأستاذ في جامعة ستانفورد الأمريكية، أن المستخدم قد يميل أكثر إلى ما يشبه الإنسان، وإن كان سيصاب بالإحباط اذا

عالية بالنسبة للشركات التكنولوجية لأن السكرتيرة الرقمية يمكن ان توجه المستخدم إلى منتجات شركتها وشركائها، وتبعده في الوقت نفسه عن الشركات المنافسة. فعلى سبيل المثال تستخدم السكرتيرة الرقمية لـ«غوغل» جهاز البحث الخاص بالشركة اذا طلب منها المستخدم معلومات، ولا تستخدم «ياهو» أو «بينغ» مشغل البحث الخاص ب«مايكروسوفت». وقال مكلوين «سكرتيرتي الموثوق بها يمكن أن تكون وكيلًا لي في كل التعاملات والأشطة». وجاء في بحث للراحل كليفورد ناس، خبير العلاقة بين الكمبيوتر والبشر والأستاذ في جامعة ستانفورد الأمريكية، أن المستخدم قد يميل أكثر إلى ما يشبه الإنسان، وإن كان سيصاب بالإحباط اذا

الفيفا يختصر أسماء المرشحين إلى ثلاثة ميسي ورونالدو ونيمار يتنافسون على جائزة الكرة الذهبية



المرشحون الثلاثة من اليمين: ميسي، رونالدو ونيمار

■ زوريج - دب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن كلا من الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي نيمار هم اللاعبون الثلاثة الذين تأهلوا إلى المرحلة النهائية لاختيار صاحب جائزة أفضل لاعب في العالم. ويبدو ميسي أبرز المرشحين وبات قريبا من الحصول على الجائزة للمرة الخامسة، حيث لم يسبقه أحد من قبل لهذا الإنجاز، بعد أن نجح في الفوز به الثلاثية في الموسم الماضي مع برشلونة، الفريق الذي يلعب نيمار لصالحه أيضا، علما أن كريستيانو رونالدو فاز بالجائزة في نسختها الأخيرتين.

وتسلم الجائزة في 11 كانون الثاني/يناير المقبل بمدينة زوريج السويسرية خلال حفل الفيفا السنوي عندما يتم الإعلان عن اسم الفائز الذي يختاره المدربون وقادة المنتخبات في العالم أجمع، بالإضافة إلى ممثلي وسائل الإعلام، وكانت الكرات الذهبية السبع الأخيرة من نصيب ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو فقط، حيث من المنتظر أن

الكرة العالمية، كما يبدو الوحيد القادر على فك الصراع الحصري بين ميسي وكريستيانو، بيد أنه لا توجد أدنى إشارة أن الأمر سيتغير في 2015. وإذا كانت الكرة الذهبية (2015) أصبحت تعرف طريق صاحبها، فالأمر نفسه يحصل مع جائزة أفضل مدرب في العالم، وأصبح المدرب الأسباني لويس انريكي، مدرب برشلونة هو المرشح الأوفر حظا من بين المرشحين الثلاثة الذين وصلوا إلى المرحلة النهائية، حيث يتنافس في هذه المرحلة مواطنه جوسيب غوارديولا ومدرب بايرن ميونيخ والأرجنتيني خورخي سامبولى الذي قاد منتخب تشيلي للفوز بلقب كوبا أمريكا للمرة الأولى في تاريخه.

وأعلن الفيفا أيضا عن أسماء الالعبات الثلاث المرشحات للفوز بجائزة أفضل لاعبة في العالم وهن: الأمريكية كارلي لويد واليابانية آيا ميامي والألمانية سيليا ساسيتش. وتختصر جائزة بوشكاش لأفضل هدف في العام بين ميسي وليساندرو فلوريبيزى لاعب روما الإيطالي وويندل ليرا لاعب فيلا نونا البرازيلي.

معروفا... ليو يستحقها لكل ما قام به». ويعتبر اللاعب البرازيلي (23 عاما) أفضل اللاعبين الصاعدين في

ديبورتيغو» الأسبانية: «هذا العام الكرة الذهبية محجوزة لميسي... أفضل لاعب في العالم أصبح

أيضا، وفاز قائد المنتخب الأرجنتيني بالكرة الذهبية أعوام 2009 و2010 و2011 و2012، كما حل بالمرکز الثاني أعوام 2008 و2013 و2014. ويعد ميسي اللاعب الوحيد في العالم الذي يحمل في جعبته أربع كرات ذهبية. يذكر أن كلا من كريستيانو ونيمار أكدا في وقت سابق أن ميسي هو المرشح الأبرز للفوز بالكرة الذهبية هذه المرة، وقال رونالدو (30 عاما)، صاحب لقب أفضل لاعب في العالم أعوام 2008 و2013 و2014 في برنامج بييه التلفزيون البريطاني: «أعتقد أن الفائز هذا العام سيكون ميسي». فيما قال النجم البرازيلي نيمار في تصريحات لصحيفة «موندو

يذكر الأمر ذاته في 2015 إذ لم تكن هناك مفاجأة كبيرة. ويعتبر النجم الأرجنتيني (28 عاما) المفتاح الرئيسي وراء فوز برشلونة به الثلاثية، الثانية له في تاريخه بعد أن حقق هذا الإنجاز للمرة الأولى عام 2009، بفصل ميسي

يكرر الأمر ذاته في 2015 إذ لم تكن هناك مفاجأة كبيرة. ويعتبر النجم الأرجنتيني (28 عاما) المفتاح الرئيسي وراء فوز برشلونة به الثلاثية، الثانية له في تاريخه بعد أن حقق هذا الإنجاز للمرة الأولى عام 2009، بفصل ميسي

يكرر الأمر ذاته في 2015 إذ لم تكن هناك مفاجأة كبيرة. ويعتبر النجم الأرجنتيني (28 عاما) المفتاح الرئيسي وراء فوز برشلونة به الثلاثية، الثانية له في تاريخه بعد أن حقق هذا الإنجاز للمرة الأولى عام 2009، بفصل ميسي

برشلونة يتقدم بشكوى ضد لاعبين سابقين لريال مدريد

■ برشلونة - رويترز: تقدمت برشلونة بشكوى رسمية ضد اثنين من لاعبي ريال مدريد السابقين تحولوا للعمل في مجال النقد الرياضي بعدما قالوا إن نيمار استحق الضربة التي تلقاها من إيسكو لاعب وسط الريال في مباراة قمة الدوري الأسباني في وقت سابق من الشهر الجاري. ويشعر إيسكو، الذي شارك كبديل بعد عشر دقائق من بداية الشوط

■ ميونيخ - دب أ: تسلم روبيرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونيخ الألماني، أربع شهادات من «موسوعة غينيس» للأرقام العالمية لتسجيله خمسة أهداف خلال تسع دقائق خلال فوز فريقه على فولفسبورغ في الدوري الألماني. وحصل ليفاندوفسكي على شهادات الثاني وسجل خمسة أهداف في الفترة بين الدقيقة 51 والدقيقة 60 في المباراة التي فاز

ليفاندوفسكي يتسلم أربع شهادات من «موسوعة غينيس» للأرقام القياسية

■ ميونيخ - دب أ: تسلم روبيرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونيخ الألماني، أربع شهادات من «موسوعة غينيس» للأرقام العالمية لتسجيله خمسة أهداف خلال تسع دقائق خلال فوز فريقه على فولفسبورغ في الدوري الألماني. وحصل ليفاندوفسكي على شهادات الثاني وسجل خمسة أهداف في الفترة بين الدقيقة 51 والدقيقة 60 في المباراة التي فاز

أرسال يراهن على الشبان لتعويض المصاين

■ لندن - رويترز: أظهر هيكتور بليرين الظهير الأيمن لأرسنال دعمه للاعبين الشبان في أكاديمية النادي للعب مع الفريق الأول وتعويض إصابة عشرة لاعبين في تشكيلة الفريق الإنجليزي. وأصيب الكسيس سانتيز وسانتني كازورلا ولوران كوشيليتي في لقاء بالدوري انتهى بالتعادل 1-1 أمام نوريتش الأحد بينما غاب كيران غيبس بسبب معاناته من إصابة بالساق. وتراجع أرسنال بسبب التعادل إلى المركز الرابع بعدما فشل في الفوز للمباراة الثالثة على التوالي لكن الإسباني بليرين قال إن هناك فرصة للاعبين الشبان للسير على خطاه باللعب مع الفريق الأول ومطاردة وديان وليبيك وجاك ويلشير وتوماس روزيسكي.

كлуб يرحب بعودة ستاريدج وهندرسون إلى تشكيلة ليفربول



كлуб يرحب بعودة ستاريدج في مباراة الاحد امام سوانزي بعد غياب طويل

■ لندن - رويترز: رحب بورغن كلوب مدير ليفربول بعودة المهاجم دانييل ستاريدج والقائد جوردان هندرسون حتى لو كان الفريق فاز بصعوبة 1-صفر على سوانزي في الدوري الإنجليزي. وشارك ستاريدج وهندرسون كبديلين في الشوط الثاني بينما حقق ليفربول الفوز ليتقدم إلى المركز السادس في الدوري متأخرا بست نقاط عن مانشستر سيتي وليستر صاحبي الصدارة. وسجل جيمس ميلنر هدف ليفربول الوحيد منذ ركلة جزاء وأفتقد ليفربول السلاسة في الأداء التي ظهرت في الفوز الكبير 4-1 على مانشستر سيتي في الجولة الماضية لكنه في المقابل قدم عرضا دفاعيا قويا واستعاد اثنين من أبرز لاعبيه، وقال كلوب: «هذه أنباء جيدة لعائلة ليفربول الكبيرة. هما من اللاعبين المهيمن جدا لنا ولقد عادا إلى الفريق وظهرتا بشكل جيد بعد غياب طويل بسبب إصابتي بصعيتين».

■ لندن - رويترز: رحب بورغن كلوب مدير ليفربول بعودة المهاجم دانييل ستاريدج والقائد جوردان هندرسون حتى لو كان الفريق فاز بصعوبة 1-صفر على سوانزي في الدوري الإنجليزي. وشارك ستاريدج وهندرسون كبديلين في الشوط الثاني بينما حقق ليفربول الفوز ليتقدم إلى المركز السادس في الدوري متأخرا بست نقاط عن مانشستر سيتي وليستر صاحبي الصدارة. وسجل جيمس ميلنر هدف ليفربول الوحيد منذ ركلة جزاء وأفتقد ليفربول السلاسة في الأداء التي ظهرت في الفوز الكبير 4-1 على مانشستر سيتي في الجولة الماضية لكنه في المقابل قدم عرضا دفاعيا قويا واستعاد اثنين من أبرز لاعبيه، وقال كلوب: «هذه أنباء جيدة لعائلة ليفربول الكبيرة. هما من اللاعبين المهيمن جدا لنا ولقد عادا إلى الفريق وظهرتا بشكل جيد بعد غياب طويل بسبب إصابتي بصعيتين».

■ لندن - رويترز: رحب بورغن كلوب مدير ليفربول بعودة المهاجم دانييل ستاريدج والقائد جوردان هندرسون حتى لو كان الفريق فاز بصعوبة 1-صفر على سوانزي في الدوري الإنجليزي. وشارك ستاريدج وهندرسون كبديلين في الشوط الثاني بينما حقق ليفربول الفوز ليتقدم إلى المركز السادس في الدوري متأخرا بست نقاط عن مانشستر سيتي وليستر صاحبي الصدارة. وسجل جيمس ميلنر هدف ليفربول الوحيد منذ ركلة جزاء وأفتقد ليفربول السلاسة في الأداء التي ظهرت في الفوز الكبير 4-1 على مانشستر سيتي في الجولة الماضية لكنه في المقابل قدم عرضا دفاعيا قويا واستعاد اثنين من أبرز لاعبيه، وقال كلوب: «هذه أنباء جيدة لعائلة ليفربول الكبيرة. هما من اللاعبين المهيمن جدا لنا ولقد عادا إلى الفريق وظهرتا بشكل جيد بعد غياب طويل بسبب إصابتي بصعيتين».

الدوري الإيطالي

■ روما - دب أ: وواصل يوفنتوس زحفه نحو المقدمة بعدما حقق انتصاره الرابع على التوالي في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الإيطالي، عقب فوزه الثمين 3/صفر على مضيفه باليرمو. وعزز يوفنتوس من هز الشباك خلال

الدوري الأمريكي

■ واشنطن - رويترز: تأهل بورتلاند تيمبرز إلى نهائي دوري المحترفين الأمريكي لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه بعدما تخطى عقبة دالاس في الدور النهائي للقس الغربي، ويعد الفوز 3-1 على أرضه وحقق دالاس 13 انتصارا على أرضه في الدور التمهيدي هذا الموسم وكان بحاجة للفوز 2-صفر على الأقل ليعوض هزيمته في لقاء الذهاب. لكن دالاس متصدر تصنيق القسم الغربي صنع القليل من رأس من المهاجم براندلي وايت فيليبس.

دورتموند يشع بالإضطهاد!

■ دورتموند (المانيا) - دب أ: قال ماتس هوميلس قائد بوروسيا دورتموند الألماني إنه يشعر بمعاملة غير عادلة عقب تراجع مستواه شيئا ما، مدافعا عن بعض آرائه التي تختلف عن آراء مسؤولي النادي. وقضى هوميلس 80 دقيقة على مقعد البدلاء قبل أن يشارك في الدقائق العشر الأخيرة من المباراة التي فاز فيها دورتموند على شتوتغارت 1/4 في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الألماني، بعدما سجل هدفا بالخطأ في

يوفنتوس يواصل انتفاضة بثلاثية في باليرمو

■ روما - دب أ: وواصل يوفنتوس زحفه نحو المقدمة بعدما حقق انتصاره الرابع على التوالي في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الإيطالي، عقب فوزه الثمين 3/صفر على مضيفه باليرمو. وعزز يوفنتوس من هز الشباك خلال

الدوري الإسباني

■ روما - دب أ: وواصل يوفنتوس زحفه نحو المقدمة بعدما حقق انتصاره الرابع على التوالي في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الإيطالي، عقب فوزه الثمين 3/صفر على مضيفه باليرمو. وعزز يوفنتوس من هز الشباك خلال

مهاجم يوفنتوس ماندزو كيتش يتعرض لضايقة من مدافع باليرمو

■ روما - دب أ: أعرب الفرنسي رودي غارسيا مدرب فريق روما عن خيبة أمه الكبيرة عقب خسارة فريقه صفر/2 أمام ضيفه أتلانتا في المرحلة الرابعة عشرة للدوري الإيطالي، وقال: «ينبغي علينا الاعتراف بأننا لم نلعب جيدا». وأوضح المدرب الفرنسي: «افقدنا إلى الفعالية الهجومية المطلوبة، وسحقنا أتلانتا بغرض إبقائه على اللقاء وفشلنا على جميع



مهاجم يوفنتوس ماندزو كيتش يتعرض لضايقة من مدافع باليرمو

مدرب روما: مررنا بأسبوع سيئ

■ روما - دب أ: أعرب الفرنسي رودي غارسيا مدرب فريق روما عن خيبة أمه الكبيرة عقب خسارة فريقه صفر/2 أمام ضيفه أتلانتا في المرحلة الرابعة عشرة للدوري الإيطالي، وقال: «ينبغي علينا الاعتراف بأننا لم نلعب جيدا». وأوضح المدرب الفرنسي: «افقدنا إلى الفعالية الهجومية المطلوبة، وسحقنا أتلانتا بغرض إبقائه على اللقاء وفشلنا على جميع

«رادوي» يستقيل من تدريب ستياوا بوخارست الروماني

■ بوخارست - رويترز: أعلن ستياوا بوخارست حامل لقب الدوري الروماني استقالة مدرب ميريل رادوي من منصبه بعد الخسارة 1-صفر أمام أسترا متصدر المسابقة. وسجل المدافع فيريكيا يامان هدف اللقاء الوحيد بضربة رأس في الدقيقة الخامسة من الوقت الحسب بدل الضائع ليعرض ستياوا للخسارة في أول مباراة تقام على ملعبه في مدينة بيتيستي التي تبعد حوالي 120 كيلومترا عن بوخارست. وقال رادوي لاعب

■ بوخارست - رويترز: أعلن ستياوا بوخارست حامل لقب الدوري الروماني استقالة مدرب ميريل رادوي من منصبه بعد الخسارة 1-صفر أمام أسترا متصدر المسابقة. وسجل المدافع فيريكيا يامان هدف اللقاء الوحيد بضربة رأس في الدقيقة الخامسة من الوقت الحسب بدل الضائع ليعرض ستياوا للخسارة في أول مباراة تقام على ملعبه في مدينة بيتيستي التي تبعد حوالي 120 كيلومترا عن بوخارست. وقال رادوي لاعب

■ بوخارست - رويترز: أعلن ستياوا بوخارست حامل لقب الدوري الروماني استقالة مدرب ميريل رادوي من منصبه بعد الخسارة 1-صفر أمام أسترا متصدر المسابقة. وسجل المدافع فيريكيا يامان هدف اللقاء الوحيد بضربة رأس في الدقيقة الخامسة من الوقت الحسب بدل الضائع ليعرض ستياوا للخسارة في أول مباراة تقام على ملعبه في مدينة بيتيستي التي تبعد حوالي 120 كيلومترا عن بوخارست. وقال رادوي لاعب

■ بوخارست - رويترز: أعلن ستياوا بوخارست حامل لقب الدوري الروماني استقالة مدرب ميريل رادوي من منصبه بعد الخسارة 1-صفر أمام أسترا متصدر المسابقة. وسجل المدافع فيريكيا يامان هدف اللقاء الوحيد بضربة رأس في الدقيقة الخامسة من الوقت الحسب بدل الضائع ليعرض ستياوا للخسارة في أول مباراة تقام على ملعبه في مدينة بيتيستي التي تبعد حوالي 120 كيلومترا عن بوخارست. وقال رادوي لاعب

■ بوخارست - رويترز: أعلن ستياوا بوخارست حامل لقب الدوري الروماني استقالة مدرب ميريل رادوي من منصبه بعد الخسارة 1-صفر أمام أسترا متصدر المسابقة. وسجل المدافع فيريكيا يامان هدف اللقاء الوحيد بضربة رأس في الدقيقة الخامسة من الوقت الحسب بدل الضائع ليعرض ستياوا للخسارة في أول مباراة تقام على ملعبه في مدينة بيتيستي التي تبعد حوالي 120 كيلومترا عن بوخارست. وقال رادوي لاعب

■ بوخارست - رويترز: أعلن ستياوا بوخارست حامل لقب الدوري الروماني استقالة مدرب ميريل رادوي من منصبه بعد الخسارة 1-صفر أمام أسترا متصدر المسابقة. وسجل المدافع فيريكيا يامان هدف اللقاء الوحيد بضربة رأس في الدقيقة الخامسة من الوقت الحسب بدل الضائع ليعرض ستياوا للخسارة في أول مباراة تقام على ملعبه في مدينة بيتيستي التي تبعد حوالي 120 كيلومترا عن بوخارست. وقال رادوي لاعب

■ بوخارست - رويترز: أعلن ستياوا بوخارست حامل لقب الدوري الروماني استقالة مدرب ميريل رادوي من منصبه بعد الخسارة 1-صفر أمام أسترا متصدر المسابقة. وسجل المدافع فيريكيا يامان هدف اللقاء الوحيد بضربة رأس في الدقيقة الخامسة من الوقت الحسب بدل الضائع ليعرض ستياوا للخسارة في أول مباراة تقام على ملعبه في مدينة بيتيستي التي تبعد حوالي 120 كيلومترا عن بوخارست. وقال رادوي لاعب

ميركل تأسف وقياديون يندمون على فرصة ضاعت

الرياضة الألمانية تعلق جروحها بعد الرفض الشعبي في هامبورغ لطلب استضافة أولمبياد 2024

برلين - د ب أ: شدد مسؤولون بارزون في ألمانيا على أن الرياضة الألمانية ستواصل التطور بشكل كبير رغم رفض الاستفتاء الشعبي في هامبورغ استضافة المدينة لسدورة الألعاب الأولمبية الصيفية عام 2024 وهو ما يعني أن الدولة الأوروبية قد تنتظر لعقد أخرى قبل احتضان دورة أولمبية.

وأبدت الاستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أسفها لما أسفر عنه الاستفتاء الشعبي في هامبورغ من رفض لتقدم المدينة بطلب استضافة دورة الألعاب الأولمبية لعام 2024. وقالت كريستينا فيرتر المتحدثة باسم الحكومة إن ميركل شعرت بالأسف لدى علمها بنتائج الاستفتاء الذي جرى مساء الأحد، والذي أظهر رفض 51.6 بالمئة من المشاركين لطلب استضافة الأولمبياد. وأضافت: «لكن بالطبع... يجب احترام هذه النتائج. فالهدف من إجراء الاستفتاءات هو معرفة ما يرغب فيه الشعب، ويبدو أن مواطني هامبورغ لا يرغبون في استضافة الأولمبياد». وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الألمانية المعنية أيضا بالرياضة: «ملفات الترشيح المستقبلية، على الأقل في المستقبل القريب لن تكون سهلة من خلال مثل هذا التصويت».



الاستاد الأولمبي في برلين الذي استضاف الأولمبياد الوحيدة في ألمانيا عام 1936

وأوضح كلينغس بروكوب رئيس الاتحاد الألماني لألعاب القوى أن الأولمبياد لن تكون قضية جيل بعد عامين من رفض استفتاء شعبي آخر في 2013 إن تستضيف ميونيخ دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام 2022. وأشار شتيفان كريت شمار نجم كرة اليد السابق إلى أن الباب أمام العالم الأولمبي «غلق إلى الأبد». وقال المفوض هيرمان رئيس اتحاد الرياضات الأولمبية الألمانية: «لأن يجب أن تتطور الرياضة الناجحة في ألمانيا رغم عدم استضافة الدورة». وكشف أن الاتحاد سيباحث خلال اجتماعه العمومية المقررة يوم السبت المقبل بشأن الرفض الشعبي وكذلك خطة الإصلاح المقررة لتطوير الرياضة. وقال مايكل فيسبر المدير العام لاتحاد: «الحياة

و من بين الأسباب التي يعقد أنها أدت إلى النتيجة السلبية للاستفتاء هي الشك المالي، والأعداد الكبيرة من المهاجرين التي جاءت إلى ألمانيا، والخاوف الأمنية في أعقاب الهجمات الإرهابية على باريس، والفضائح المحيطة

ستستمر». ويجب تحليل أسباب رفض 51.6 بالمئة من شاركوا الأحد في الاستفتاء الشعبي بهامبورغ للتقدم بطلب استضافة الأولمبياد. وأضاف: «يجب أن نواصل دعم شعار الرياضة للجميع، بما في ذلك الرياضات عالية الأداء».

وقطر. وتحدث اندرياس تراوتفيتر رئيس الاتحاد الألماني للزلاجات الثلجية عن «الفاجعة»، متسائلا عما إذا كانت ألمانيا ترسل الإشارة الملائمة من خلال رفض الدورة الأولمبية. وقال: «واقفا على تخصيص مليارات الدولارات لإنقاذ البنوك واستيعاب اللاجئين، وازدنا أن نقدم أنفسنا كدولة ذات عقلية متفتحة على العالم، ثم رفضنا استقبال شباب العالم في أهم حدث رياضي في العالم».

وأكد اندرياس مايلهلمان رئيس الاتحاد الألماني لكرة اليد: «لقد انتقدنا سوتشي والدوحة لكننا غير قادرين على استضافة أحداث رياضية بمثل تلك الأبعاد بانفسنا». وأثيرت مخاوف حول أن الفجوة بين كرة القدم والرياضات الأخرى ستصبح أكثر اتساعا، حيث مرت 43 عاما بالفعل على آخر دورة أولمبية جرت في ألمانيا، ميونيخ 1972. وتحدث توماس كرونر رئيس الاتحاد الألماني للكرة الطائرة «عن طعنة في الظهر لتعنية الألعاب الأخرى غير كرة القدم في ألمانيا». وأشار اينجو فيسه رئيس الاتحاد الألماني لكرة السلة إلى ثقته في أنه لو جرى استفتاء حول استضافة ألمانيا لسكاس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2024) لتصت الموافقة عليه، حيث أن «ألمانيا ليست دولة رياضية ولكن دولة كرة قدم». واعترف هورمان بأن الاتحاد الألماني للرياضات الأولمبية ليس لديه خطة بديلة «حيث أننا لم تكن مستعدين مثل هذا السيناريو الذي حدث قبل اليوم». بينما قالت سليفيا شنيك مسؤولة منظمة الشفافية الدولية، إن اتحاد الرياضات الأولمبية الألمانية «افتقد استراتيجية أساسية» مشيرة إلى أنه من السهل للغاية إلقاء اللوم في نتائج الاستفتاء على العدد الكبير من المهاجرين الوافدين إلى ألمانيا والخوف الأمنية التي أثرت بعد أحداث باريس والفضائح التي طالت اتحادات رياضية كبيرة. وأضافت: «يجب أن نحددوا وضعكم بشكل أكثر وضوحا واستراتيجية خلال هذه الفترة».

ببعض الاتحادات الرياضية الكبرى مثل الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحاد الدولي لألعاب القوى، بجانب منح حق استضافة بعض البطولات الرياضية الكبرى لدول لم سجل حافل في انتهاكات حقوق الإنسان مثل روسيا

الأمير علي سيكشف التفاصيل المالية في الفيفا إذا فاز في الانتخابات

عمان - رويترز: قال الأمير علي بن الحسين المرشح لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إنه سيكشف على الملأ كل المستندات المالية في الفيفا إذا تولى منصب الرئيس.

وقال الأمير الأردني إنه سيكشف الستار عن أي مستندات مالية غير معلنة في الماضي ومنها مدفوعات إلى كبار المسؤولين بالفيفا. وأضاف: «سأكشف عن كل شيء بشكل كامل، وأؤمن بأحقية

لجنة القيم في الاتحاد الدولي لألعاب القوى توقف مسؤولين كينيين

لندن - رويترز: أوقفت لجنة القيم في الاتحاد الدولي لألعاب القوى ثلاثة مسؤولين من كينيا بداعي «أضرارهم المحتمل بجهود مكافحة المنشطات» في البلاد.

وقال الاتحاد الدولي في بيان إنه سيتم إيقاف ايسيد كيبلاجات رئيس الاتحاد الكيني

الناس في معرفة ما يحدث. اعتقد أن المنصب يجب أن يكون واضحا وإذا كان المرء يرغب في التحلي بالصدق فيجب إظهار ما يحدث». وتابع: «يجب الكشف عن الرواتب والموارد المالية وكل الأمور الأخرى. لم لا يرغب الناس في الكشف عن ذلك». والأمير علي واحد من خمسة مرشحين وافقت لجنة الانتخابات على دخولهم لسباق رئاسية الفيفا في فبراير/ شباط المقبل. وخسر الأمير علي

بعد الفوز بكأس ديفيز موراي يتطلع إلى الاستفادة من لحظات المجد عند انطلاق منافسات استراليا

نفسه من جديد كبطل التنس الأبرز في بلاده، خاصة بعدما أحرز الذهبية الأولمبية في لندن 2012 وفاز بأول لقب لبلاده في ويمبلدون خلال 77 عاما، عندما توج بالبطولة في 2013. وقال موراي عقب فوزه على البلجيكي ديفيد غوفين 3/6 و5/7 و3/6 مساء الأحد في مباراة الفردى العكس الأولى التي حسمت اللقب: «أنا بحاجة لتعلم بعض الأشياء مما حدث مطلع هذا الأسبوع». وأضاف: «حماسي للفوز صعب الأمور بشكل كبير على غوفين، أتمنى أن أكرر ذلك في أستراليا».

وخصص الفريق البريطاني وقتا لاحتفالات خاصة باللقب بعد العشاء الرسمي للبطولة مساء الأحد، ليحتتم بها المنافسات التي انطلقت وسط أجواء متوترة بسبب التهديدات الإرهابية التي لا تزال مستمرة في بلجيكا. ورغم الإجراءات الأمنية المشددة بمداخل مجمع «فلاندرس إكسبو» الذي احتضن مباريات النهائي، فرضت قيود صارمة على مشجعي الفريقين. ووصف موراي، الذي رفع عدد انتصاراته في



البطل السابق كليتشكو هزيمته أمام فيوري

الملك الأوكراني كليتشكو: لا أصدق أنني خسرت أمام فيوري!

أزال غير مصدق أنني خسرت حقيقة... أنا أعاني». وخسر كليتشكو (39 عاما) يوم السبت الماضي بمدينة دوسلدورف الألمانية ألقابه الأربعة في الوزن الثقيل التي حصل عليها من الاتحاد الدولي للملاكمة والمنظمة العالمية للملاكمة ورابطة الملاكمة العالمية. وأضاف

«غريزليس» يضاعف محنة سيكسوز ويلحق به الهزيمة الـ18

لوس أنجليس - د ب أ: سجل مايك كونلي 20 نقطة وأضاف زاك راندولف 17 نقطة و11 متابعة ليضاعف مقياس غريزليس محنة ضيفة فيلادلفيا سفثي سيكسوز حيث الحق به الهزيمة الثامنة عشرة على التوالي دون أي انتصار في الموسم، وتغلب عليه 84/92 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وعادل سيكسوز بذلك الرقم القياسي للهزائم المتتالية في الرياضات الأربع الرئيسية للمحترفين في الولايات المتحدة بالهزيمة في 28 مباراة، كما عادل أسوأ بداية في تاريخ دوري كرة السلة للمحترفين وسجله نيوجيرسي نيس في موسم 2009/2010. ويمكنه تحطيم هذا الرقم في حالة تلقيه الهزيمة التاسعة عشرة أمام ضيفة لوس أنجليس ليكرز اليوم. وسجل كل من مات بارنيس وجيف غرين 13 نقطة بينما سجل الأسباني مارك جاسول 12 متابعة لمقياس الذي حقق الانتصار العاشر له مقابل ثنائي هزائم هذا الموسم. وعلى الجانب الآخر، سجل عيسى كنعان 16 نقطة لسيكسوز وأضاف كل من روبرت كوفينغتون وهوليس تومبسون 12 نقطة للفريق.

وفي مباريات أخرى، تغلب إنديانا بيسرز على لوس أنجليس ليكرز 103/107 وهيوستن روكتس على نيويورك نيكس 111/116 ولوس أنجليس كليبرز على مينيسوتا تيمبروولفز 99/107 وأورلاندو ماجيك على بوسطن سلتيكس 91/110 وتشارلوت بوبكاتس على ميلواكي بكس 83/87 وفينيكس صنز على ثورونو رابترز 102/107 وبروكلين نيس على ديترويت پيستونز 83/87.

دوري كرة السلة الأمريكي برايات يعنزل بنهاية الموسم الحالي

واشنطن - رويترز: أعلن كوبي برايات لاعب لوس أنجليس ليكرز أنه سيعتزل بعد نهاية الموسم الحالي في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

ويعاني برايات الفائز بلقب المسابقة خمس مرات، من أسوأ موسم له على مدار 20 عاما في الدوري، وقال في موقع «بلايرز تريبيون» لأخبار اللاعبين المحترفين: «أنا مستعد للرحيل (من كرة السلة)». وبرايانت (37 عاما) صاحب المركز الثالث في قائمة هدافي دوري المحترفين عبر العصور، لكنه عانى من عدة إصابات في الموسم الأخيرة كما تراجع معدل تصويبه إلى 31.5 بالمئة في أول مباراة من الموسم الحالي وهي أسوأ نسبة له في مشواره. وتحدث برايات عبر قصيدة شعرية عنوانها «عزيزتي كرة السلة»، عن رغبة تخيلية حسنت الفوز بمباريات في دوري المحترفين وهو صغير قبل أن يتعلق بالملعب. وكتب برايات: «لكن لا يمكنني أن أحبك بهوس شديد أكثر من ذلك، هذا الموسم هو آخر ما عندي لأقدمه». وأضاف: «قليبي قد يحصل الضربات القوية ونهني يستطيع أن يتحمل الضغط لكن جسدي يعلم أنه حان وقت الرحيل». وأحرز برايات لقب الدوري خمس مرات مع ليكرز أعوام 2000 و2001 و2002 و2009 و2010 لكن فريقه يملك حاليا ثاني أسوأ سجل هذا الموسم.

وبدأ برايات مشواره في دوري المحترفين عام 1996 مع تشارلوت هورنتس قبل أن ينتقل سريعا إلى ليكرز في صفقة تبادلية. وشارك برايات 17 مرة في مباراة كل النجوم ونال جائزة أفضل لاعب في الدور التمهيدي لموسم 2007-2008 كما اختير أفضل لاعب في الدور النهائي عامي 2009 و2010 عندما قاد ليكرز للقب مرتين متتاليتين. كما فاز برايات بالمدالية الذهبية مع المنتخب الأمريكي في الألعاب الأولمبية عامي 2008 و2012. وغاب برايات ما يقرب من ثمانية أشهر في 2013 بسبب تمزق في وتر العرقوب ثم خاض ست مباريات فقط خلال موسم 2013-2014 بعد إصابة خطيرة في الركبة. ولعب برايات 35 مباراة الموسم الماضي لكنه ظل يعاني من الألم في ركبته وقدميه وظهره بشكل واضح وهو ما تسبب في تقليص مدة وجوده في أرض الملعب.

ادار الملاعب

«نونو» يستقيل من تدريب بنسبة الأسباني

مدريد - د ب أ: أعلن نادي بنسبة الأسباني أن نونو إسبيرينو استقال من تدريب الفريق. واتخذ نونو (41 عاما) قراره عقب هزيمة الفريق أمام أشبيلية صفر/1 الأحد ضمن منافسات المرحلة الثالثة عشرة من الدوري، والتي أبقته في المركز التاسع. وواجه نونو ضغوطا كبيرة للرحيل عقب هزيمة الفريق أمام زينيت الروسي صفر/2 يوم الثلاثاء الماضي في دوري أبطال أوروبا، حيث ظل في المركز الثالث بالمجموعة الثامنة وبات مهديا بشكل كبير بالخروج من دور المجموعات. وكان نونو تولى تدريب بنسبة في تموز/ يوليو 2014 وقاد الفريق لإنهاء الموسم الماضي في المركز الرابع بالدوري. وتكررت تقارير أن فرانك ريكارد مدرب برشلونة السابق ومايكل لاودروب مرشحان لخلافة نونو.

رئيس البايرن يتطلع إلى عائدات تلفزيونية بمليار يورو في الموسم

ميونيخ - د ب أ: قال كارل-هاينز رومينغه رئيس نادي بايرن ميونيخ الألماني إنه يتطلع إلى أن تصل عائدات البث التلفزيوني لمباريات النادي الألماني لأكثر من مليار يورو في الموسم الواحد. لكنه طالب مجددا بأن تكون الحصص الأكبر من العائدات لأندية القمة. وقال: «الخطوة الأولى يجب أن تكون زيادة الدخل إلى مليار يورو وأكثر. أما الخطوة الثانية فتتعلق بألية التوزيع على الأندية». وتبلغ القيمة الإجمالية لل عقد الحالي، ومدته أربعة أعوام تنتهي في 2017، 2.5 مليار يورو وهو ما يقل بشكل كبير عما تجنيه أندية الدوري الممتاز في إنكلترا، بقيمة العقد المبرم مؤخرا للفترة بين عامي 2016 و2019 بتبلغ 6.9 مليارات يورو توزع على الأندية الـ20 بالدوري الإنكليزي الممتاز.

اتحاد جدة يواجه الوحدات الأردنية في الملحق الآسيوي

الرياض - د ب أ: كشفت قرعة الملحق الآسيوي لدوري أبطال آسيا لكرة القدم، عن مواجهة اتحاد جدة للوحدات الأردنية في التاسع من شباط/ فبراير المقبل، على ملعب «الجوهرة المشعة» بجدة. على أن يتأهل الفائز من المباراة التي دور المجموعات، ويشترك «العديد» في الملحق، لاحتلاله المركز الرابع في الدوري السعودي الموسم الماضي. يذكر أن النصر والأهلي والهلال تأهلت إلى الدور الأول مباشرة لحولتها في المرات الثلاثة الأولى. وكان الاتحاد احتل المرتبة الرابعة الموسم الماضي، برصيد 52 نقطة، وبفارق 12 نقطة، عن النصر حامل اللقب.

السركال: فوز خليل بلقب أفضل لاعب آسيوي انتصار للكرة الإماراتية

أبو ظبي - د ب أ: عبر يوسف سركال، رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم عن سعادته لفوز نجم النادي الأهلي الإماراتي أحمد خليل بجائزة «أفضل لاعب في قارة آسيا». وقال أن فوز الإمارات بجائزة أفضل لاعب في آسيا يؤكد حجم المهية التي وصلت إليها الكرة الإماراتية، ودليل على ما يتبعه به الجيل الحالي من مهارة وطموح. وأضاف: «سعداء برؤية أبناء الإمارات على منصات التتويج دوما». والثاني أحمد خليل وعمر عبدالرحمن الملعب (بموروري) لاعب العين، يستحقان أفضل دوما. وطالب أحدهما هو انتصار للكرة الإماراتية». وطالب سركال بمهنة هذا الجيل كل الثقة والوقوف خلف المنتخب الأول في مشواره نحو تحقيق حلم التأهل لقطر في روسيا 2018. وهو أمر ليس باستحيل لكنه يحتاج لوقفة حقيقية».

رئيس مولودية وهران الجزائري يعلن استقالته

الجزائر - د ب أ: أعلن محمد بلحاج الشهير باسم «بابا»، رئيس نادي مولودية وهران الجزائري، استقالته من منصبه عقب تعرضه لمحاولة اعتداء من بعض الأشخاص المحسوبين على رابطة مشجعي الفريق. وقال بلحاج أنه سيساعد مجلس الإدارة للاجتماع لتقديم استقالته رسميا، مؤكدا أنه يرفض البقاء عرضة للخطر من أشخاص واصلوا الضغط عليه لإقالة بعض المسؤولين في وقت كان يسعى فيه لوضع مولودية وهران على الطريق الصحيح. ويحتل مولودية وهران المركز الحادي عشر في الدوري الجزائري برصيد 15 نقطة.

مهاجم النجم الساحلي التونسي يونجاح يغيب شهرين

سوسة (تونس) - د ب أ: سيخضع المهاجم الجزائري لفريق النجم الساحلي التونسي بغداد يونجاح إلى الراحة لمدة لا تقل عن شهرين إثر تعرضه للإصابة في نهائي كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكونفيدرالية) ضد أورلاندو بارتس الجنوب إفريقي. وتعرض يونجاح لهدف إلى كسر في الكاحل ما استوجب مغادرته المباراة في الدقيقة العشرين ونزول البرازيلي دياغو كوستا بديلا عنه. وقالت مصادر طبية أن اللاعب الجزائري سيخضع مبدئيا راحة لمدة أسبوع قبل أن يخضع في الغد لمزيد من الفحوص الطبية. وتوج فريق النجم الساحلي بلقب الكونفيدرالية الإفريقية بعد فوزه على 1/صفر على أورلاندو بارتس بعد أن كان الفريقان تعادلا ذهابا 1/1.

توجد مصالح متضاربة لإسرائيل لكن مصطلحتها في هزيمة «داعش» أولوية

بين روسيا وتركيا



مقاتلون من تنظيم «الدولة» في سوريا

غيورا أيلند

■ التوتّر الذي نشب بين روسيا وتركيا نغزني بلقائين عقدهما قبل سنوات، واحد مع روسي والثاني مع تركي يمكنهما ان يضيئا زاوية اخرى في سلوك الدولتين. قبل نحو 11 سنة وصل إلى البلاد رئيس معهد بحوث روسي، وفي اللقاء الذي نشر له محاضرته في مجلس الأمن القومي ومع محافل اسرائيلية أخرى ادعى بان الخطر الاكبر على السلام العالمي هو وجود داعش. صحيح، الاسم «داعش» لم يذكر، ولكن الظاهرة التي يمثلها داعش كانت متوقعة بدقة مذهلة. فقد تحدث الرجل عن نشوء «خلافة إسلامية» في العراق المتفكك، خلافة تحاول السيطرة على الشرق الأوسط ومن هناك تطلق أنزعا شمالا عبر الجمهوريات الإسلامية للاتحاد السوفيتي السابق نحو روسيا. وبالتوازي، تستغل أيضا ضعف الغرب وتوجه إلى أوروبا. وكان استنتاج ذلك الرجل هو ان لروسيا، البلدان الغربية واسرائيل لها سويادو مشترك ومصالحة عليا مشتركة لهزيمته، في لقاءات اخرى عقدت مع جهات روسية رسمية أكثر كرتت هذه زعما مشابها فيما انتقدت «الحرب الغبية»، التي تخوضها الولايات المتحدة في العراق وتحققها كعامل يسرع هذا الميل. قبل نحو سنة من ذلك التوقيت بمخلف تركي رفيع المستوى - وكانت علاقات اسرائيل وتركيا مميزة في ذلك الوقت - وتحدث الرجل بلبق صريح عن الفكر الوطني التركي. «واضح لنا اننا لن نستطيع استعادة الاراضي التي حكمها الامبراطوريات العثمانية حتى 2017، ولكن لا نلتزموا ان الحدود التي المليت علينا في نهاية الحرب العالمية الاولى من الدول المنتصرة - برئاسة

انجلترا وفرنسا - مقبولة من جانبنا»، قال. «تركيا ستجد السبيل للعودة إلى حدودها الجنوبية الطبيعية، التي هي الخط الذي يربط بين الموصل في العراق وحمص في سوريا. هذا تطلع طبيعي ومحق يسندو ايضا وجود اقلية تركمانية كبيرة في هذه المنطقة». يمكن ان نستنتج ثلاثة اقانيم من هذا الربط بين اللقائين اللذين عقدا في حينه وواقع اليوم: أولا، توقع روسيا منذ زمن بعيد نشوء داعش وترى في التنظيم تهديدا استراتيجيا أعلى في درجته، ثانيا، الروس محقون في انهم يتوقعون من الغرب ان يرفع مستوى اولوياته القتالية

بشكل مشابه، أي قبل كل شيء التعاضد لغرض الانتصار على داعش فقط بعد ذلك التوجه إلى حل الخلافات الداخلية؛ ثالثا، تركيا هي دولة عضو في الناتو، ولكن بدلا من أن تعمل لتحقيق الصالح المشتركة للناتو تجره للدفاع عن مصالح تركيا - بما في ذلك ضرب الكراكر الذين هم الوجودون الذين يقاثلون على الأرض ضد داعش، وكذا استفزاز زائد لروسيا وحسب اتهامات الرئيس الروسي بوتين منح مساعدة اقتصادية لداعش أيضا. على الاستنتاج ان يكون واضحا، التهديد الذي ينتجه داعش يشبه بايديولوجيته الشمولية التي تهدد اي شكله المانيا النازية.

والتمسيق بين روسيا والغرب ليس شرطا كافيًا للنجاح في هذه الحرب ولكنه شرط ضروري، يبدو أن من يفهم هذا كما ينبغي هو الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، ويمكن فقط الأصل في أن ينجح في أن يقود الناتو سواء للجم الاترك أو للتعاضد مع روسيا. ظاهرا، لاسرائيل توجد مصالح متضاربة في هذه المسألة - ولكن بجدربنا أن نذكر ماذا سيكون وضعنا لو تعزز داعش وسيطر في سوريا، الأردن وفي سيناء، بالبنسبة لنا ايضا، الاستنتاج واضح - الانتصار على داعش أولا.

يديعوت 2015/11/30

مطلوب انسحاب من طرف واحد منسق مع السلطة من 75% من الضفة

الانسحاب الآن

اورى سفير

انسحاب من طرف واحد في الضفة الغربية سيستوجب الاستناد إلى الاستنتاجات من الاخطاء التي ارتكبت في اثناء فك الارتباط عن غزة. هذه المرة يتعين على الانسحاب من اجزاء واسعة من الضفة الغربية أن تكون منسقة مع السلطة الفلسطينية كي تحل اجهزتها الأمنية (وليس حماس) محل الجيش الإسرائيلي. مرغوب ان يكون الانسحاب من طرف واحد من نحو 75 في المئة من اراضي الضفة (شرفي السور الأمني وغربي الحزام الأمني على طول نهر الأردن)؛ حيث توجد في هذه المنطقة دولة فلسطينية مؤقتة معترف بها كعضو كامل في الأمم المتحدة، من قبل اسرائيل ايضا، وذلك في اعقاب ترتيبات امنية متشددة على طول الحدود والنهر، وتعاون اقليمي وثيق ضد الإرهاب مع الفلسطينيين، الاردنيين والمصريين. بعد هذه المرحلة، تجرى المفاوضات للتسوية الدائمة، وتطبيقها على مدى ثلاث سنوات (كما اتفق في اولسو) وهناك تحلل المسائل الاصبغ، على اساس متساو بين دولتين والحفاظ على طابع اسرائيل الديمقراطي واليهودي.

هذا سيناريو مرغوب فيه، وفضل من حل مفروض من العالم، ينبغي لحكومة وحدة وطنية أن تقوم به. هذا انقاذ وطني من اجل الامن، الاقتصاد والطابع الاخلاقي لاسرائيل.

معاريف 2015/11/30

” يجب أن يصار إلى مفاوضات بين دولتين متساويتين لتسوية المسائل الأصبغ في التسوية الدائمة

يديعوت 2015/11/30

طالما استمر النظر إلى الوجود اليهودي في الحرم كتنديس فلن يكون هناك سلام ابدًا

يجب تغيير الوضع في المسجد الأقصى؟



قبة الصخرة المشرفة

الأمعي، ويدعون إلى قتل اليهود في شوارع القدس، ان تصرفاتهم تعكس الكارثة الجماعية للحركة السياسية الفلسطينية ومأساة القومية الفلسطينية المتطرفة التي تواجهها اسرائيل. فخرارة ان يمنحهم رئيس حكومتنا في تعهدو بالحفاظ على الوضع القائم، حافزا للاستمرار في هذه التصرفات التدميرية.

مناظير 2015/11/4

المعيشة لهم - الامر الذي يفسر إلى حد بعيد الزيادة التدرجية في عدد المسلمين الذين يصلون في الحرم القدسي.

ومع ذلك، فإن حقيقة ان الاقصى ليس في خطر، ليس معناها انه يجب المحافظة على الوضع القائم في الحرم القدسي، بل العكس هو الصحيح، انه من الواجب تغيير الوضع القائم، سواء لاعتبارات استراتيجية او لاسباب اخلاقية.

فمن الناحية الاستراتيجية يجب تغيير الوضع القائم لان المطالبة بمنح اليهود والمسيحيين (ايضا الحق بالصلاة في المكان على صلة بتبدير اعتراف الفلسطينيين بدولة اسرائيل كدولة المساواة لجميع الفئات الدينية التي ترى بالقدس مكانا مقدسا لها، ففي معارضتهم لصلاة اليهود في الحرم القدسي يظهر الساسة الفلسطينيون - وأعضاء الكنيست العرب وجههم الحقيقي - وهو وجه زعماء، لا يميلون إلى تبني نظرة ديموقراطية او ليبرالية بل مدفوعين بقوة باتجاه اعتقاد قوي وراسخ ضد اليهود.

كل ذلك كما هو معروف ليس بالجديد، فاعضاء الكنيست العرب والكثير من القادة الفلسطينيين، اظهروا في السابق، وقبل الربيع العربي مواقف خاضعة وملتزمة للطفة الذين حكموا الدول العربية، وحتى اعضاء الكنيست اليهود الليبراليين جدا صدقوا كيف ان عضو الكنيست السابق عزمي بشارة، وبروفيسور الفلسفة الذي يصف نفسه بالليبرالي، خرق القانون الاسرائيلي عندما التقى حافظ الاسد ومدحه كثيرا، على الرغم من كونه احد الحكام الطفة السبطينجدة في وقته، وبعد ذلك تحول بشارة إلى عميل لخدمة حزب الله، التنظيم الإرهابي الذي وجد وتم تمويله من قبل إيران (ولا يعرف بواقفه الليبرالية تحديدا) وفي نهاية الامر من اسرائيل.

المطالبة في ان يعترف الفلسطينيون (وعلاوة على ذلك، المواطنين العرب في اسرائيل) باسرائيل كدولة الوطن القومي لليهود يسير في خط واحد

الرئيس التركي يتصرف مثل ننتياهو أثناء أزمة السفينة التركية

الطائرة لن تتحول إلى «مرمرة» لأردوغان

الطيران إلى روسيا، ايضا نية روسيا الغاء الاتفاق الذي يسمح للاتراك بالسفر إلى روسيا بدون تأشيرات، تشير إلى انه ليس «المخاطرة الأمنية التي تحتاتها، ومستوى التجارة بين الدولتين بلغ في السنة الماضية 33 مليار دولار، وفي نهاية 2014 تم توقيع عدد من الاتفاقات في محاولة لزيادة التبادل التجاري ليصبح 100 مليار دولار في سنة 2020، وتركيا شكلت حتى الآن دولة التقافية للعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على روسيا، وفي 2014 باعت تركيا لروسيا إنتاج زراعي بلغ 4 مليارات دولار، ايضا أنبوب الغاز الذي يربط روسيا مع أوروبا يفترض أن يمر عن طريق تركيا مثلما هي روسيا محطة عبور للبضائع التركية إلى جميع الجمهوريات المستقلة والتي يوجد فيها تأثير كبير لتركيا مثل كازاخستان وطاجكستان.

في اطار هذه المصالح الاستراتيجية لا تحاول روسيا الحاق الضرر، فهي لم تطالب تقليص كميات الغاز التي تبعتها لتركيا و قطع الطريق أمام عبور البضائع من تركيا إلى روسيا ومنها إلى دول اخرى، وتوصية مواطني روسيا بعدم السفر إلى تركيا والأوامر التي صدرت لوكالات السفر بعدم تقديم عروض للسفر إلى تركيا هي عمليا عقوبات كلامية، وعند بدء موسم السياحة، بعد نصف سنة، من المتوقع أن تتحسن العلاقات بين الدولتين، أكثر من 3.3 مليون سائح روسي وصلوا في السنة الماضية إلى تركيا، وهم يشكلون عُشر السياح الذين يدخلون إلى تركيا، لكن هذا العدد أقل بنسبة 20 بالمئة قياسا بالنسبة السابقة.

صحيح أن روسيا جمدت طيرانها إلى تركيا، لكن الشركات التركية تستمر في

مع وصف يهودية الدولة الديموقراطية اليهودية، والمطالبة بان يعترف الفلسطينيين بالساواة العربية الإسلامية، من العنف الذي نشهده في هذه الدول؛ وخاصة أن كل ذلك يلقي بالكارثة على رؤوس الفلسطينيين. لسوء الحظ، فإنه بعد 87 سنة من حديث المفتي الفلسطيني القدس، الحاج امين الحسيني، عن اتهامات مشابهة من قبله ان «الأقصى في خطر»، زال هذا هناك شهبان فلسطينيون يتكون العداء

لا يوجد في حكومة اسرائيل من هو غير سعيد من العقوبات التي فرضتها روسيا على تركيا، فمن المعروف ان «همة المدينين ينفضها الآخرون». اضافة إلى ذلك، هناك في اسرائيل من يحسب الفائدة الاقتصادية من هذه العقوبات: سياح روس أقل في انطاليا وسياح أكثر في ايلات، هذا مما ياملونه. الهدف من الامر هو عدم سماح موقف سلاح الجو الاسرائيلي الذي يتابع حركة التحالف الغربي والروسي عن كتب في سماء سوريا، هل توجد لديه أدلة على ادعاءات تركيا بان الطائرات الروسية بقيت في مجالها الجوي؟ أم ان الرواية الروسية هي الصحيحة.

من جهة تصرفات اردوغان في قضية اسقاط الطائرة الروسية تؤكد انه تعلم من نتيجها ثلاثة اشياء على الأقل في اعقاب تلك القضية، اردوغان يأسف ولا يعتذر، وتركيا لم تقترح بعد التعويض بسبب الضرر الذي لحق بروسيا من تحطم الطائرة أو تعويض عائلة الطيار. ومثل اسرائيل فإن تركيا لا تنوي محاكمة السورين عن اسقاط الطائرة. من حق اسرائيل الآن محاكمة تركيا بسبب سرقة اختراع سياسي، وبقي بند واحد فقط لكامل التشابه بين القضييتين. إذا لم تقترح روسيا من تركيا تغيير سياستها نحو اسقطت كشرط لرفع العقوبات - كما طلبت تركيا من اسرائيل الغاء سياسة الحصار على غزة - وتكما هو متوقع ان ترفض تركيا ذلك، فلن تكون هناك حاجة إلى دليل آخر.

من جهة اخرى، التشابه بين قضية «مرمرة» وبين اسقاط الطائرة الروسية قد

اوروبية ولا للولايات المتحدة أي جواب حقيقي على تهديد داعش، كمرجح لها الاعتماد على بوتين كخصم، كمن يرسل قواته إلى سوريا كي تقتل وتعرض للقتل. المشكلة هي بالطبع ان بوتين يقاثل بالذات ضد التور السورين المعتدلين، الذين هم في هذه اللحظة التهديد الفوري على حكم الاسد، ولكن احدا في الغرب لا يفهم ذلك، ويبدو أيضا ان احدا لا يتأثر بمئات، وربما الاف المواطنين القتلى التي تخلفها اعمال القصف الروسية.

لقد اسقطت الطائرة الروسية لانها تسللت إلى الأراضي التركية، فيبعد كل شيء فان الروسي يستخفون بكل العالم، فهم يبعثون بالناسبة بطائراتهم إلى مقربة من الحدود الإسرائيلية - السورية ايضا، ولكن احدا لا يتصور اسقاط دائرة روسية، اما في تركيا فيعتبر الروس ليس فقط كمن يساعدون العدو، بل وكعوم هم انفسهم. ولكن بعد الخطابات العلنية سيأتي دور الدبلوماسية، يمكن لتركيا ان تجعل حياة الروس في سوريا جيها، إذا ما تجندت لمساعدة التور السورين الذين يعملون ضدهم، أما روسيا، من جهتها، فيمكنها ان تصعب على الاتراك اقتصاديا، وفضلا عن ذلك، فإن قدرة تركيا على الاعتماد على الدول الغربية وعلى الولايات المتحدة، رفقاقتها في حلف الناتو، هي كما هو معروف محدود. وصحيح حتى الآن يبدو ان التوتّر والعداء سيبقيان طالما استمر الروس في العمل في سوريا إلى جانب بشار الاسد، وطالما استمرت تركيا في مساعدة التور السورين، الذين تعمل موسكو اليوم ضدهم.

اسرائيل اليوم 2015/11/30

يبدو أن التوتّر والعداء سيبقيان طالما استمر الروس في العمل في سوريا

القيصر بوتين والسُلطان أردوغان



فلاديمير بوتين



رجب طيب اردوغان

الدولة، حتى تدخل الروس والبرانيين في شهر ايلول الماضي.

لاشك ان بوتين يتعطي اليوم الحصان حسان قصور الدول الغربية عن مواجهة هجمة الإرهاب عليها، ولما لم يكن دولة

في الشرق الأوسط، وهي تثبت لنفسها حصنا منيعا في سوريا وربطت نفسها بالجنرال السياسي، الحاكم في مصر. السياسي، مثل كثيرين آخرين في المنطقة، وان كان متعلقا بالدعم الاقتصادي الأمريكي، إلا انه لا يخطي بأنه يثق ببوتين أكثر مما يثق بالرئيس اوباما.

المشكلة هي انه اردوغان ايضا كانت تطعات لفرض نفوذه على مصر وعلى سوريا، فيبعد كل شيء، مصر بسيطرة رجل الاخوان المسلمين محمد مرسي، كانت مرتبطة وراء اردوغان حتى وصول السيسي، اما في سوريا، فيد التور الاسلاميين المدعومة من تركيا كانت هي العليا، على الاقل في عربي

ايل زيسر

■ علاقات تركيا - روسيا تتدهور بسرعة، ولكن لا تلقوا - قبل لحظة من الهوة يستوقف بوتين اردوغان كونها لديهما ما يسخره أكثر مما يربحها من حرب عالية، وحتى ممن مواجهة عسكرية مدودة بين الدولتين. المشكلة هي مثلما في حالة الأزمة الاسرائيلية التركية في مسألة «مرمرة» نحو شواطئ غزة، هنا ايضا يدور الحديث أولا وقبل كل شيء في مسألة عاطفين وشخصية بالاساس، غير انه خلافا للحالة الاسرائيلية، حيث اصطدم اردوغان بقيادة اسرائيل، ردت بتفكير وبل عواطف وحماسات، هذه المرة اختار ان يصطدم ببوتين الذي يشبهه في سلوكه الشخصي مثل قفرتي ماء.

وبالفعل، في اساس الأزمة الروسية - التركية توجد قبل كل شيء المسألة الشخصية، فهذه انما عيمان ثوبا لطلعات كبرى، وانطلاقا من الكياسة لن نستعمرو زعيمين مغرورين، فالقيصر بوتين يريد ان يعيد روسيا إلى عهود عظمتها الامبريالية، حين سيطرت على قارات وعلى بحار ولكنها سعت دوما إلى الجنوب، إلى المياه الدافئة للبحر الاسود والبحر المتوسط والتي لا تتجدد في الشتاء، وذلك بالطبع على حساب الامبراطورية العثمانية، اما السلطات اردوغان، من جهته، فيسعى إلى إعادة تركيا إلى عهود الامبراطورية العثمانية، حيث سيطر السلاطين في ارجاء الشرق الأوسط بل وما بعد.

ولكن فضلا عن الموضوع الشخصي، يوجد هنا بالطبع موضوع سياسي ايضا، فروسيا تتشرف طريقها نحو العودة للسيطرة

تعقيبات

تقرير: الجزائر: الحكم على الجنرال حسان بخمس سنوات سجنا نافذة فقط في الجزائر

قضايا الفساد توجد في كل دولة عربية وفي جميع القطاعات والمؤسسات وأغلبها في ثلاثة قطاعات وهي أهم بؤر الفساد. الطاقة والتجارة والإدارة-أي البرول التصدير والاستيراد والدولة العميقة أي الجيش والأمن- لكن بلدا عربيا واحدا هو الجزائر يشهد محاكمات لوزراء وجنرالات وابطارة التجارة والاستثمار مثل الخليفة أو شكيب خليل أو ضباط الجيش. لم يسبق أن حوكم وزير عربي أو ملياردير أو جنرال.

مراه قاده- فرنسا

تقرير بسم البدارين: دبلوماسيون ومسؤولون إقليميون يتساءلون: ما هو سر التحشد الشعبي؟ لماذا التساؤل؟

بخض النظر عن عملية استهداف المربين الأمريكيين من طرف الضابط الأردني أنور أبو زيد فإن الهتافات الشعبية ضد الولايات المتحدة وكيان الإرهاب الصهيوني تبدو طبيعية و لا حاجة للتساؤل حولها فدوافعها واضحة تماما وسرها يمكن في السياسات الأمريكية المعادية قلبا وقالبيا للعرب والمسلمين ودعمها المطلق للاحتلال الغاصب في فلسطين وتبرير جرائمه واعتبارها دافعا عن النفس وتمويل الفلسطينيين و زرع زما تقترفه الأيادي الصهيونية في حق الإنسان الفلسطيني والأرض والمقدسات.

فالنسياسات الأمريكية غير العادلة وغير المنصفة في العالمين العربي والإسلامي لا يمكن حصرها فهي متعددة وكبيرة فتشجيع الضابط الأردني ما هو إلا فرصة لإطلاق ما في الصدور ليس في الأردن فقط بل في كل المنطقين العربية والإسلامية من كراهية لأمريكا والكيان المصطنع فلماذا التساؤل إذن؟

محمد بلحرمة- المغرب

تقرير وديع عواودة: محاولات إسرائيلية لإطفاء الهبة الفلسطينية بـ «كاسات الهواء» نتيها هو مشكلة إسرائيل

نتيها هو أصبح مشكلة لإسرائيل ويضعها على مفترق طرق كلها تؤدي إلى التوהان. بما معناه أنه مع نتيها هو فمستقبل إسرائيل مبهم والطريق التي يقودها إليها نتيها هو لا تؤدي إلى أي مكان.

نمر ياسين حريزي- فرنسا

مقال خيرى منصور: رواية تبحث عن مؤلف

وقائع تقشر لها الأبدان

هناك وقائع وأحداث مما يجري للشعب السوري تقشر لها الأبدان. المعاناة من النظام ومن تنظيم «الدولة» وحوادث اقتصاب الأطفال واستخدام أهاليهم كدروع بشرية وما إلى ذلك. كل هذا يحتاج إلى من يعبر عنه في الرواية.

عائدة- لبنان

مقال د. يحيى مصطفى كامل: الدولة والنظام المصريان: احتضار ميت

العد التنازلي للنظام المصري

أكد أننا في فترة العد التنازلي للخلاص من هذا الانقلاب الفاشي ومناصريه ومموليه الذين لا يعدون 5 في المئة من الشعب. ليس هناك أصدق من مقاطعة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

أحمد- مصر

تركيا وروسيا.. حرب أم حل سلمي؟

السيناريو، كونه لا يوازي الطموحات والتطلعات السياسية العسكرية للزعيمين. هذا ناهيك عن المصالح الاقتصادية الضخمة بين البلدين خاصة في قطاع الغاز والطاقة والتي ستتأثر لا محال في حال اندلاع مواجهة.

ثاني هذه الأسباب وربما الأهم، هو أن تركيا عسكريا مرتبطة بحلف «الناتو»، وأي حرب مع تركيا تلزم الناتو ودوله بالدخول كطرف فيها بموجب اتفاقية الدفاع المشترك. وهذا يعني أن الحرب لن تبقى تركية -روسية، بل ستحول إلى حرب عالمية. وذلك شأن آخر بالطبع، فقيام حرب عالمية ثالثة هو السيناريو الكارثي والأسوأ على الإطلاق، ليس على المنطقة فحسب لكن على العالم برمته. لذلك وتحسبا لمنع تدهور الأمور لذلك الحد، فالمؤكد أن دولا وقوى أخرى ستتدخل وتهدئ الوضع ما أمكن، وتدفع للوصول إلى حل سلمي.

السيناريو الثالث، وهذا هو الأقرب للتحقق، أنه قد تندلع حرب فعلا، لكن ليس بين روسيا وتركيا مباشرة، إنما حرب بالوكالة وهو أن تدفع روسيا بحليفها بشار الأسد إلى التصعيد وتزويده بالسلاح اللازم حتى، والقيام بهجمات وأعمال على الأراضي التركية، وهو بالطبع ما سيلقى ردا تركيا، يمكن أن يتطور إلى توريطها في وحل حرب برية تدفع فيها الثمن الأكبر، وذلك مادام النظام السوري ليس له ما يخسر في الأصل، وتكون روسيا بذلك ردت جزءا من الثأر من أردوغان، وأعدت له الضربة بالفاء.

إن احتمال اندلاع حرب عالمية ثالثة كما يخشى الكل هو احتمال بعيد على الأقل في الوقت الحاضر، ولذلك سيكون الثأر ورد الدين على مستوى أدنى، وتلك ضرورة لحفظ ماء الوجه.

إبراهيم حياني التزوتي

هو: ما هي السيناريوهات المتوقعة لما بعد حادث إسقاط الطائرة؟ وما هي احتمالات ردود الفعل «البوتينية»؟ وهل يمكن له أن يتنازل عن غطرسته ويتجرع السم تقاديا لوقوع الأسوأ، أم أنه سيستمر في الانخداع بجنون عظمته، ويرتكب حماقة أكبر، قد لا تكون محسوبة العواقب والنتائج؟

الحرب في الحقيقة وإن كانت غير مستعدة تماما، إلا أنها ليست كذلك بتلك البساطة التي يمكن لحادث مثل هذا أن يؤدي إلى اندلاعها، فالأمور على درجة كبيرة من التعقيد من ذلك، وذلك لأسباب كثيرة ومتعددة. أولها أن تكلفة الحرب ستكون باهظة ومكلفة جدا للطرفين، كما أنها لوجيستيا صعبة ومعقدة للغاية أيضا، لذلك فأي طرف سيفكر ملايين المرات قبل اتخاذ القرار بشنّها. فروسيا رغم أنها قوة عظمى وتمتلك قدرات عسكرية هائلة إلا أن ذلك غير كاف لشحن حرب كذلك الحجم، خاصة وأن أسعار النفط المورد الأساسي لاقتصادها عرفت هبوطا حادا مما أثر على الاقتصاد تأثيرا كبيرا. هذا في حالاته العادية فما بالنسبة للحرب حيث ستكون قطاعات أخرى من الاقتصاد متوقفة عن العمل وستتأثر أكيد من الحرب.

وبالنسبة لتركيا فسيناريو الحرب كارثي، إن اندلاع الحرب سيعني توجيه ضربة قوية للاقتصاد الصاعد والذي يعتمد في جزء أساسي في نموه وقوته على عائدات السياحة والخدمات، وهما مجالان لا يمكن أن يحافظا على دورهما وقوتهما في حالة اندلاع حرب، وهو ما يعني تهديدا باحتمال انهيار اقتصادي، وبالتالي فقدان تركيا لأحد أكبر نقاط قوتها الحقيقية، أي الازدهار الاقتصادي، وهو الشيء الذي سيجعل السلطان أردوغان إلى يفكر مليا قبل اتخاذ أي خطوة نحو التصعيد أكثر.

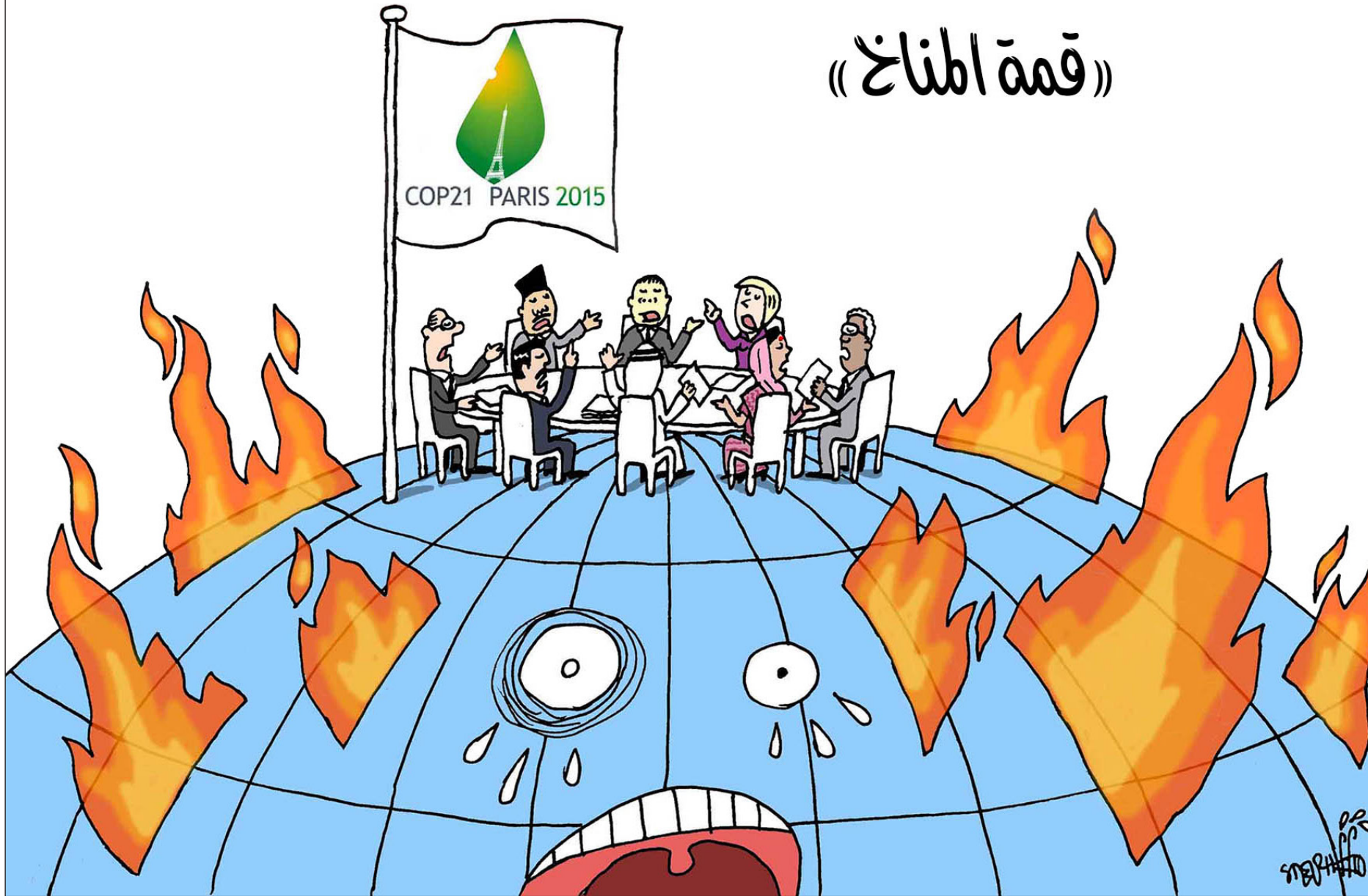
لذلك فقوة وحجم اقتصاد الدولتين يحول دون التوجه إلى هذا

■ كان يمكن لحادث إسقاط الطائرة الروسية على الحدود السورية التركية أن يمر مرور الكرام، ولا يأخذ كل هذه الأبعاد الخطيرة والمثيرة للترقب والانتظار. وكان يمكن أن تنام جميع البورصات بسلام ويطمئن الجميع إلى الأموال والاستثمارات في السوق لو أن روسيا تتعامل مثلا مع رئيس كعبد الفتاح السيسي في مصر أو أي من الدول الضعيفة أو ذات الحكم العسكري الأخرى، وليس مع دولة تركيا. إذ يكفي أن تملئ عليها روسيا شروطها كما أملتها على مصر السيسي، وتحصل على ترضيات من خلال صفقات اقتصادية وعسكرية وحتى تعويضات لضحايا، وتكون المشكلة قد حلت وتعود الأمور إلى مجراها وأحسن، لكن الأمور بالنسبة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين هذه المرة مختلفة ومعقدة جدا.

بوتين رجل متعرج وعين هذا شيء معروف عنه، لكن المعروف أيضا أن أردوغان أعند من بوتين. تركيا تقول إن الطائرة الروسية اخترقت مجالها الجوي وحذرتها عشر مرات قبل الأمر بإسقاطها. وروسيا تقول إن طائرتها أسقطت في المجال الجوي السوري ولم تخترق المجال التركي أبدا. الطائرة أسقطت وهذا الأهم. لماذا؟ وأين؟ ذلك لن يغير الشيء الكثير، ماذا؟ وكيف؟ تلك النقطة مرتبط بالفرس.

كان يمكن للحادثة أن تجد لها طريقا للحل الدبلوماسي السلمي كأي مشكلة أو خطأ عادي آخر، لكن المشكلة أن روسيا يحكمها بوتين و تركيا يحكمها أردوغان. وفي ظل عقلية الرجلين في الرغبة الدائمة بالظهور بظهور القائد القوي الغد الملمم لشعبه وغير القابل للتراجع أو الاستسلام ما يجعل الأمور معقدة أكثر، ويجعل الاصطدام أقرب منه إلى ضبط النفس. يبقى الاختلاف على الشكل والطريقة فقط، خاصة وأن كلا الطرفين يبدو غير مستعد حاليا للتنازل عن موقفه وروايته لكن السؤال الأساسي والجوهري الأهم والمطروح من قبل الجميع

«قمة المناخ»



تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: رئيسة العصاة

هي نفسها، ولكنها بدلا من مقاومة الظلم والاحتلال تلبس كفاها لباسا دينيا وتحم الدين في كل ناحية من نواحي الحياة وفي كل شيء، والنتيجة هي كما تقول الكاتبة المحترمة.

خالد المعلم- فلسطين

ليست ليبرالية

إن ما حل بالذكورة ابتهاج على مواقع التواصل الاجتماعي قضية شخصية محض لا يجب في رأيي كقارة أن تطرح في مقال عام، فكل منا إن حمل رأيا سيكون له مخالفون وهذه قضية قديمة قدم الأديان والإيديولوجيات والسياسات فلست أنت فقط يا ذكورة ابتهاج من تتعرض لهذا، والذي يتصدى للنشأن العام عليه أن يكون هادئ الأعصاب، رابط الجأش، لا يهجم ما يقوله الناس فيه طالما أن هذه سنة التاريخ في كل من يتبنى رأيا له مخالفون.

هذا أمر طبيعي لا يجب أن يصدم أحدا وهو موجود على كل وسائل التواصل الاجتماعي ومن كل الثقافات؛ فلماذا تمارسين هواية قصر الأمر على المسلم؟! هل سبق لك د ابتهاج أن رايت مستوى الحوار الذي يصل إلى حد الصور الغير الاخلاقية تهن المسلمين وكرامتهم؟! ماذا تقصرين ظاهرة رفض النقد على المسلم وماذا حوكم ووجهه غارودي أمام محاكم التفتيش بتهمة معاداة السامية. لم اقرأ لك مقالا واحدا ينتقد الغرب بقدر ما ينتقد الشرق!! وهذا أيضا نوع من تاليه حضاري سببه عقدة نقص موجودة لدى بعض (الليبراليين العرب) الذين لم يقرأوا تراثهم جيدا قبل أن ينتقدوه بل اعتبروه مفروضا دون دراسة واعية. وهذه ليست ليبرالية بقدر ما هي عبودية لصحة فقرة ما حول الأديان.

غادة الشاويش

على مسلمين في باريس! لم تات الكتابة على ذكر قصف الطائرات الفرنسية لدرسة عراقية ومقتل ثمانية وعشرين من الأطفال ممن كانوا يدرسون فيها، ولم تر أي تضامن من أي مخلوق كما فعل العالم مع فرنسا. لم تر علم العراق يُرفع على واجهة فندق برج دبي كما فعلوا مع العلم الفرنسي! لم نقرأ ولم نر بعض الأسلحة المصنعة في أمريكا حديثا والنقوش عليها عبارات للتحفيز على قتل المسلمين! الإرهابيون (وهذا مصطلح مرتبط حاليا فقط بالمسلمين، أي حينما تُذكر تلك الكلمة أصبح بديها أن يكون ذلك إسلاميا) ما قولها في ذلك؟ ألم تتوجه الآله الإعلامية الغربية عموما والأمريكية خصوصا بالتأكيد على هذا المعنى؟

ما تفسيركم لما تقوم به حركة بيجيدا في ألمانيا؟ أهو تحريض ضد غير الألمان أم تحريض موجه فقط ضد المسلمين؟ وما تفسيرك وانت امرأة لحوادث كانت ضحاياها إنانا محجبات لا لشيء إلا لأنهن محجبات (مسلمات بالضرورة) في إنجلترا مثلا؟

حمادة- لندن

النفس المتأثرة

أكبر متآمر على العرب هو نفسهم المغرورة وعقلهم المكبل بالعادات والتقاليد.

نزيبه- المغرب

إفحام الدين

هناك ظلم واقع على هذه الشعوب بمساعدة حكامها وبمساعدهتها

من فراغ أم هو وليد ظلم ودمار وقتل للمسلمين استمر عقودا. إذا كان اعتداء واحد هو اعتداء باريس ولد جرائم كراهية بنسبة 300 % في بريطانيا، لماذا على المسلمين أن يقبلوا بقتلهم ليلا ونهارا وتشردهم من بلادهم بسبب سياسات أوروبا وأمريكا وقتل الملايين ولا يتوقعون أن تكون هنالك ردة فعل واحدة كل عشر سنوات.

إن حاملات الطائرات والصواريخ الباليستية المنشورة في أصقاع الشرق الأوسط ليست منشورة لحاربة «داعش»، بل هي لاحتلال المنطقه، الغرب يعيش أزمة اقتصادية واجتماعية وسياسية كبيرة ويريد تصدير أزماته إلى العالم، والحلقة الأضعف هم المسلمون والذريعة «داعش»، بالأحرى هم يريدون أن يصفوا حساباتهم على أرض غيرهم. إن قوة هذا الدين هي بوحدة المسلمين وهذا ما يريدون ضربه.

أحمد- لندن

سؤال

المنهج التي تدرس الدين في مدارسنا ليست بالمستوى المطلوب أصلا، فكيف تقترحين بالذكورة إلغاءها!!

جاسم محمد- العراق

السلم هو السهدهف

ما حصل ويحصل الآن لمسلمي بورما من قتل وتكبير بابشع صوره ولا تريدنا أن نصدق ما تراه عيننا أو على الأقل أن نصدق نصفه! بأن الحوادث الإرهابية المذمومة من السواد الأعظم من المسلمين قد آتت أيضا

مراجعة طرق التدريس

للكثورة ابتهاج رأي لم أفاجأ به ولغالبية المسلم، في اعتقادي، رأي آخر. نيتها وعقيدتها لا تهمني فهذا رأيها ومن حقا أن نقوله ولنا الحق في أن نرفضه، فنحن نعتقد أن عدم تدريس الدين يكون بوابة لسوء الفهم والتطرف في ظل ما يتعرض له المسلمون من ظلم فظيع ومحاولة تحريف معتقداتهم.

وأبلغ دليل على ذلك هو أن أفراد تنظيم «الدولة» لم يتلقوا تعليما دينيا في حياتهم، نستطيع أن نراجع طرق التدريس ونعمل على إعادة فهم ديننا في ضوء مصدره الأساسي: القرآن الذي لا تشوب آياته، مكية أو مدنية، أية شائنية، والسنة النبوية الشريفة، وفي النهاية تدريس الشيء غير الدعوة إليه.

سلمي

مأزومون وضعفاء

نحن مأزومون وضعفاء من الداخل ولدينا العنف وقمع الرؤوس وسفك الدماء ولا نحتمل الحوار ولا نستمع لآخر وووو للكثير...وكما جاء في الوصف الذي ينطبق علينا «هجم، رعاغ، أتباع كل ناعق، يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور العلم، ولم يلجأوا إلى ركن وثيق».

كريم الحلو

رذة فعل كل عشر سنوات

أرجو أن نسال أنفسنا سؤالا واقعيًا: هل قتل الأبرياء في العالم جاء

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسائلنا لكم البريدية على عنوان الجريدة: 1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, London W6 9DP, UK ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk



تركيا ليست دولة عابرة ولا ضعيفة... المنطقة تغيرت

محمد عايش*



لا يوجد أي احتمالات لاندلاع حرب عالمية ثالثة، ولا لاندلاع حرب شاملة أو مواجهة مباشرة بين روسيا وتركيا، أما حادث إسقاط الطائرة الروسية من قبل القوات الجوية التركية، فأغلب الظن أنه سيمر مرور الكرام، والتصعيد ليس خيارا متاحا أمام روسيا، ليس فقط لأن موسكو متورطة في سوريا، وإنما أيضا لأن تركيا اليوم ليست كتركيا أمس، فهي ليست دولة عابرة ولا طارئة ولا ضعيفة، وإنما هي قوة صاعدة يتوقع أن تلعب دورا بالغ الأهمية في المنطقة خلال العقود المقبلة.

تمثل تركيا اليوم الدولة الأهم في المنطقة على الإطلاق، ويتوسع دورها السياسي تدريجياً في المنطقة مع التغيرات والتقلبات الاستراتيجية والجذرية الجارية حالياً، وهو ما يدفع إلى الاعتقاد بأن منطقة الشرق الأوسط ستضم قوتين متنافستين لا ثالث لهما خلال العقود المقبلة: تركيا وإيران. خاصة أن الولايات المتحدة وحلفاءها من القوى الغربية التقليدية يتسحبون من المنطقة تدريجياً منذ عشر سنوات، بعد أن فشل المشروع الأمريكي في العراق، وفشل مشروع المحافظين الجدد في إعادة بناء وتشكيل المنطقة.

لم تعد تركيا دولة عابرة ولا ضعيفة؛ فخلال سنوات الفشل الأمريكي العشر (2005 حتى 2015) كان رجب طيب أردوغان وحزبه الحاكم يقومون بتحويل بلادهم إلى أسطورة، تعيد التذكير بالمعجزة اليابانية والبنمور الآسيوية، ففي عشر سنوات فقط تحولت تركيا إلى علقاق اقتصادي وسياسي وعسكري وأصبحت رقما صعبا أو تجاوزه.

دخلت تركيا نادي «العشرين الكبار»، وأصبحت الاقتصاد الأول في منطقة الشرق الأوسط، وفي نهاية عام 2013 كانت قد تربعت على عرش المركز الـ17 عالمياً من حيث حجم اقتصادها وحجم ناتجها المحلي الإجمالي (1.3 تريليون دولار)، في الوقت الذي كانت فيه أكبر اقتصادات العالم تغرق في أزمة مالية بدأت في عام 2008، ثم تفاقمت في عام 2010 بعد أزمة الديون السيادية الأوروبية التي بدأت في اليونان، والصمم والناسف التقليدي لتركيا.

أما عسكرياً، فلدى تركيا اليوم الجيش الأكبر والأقوى في المنطقة. قواتها البرية قوامها 600 ألف مقاتل، وإذا أضفنا إليهم قوات الاحتياط وقوات الدرك فإن الجيش التركي يزيد عن مليون مقاتل، أما العتاد فلدى أنقرة برنامج لتطوير التكنولوجيا العسكرية منذ عام 2005 أنفقت عليه ملايين الدولارات، وربما المليارات، فيما لا تزال المعلومات شحيحة حول ما تمكن الأتراك من تطويره فعلاً من تكنولوجيا عسكرية، إلا أن المؤكد اليوم أنهم القوة العسكرية الثانية في حلف «الناتو» بعد الولايات المتحدة، وأنهم القوة العسكرية السادسة على مستوى العالم، متفوقين بذلك على «إسرائيل»، التي ظلت بجعبا يزعج العرب طوال العقود الستة الماضية. تبعا لتحول تركيا إلى علقاق اقتصادي وعسكري، فإن النفوذ السياسي لها أصبح يتنامى في المنطقة، مستغلة حالة الفراغ التي خلفها الفشل الأمريكي والهروب من المنطقة، كما أنها تتوسع سياسياً مدفوعة أيضاً بالذك الأيراني والرغبة في التصدي له، على اعتبار أن إيران هي القوة الوحيدة المؤهلة لمنافسة تركيا في المنطقة مستقبلاً.

أما المعطيات التي أماننا فلا يوجد ما يدفع إلى الاعتقاد بأن ثمة احتمالات لأي مواجهة عسكرية بين روسيا وتركيا حتى لو تكررت أحداث إسقاط الطائرة العسكرية الروسية، علماً بأن الأرجح هو أن الطائرات الروسية هي التي ستعطي اعتباراً للمجال الجوي التركي وستتجنب الاقتراب منه مستقبلاً، بما لا يعطي فرصة لتكرار الحادث، لأن روسيا أدركت الآن بأن أنقرة لن تتردد مستقبلاً في استخدام القوة من أجل الدفاع عن أرضها وجوها وبحرها وحدودها وسيادتها. حدث سقوط الطائرة الروسية «سوخوي 24»، يؤكد أن المنطقة تغيرت وتتغير، وعنوان التغيير في هذه المنطقة هو فشل المحافظين الجدد والهروب الأمريكي من المنطقة، وما خلفه ذلك من فراغ، وهو الفراغ الذي دفع روسيا أيضاً للتدخل في سوريا، ودفع تركيا أيضاً لتتصدى للطائرة الروسية.

خلاصة القول، إن ميزان قوى جديد يظهر ويتكرس في منطقة الشرق الأوسط، وهو الميزان الذي ترتعج تركيا على أحد كفتيه، فتركيا اليوم تختلف عنها بالأمس قليلاً... نحن أمام علقاق سياسي وعسكري واقتصادي، وتجاوز غير ممكن، ومن يريد حل الأزمة في سوريا، وإرساء الاستقرار في المنطقة فعليه المرور بأنقرة، وهذه معادلة ينبغي على الدول الغربية أيضاً أن تفهمها إذا كنت تريد حقا التغلب على تنظيم «الدولة الإسلامية» أو التغاها مع، وهو التنظيم الذي يسيطر اليوم على مساحة تزيد عن مساحة الدولة السورية التي كان يهيمن عليها النظام قبل عام 2011.

* كاتب فلسطيني

العراق.. أعلام تحرق ونواب برلمان يتحاورون بالرصاص

جميعاً باتت رافضة للعيش في النموذج القديم للتعایش، الذي كان عليه العراق طوال قرون من الزمن، رافق ذلك عدم وجود رجال دولة حقيقيين، يستطيعون اختيار الحلول الأقل كلفة من الحلول الأكثر كلفة، سياسياً وأمنياً واجتماعياً واقتصادياً. وإذا كان خلاف الآراء بين السياسيين الذين هم من الكتلة السياسية البرلمانية نفسها، ومن البيت السياسي الذي يمثل الطائفة نفسه، يتحول إلى إطلاق نار بينهما في قسنة فضائية، فمن حق الجميع أن يتساءلوا كيف سيكون التصرف مع الآخر، الذي يختلف تماما في توجهاته السياسية والاقتصادية أو الإثنية؟ إذن نحن أمام مشهد اختلافات داخل الطائفة الواحدة، والإثنية الواحدة، كما هو حاصل بين الحزبين الكرديين على الزعامة السياسية، وداخل الحزب الواحد أيضا، الاختلاف يمكن أن يكون حتى داخل العائلة الواحدة وهو أمر طبيعي، لكن أن يتحول الخلاف إلى عداوة وانتقام وتربص بالآخر، وعندما يتحول الكيان الطائفي والإثني والحزبي إلى أهمية كبرى، تفوق أهمية النظام العام والسلام الأهلي، هذا هو الخطر الأكبر الذي يهدد الاوطان ويسلب منها الاستقرار، لأن الاستقرار يأتي عندما يقتنع اللاعبيون بأن مصالحهم مضمونة ضمن مصلحة المجموع، لكن عندما تمس المصالح متحركة تبعا لمصالح الضامن الدولي والإقليمي، فإن الاستقرار يصبح بعيد المنال.

في العراق بحاجة ماسة إلى نظام وطني ديمقراطي يخدم المواطنين، وهي حاجة أكبر أهمية وأكثر شريعة من مقصات الطائفين والإثنيين، ولكن يحتاجون تغيير كيانهم بقص خريطة العراق وودنه المجتمعية.

* باحث سياسي عراقي

الطائفية والإثنية والحزبية، وهو داء قاتل يصيب المجتمعات ويقضي على أي فرصة للحل، وأي فرصة للخروج من المازق التاريخي، وأن أسباب ذلك باتت معروفة للجميع، فالطوائف والإثنيات جميعها باتت تتسرع بانها منظمة تنظيمي جيد، ولديها مواطن اقليمية ودولية، وانطلقت في محاولة فرض إرادتها على المجتمع العراقي كله، حتى لو كانت الوسيلة هي العنف، ولقد باتت الجميع في سعيه إلى هو تجميع أكبر عدد من القوى الطائفية والإثنية والوزن الديموغرافي لمواجهة بعضهم بعضاً، خاصة أن الاصطاف الشعبي السني هو محور الحراك الدائر في المنطقة، كما باتت العادلة التالية هي المحكمة بالمشهد العام (أنا الحاكم، والنظام هو أنا، والدولة هي نظامي)، لذلك عندما يعارض طرف ما، يأتي الفهم سريعاً بانه تهديد لكيانات الآخرين، فصحيح الميدان هو الأداة الفعالة للضغط السياسي، ويتحقق ذلك من خلال إنكفاء النيران في الشارع من خلال الاضطرابات وحرق الأعلام والاعتقالات العشوائية والقتل والسلب.

لقد وصل العراق إلى حافة عداوة وجود حل سياسي، بعد أن تم تقسيمه على أساس طرف قوي وآخر ضعيف، وأكثرية وأقلية، فبات الطرف الضعيف فيه غير قادر على إعطاء حل، والقوي غير قادر على التنازل، ثم عدد القوي إلى استخدام جميع الوسائل لإضعاف الضعيف، واستخدام الضعيف على الوسائل كي يسكب أوراق ضغط ويبقى في قيد الحياة، فياقتل كل التحركات على الساحة يسودها النمط الاستفزازي الخالي من الأخلاق والحصافة السياسية، هنا تقدم العنف والعسك والحل الأمني والميليشيات، كي تكون هي السبيل لمعالجة الأزمة، فوصل الجميع إلى انسداد تاريخي حقيقي، وإلى مرحلة الفوضى التي نحن فيها الآن، لأن كل الأطراف ليس عندها أي أفكار ببناء، أو

د. مننى عبدالله*

عندما يستفحل الامتطق ويستعصي الحل يصبح من المتوقع حدوث الامتطق.. الطلاق بين السياسة والأخلاق معروف ويمكن فهمه، لكن ما لا يمكن فهمه أن يُطلق على منطق العماليات وسلوك الميليشيات والماقيات مصطلح عمالية سياسية، ويسمى القاتمون على هذا الأمر بأنهم رجال سياسة.

المشاهد للمنطقة في العراق كثيرة ويصعب حصرها، لكن المشهدين اللذين حصلنا في الأسبوعين الماضيين جديران بالبحث والتحليل المنطقي، في محافظتي بغداد وكربلاء جرت احتفالية بطوقس غريبة، مجموعة من الشباب تضع العلم الخاص بأكراد العراق على أرضية الشارع، ثم يطبلون من المارة أن يطاهروا بحذيقهم، ومن سائقي السيارات أن يسيروا بعجلات سياراتهم عليه، ثم يُوضع المشهد كاملاً على مواقع التواصل الاجتماعي، مع تعليق لهؤلاء الشباب يقولون فيه إن هذه العملية جرت انتقاماً من الأكراد الذين اشتبكوا مع الحشد الشعبي في قضاء طوز خورماتو في محافظة صلاح الدين، بعد أن حاول الفتح الشعبي بسط سيطرته على هذا القضاء، فصعدت له قوات البيشمركة الكردية، ولكي يكون الرد من جنس العمل نفسه، فقد أطلق بعض الشباب الأكراد دعوة على مواقع التواصل الاجتماعي، معلنين فيها عزمهم على حرق العلم العراقي في حديقة عامة في محافظة أربيل، وعندما تجمع الناس في ذلك المكان قاموا برقع كلمة الله أكبر من العلم ثم أحرقوه، وبأسلوب المجموعة الأولى نفسه، فقد تم تصوير احتفالية الحرق ووضعها على مواقع التواصل الاجتماعي مرفقة بتعليق يقولون فيه، إن العلم الكردي قد ضُمَّح بدماء الأكراد على مدى عقود من الزمن، وبالتالي فإن عملية تدسيسه التي جرت في بغداد وكربلاء كانت جريمة، بينما يُبررون لأنفسهم حرق

عبير ياسين*

الشرطة، والوفاة بعد التعذيب وغياب المحاسبة لتشكل جزءاً من الواقع المتكرر، في الوقت الذي تتحدث فيه وزارة الداخلية عن الحالات الفردية ومحاسبة «بناتها» وليس محاسبة من يخطئ، في جبر كل هذا عن عقليته وخطاب إدارة دولة ما عقليته إدارة الأسرة، على طريقة كبير العائلة وعلقات القوة والنفوذ والهيكلية التي تحكمها.

يتحدث مسعود «فؤاد المهندس» بسعادة وتفاؤل في فيلم «أرض النفاق» -1968- وبعد أن قام بالقاء كمية من حبوب خلصة الأخلاق في مصدر لمياه الشرب قائلاً: «هنيئاً الدولة الوحيدة التي كل أهلها عندهم أخلاق»، وعلى ما يبدو أن هناك من يرغب في تحويل أحداث وخطاب الفيلم إلى واقع بدلا من إعادة إنتاجه في نسخة جديدة.

لا تتوقف الأخبار عند حدود نقل خبر الاجتماع، ولكن تمتد لتعليق الرئيس المؤبد للفترة على ما يبدو بتكديده على «أن منظومة القيم والأخلاق في المجتمع تعد الحكم الأول لسلوك المواطنين في المجتمع، وتقوم بدور جوهري في تقدم الشعوب والأوطان، وتمثل حافزا ووازعا لمزيد من العمل والإنتاج، فضلا عن نشر الرقي والتحضّر في كافة مناحي الحياة، سواء في الشارع المصري أو على المستويين الثقافي والأدبي، يبدو واضحا أن الخطاب قائم على تصور للأخلاق بشكل عام في كافة مناحي الحياة، ولكن تلك الكلمات المنشورة عن الرئيس تغفل غير واضحة، فهل هناك تعريف محدد لمجموعة الأخلاق التي ساعدت على تنمية وتقدم الشعوب، وعن أي شعوب وأي أخلاق نتحدث تحديداً، وهل هناك مفهوم للتحضر جامع مانع يشمل الجميع ويمكن تعميمه بتلك الصورة، وكيف يرتبط هذا بالحدث عن الخصوصيات الثقافية، وأن ما يمكن التعبير عنه في مجتمع بوصفه أمراً سلبياً قد يكون إيجابياً أو طبيعياً في مجتمع آخر والعكس صحيح.

ما هي الأخلاق المطلوب تنميتها وتعريفها والمؤل تعريفها أو ما هو سرير بروكوست المطلوب استخداها بوصفه مقياس الأخلاق؟ سؤال مطروح حتى داخل أحدات الفيلم، عندما يتحدث مسعود مع جارتة «سوسو» سمجة أيوب عن تعريف الثقافة حيث تبدأ من الحديث بثقة عن ثقافة الشرق أن ثقيل يعرّفه المخالف كليا لها. وباقتراض الاتفاق على مجموعة الأخلاق المطلوبة للمرحلة، كيف يمكن



الاستقرار يأتي عندما يفتتح اللاعبيون بأن مصالحهم مضمونة ضمن مصلحة المجموع



لجنة الأخلاق بين «سرير بروكوست» و«أرض النفاق»

الأخلاق وربما ضرورة من ضرورات المرحلة حيث الحرب على الإرهاب تعلق على كل الأصوات؟ يتحول حديث السلطة عن الأخلاق إلى مدخل لعالم علقاق القوة، حيث تريد السلطة أن تشكل من يرى في نفسه مرتبة أعلى، تمكنه من تحديد أخلاق المجتمع والمحاسبة عليها، رغم أن المؤسسات لم تنجح في أدائها الأصلية حتى تقم نفسها في أدوار خارج نطاقها، إن لم تنجح في تنمية ما هو مادي من طرق ومساكن وشيكات صرف صبي ومياه وكهرباء، ولم تحقق وعود العلاج المعجزة وإن كانت عقود الانتفاخ من أجل الحلول المقبلة، فك هذا العام بعد شدة انتفاخ، في تكون هي الوجهة قضية معنوية ليست مطروحة بالأساس للمثقف البيروقراطي؟

ما يفتقر إلى تحكمه الدولة هو السلوك، ولكن محاسبة السلوك في واقعنا نقائليته، حيث لا يخضع للمعاملة نفسها ولا يحاسب الجميع بالطريقة نفسها ولعقاب أو الثواب نفسها، وإن كان العدل يسحق بحقارة كل يوم، كما قال غسان كنفاني، كيف ترغب في أن تقيم ميزان الأخلاق وتضعه في أيدي مجموعة أخرى من البشر مهما كانت قيمته العلمية.

يلتزم بعضهم الخبراء بأن الشعب المصري تحديداً، لا يصلح معه مثل تلك اللجان، والسؤال هل يرى أي علقاق حقا؟ ويعلن أي دول العالم الأخرى -عدا مصر- تتسارع وتساكن والمناخفة وأن الدول المتقدمة تحديداً تقدمت بوجود مثل تلك اللجان؟ أم لو جود دولة القانون والمحاسبة؟ وإن كان الشعب لا تصلح مع لجنة أخلاق في مستتب استبقوا أعضائها على طريقة شركات القمامة التي فشلت في مهمتها؟ أم أن اللجنة لها درجة من الفوقية الأخلاقية بحكم شهادات خاصة بالجدارة ترفع رتبته عن عموم الشعب الذي لم يتخرج بعد من سنوات الأخلاق والضمير المؤهلة للتعامل معه بوصفه مواطنا كامل الحقوق والواجبات وجديراً بالحري، ما المواطن فيمكن أن يجرع مع احد ليس «إن الفرد في بلادنا مواطن أو سلطان، وليس لدينا إنسان، والإنسان جار البحث عنه بمعرفه السلطة المختصة بتعريفها في الأتراك.

تنميتها ونشرها، هل يمكن تصنيعها في حبوب أم خطتها في صباغ تحفك آخر مثل العلاج المعجزة المنتظر.

يعبر «أرض النفاق» وقبله فيلم «أخلاق للبي» -1950- عن اتساع مفهوم الأخلاق، حيث يبيع الأخلاق قد تختلف عن وجهة نظر طالبيها، في الوقت نفسه فإن التعامل مع تلك الأخلاقيات مرتبط بسلوك المجتمع واعداد التعريف أمر وارد من مرحلة أخرى، ولكن التطور في أسماء الأفعال بتشديد التعبير، فعندما تبدأ بطرح الأخلاق للبيع، طبيعي أن تكتشف أن الطلب الأشد على النفاق وأن الصعود والارتقاء أسهل عندما تردي ثوب النفاق أو تتناول حبوبه، وإن كانت الأخلاق للبيع في أرض النفاق، وهناك من يحدد العروض والمناخ والناقص في السوق في الطبيعي أن نتحول إلى لجنة الأخلاق، في الوقت نفسه فإن الحديث عن التحضر والتنمية في العالم وربطه بالأخلاق يتجاوز حديث القوانين وسيادتها والمحاسبة والمناخفة وتوفرها، والديمقراطية واليائتها، «العالم لا يتطور بالحديث عن أخلاقيات الشعب بمعنى التربية والتنظيم البيروقراطي عن طريق اللجان واللجان المنتقاة، ولكن عن حفظ النظام ووجود قوانين محترمة تطبق على الجميع، التقدم الذي يراود من يلحق بأخلاقيات الشعب لا يختلف عن حديث عندهم أخلاق، وعلى ما يبدو أن تقدم الشعوب وبوصفه المشكلة الأزمنة، ولكن بدلا من حديث الأزمنة يتحول إلى حديث غير مباشر عن أخلاقه في سبب الأزمنة وأصلحه هو أساس الحل، ولكن تقديم ليس مسؤولية الشعب وحده الأولى لمحاسبة السلطة ومعرفتها بحدود دورها وعدم تجاوز هذا الدور.

وهنا يطرح السؤال هل سيكون بإمكان اللجنة تناول حبوب الشجاعة والصرحة في بداية العلقاق حتى تكون قادرة على محاسبة السلطة، ومحاسبة قيمة وجوها وكيفية تقييمها وتكلفتها على المجتمع، فهل يتوقع من اللجنة أن تقول إن النفاق مرفوض ولجميع السلطة، رغم الأخطاء مرفوض والشجاعة في مواجهه الأخطاء خلق حميد... هل ستحاسب اللجنة كل مسؤول ونائب وصاحب سلطة يكتب في الوعود المقدمة، أو ما تم تنفيذ منها؟ أم ستكون حكرًا على عموم الناس وتعتبر أن الكذب جزء من

عبير ياسين*

الشرطة، والوفاة بعد التعذيب وغياب المحاسبة لتشكل جزءاً من الواقع المتكرر، في الوقت الذي تتحدث فيه وزارة الداخلية عن الحالات الفردية ومحاسبة «بناتها» وليس محاسبة من يخطئ، في جبر كل هذا عن عقليته وخطاب إدارة دولة ما عقليته إدارة الأسرة، على طريقة كبير العائلة وعلقات القوة والنفوذ والهيكلية التي تحكمها.

يتحدث مسعود «فؤاد المهندس» بسعادة وتفاؤل في فيلم «أرض النفاق» -1968- وبعد أن قام بالقاء كمية من حبوب خلصة الأخلاق في مصدر لمياه الشرب قائلاً: «هنيئاً الدولة الوحيدة التي كل أهلها عندهم أخلاق»، وعلى ما يبدو أن هناك من يرغب في تحويل أحداث وخطاب الفيلم إلى واقع بدلا من إعادة إنتاجه في نسخة جديدة.

لا تتوقف الأخبار عند حدود نقل خبر الاجتماع، ولكن تمتد لتعليق الرئيس المؤبد للفترة على ما يبدو بتكديده على «أن منظومة القيم والأخلاق في المجتمع تعد الحكم الأول لسلوك المواطنين في المجتمع، وتقوم بدور جوهري في تقدم الشعوب والأوطان، وتمثل حافزا ووازعا لمزيد من العمل والإنتاج، فضلا عن نشر الرقي والتحضّر في كافة مناحي الحياة، سواء في الشارع المصري أو على المستويين الثقافي والأدبي، يبدو واضحا أن الخطاب قائم على تصور للأخلاق بشكل عام في كافة مناحي الحياة، ولكن تلك الكلمات المنشورة عن الرئيس تغفل غير واضحة، فهل هناك تعريف محدد لمجموعة الأخلاق التي ساعدت على تنمية وتقدم الشعوب، وعن أي شعوب وأي أخلاق نتحدث تحديداً، وهل هناك مفهوم للتحضر جامع مانع يشمل الجميع ويمكن تعميمه بتلك الصورة، وكيف يرتبط هذا بالحدث عن الخصوصيات الثقافية، وأن ما يمكن التعبير عنه في مجتمع بوصفه أمراً سلبياً قد يكون إيجابياً أو طبيعياً في مجتمع آخر والعكس صحيح.

ما هي الأخلاق المطلوب تنميتها وتعريفها والمؤل تعريفها أو ما هو سرير بروكوست المطلوب استخداها بوصفه مقياس الأخلاق؟ سؤال مطروح حتى داخل أحدات الفيلم، عندما يتحدث مسعود مع جارتة «سوسو» سمجة أيوب عن تعريف الثقافة حيث تبدأ من الحديث بثقة عن ثقافة الشرق أن ثقيل يعرّفه المخالف كليا لها. وباقتراض الاتفاق على مجموعة الأخلاق المطلوبة للمرحلة، كيف يمكن

عبير ياسين*

الشرطة، والوفاة بعد التعذيب وغياب المحاسبة لتشكل جزءاً من الواقع المتكرر، في الوقت الذي تتحدث فيه وزارة الداخلية عن الحالات الفردية ومحاسبة «بناتها» وليس محاسبة من يخطئ، في جبر كل هذا عن عقليته وخطاب إدارة دولة ما عقليته إدارة الأسرة، على طريقة كبير العائلة وعلقات القوة والنفوذ والهيكلية التي تحكمها.

يتحدث مسعود «فؤاد المهندس» بسعادة وتفاؤل في فيلم «أرض النفاق» -1968- وبعد أن قام بالقاء كمية من حبوب خلصة الأخلاق في مصدر لمياه الشرب قائلاً: «هنيئاً الدولة الوحيدة التي كل أهلها عندهم أخلاق»، وعلى ما يبدو أن هناك من يرغب في تحويل أحداث وخطاب الفيلم إلى واقع بدلا من إعادة إنتاجه في نسخة جديدة.

لا تتوقف الأخبار عند حدود نقل خبر الاجتماع، ولكن تمتد لتعليق الرئيس المؤبد للفترة على ما يبدو بتكديده على «أن منظومة القيم والأخلاق في المجتمع تعد الحكم الأول لسلوك المواطنين في المجتمع، وتقوم بدور جوهري في تقدم الشعوب والأوطان، وتمثل حافزا ووازعا لمزيد من العمل والإنتاج، فضلا عن نشر الرقي والتحضّر في كافة مناحي الحياة، سواء في الشارع المصري أو على المستويين الثقافي والأدبي، يبدو واضحا أن الخطاب قائم على تصور للأخلاق بشكل عام في كافة مناحي الحياة، ولكن تلك الكلمات المنشورة عن الرئيس تغفل غير واضحة، فهل هناك تعريف محدد لمجموعة الأخلاق التي ساعدت على تنمية وتقدم الشعوب، وعن أي شعوب وأي أخلاق نتحدث تحديداً، وهل هناك مفهوم للتحضر جامع مانع يشمل الجميع ويمكن تعميمه بتلك الصورة، وكيف يرتبط هذا بالحدث عن الخصوصيات الثقافية، وأن ما يمكن التعبير عنه في مجتمع بوصفه أمراً سلبياً قد يكون إيجابياً أو طبيعياً في مجتمع آخر والعكس صحيح.

ما هي الأخلاق المطلوب تنميتها وتعريفها والمؤل تعريفها أو ما هو سرير بروكوست المطلوب استخداها بوصفه مقياس الأخلاق؟ سؤال مطروح حتى داخل أحدات الفيلم، عندما يتحدث مسعود مع جارتة «سوسو» سمجة أيوب عن تعريف الثقافة حيث تبدأ من الحديث بثقة عن ثقافة الشرق أن ثقيل يعرّفه المخالف كليا لها. وباقتراض الاتفاق على مجموعة الأخلاق المطلوبة للمرحلة، كيف يمكن



أسوار نفسية فاصلة تتعزز بين المغرب العربي والخليج

الدول الأوروبية الفقيرة على تطوير نفسها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وأصبحت اسبانيا الآن بفضل هذا الدعم، وبفضل عمل شعبها أساساً، في المراكز 15 الأولى في الاقتصاديات العالمية.

النموذج الأوروبي هو الذي يطالب به المغاربة مثل باقي دول أخرى مثل تونس والأردن من الخليجين، ويتجلى في دعم حقيقي لقطاعات الإنتاج التي توفر مناصب الشغل وليس الاستثمار في الخصخصة. في الوقت ذاته، يطالبون بدعم حقيقي لبرامج التعليم الجامعي في دول مثل المغرب، الذي يتوفر على رأسمال بشري مهم ولكن تنقصه الموارد الاقتصادية لتحقيق قفزة نوعية. ويطالبون بالتعامل الإنساني مع المهاجرين ليس فقط المغاربة أو الموريتانيين، بل من مختلف الجنسيات أو على الأقل التعامل معهم مثل المهاجرين القادمين من المغرب.

كل دراسة للرأي العام المغربي تجاه الخليج ستكتشف مدى تفاهر صورة الخليجي وسط هذه المجتمعات، فالخليجي، وفق المخيلة المغاربية وكذلك وسائل الإعلام، أصبح هو المعرف للديمقراطية، والباحث عن الجنس وهو ما جسده فيلم «الزين لي فيك» لنيل عيوش، والمحتقر لليد العاملة المغاربية، والراغب في فرض ثقافته واحتراف خصوصية الآخر... هذه الصورة لا يمكن تعميمها بشكل كبير، ولكنها جزء حقيقي من واقع مر. وتبرز هذه المخيلة بحدّة عندما تقع أحداث سياسية ضخمة مثل حرب اليمن، وعائب الكاتب الخليجي عبد الله مسرف في مقال له موقف المغاربية، بقوله:

أسوار نفسية فاصلة تتعزز بين المغرب العربي والخليج

الدول الأوروبية الفقيرة على تطوير نفسها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وأصبحت اسبانيا الآن بفضل هذا الدعم، وبفضل عمل شعبها أساساً، في المراكز 15 الأولى في الاقتصاديات العالمية.

النموذج الأوروبي هو الذي يطالب به المغاربة مثل باقي دول أخرى مثل تونس والأردن من الخليجين، ويتجلى في دعم حقيقي لقطاعات الإنتاج التي توفر مناصب الشغل وليس الاستثمار في الخصخصة. في الوقت ذاته، يطالبون بدعم حقيقي لبرامج التعليم الجامعي في دول مثل المغرب، الذي يتوفر على رأسمال بشري مهم ولكن تنقصه الموارد الاقتصادية لتحقيق قفزة نوعية. ويطالبون بالتعامل الإنساني مع المهاجرين ليس فقط المغاربة أو الموريتانيين، بل من مختلف الجنسيات أو على الأقل التعامل معهم مثل المهاجرين القادمين من المغرب.

كل دراسة للرأي العام المغربي تجاه الخليج ستكتشف مدى تفاهر صورة الخليجي وسط هذه المجتمعات، فالخليجي، وفق المخيلة المغاربية وكذلك وسائل الإعلام، أصبح هو المعرف للديمقراطية، والباحث عن الجنس وهو ما جسده فيلم «الزين لي فيك» لنيل عيوش، والمحتقر لليد العاملة المغاربية، والراغب في فرض ثقافته واحتراف خصوصية الآخر... هذه الصورة لا يمكن تعميمها بشكل كبير، ولكنها جزء حقيقي من واقع مر. وتبرز هذه المخيلة بحدّة عندما تقع أحداث سياسية ضخمة مثل حرب اليمن، وعائب الكاتب الخليجي عبد الله مسرف في مقال له موقف المغاربية، بقوله:

أسوار نفسية فاصلة تتعزز بين المغرب العربي والخليج

الدول الأوروبية الفقيرة على تطوير نفسها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وأصبحت اسبانيا الآن بفضل هذا الدعم، وبفضل عمل شعبها أساساً، في المراكز 15 الأولى في الاقتصاديات العالمية.

النموذج الأوروبي هو الذي يطالب به المغاربة مثل باقي دول أخرى مثل تونس والأردن من الخليجين، ويتجلى في دعم حقيقي لقطاعات الإنتاج التي توفر مناصب الشغل وليس الاستثمار في الخصخصة. في الوقت ذاته، يطالبون بدعم حقيقي لبرامج التعليم الجامعي في دول مثل المغرب، الذي يتوفر على رأسمال بشري مهم ولكن تنقصه الموارد الاقتصادية لتحقيق قفزة نوعية. ويطالبون بالتعامل الإنساني مع المهاجرين ليس فقط المغاربة أو الموريتانيين، بل من مختلف الجنسيات أو على الأقل التعامل معهم مثل المهاجرين القادمين من المغرب.

كل دراسة للرأي العام المغربي تجاه الخليج ستكتشف مدى تفاهر صورة الخليجي وسط هذه المجتمعات، فالخليجي، وفق المخيلة المغاربية وكذلك وسائل الإعلام، أصبح هو المعرف للديمقراطية، والباحث عن الجنس وهو ما جسده فيلم «الزين لي فيك» لنيل عيوش، والمحتقر لليد العاملة المغاربية، والراغب في فرض ثقافته واحتراف خصوصية الآخر... هذه الصورة لا يمكن تعميمها بشكل كبير، ولكنها جزء حقيقي من واقع مر. وتبرز هذه المخيلة بحدّة عندما تقع أحداث سياسية ضخمة مثل حرب اليمن، وعائب الكاتب الخليجي عبد الله مسرف في مقال له موقف المغاربية، بقوله:

أسوار نفسية فاصلة تتعزز بين المغرب العربي والخليج

الدول الأوروبية الفقيرة على تطوير نفسها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وأصبحت اسبانيا الآن بفضل هذا الدعم، وبفضل عمل شعبها أساساً، في المراكز 15 الأولى في الاقتصاديات العالمية.

النموذج الأوروبي هو الذي يطالب به المغاربة مثل باقي دول أخرى مثل تونس والأردن من الخليجين، ويتجلى في دعم حقيقي لقطاعات الإنتاج التي توفر مناصب الشغل وليس الاستثمار في الخصخصة. في الوقت ذاته، يطالبون بدعم حقيقي لبرامج التعليم الجامعي في دول مثل المغرب، الذي يتوفر على رأسمال بشري مهم ولكن تنقصه الموارد الاقتصادية لتحقيق قفزة نوعية. ويطالبون بالتعامل الإنساني مع المهاجرين ليس فقط المغاربة أو الموريتانيين، بل من مختلف الجنسيات أو على الأقل التعامل معهم مثل المهاجرين القادمين من المغرب.

كل دراسة للرأي العام المغربي تجاه الخليج ستكتشف مدى تفاهر صورة الخليجي وسط هذه المجتمعات، فالخليجي، وفق المخيلة المغاربية وكذلك وسائل الإعلام، أصبح هو المعرف للديمقراطية، والباحث عن الجنس وهو ما جسده فيلم «الزين لي فيك» لنيل عيوش، والمحتقر لليد العاملة المغاربية، والراغب في فرض ثقافته واحتراف خصوصية الآخر... هذه الصورة لا يمكن تعميمها بشكل كبير، ولكنها جزء حقيقي من واقع مر. وتبرز هذه المخيلة بحدّة عندما تقع أحداث سياسية ضخمة مثل حرب اليمن، وعائب الكاتب الخليجي عبد الله مسرف في مقال له موقف المغاربية، بقوله:

الروبوت الشبيه بالإنسان يستعرض قدراته

■ بيزا- رويتز: صمم الروبوت (وك- مان) ليتوافق مع عالم بني من أجل الإنسان أيضا ليؤوب عنه في الطوارئ، وهو يستطيع أن يشغل الآلات ويتفاعل مع البيئة المحيطة به، بالطريقة نفسها التي يتفاعل معها البشر. هو إنتاج مشترك للمعهد الإيطالي للتكنولوجيا وجامعة بيزا ويقول مبتكروه إن تصميمه الشبيه بالإنسان يجعله مناسباً أكثر لأن يحل محل في البيئة الخطرة، مقارنة بالروبوتات الأخرى التي تسير على أربع أو على مقعد.

ويقول نيكوس تساجاركيس الباحث في معهد التكنولوجيا ومنسق مشروع وك- مان «هناك عامل يتفق عليه الجميع. عالمنا وبيئتنا صممت في الأساس لتناسب مع جسم الإنسان... ومناطق تتناسب مع شكل أجسامنا فإذا انتجت روبوتاً على الشاكلة نفسها ستكون قدرته على التكيف مع البيئة أكبر». يبلغ طول وك- مان أكثر من ستة أقدام أما رأسه فمُثبت على نظام رؤية مكبر وبه طابعة دوارة ثلاثية الأبعاد تصنع بأشعة الليزر البيئة المحيطة. ويعمل فريق البحث على تزويد وك- مان بقدرات إدراكية تمكنه من مساعدة نفسه إذا واجه تضاريس صعبة.

وأحمد كمال وأحمد مالك وجميل برسوم ومحمد عبد العظيم، عن سيناريو وحوار محمد دياب وخالد دياب، وإخراج محمد دياب.

● الصحفي والكاظمي السعودي جميل الذيابي تسلّم يوم أمس مهام عمله رئيساً لتحرير صحيفة «عكاظ»، وكان قد شغل سابقاً منصب رئيس تحرير النسخة السعودية من صحيفة «الحياة» اللندنية.

● المطرب اللبناني يوري مرقي، يطرح أحدث ألبوماته «أنا الموقع أدناه» من إنتاج وتوزيع شركة «مزيكا» اليوم الثلاثاء ويعود به بعد غياب ما يقرب من 10 سنوات عن الساحة الغنائية.



● أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب القائمة الطويلة لفرع «الترجمة» واشتملت على 11 عملاً من أصل 109، ينتمي مترجموها إلى 14 دولة عربية، معظمها من مصر وتونس والسعودية ولبنان وسوريا. وشملت الدكتور فؤاد عبدالمطلب من سوريا، وأحمد سالم سالم وعلاء الدين محمود وطارق راشد عليان من مصر، وكيان أحمد حازم يحيى من العراق وفخرى صالح من الأردن.

● تستأنف الفنانة المصرية نيللي كريم تصوير أحداث فيلمها «اشتباك» اليوم الثلاثاء، في مدينة السينما في منطقة الهرم في الجيزة، ويشاركها بطولة طارق عبدالعزيز وهاني عادل

● أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب القائمة الطويلة لفرع «الترجمة» واشتملت على 11 عملاً من أصل 109، ينتمي مترجموها إلى 14 دولة عربية، معظمها من مصر وتونس والسعودية ولبنان وسوريا. وشملت الدكتور فؤاد عبدالمطلب من سوريا، وأحمد سالم سالم وعلاء الدين محمود وطارق راشد عليان من مصر، وكيان أحمد حازم يحيى من العراق وفخرى صالح من الأردن.

الأسبرين... أحدث علاج للزهايمر والشلل الرعاش

■ ونشروا نتائج دراستهم الاثنى عشر، في دورية PLOS ONE العلمية. وقال الدكتور دانيال كليسينج، قائد فريق البحث، إن خصائص حمض الصفصاف توفر عددا من العلاجات لجموع واسعة من الأمراض العصبية المدمرة، وعلى رأسها الزهايمر والشلل الرعاش. وأوضح باحثون في جامعة «جون هوبكنز» ومعهد «بويس تومسون» في الولايات المتحدة، أن مكونات الأسبرين، ومنها حمض الساليسيليك أو الصفصاف، قد تبشر بتطوير علاجات لعدد من الأمراض العصبية، ونشروا نتائج دراستهم الاثنى عشر، في دورية PLOS ONE العلمية. وقال الدكتور دانيال كليسينج، قائد فريق البحث، إن خصائص حمض الصفصاف توفر عددا من العلاجات لجموع واسعة من الأمراض العصبية المدمرة، وعلى رأسها الزهايمر والشلل الرعاش. وأضاف الباحثون أن حمض الصفصاف مرتبط بوقوع إنزيم يسمى GAPDH، الذي يؤدي إلى موت الخلايا العصبية. ويعمل الفريق البحثي أيضا على استخدام حمض

الصفصاف في وقف إنزيم يسبب التهابا مرتبطا بالعديد من الأمراض، ومنها التهاب المفاصل وتصلب الشرايين وبعض أنواع السرطان. وكانت دراسات سابقة أثبتت أن الأسبرين يعد علاجاً جيداً لجلط الدم الوريدي، كما أن تناوله بانتظام يقلل خطر الإصابة والوفاة بسرطان الأمعاء والمعدة والمريء، كما أن تناول جرعات منخفضة من الأسبرين في بداية الحمل، تقي السيدات من خطر الإصابة بتسمم الحمل.

■ القاهرة- رويتز: للمرة الثالثة هذا العام تعرض مجموعة من السيارات الخاصة الكلاسيكية القديمة في معرض تنظمه شركة «فتناج ويلز مصر»، تحت رعاية وزارة الدفاع والسياحة. وضم المعرض عشاق السيارات القديمة من مختلف أرجاء البلاد لعرض سياراتهم التي يرجع تاريخها للفترة من ثلاثينيات القرن الماضي وحتى تسعينياته. وفي يوم الجمعة عرضت 75 سيارة في فندق فخم في شمال القاهرة، ووقع أصحاب السيارات المشاركة رسم اشراك قيمته مئة جنيه مصري. وجمع السيارات القديمة هواية قديمة للكثيرين في

مختلف أرجاء العالم. ويقول محمود عز الدين أحد مؤسسي شركة «فتناج ويلز» إنها هواية مكلفة ومرهقة. ويضيف «هي هواية مكلفة بعض الشيء ولكن لها إقبال شديد وشعبية قوية جدا». وتقول «فتناج ويلز» إن جامعي السيارات القديمة في مصر يملكون طرزا نادرة للغاية بعضها عرض في معرض يوم الجمعة. وتتراوح أسعار السيارات القديمة في الخارج بين بضعة آلاف من الدولارات وبين الملايين، ويعتقد الكثيرون أن ارتفاع الأسعار قد يقلل من إقبال الناس على هواية جمع السيارات القديمة.

ولم تنتشر وزارة الخارجية قائمة الهدايا التي تلقاها الرئيس أوباما هذا العام من السعودية حيث زارها بعد تولي الملك سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم، كما قام العامل السعودي بزيارة واشنطن في شهر سبتمبر/أيلول الماضي والتقى الرئيس وكيار المسؤولين الأمريكيين. وتقدّم الهدايا للضيوف من الزعماء هو عادة سعودية وخليجية رغم أن بعض زعماء هذه الدول لا يستقبلون منها. فالقانون الأمريكي يشترط على أي هدية تقدم لرئيس الولايات المتحدة من زعماء العالم، هي ملك للارثيف الوطني الأمريكي، وإذا قرر الرئيس الأمريكي الاحتفاظ بها فما عليه إلا أن يدفع قيمتها. وحسب بيانات البيت الأبيض فإن الراتب السنوي للرئيس أوباما لا يتعدى 400 ألف دولار، وهو ما يشكل عائقاً أمام عائلة أوباما بحسب مراقبين، لشراء هذه الهدايا الثمينة جداً. وتعلن أمريكا بشكل سنوي عن قائمة الهدايا التي تلقاها الرئيس وعائلته، وكذلك المسؤولين في الدولة من الدول الأجنبية.

■ لندن - «القدس العربي»: نشرت وزارة الخارجية الأمريكية قائمة الهدايا التي قدمت للرئيس باراك أوباما وأسمرته من دول أجنبية خلال عام 2014، وأشارت القائمة إلى أن الهدايا المخصصة من السعودية إلى أوباما وزوجته ميشيل وابنتيه ماليا وساشا قدرت بـ 1.35 مليون دولار. ففي 24 يناير/كانون الثاني 2014 أهدى الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز طقم من الألباس لزوجته أوباما قيمته 560 ألف دولار، ويعدها بثلاثة أشهر وبتاريخ 15 أبريل/نيسان 2014 أهدتها السعودية طقمًا آخر من الألباس بقيمة 570 ألف دولار. كما تلقت ماليا وساشا مجوهرات وأقربراط من الحكومة السعودية في عام 2014 قدرت بـ 80 ألف دولار، فيما تلقى أوباما نفسه مجموعة من الكماليات مثل ساعة يد وغيرها بسلاف الدولارات خلال العام ذاته.



■ واشنطن- رويتز: نشرت شركة أمازون تسجيلاً مصوراً لنموذج عن تقنية أعلنت عنها منذ عامين لتوصيل الطرود بطائرات بلا طيار. وظهر في التسجيل الترويجي، وهو بصوت المذيع التلفزيوني جيريمي كلاركسون، أسرة تسلمت خلال نصف حذاء لكره القدم طلبته بعد أن مرق كليها الدلل الحذاء القديم. وقال كلاركسون في التسجيل «في الوقت المناسب ستكون هناك أسرة كاملة من طائرات أمازون بلا طيار. تصميمات مختلفة لبيئات مختلفة». ظهر في التسجيل صندوق الحذاء الذي طلبته الأسرة من موقع أمازون للتسوق على الإنترنت وهو يوضع داخل جسم طائرة بلا طيار. وقال كلاركسون إنها ارتفعت رأسياً مثل طائرات الهليكوبتر نحو 400 قدم ثم انطلقت بعد ذلك بشكل أفقي كالمطائرة المعتادة. وذكر أن النموذج المصور في التسجيل يمكنه الطيران 24 كيلومتراً. وأنه مزود بتكنولوجيا استشعار وتغادد تستشعر ما في الطريق من عقبات وتتفادها. وظهرت في الفيديو الطائرة بلا طيار وهي تقترب من هدفها وتنزل الطرد ثم تحلق عائداً من حيث أتت. وجاء توقيت نشر الفيديو عشية ما يعرف باسم «يوم الاثنين الإلكتروني» وهو من أهم أيام التبيّض من على الإنترنت. ولم تصدق أمازون موعداً لإدخال طائرات الطرود بلا طيار للخدمة.

■ «القدس العربي»: نشرت وزارة الخارجية الأمريكية قائمة الهدايا التي قدمت للرئيس باراك أوباما وأسمرته من دول أجنبية خلال عام 2014، وأشارت القائمة إلى أن الهدايا المخصصة من السعودية إلى أوباما وزوجته ميشيل وابنتيه ماليا وساشا قدرت بـ 1.35 مليون دولار. ففي 24 يناير/كانون الثاني 2014 أهدى الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز طقم من الألباس لزوجته أوباما قيمته 560 ألف دولار، ويعدها بثلاثة أشهر وبتاريخ 15 أبريل/نيسان 2014 أهدتها السعودية طقمًا آخر من الألباس بقيمة 570 ألف دولار. كما تلقت ماليا وساشا مجوهرات وأقربراط من الحكومة السعودية في عام 2014 قدرت بـ 80 ألف دولار، فيما تلقى أوباما نفسه مجموعة من الكماليات مثل ساعة يد وغيرها بسلاف الدولارات خلال العام ذاته.

هواء طلق

البحث عن رئيس!

الياس خوري

في لبنان يبحثون عن رئيس، وفي سوريا أضعوا الرئيس! رئيس سوريا، الذي كان يحكم لبنان على هواه، أمراً ناهياً، صار اليوم العوبة بأيدي القوى الإقليمية والدولية. أما رئيس لبنان فضاء والبحث مستمر عنه منذ سنة ونصف. رئيس سوريا الذي كانت تخشاه جميع الطوائف اللبنانية، صار اليوم رهينة إحدى الميليشيات اللبنانية وامتدادها الإيراني! يا للؤم الزمن وقسوة التاريخ. رئيس سوريا صار مجرد دمية، صحيح أن يشيار الأسد نجح في تحقيق شعاره: «الأسد أو تحرق البلد»، لكنه نسي أنه يمكن أن يتحول إلى لا أحد، مثلما هدد شبيحته وهم يرفعون شعار: «الأسد أو لا أحد».

أما في لبنان فإن الطبقة السياسية لم تجد حتى الآن هذا «اللا أحد»، كي يتم ترقيته على البلد الصغير المنكوب بتغايات طبقة الحاكمة.

«اللا أحد» السوري صار استبداله حكاية دولية، فلقد نجح الاستبداد في فتح أبواب سوريا على كل الاحتلالات. فتم احتلال سورية برا بالميليشيات الأصولية للتحشدة المولمة من آبار الكاز والغاز، واجتاحت الميليشيات النظام وحلفاؤه الإيرانيون ما تبقى، وقامت الطائرات، بتحويل سماء البلد المنكوب إلى ملعب لها. أما «اللا أحد» اللبناني فحكايته بسيطة جداً وبالغة التعقيد في آن معاً.

بسيطة، لأن الطبقة الحاكمة اللبنانية التي تتربع على نظام الحرب الأهلية تعلم أن الحرب الأهلية اللبنانية ممنوعة دولياً، لأن القوى العظمى لم تعد تجد في لبنان ما يستحق الحرب من جهة، ولأنها قوى منمكة وغير قادرة ذاتياً على إشعال الحرب، من جهة ثانية. فقامت وتقوم بتحكيم بنين الدولة، كأنها تريد أن تصل إلى إحدى نتائج الحرب من دون حرب.

ومعقدة، لأن لعبة تفكيك بنية الدولة وصلت إلى نقطة باتت تشكل خطراً على وجود هذه الطبقة من زعماء الطوائف وأمرأ الحرب، وهذا يقترض اجتراح معجزة العثور على الرئيس. ظهرت هذه الحاجة خلال مظاهرات القوى الشبابية والشعبية في عزّ أزمة اللقائيات. فحين ارتفع شعار «طلعت ريتنكم» مصحوباً بشعار «كلن يعني كلن»، ومع تحول الاحتجاج إلى ظاهرة جماهيرية شبيهة بوميّة، بدأت ترسم أولى بوادر «يقظة» الطبقة الحاكمة. وقد تمثلت هذه «اليقظة» في التحالف الفعمي الذي جعل من ميليشيا رئيس حركة «أمل» رديفاً للقوى الأمن التي يحركها وزير الداخلية «المستقبلي»، فجاءت بدات ملامح التحالف تترسم على أجساد المتظاهرين فمعا وضرباً وقنابل غاز وسكاكين.

الوصول إلى استعادة تحالف المصلحة المشتركة في استمرار نظام النهب، اقتضى بداية تلمس للامع رئيس ينقذ ما تبقى من النظام، فُرست الأمل على ناشب زغرنا سليمان فخرجية، وبدات معركة ترميره الصعبة والمعقدة.

الوصول إلى حل وسط بقي الطبقة الحاكمة من الاندثار مسألة باتت ضرورية، كي لا يتم تدمير الهيكل على رؤوس أصحابه. لقد ابتلع سعد الحريري سمّ التسوية التي تعيده إلى رئاسة الحكومة، وعلى حزب الله أن يتطلع هذا السمّ أيضاً. لكن العقبة الكبرى لا تزال «المرونية السياسية»، التي تجد نفسها بأقطابها الثلاثة عون وجعجع والجميل مهيمنة في المعادلة الجديدة.

الاستغراب أن تكون هناك عقبة، فلا أحد يستطيع تقديم دروس في الغضبية لأحد، لأن الجميع ملوث بالدم والتغايات والارتهاق لقوى خارجية. لماذا إذا يبدو اقتراح الثلاثي بري- الحريري- جنبلاط، بتعيين البيك الزغرتاوي رئيساً، مستهجننا من قبل المؤسسة الطائفية المسيحية؟

سبق وأن اتفق زعماء الموارنة في بركي على أربعة زعماء باعتبارهم مرشحين أقرباء، فلماذا حين رسبت الأمور على أحدهم انتفض الباقون كمن السعته حية؟

الجواب على هذا السؤال يسمح لنا بتقديم رواية أخرى للحرب اللبنانية، وهي بالتأكيد ليست كل الرواية، لكنها جزء أساسي منها، ولا يمكن فهم الحرب من دونها.

فأحد وجوه الحرب اللبنانية هو أنها كانت حرباً قبلية بين زعماء المارونية السياسية على الرئاسة. وأن هؤلاء الزعماء، رغم ادعائهم الحداثة، هم أمراء يتصرفون بعقلية القدمين والمطاطعية.

بدأ المسلسل الدموي في 13 حزيران/يونيو 1978، حين قامت الميليشيات الكتائبية بتفخيذ «مجزرة أهدن»، التي أيدت فيها عائلة طوني فخرجية، ولم ينج سوى نجلة سليمان. وفي 7 تموز/يوليو 1980، قام بشير الجميل بتصفية ميليشيا كميل شمعون، واتخذت هذه التصفية شكل المذبحة في منتجع الصفرا، وبعد هاتين المذبحتين توالى المذابح والتصفيات داخل القوات اللبنانية ووصلت الأمور إلى ذروتها في الحرب، بين جعجع وعون، التي أطلق عليها اسم «حرب الإلغاء»، وقادت إلى أحداث دمار هائل في المنطقة الشرقية، وكانت المقدمة التي سمحت للجيش السوري باجتياح لبنان.

تاريخ من التصفيات والمجازر والفشل السياسي والأخطاء، يسمح للمراقب بأن يقرأ تاريخ هذه الصراعات الدومية بصفتها شكلاً للانتحار الجماعي، الذي جاء عقب الفشل الذريع في حكم دولة لبنان الكبير التي فصلها الانتخاب الفرنسي كي يحكمها الموارنة.

اليوم، وبعد التهميش الذي تميّز به عهد الوصاية السورية، وبعد تقليص صلاحيات الرئيس الماروني في اتفاق الطائف، وبعدما صارت المارونية السياسية بلا حليف دولي أو إقليمي، يتابع أمراء الطائفة اللعب بالانتحار. ففراغ الموقع الرئاسي الأول لا سبب له سوى عطشهم إلى السلطة واستعدادهم للتضحية بكل شيء في سبيلها.

الغريب أن شعور الطبقة الحاكمة بضرورة الخروج من مأزق الفراغ، يقابله مواقف متشجئة من عون وجعجع، كأنهما بفضلان استمرار الفراغ على أن يحتل المركز الأول أحدهما أو أي شخص آخر.

بل يكون انتخاب سليمان فخرجية حلاً لأزمة نظام يحترس، بل قد يكون باباً لتسريع هذا الاحتضار، وهو حل لا تزال دونه عقبات كبرى من الصعب تذليلها، لكن الغريب أن يكون البديل الوحيد لهذا الخيار المتناكب هو الفراغ.

بين الفراغ والترقع يعيش لبنان أزمة طبقة حاكمة تتمتع في الغنى وتذهب إلى الانتحار.

عندما رفع الشبان شعار «كلن يعني كلن»، أعلنوا الحقيقة المرة، وإشاروا إلى ما هو أشد مرارة منها، وهي أن بديل هذه المذبلة السياسية ليس متوفراً، وأن شرط الخروج من الإقامة بين ضفتي الدم والتغايات هو بلورة مشروع ديمقراطي علماني جذري، يعلن أن الطريق الوحيد للخروج من المأزق هو إسقاط النظام الطائفي اللبناني الذي أعلن إفلاسه.

■ «القدس العربي»: نشرت وزارة الخارجية الأمريكية قائمة الهدايا التي قدمت للرئيس باراك أوباما وأسمرته من دول أجنبية خلال عام 2014، وأشارت القائمة إلى أن الهدايا المخصصة من السعودية إلى أوباما وزوجته ميشيل وابنتيه ماليا وساشا قدرت بـ 1.35 مليون دولار. ففي 24 يناير/كانون الثاني 2014 أهدى الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز طقم من الألباس لزوجته أوباما قيمته 560 ألف دولار، ويعدها بثلاثة أشهر وبتاريخ 15 أبريل/نيسان 2014 أهدتها السعودية طقمًا آخر من الألباس بقيمة 570 ألف دولار. كما تلقت ماليا وساشا مجوهرات وأقربراط من الحكومة السعودية في عام 2014 قدرت بـ 80 ألف دولار، فيما تلقى أوباما نفسه مجموعة من الكماليات مثل ساعة يد وغيرها بسلاف الدولارات خلال العام ذاته.

■ واشنطن- رويتز: نشرت شركة أمازون تسجيلاً مصوراً لنموذج عن تقنية أعلنت عنها منذ عامين لتوصيل الطرود بطائرات بلا طيار. وظهر في التسجيل الترويجي، وهو بصوت المذيع التلفزيوني جيريمي كلاركسون، أسرة تسلمت خلال نصف حذاء لكره القدم طلبته بعد أن مرق كليها الدلل الحذاء القديم. وقال كلاركسون في التسجيل «في الوقت المناسب ستكون هناك أسرة كاملة من طائرات أمازون بلا طيار. تصميمات مختلفة لبيئات مختلفة». ظهر في التسجيل صندوق الحذاء الذي طلبته الأسرة من موقع أمازون للتسوق على الإنترنت وهو يوضع داخل جسم طائرة بلا طيار. وقال كلاركسون إنها ارتفعت رأسياً مثل طائرات الهليكوبتر نحو 400 قدم ثم انطلقت بعد ذلك بشكل أفقي كالمطائرة المعتادة. وذكر أن النموذج المصور في التسجيل يمكنه الطيران 24 كيلومتراً. وأنه مزود بتكنولوجيا استشعار وتغادد تستشعر ما في الطريق من عقبات وتتفادها. وظهرت في الفيديو الطائرة بلا طيار وهي تقترب من هدفها وتنزل الطرد ثم تحلق عائداً من حيث أتت. وجاء توقيت نشر الفيديو عشية ما يعرف باسم «يوم الاثنين الإلكتروني» وهو من أهم أيام التبيّض من على الإنترنت. ولم تصدق أمازون موعداً لإدخال طائرات الطرود بلا طيار للخدمة.

■ «القدس العربي»: نشرت وزارة الخارجية الأمريكية قائمة الهدايا التي قدمت للرئيس باراك أوباما وأسمرته من دول أجنبية خلال عام 2014، وأشارت القائمة إلى أن الهدايا المخصصة من السعودية إلى أوباما وزوجته ميشيل وابنتيه ماليا وساشا قدرت بـ 1.35 مليون دولار. ففي 24 يناير/كانون الثاني 2014 أهدى الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز طقم من الألباس لزوجته أوباما قيمته 560 ألف دولار، ويعدها بثلاثة أشهر وبتاريخ 15 أبريل/نيسان 2014 أهدتها السعودية طقمًا آخر من الألباس بقيمة 570 ألف دولار. كما تلقت ماليا وساشا مجوهرات وأقربراط من الحكومة السعودية في عام 2014 قدرت بـ 80 ألف دولار، فيما تلقى أوباما نفسه مجموعة من الكماليات مثل ساعة يد وغيرها بسلاف الدولارات خلال العام ذاته.